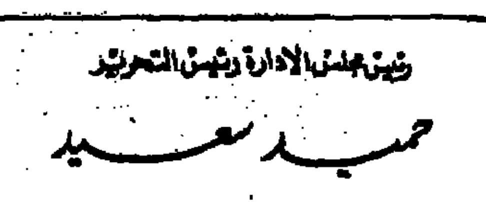


عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

من يحاول الاعتداء
علينا سيلعن حظه العاثر

١٦ صفحة | الاربعاء ٢٤ محرم ١٤١١ هـ ـ ١٥ اب ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٣٧٩ | ATH - THAWRA , Wednesday, August , 15 , 1990 , No . 7379 | ٧٥ فلساً

ترحيب واسع بمبادرة الرئيس القائد التاريخية

الجماهير الفلسطينية : صدام بطل الامة ونثق به

خلافات في مجلس الامن الدولي حول الحصار البحري ضد العراق

فرنسا وكندا والاتحاد السوفيتي وماليزيا وكوبا تنتقد بشدة القرار الاميركي وبريطانيا تتحفظ

في برقية الى الرئيس القائد من القيادة القطرية للحزب في اليمن :

نضع انفسنا تحت قيادتكم الفذة لحماية المسيرة الوحدوية والدفاع عن الامة

حيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل .

وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى اصله بقدر ما هي ضرورة حتمية يمليها واقع النضال القومي التحرري ومصلحة الامة العربية العليا فهي ايضا رد عملي ومنطقي يوجه للقوى التامر الدولية وحلفائها في المنطقة .

لقد اخذت الهجمة الامبريالية العدوانية على العراق العظيم بمختلف صورها واشكالها في التصاعد منذ هذا اليوم الخالد في عام ١٩٨٨ واتخذت حدتها اكثر فاكثر

البقية ص ١٥

الملك حسين يستقبل مبعوث الرئيس القائد

عمان ـ ١٤ ـ واع : استقبل الملك حسين عاهل الاردن اليوم مبعوث الرئيس القائد صدام حسين السيد اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

وحضر المقابلة الامير حسن ولي العهد ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير العمل والسفير العراقي في عمان .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد غادر بغداد في وقت سابق من هذا اليوم متوجها الى عمان .

في قرار لمجلس قيادة الثورة

الاعدام لكل من يرتكب جريمة السرقة في مدن الكويت والنداء والجهراء

قرر مجلس قيادة الثورة معاقبة كل من ارتكب جريمة السرقة ضمن الحدود الادارية لمدن الكويت والنداء والجهراء بالاعدام وتشكيل محكمة خاصة تختص بالنظر في هذه الجريمة .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ((٣٢٢))

تاريخ القرار ((٢٣)) محرم / ١٤١١ هـ

١٤ / اب / ١٩٩٠ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

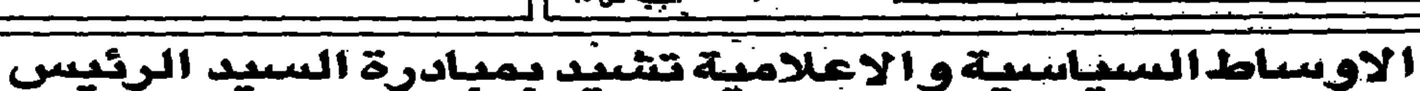
اولا .. يعاقب بالاعدام كل من ارتكب جريمة السرقة ضمن الحدود الادارية لمدن الكويت والنداء والجهراء .

ثانيا :

١ـ تشكل محكمة خاصة تختص بالنظر في الجريمة المنصوص عليها في الفقرة (اولا) في اعلاه وتتولى التحقيق هيئة خاصة تشكل لهذا

البقية ص ١٥





الاوساط السياسية والاعلامية تشيد بمبادرة السيد الرئيس

مبادرة شاملة لتحقيق السلام في المنطقة

■ الرفض الاميركي والصهيوني للمبادرة يكشف زيف الادعاءات بالسلام والتذرع بالشرعية الدولية

المبادرة وضعت الامم المتحدة وهيبتها في الميزان

العواصم ـ ١٤ ـ واع : واصلت الاوساط السياسية والاعلامية ترحيبها بمبادرة الرئيس القائد التاريخية الداعية الى حل شامل لقضايا ومشكلات المنطقة .

لقد وصفت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها تشكل تطورا سياسيا بارزا في سياق الصراع المحتدم وستضع كافة الاطراف والفرقاء على الصعيدين العربي والدولي امام مسؤولياتهم وتختبر حقيقة مواقفهم تجاه مختلف القضايا بما فيها قضية الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

واكدت الجبهة في بيان اصدرته اليوم ان المبادرة السياسية للسيد الرئيس صدام حسين طرحت جملة من القضايا من بينها حرص العراق على الوصول الى حل سياسي قائم على اساس العدل في معالجة مختلف القضايا في تطبيق قرارات على مختلف الحالات بما فيها الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

وذكرت الجبهة ان العراق ينطلق من منظور قومي شامل وتناول وضع المنطقة بكاملها وطرح طبيعة

البقية ص ١٢

سنمحق المؤامرة ..

تؤكد كل معطيات الغزو الاميركي لمنطقة الخليج العربي ، انها تنفيذ لخطة اميركية ـ اسرائيلية ، اعدت مسبقا تستهدف السيطرة على منابع النفط في المنطقة والتحكم بالممرات المائية فيها واستهداف المشروع القومي في عراق صدام حسين .

وليس من العسير ان نتذكر التهديدات التي واجهها العراق منذ ان خرج منتصرا قويا من حربه مع ايران . وما رافق تلك التهديدات من تمهيد لضرب العراق واضعافه وقطع الطريق على ما اتى ويؤدي انتصاره الحاسم . وقبل ذلك صموده وما ابدى جيشه العظيم من قدرات خارقة على الحرب طويلة المدى . من متغيرات ستراتيجية ونفسية وسياسية .

ان المفاجأة العراقية . في القدرة على ادارة حرب طويلة المدى وتحقيق النصر فيها . وما نتج عنها من انجازات علمية وبخاصة في مجال التصنيع العسكري ، تعد من المحرمات التي تخفف من وزن الكيان الصهيوني بعد ان تحرمه من عامل تفوقه الستراتيجي وجعلت الهزيمة ـ عربيا ـ امرا صعب الهضم وتحت اي شعار او تبرير .

مثلما جعلت الصمود امرا ممكنا في اقسى الظروف . فالعراق قدم نموذجا فريدا وحقق حالة جديدة كان لابد لها ان تترك اثارها في مجال الصراع المسلح . ذلك ان المقاييس المألوفة كانت تشير الى غير صالح العراق . فتمرد على تلك المقاييس محققا نصره المؤزر .

ان المفاجأة العراقية في حرب ثمانية اعوام ، تطور خلالها الاداء العسكري العربي ووصوله الى مدى من التطور بعيد عن المألوف والمتوقع ، اكدت ان النصر وليد الارادة والتحسب والاستعداد للتضحية والبذل ، ووجود القيادة الوطنية المخلصة والتي كان الرئيس القائد صدام حسين مثالها الفذ المتميز .

ان التجربة العراقية وقائدها العظيم صدام حسين ، وبسبب توجهاتها القومية فكرا وممارسة ، وما حققته من حالة عربية جديدة ، على المستويين الشعبي والرسمي ، كانت مصدر قلق اعداء الامة وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني ، وفي زمن تخلصت فيه اميركا من منغصات الثنائية الدولية بانكفاء الاتحاد السوفيتي داخليا وما حل بالمعسكر الاشتراكي من ارباك نتيجة للمتغيرات على الساحة الدولية .

كانت تجربة العراق بقيادة الرمز القومي صدام حسين ، تشير الى ان الامة العربية ، بما حباها الله من ثروات وموقع ستراتيجي مؤثر وبفعل موقعها التاريخي ، قادرة على ان تحتفظ باستقلاليتها وان تحتل موقعها المؤثر الان وفي المستقبل ، وان تكون خارج سيطرة الاحادية الاميركية .

اذا ، وفي الحسابات الاميركية والصهيونية ، يجب ضرب قلعة المشروع القومي العربي الممثل بعراق صدام حسين ، وما تعرض له العراق من حملات معادية قبل الحرب ، وما الحرب الا ذروة منها ، ثم اثناء الحرب سواء في العمل على اطالتها او ضرب واحدة من اهم حلقات التطور ممثلة في مفاعل تموز

البقية ص ١٥

الثورة

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

الرئيس صدام حسين معبود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة

■ صور القائد وشعارات تأييد تمجد الاقتدار العراقي تغطي المدن الفلسطينية

غزة ـ ١٤ ـ الوكالات : الرئيس العراقي صدام حسين اصبح معبود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة .. بهذه الكلمات بدأت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرها الذي تضمن لقاءات ومشاهدات من هناك .

فقد اكد لها محمود (١١ عاما) وهو فخور بالرسم الذي خطه بالطباشير .. قبضة عراقية تنهال على قزم يمثل «اسرائيل» (ان صدام يقوم بتسوية حسابات الولايات المتحدةوسيهتم قريبا بالصهاينة) .

وفي مخيم الشاطيء للاجئين وعند اطراف غزة تشيد الجدران المغطاة بالنقوش بـ (منقذ بغداد) .

وعند انعطافة شارع صغير مليء بالحفر تكشف كتابات ضخمة بالحبر الاحمر ان تظاهرة مؤيدة للعراق ستجري خلال ساعات .

البقية ص ١٥

حركات التحرر العربية :

العراق يخوض معركة الامة المصيرية

الوجود الاجنبي في الخليج يستهدف الوجود العربي

الجزائر ـ ١٤ ـ واع : نددت حركات التحرر العربية المعتمدة في الجزائر بالوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج العربي والموجه للعدوان على العراق .

ودعت هذه الحركات في بيان اصدرته في الجزائر امس الى مساندة العراق في المعركة المصيرية التي تواجهها الامة العربية .

واكدت هذه الحركات في بيانها ان ما يدبر الان من تامر في منطقة الخليج العربي يرتبط بالارهاب الصهيوني في فلسطين المحتلة ويهدف الى الهيمنة على المنطقة

اميركا وحدها في مسألة الحصار في الخليج العربي

رئيس وزراء فرنسا يؤكد موقف بلاده المعارض للمشروع الاميركي بفرض حصار بحري على العراق

لندن ـ ١٤ ـ واع : اكد رئيس وزراء فرنسا ميشيل روكار انتقاد حكومته للموقفين الاميركي والبريطاني في نياتهما لاعتراض السفن المتعاملة مع العراق .

وقال روكار في تصريح اذاعته اذاعة لندن باللغة الانكليزية التقط في بغداد اليوم ان فرنسا تتكلم باسم القانون الدولي اكثر من الاميركيين ويجب ان يطبق القانون بشكل ينسجم مع العلاقات الدولية .

البقية ص ١٥

نيويورك ـ ١٤ ـ الوكالات : دبت الخلافات داخل اروقة مجلس الامن الدولي حيال مسألة الحصار البحري ضد العراق .

فقد اكد مراسل الاذاعة البريطانية في نيويورك ان هذه الخلافات برزت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عندما شهد اجتماع للمجلس عقد صباح اليوم «الثلاثاء» خلافات بين الدول الاعضاء حين رفضت دول غربية من بينها كندا وفرنسا الالتزام بما قررته الولايات المتحدة من جانب واحد بايقاف السفن البحرية التي يرتاب بانتهاكها لما تسمى بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق والقيام بتفتيشها

وعدت هذه الدول مثل هذه

البقية ص ١٥

رئيس وزراء اسبانيا :

نيات الحصار الاميركي تتخطى حدود قرارات الامم المتحدة

بالما دي مايوركا ـ ١٤ ـ الوكالات : اعلن رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس ان نيات الولايات المتحدة لفرض حصار عسكري على السفن المتعاملة مع العراق تتخطى حدود قرارات الامم المتحدة التي تعد الاطار الذي يجب ان تظل ضمنه بالنظر الى الطابع الدولي للصراع .

البقية ص ١٥

تعتيم اعلامي مصري على القوة العسكرية العراقية

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : ذكرت صحيفة الشعب القاهرية ان وزارة الاعلام المصرية اصدرت تعليمات الى الاذاعة والتلفاز بالتعتيم على تصريحات الخبراء العسكريين الذين اكدوا قوة العراق العسكرية الكبيرة .

واكدت الصحيفة ان التعليمات

البقية ص ١٥

هلع يعتري نظام مبارك من انفجار وشيك للشارع المصري

القاهرة ـ ١٤ ـ الوكالات : انتشرت قوات الامن المركزي التابعة لنظام مبارك بشكل مكثف في وسط القاهرة اليوم « الثلاثاء » خوفا من خروج تظاهرات شعبية مفاجئة دعت اليها الطليعة الوفدية .

وكانت الطليعة الوفدية قد حثت المصريين في بيان لها بعنوان (افيقوا ايها المصريون .. لن ننحاز للعراق ام لاميركا) على القيام بتظاهرات احتجاجا على التدخل الاميركي في الخليج العربي وتدنيس الاراضي المقدسة .

وقالت وكالة رويتر ان مئات من ضباط مباحث امن دولة النظام ومثلهم من المخبرين السريين وقوات الامن المركزي المزودين بالهراوات والدروع الواقية والعصي الكهربائية انتشروا في الميادين المزدحمة بوسط القاهرة .

البقية ص ١٥

نظام فهد يغلق منطقة المدورة لتسهيل عبور القوات الصهيونية الى اراضيه

عمان ـ ١٤ ـ واع : افاد قادمون من نجد والحجاز الى عمان امس ان نظام فهد اغلق منطقة الحدود في (المدورة) على البحر الاحمر بهدف تسهيل عبور قوات العدو الصهيوني الى اراضي نجد والحجاز لتشارك مع القوات الاميركية في العدوان على العراق قلعة العروبة الصامدة .

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق وصول قوات صهيونية الى نجد والحجاز الى جانب طائرات تابعة للعدو الصهيوني حيث تم طلاؤها بالالوان الاميركية تمهيدا للعدوان على العراق .

انهم يمتدحون خادمهم ! !

واشنطن ـ ١٤ ـ واع : اثنت صحيفة واشنطن بوست على قرار حاكم مصر بارسال قوات عسكرية الى نجد والحجاز الى جانب القوات الاميركية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان هذه الخطوة ستساعد بشكل كبير الموقف الاميركي ازاء الموقف العراقي الذي يرى ان الصراع محصور بينه وبين الولايات المتحدة الاميركية .

ماليزيا تغلق سفارتها في الكويت

كوالالمبور ـ ١٤ ـ رويتر : قال ابو الحسن عمر وزير الخارجية الماليزي في مؤتمر صحفي اليوم ان ماليزيا ستغلق سفارتها في الكويت وتقوم بجلاء ١٤٧ ماليزيا من هناك .

وكان العراق قد امر باغلاق كل السفارات الاجنبية في الكويت بحلول ٢٤ اب وذلك بعد اعلان الوحدة الاندماجية بين الفرع والاصل وانتفاء الحاجة الى هذه السفارات .

بوش

لست مستعدا للتضحية بجندي اميركي واحد في الخليج

واشنطن ـ ١٤ ـ واع : اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه ليس مستعدا للتضحية بجندي واحد في منطقة الخليج .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الرئيس بوش في مؤتمر صحفي خصص لمناقشة العجز في الميزانية التي يبلغ نهاية هذا العام ١٦٠ مليار دولار .. انه يامل في امكانية التوصل الى حل بالطرق الدبلوماسية

خبير صهيوني

العراق سيصمد امام الحظر

باريس ـ ١٤ ـ واع : اكد خبير صهيوني في شؤون الشرق الاوسط امكانية صمود العراق بوجه الحظر المفروض عليه لفترة طويلة .

وقال في حديث اذاعته اذاعة فرنسا الدولية اليوم ان امكانية صمود العراق تعود الى متانة احتياطيه والمحبة الخارقة التي يكنها العراقيون للسيد الرئيس صدام حسين والتفافهم حوله .

هذا الخبر

لندن ـ ١٤ ـ رويتر : انسحب رجل عراقي قوي من سيرك متجول يعمل به في بريطانيا عائدا الى بلاده للمحاربة في صفوفها اذا تحولت ازمة الخليج الحالية الى حرب .

وقال المتحدث باسم سيرك اركوس انه يجري الان البحث عن بديل لزانوف الحبيب البالغ

البقية ص ١٥

الاقتصاد الاميركي في مأزق بسبب ازمة الخليج واحتلال واشنطن لنجد والحجاز

ارتفاع اسعار الوقود وتخوف شعبي اميركي من كساد محتمل

الولايات المتحدة ـ من فهد الشكرة :
الاقتصاد الاميركي يعاني من صعوبات جديدة جراء تدخل القوات الاميركية في الجزيرة العربية وقرار مقاطعة العراق .

فقد انخفضت قيمة اسهم الشركات الاميركية حوالي ٤٢ نقطة عن يوم امس الاول وقد تسبب في هذا الانخفاض تصريح الرئيس القائد صدام حسين في اعلان الجهاد المقدس ضد المصالح الاميركية في كل مكان .

اسعار النفط عادت للارتفاع من جديد رغم النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي جورج بوش لشركات النفط الاميركية بعدم استغلال الظروف الحالية لتحقيق ارباح خيالية بينهما المستهلك مشيرا الى ان مثل هذا التصرف سيؤثر على القرار السياسي الاميركي جراء ضغط الرأي العام .

وقد وصلت اسعار الغالون الواحد من البنزين الى دولار وسبعين سنتا في بعض الولايات الاميركية الغربية وحوالي دولار وثلاثين سنتا في معظم الولايات الوسطى اي بزيادة حوالي ستة عشر سنتا في يوم واحد . وقد تسببت عن ذلك معارك حامية في الكونغرس بين شركات النفط وبين المدافعين عن المستهلك الاميركي علما ان انخفاض قيمة الاسهم الاميركية قابلها ارتفاع في اسعار الذهب والنفط .

ومن ناحيه اخرى عبر العديد من كبريات شركات الطيران الاميركية عن عدم رغبتها في التنافس على نقل الجنود الاميركان الى الجزيرة العربية وذلك خشية من الانتقام منها . جراء النداء الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين بشن حرب مقدسة ضد المصالح الاميركية في المنطقة ..

وقد اضطر الجيش الاميركي الى مفاتحة شركة ايستر للطيران وقد وافقت هذه الشركة نتيجة للظروف المالية السيئة التي تمر بها والاضرابات التي قام بها طياروها جراء قلة مرتباتهم وعزوف المواطنين الاميركان عنها لضعف ضوابطها على سلامة الركاب مما سبب عدة حوادث خلال العام الحالي اضافة الى عدم دقة مواعيدها .

وعلى صعيد اخر تعاني شركات الكومبيوتر الاميركية من انخفاض قيمة اسهمها جراء التدخل الاميركي في المنطقة العربية .

فقد وصلت اسعار اسهم شركات اي بي ام وهاولي والكيفليد وهي من كبريات شركات الكومبيوتر في العالم الى ادنى مستوياتها لهذا العام وذلك بسبب الخوف من شحة النفط في الاسواق الاميركية جراء مقاطعة العراق الاقتصادية والتدخل الاميركي .

ومن جهة اخرى ونتيجة لقرار مقاطعة العراق الاقتصادية وبسبب

البقية ص ١٥

تظاهرات غاضبة في تونس تطالب باسقاط الانظمة العربية العميلة

تونس ـ ١٤ ـ واع : طالبت الجماهير التونسية الغاضبة باسقاط الانظمة العربية المتواطئة مع الاجهزة الامبريالية الصهيونية الهادفة الى نسف الوجود العربي برمته .

ودعت الجماهير التونسية التي خرجت في تظاهرات عارمة اليوم طافت شوارع مدينة تلجروين (جنوبي تونس) القوى الوطنية والقومية في الوطن العربي الى العمل الجاد من اجل اسقاط زعماء الخيانة مبارك وفهد والانظمة العميلة التي شرعت الابواب العربية امام القوات الاميركية الغازية .

ورفع الالاف من المتظاهرين شعارات تجسد الوقوف المطلق مع العراق واستعدادهم التام للتطوع دفاعا عن كل شبر عزيز وانطلاقا من وحدة الصف العربي ووحدة المصير المشترك .

ووزعت خلال التظاهرة الجماهيرية بيانات تندد بعمالة الانظمة العربية الرجعية المتواطئة مع الدوائر الامبريالية والصهيونية والمتاجرة بمصالح الامة العربية وتؤكد استعداد الشعب التونسي المتفاني للشعب العراقي الشقيق في تقديم اغلى التضحيات دفاعا عن كرامة الامة العربية .

تشيكوسلوفاكيا تغلق سفارتها في مدينة الكويت

براغ ـ ١٤ ـ الوكالات : اعلنت وزارة الخارجية في براغ اليوم ان تشيكوسلوفاكيا ستغلق سفارتها في مدينة الكويت استجابة لتعميم وزارة الخارجية العراقية التي طلبت من جميع الدول اغلاق سفاراتها في مدينة الكويت بعد الوحدة الاندماجية .

وقال بيان للوزارة انها ستقوم بما هو ضروري من اجل اغلاق سفارة تشيكوسلوفاكيا في مدينة الكويت .

التظاهرات العربية المؤيدة للعراق تفرض نفسها على الاعلام الغربي

■ الاوساط السياسية الفرنسية تعيد حساباتها بشأن ازمة الخليج

باريس ـ ١٤ ـ واع : افاد مراسل (وكالة الانباء العراقية) في باريس ان انباء التظاهرات الصاخبة التي انطلقت في العديد من المدن العربية تاييدا للعراق وقائده الفذ صدام حسين بدأت تفرض نفسها على مختلف وسائل الاعلام الغربية .

وقال ان تحرك الشارع العربي بدأ ياخذ حيزا كبيرا في الاعلام الغربي وخاصة الصحافة والتلفاز لانه جاء بالشكل الذي لم تتوقعه اجهزة الاعلام والاوساط السياسية .

واشار الى ان مراسلي وسائل الاعلام بدأوا يجوبون الشوارع في المدن العربية وخاصة عمان وتونس والجزائر ليسألوا المتظاهرين الذين كانت اجوبتهم تصب في اتجاه واحد هو تاييد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان ذلك ادى الى عملية اعادة حسابات جديدة من قبل الاوساط السياسية الفرنسية .

ويذكر ان العديد من الشخصيات السياسية الفرنسية مثل ميشيل جوبير وجان ماري لوبين والجنرال بوس واخرين قد اكدوا ان قضية الكويت هي مسالة عربية تخص العرب وحدهم ودعوا فرنسا الى عدم التدخل .

اليمن ترحب بمبادرة الرئيس القائد

صنعاء ـ ١٤ ـ واع . رحبت الجمهورية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الهادفة الى احلال سلام دائم وشامل في المنطقة .

وعد مجلس الرئاسة اليمني في اجتماع عقده في صنعاء اليوم برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس المجلس المبادرة خطوة سياسية مهمة ينبغي التعامل معها على ضوء الاسس التي تضمنتها الى حلول ملموسة وواقعية للوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط وبما يحقق الاستقرار والسلام الدائمين .

وكلف مجلس الرئاسة الحكومة اليمنية بمهام المتابعة مع الاقطار العربية والدول الاجنبية ومجلس الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ومجلس الامن للوقوف مع هذه المبادرة والخروج بمعالجة سياسية شاملة للوضع القائم في المنطقة وتجنيب شعوبها مخاطر الحروب والاقتتال والدمار .

البشير يبحث مع عرفات تواجد القوات الاجنبية في المنطقة

الخرطوم ـ ١٤ ـ واع عقد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني السوداني اجتماعا في الخرطوم اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وذكر الرئيس عرفات انه استعرض مع الرئيس البشير نتائج مباحثاته مع الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية والتي تركزت حول الجهود التي يجب ان تقوم بها الامة العربية لمعالجة الاوضاع في المنطقة والخطر الامبريالي المتمثل بالتواجد العسكري الاجنبي على الاراضي العربية .

غضب في صفوف الجيش المصري

عمان ـ ١٤ ـ واع ذكر قادمون من القاهرة ان التململ والغضب بدأا يظهران في صفوف الجيش العربي المصري اثر قرار مبارك بارسال قوات عسكرية للوقوف الى جانب القوات الاميركية ضد العراق .

ونسبت صحيفة الشعب المقدسية الى هؤلاء القادمين قولهم ان الشارع العربي يعيش هذه الايام حالة شبيهة بتلك الحالة عشية اغتيال السادات .

واكدوا ان الغضب يملأ قلوب الجماهير المصرية التي يحاول مبارك وضعها في مواقف لاتليق بتاريخ مصر وعروبتها .

تظاهرات واسعة في اليمن تأييداً للعراق

صنعاء ـ ١٤ ـ واع : واصلت الجماهير اليمنية التعبير عن موقفها المؤيد والمساند للعراق وللقضايا المصيرية للامة العربية .

فقد جابت الشوارع الرئيسية للعاصمة صنعاء ولليوم الخامس على التوالي تظاهرات جسدت من خلال الهتافات والشعارات التي رددتها تضامنها ومساندتها للعراق والوقوف بحزم امام الغطرسة الاميركية والصهيونية المتمثلة بالغزو الاميركي لاراضي نجد والحجاز .

وحيا المتظاهرون الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية صمود ابناء العراق ضد جميع اشكال التهديدات والمؤامرات التي تحاك من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية وعملائهما في المنطقة .

واستنكر المتظاهرون بشدة مواقف فهد بالسماح للاعداء في التدخل بالشؤون الداخلية العربية .

وعبروا عن استيائهم للموقف المتخاذل لحسني مبارك الذي اكد ضلوعه بالمخططات الاميركية .

فتاوى للجهاد ضد القوات الاميركية

انواكشوط ـ ١٤ ـ واع : افتى رجل الدين الافاضل في موريتانيا بوجوب الجهاد ضد القوات الاميركية بعد ان دخل العدو ارض المسلمين وغزاها بتاييد من الغرب .

ووردت الفتوى في بيان اصدرته في نواكشوط اليوم الحركة الاسلامية في موريتانيا استنكرت فيه التواجد العسكري الاميركي والغربي في ارض المقدسات وقالت ان ما يحدث اليوم ليس الا حلقة في سلسلة متصلة من الصراع بين الحق والباطل لفرض التبعية والانصياع لامتنا امتدادا الى دائرة الصليبية الجديدة مما يتعارض كليا مع الدين الاسلامي الحنيف والسنة النبوية الشريفة .

وعدت الحركة التواجد الاميركي والغربي في نجد والحجاز عدوانا صارخا على الامة العربية ومقدساتها وتحديا لكل الاعراف والقيم العادلة والمنصفة مما يستوجب من المسلمين والعرب اداء الواجب الديني الذي تفرضه تلك التحديات الوقحة للمشاعر .

كما دعا مفتي جيش التحرير الوطني الفلسطيني العقيد نادر اسعد التميمي المواطنين العرب في نجد والحجاز الى اخراج انفسهم من دائرة الكفر والاثم واعلان رفضهم لوجود القوات الاميركية في الاراضي المقدسة .

واكد مفتي جيش التحرير الفلسطيني في بيان اصدره اليوم ان حق الجهاد الاسلامي قائم الان ضد القوات الاميركية والاجنبية التي دنست البقاع المقدسة بدعوى باطلة ائمة من حكام نجد والحجاز الذين خانوا امانة الاسلام الحنيف .

واستشهد بالحديث النبوي الشريف «لايجتمع دينان في جزيرة العرب» قائلا ان طاعة الرسول (ص) واجبة لانها من طاعة الله فمن اطاع الرسول فقد اطاع الله .

صحيفة اللوموند : فرنسا لن تنساق وراء الادارة الاميركية في معالجة ازمة الخليج

باريس ـ ١٤ ـ واع : قالت صحيفة (اللوموند) الفرنسية المسائية اليوم ان تضامن فرنسا مع حلفائها لايعني انسياقا اعمى وراء مواقف ادارة الرئيس الاميركي بوش بصدد معالجة ازمة الخليج .

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي ان الصداقات القديمة والعلاقات العديدة التي تربط فرنسا والعالم العربي تحتم عليها اتخاذ مواقف حذرة تجاه هذه الازمة . وذكرت (اللوموند) ان فرنسا شعرت بالخطر الذي تزج نفسها فيه من خلال اعطائها الانطباع بانها تشارك في حملة غربية ضد الوطن العربي كما انها تخشى بالاضافة الى ذلك من ان تنزلق ضد رغبتها الى

البقية ص ١٢

قلق سوفيتي

واشنطن ـ ١٤ ـ واع ـ عبر الاتحاد السوفيتي عن عدم ارتياحه ازاء الحشود الاميركية الضخمة في نجد والحجاز والخليج العربي .

كشفت ذلك المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارجريت توتوايلر وقالت (ان موسكو تشعر بعدم الارتياح ازاء الحشد العسكري الاميركي الضخم)

ويذكر ان الولايات المتحدة تسعى بعد التنديد الواسع بتدخلها الى دعوة الدول الخمس الاعضاء الدائميين في مجلس الامن لمحاولة اضفاء شرعية دولية على تدخلها السافر في المنطقة .

قادرون على افشال المخطط الشرير

منذ ان بدات الولايات المتحدة الاميركية بقرع طبول الحرب في المنطقة .. تمهيدا لشن عدوان غاشم على قطرنا المناضل .. والادلة تتوالى لتؤكد ان ماجرى من تحركات ومحاولات لخلط الاوراق هو جزء من مخطط عدواني واسع هدفه ضرب الامة العربية .. وتحديدا مراكز القوة والاشعاع فيها ..

ويكشف الانتقاد الذي وجهه اربع دول اعضاء في مجلس الامن الدولي الى الولايات المتحدة لمحاولاتها المحمومة فرض حصار بحري على العراق .. يكشف جزءا اخر من سيناريو .. ذلك المخطط العدواني .. ويسلط الاضواء على بعض نقاط العتمة فيه ..

فمن المعروف ان مجلس الامن لم يصدر قرارا بالحصار ولم يخول ايا من اعضائه القيام بذلك .. وجاء تصريح السيد دي كويلار امس الاول ليضع النقاط على الحروف في هذه القضية ..

ولنقدم دليلا اخر على النيات العدوانية المبيتة للادارة الاميركية ولحفنة المغامرين الجالسين في البيت الابيض .. واذا كان القرار الاميركي بفرض الحصار البحري على العراق .. يعد خروجا على الشرعية الدولية .. التي تتبجح بها ادارة بوش .. فانه من جهة اخرى يكشف عزلة اميركية متزايدة حتى من قبل حلفائها الذين ايدوها وتجاوبوا مع مخططاتها العدوانية في بادىء الامر ثم اكتشفوا انها تريدهم ادوات تحركها وقتماتشاء !!

ويكفي ان نقول في هذا السياق ان الاجتماع غير الرسمي الذي عقده مجلس الامن الدولي امس الاول .. قد تميز بازدياد حدة المعارضة تجاه الخطوات الاميركية لتجاوز القرارات الدولية والانفراد بتفسيرات تفتقر الى ابسط قواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

اننا هنا لابد ان نؤكد حقيقة اساسية يبدو انها غابت عن البعض .. وهي ان العراق قوي بشعبه وقائده وارادته .. صلب بامته ومواقفها الشريفة المساندة .. ولن ترهبه او تضعف من عزيمته .. اية محاولات من هذا النوع سواء كانت بهذه الصيغة او تلك .. فقد جربوا من قبل معنا جميع هذه الاساليب البائسة .. ولكنها فشلت واحترقت اوراقها .. وذهبت الى مزابل التاريخ ..

المحرر

اتصالات هاتفية بين الملك حسين والرؤساء صالح وبن علي والبشير وعرفات

عمان ـ ١٤ ـ واع : اجرى العاهل الاردني الملك حسين امس واليوم مكالمات هاتفية مع كل من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح والتونسي زين العابدين بن علي والسوداني الفريق عمر البشير والفلسطيني السيد ياسر عرفات .

وعلم من مصادر مطلعة ان الحديث خلال المكالمات الهاتفية تناول الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء التهديدات التي تتعرض لها جراء الغزو الاميركي للاراضي العربية .

الرئيس الفنزويلي يستقبل سفيرنا

كاراكاس ـ ١٤ ـ واع استقبل الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز اليوم سفير العراق لدى فنزويلا .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الاوضاع في المنطقة .

استمرار ارتفاع اسعار الذهب والنفط في الاسواق العالمية

لندن ـ ١٤ ـ رويتر : دفعت موجة شراء من جانب متعاملين في الشرق الاوسط سعر الذهب الى الارتفاع في تعاملات سريعة مبكرة في الاسواق الاوربية اليوم وان اسعار النفط والاسهم ارتفعت ايضا بسبب مخاوف بشان التدخل العسكري الاميركي والغربي في منطقة الخليج العربي .

عند الفتح بارتفاع ٥ر٠ نقطة ولكنه ارتفع بسرعة في تعاملات محدودة نسبيا .

وبلغ سعر الذهب في لندن ٤٥ر٤٠٧ دولار للاوقية بعد ان كان امس ٢٥ر٤٠٤ دولار في حين بلغ سعر الدولار عند الافتتاح في لندن ٥٧٦٢ر١ مارك الماني ٧٨ر١٤٩ ين ياباني بعد ان كان سعره امس ٥٧٤٥ر١ مارك و ٣٥ر١٥٠ ين .

وبلغ سعر النفط المستخرج من بحر الشمال في الاسواق الدولية ٦٠ر٢٥ دولار للبرميل الواحد تسليم شهر تشرين الاول في لندن بارتفاع ٦٠ سنتا عن السعر عند الاغلاق امس .

وبلغ مؤشر ملياتشيال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ٢٢٣٤ نقطة

صحف قاهرية تحذر نظام مبارك من السماح لقوات اجنبية بالمرور عبر مصر

نظام مبارك معرض لهزة عنيفة من الشارع المصري

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : قالت صحيفة الشعب القاهرية ان القوات الاميركية التي عبرت الاجواء والمياه المصرية لاينطبق عليها شرط المرور (البريء) .

واضافت الصحيفة ان قرار منع القوات البحرية من عبور قناة السويس كان يمكن ان يستند الى النيات المعلنة لاهداف هذه القوات في اشعال حرب واسعة في الخليج .

واشارت الى ان مصر سبق وان منعت حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز من عبور القناة بسبب مخافة التلوث النووي لان الحاملة تعمل بالطاقة النووية وذلك في عام ١٩٨٦ .

حيث تعد الاعمال العسكرية للحلفاء الغربيين في الخليج ضارة بمصر .

وبينت الصحيفة ان الخسائر التي تلحق بمصر من تواجد هذه القوات في الخليج ماينتج عن ذلك اكثر من مليار دولار سنويا متمثلة في نقص تحويلات المصريين في الخارج وموارد قناة السويس .

وفي الصدد نفسه نشرت صحيفة الشعب الاسبوعية القاهرية اليوم ملجاء في تحذير ورد ضمن دراسة نشرتها مؤخرا صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية من مغبة تعجل النظام المصري بارسال قوات الى منطقة الخليج العربي وماسيترتب على ذلك من

البقية ص ١٥

ذعر في الكيان الصهيوني

تصاعد الانتفاضة وخوف من العراق

باريس ـ ١٤ ـ واع : ذكر قادمون من الاراضي العربية المحتلة الى باريس ان الكيان الصهيوني يعيش حالة ذعر وقلق بسبب تصاعد الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطيني والخوف من العراق .

واكد هؤلاء القادمون ان الكيان الصهيوني يعاني اكثر من تزايد الغضب العارم للمواطنين الفلسطينيين تعبيرا عن مشاعر الرفض لمحاولات فرض الهيمنة على المنطقة العربية والعدوان على العراق .

وافاد القادمون ان المسؤولين الصهاينة يواجهون مشاكل جديدة من المهاجرين اليهود الجدد الذين يخرجون في تظاهرات امام مكتب الهجرة بسبب عدم حصولهم على ماوى او مسكن وبسبب الوضع الاجتماعي السيء الذي يواجهونه .

واوضح القادمون ان الصهاينة يعيشون حالة ذعر من العراق الذي صمم على الوقوف بوجه الغزاة الصهاينة والاميركان .

حزب العمل الاشتراكي المصري يؤكد وقوفه مع العراق

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : اكد حزب العمل الاشتراكي المصري وقوفه الى جانب العراق في تصديه للمخططات الاميركية والصهيونية .

واستعرض الحزب في بيان وزعه في القاهرة اليوم سلسلة الاجراءات القمعية والوحشية التي قامت بها اميركا والصهيونية عبر تاريخهما الاسود مؤكدا ان احفاد عرابي وسعد زغلول وعبدالناصر لم ينسوا ذلك .

وطالب الحزب في بيانه ابناء مصر بالتصدي لكل القوى الاستعمارية والامبريالية والصهيونية التي تحاول النيل من الشعب العراقي الابي والامة العربية .

واكدت الصحيفة ان السماح للمقاتلات الاميركية بعبور الاجواء المصرية لايجد مبررا له الا العلاقات الخاصة مع اميركا .

وقالت ان اتفاقية القسطنطينية لاتجبر مصر على السماح لقوات عسكرية بعبور القناة وتنفيذ اعمال عسكرية تضر المصالح المصرية ذاتها

وزير خارجية فرنسا الاسبق :

فهد جعل من نجد والحجاز مستعمرة نفطية للاميركيين

الصراع في المنطقة صراع عربي ـ اميركي

باريس ـ ١٤ ـ واع : اكد ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق ان فهد جعل من نجد والحجاز مستعمرة نفطية للاميركيين .

واوضح في مقال نشرته صحيفة الفيغارو الفرنسية الصادرة في باريس اليوم ان فهد يتحمل مسؤولية اعادة الاميركيين مجددا الى الارض العربية حتى بدون تغطية من الامم المتحدة .

ووصف جوبير هذا التصرف بالاستعجال والرعونة .

وحول الموقف الفرنسي من الوضع في المنطقة قال انه في الوقت الذي تتخلى فيه فرنسا عن خطوات الحذر الواحدة تلو الاخرى والذي كان يتوجب عليها السير على هداه اذا ارادت القيام بدور صعب جدا في الوطن العربي فمن الضروري ان تفهم كيف يسير الراي العام في هذا البلد العربي .

وقارن ميشيل جوبير بين موقف

البقية ص ١٥

واشنطن تضع الكثير من دول العالم امام خسائر فادحة وغير مبررة

قلق وتدابير عاجلة لخفض الطاقة في كل انحاء العالم

● مالك منصور ●

مازال الاصداء والنتائج وردود الافعال الاولية للتطورات التي تشهدها المنطقة تتزايد في اعقاب انزال القوات العسكرية الاميركية في اراضي نجد والحجاز وتحريك الاساطيل واستنفار القواعد الاميركية بغية التحضير للعدوان المسلح ضد العراق وكل الحلقات المتقدمة في الامة تحت خيمة الخيانة السافرة لكل من خادمي الاميركان فهد وحسني مبارك .

فقد ادت القرارات والتدابير السريعة التي حرضت عليها واشنطن بشكل محموم وتكالب لامثيل له وبعد ان رمت بكامل ثقلها ونفوذها السياسي والدبلوماسي والاعلامي الدولي والاقليمي . الى الحاق افدح الاضرار بالمصالح الاقتصادية والتجارية للدول والشركات والمؤسسات في اغلب دول العالم .. اضافة الى الاضرار الكبيرة التي تصيب الاقتصاد الاميركي نفسه .

فاستنفار الولايات المتحدة لقواتها في اغلب مناطق العالم وانزال جيوشها في نجد والحجاز والتحضيرا للعدوان من شانه حسب تقديرات وزير الخزانة الاميركي . ان يخفض معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بنسبة (٥٠٪) وتصاعد نسبة التضخم وحصول زيادات سريعة ومتواصلة في الاسعار وخاصة ماله صلة بالخدمات المرتبطة بالطاقة .

يضاف الى ذلك التكاليف الباهظة لانزال القوات الاميركية في نجد والحجاز والتي تصل الى (٤٤٠) مليون دولار شهريا .

وكانت من النتائج السريعة لتورط الادارة الاميركية في تصعيد التوتر في المنطقة والتلويح بالتدخل العسكري ضد العراق . زيادة اسعار تذاكر السفر على الطائرات الاميركية بنسبة (١٠٪) نتيجة ارتفاع اسعار وقود الطائرات بنسبة (١٥٪) خلال ايام قليلة فقط من مباشرة الادارة الاميركية بتصعيد التوتر والتحضير للعدوان .

كما ان الرئيس الاميركي بات يعلن بقلق عن نتائج ما اتخذه من سياسات مغامرة ـ ويشكو من ان المخزون النفطي الستراتيجي للولايات المتحدة لايكفي سوى لثمانين يوما فقط . وهو مخزون معد بالاصل لحالات الطوارىء القصوى . خاصة اذا علمنا ان واشنطن تستورد (٨) ملايين برميل من النفط الخام يوميا من اصل استهلاكها اليومي البالغ (١٦) مليون برميل .

وتعاني دول المجموعة الاوربية هي الاخرى من الاجراءات والتدابير التي تسرعت في اتخاذها الولايات المتحدة وفرضتها تحت دواع لم تكن مبررة في جوهرها . من نقص حاد وملموس في القدرة على توفير الطاقة ـ وفي نفس الوقت بدات تعاني من تناقص صادراتها من السلع والمنتجات المصنعة بسبب ما تتعرض له الموازين التجارية لبلدان عديدة لها اهميتها من اختلال من جراء النقص الحاد والمفاجىء في مواردها وما قد ينجم من مصاعب من جراء الارتفاع القائم والمتوقع لاسعار النفط الخام .

ولهذا فانها اضطرت الى اتخاذ عدد من الاجراءات والتدابير العاجلة لتقليص استهلاك الطاقة والتحسب مما قد تلحقه السياسات الاميركية المغامرة من ضرر بالغ على المصالح الحيوية للمجموعة الاقتصادية الاوربية .. وهو ما عبر عنه الموقف الفرنسي بوضوح وعدم قبول لجوء واشنطن الى فرض الحصار على العراق لكون ذلك يدخل ضمن الاعمال العدائية وشن الحرب .

وفي اليابان اعلنت الحكومة عن اتخاذ عدد من الاجراءات التفصيلية وباتجاه امكانية تخفيض استهلاك الطاقة وقررت في ضوء ذلك وضع رقابة مشددة على الاستخدامات اليومية التي تمس حياة المواطن العادي . فقد تم على سبيل المثال تحديد سرعة السيارات في طرق المرور السريعة بـ (٨٠) كيلو مترا . كما اصدرت لجنة التجارة الدولية اليابانية توصيات صارمة الى مختلف المؤسسات اليابانية تطالبها بتخفيض استخدام المصاعد الكهربائية وغيرها من الوسائل والاجهزة التي تتطلب استهلاك الطاقة .

وعلى مستوى بلدان العالم الثالث فان معاناتها الاقتصادية من جراء السياسات الامبريالية والمغامرة لواشنطن تكون اكثر وطأة عليها من الدول المتقدمة بسبب محدودية مواردها وعدم قدرتها على تحمل الخسائر لمجرد ان الولايات المتحدة تريد ان تفرض ارادتها بالقوة الغاشمة على الاخرين .

فالهند التي تستورد ثلث احتياجاتها من النفط من العراق تهددها ازمة طاقة عنيفة وشديدة .. حيث نقلت وكالة بريس ترست الهندية عن صحيفة (هندوستان تايمز) الهندية قولها ان احتياطيات الهند من العملة الصعبة ستنخفض لتصل الى اقل من اربعين مليار روبية بنهاية شهر اب الحالي .. وهذا المبلغ لايكفي الا لاستيراد احتياجات الهند لمدة شهر واحد فقط .

وفي الفلبين تم على الفور تشكيل لجنة من سبعة متخصصين بشؤون الطاقة وتقرر خفض استهلاك الطاقة بنسبة (١٠٪) وتقليل ساعات العمل في الاسواق ودور السينما ومنع الاعلانات الضوئية وغيرها من التدابير التفصيلية . في حين اعلنت رئيسة الفلبين كورازون اكينو انها ليست مضطرة لتحمل الخسائر .. وانها ستتصرف وفق مصالح بلادها قبل كل شيء .

ومن بين الدول التي تتحمل ضررا كبيرا وفادحا من جراء سياسات واشنطن العدوانية . والضغوط المتعددة التي مارستها تحت ستار مقاطعة ومحاصرة العراق ، تركيا التي اضطرت الى اغلاق انبوب النفط العراقي المار في اراضيها متحملة خسائر باهظة ودائمة مما سبب لها ازمة فورية ومتصاعدة تصل الى حد الدخول بمازق .. وصار هذا الاجراء الذي تم تحت طائلة الضغوط الاميركية يلقي بكاهله على الحياة اليومية للسكان ولكل المؤسسات الاقتصادية التي لها علاقات تجارية واسعة النطاق مع العراق .

فقد ارتفع سعر البنزين المحسن والعادي وكل انواع الوقود الاخرى بنسب كبيرة وغير مألوفة .. وتكدست وتعطلت عن العمل آلاف الشاحنات التي كانت تعمل بنشاط بين العراق وتركيا .

ولهذا فان احزاب المعارضة دعت الحكومة التركية الى عدم الانقياد وراء الضغوط الاميركية لفرض الحصار على العراق محذرة من الانعكاسات الخطيرة المترتبة عليه .

وسخر عضو بارز في حزب (الطريق الصحيح) في كلمة له وهو يخاطب مجلس النواب من الدعوة الاميركية بتعويض تركيا عن خسائرها جراء توقف انبوب النفط العراقي قائلا .. هل تعلمون كيف ستعوضنا اميركا عن خسائرنا .. انها قالت بان ذلك سيتم بعد عودة الامير !! الى مهمته السابقة .. ولكم ان تتصوروا هذا الطرح الخيالي ..

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عصر صدام حسين
عصر الصحوة العربية

تصاعد التأييد الشعبي العربي للعراق

مسيرات حاشدة وحملات تطوع في المدن العربية لمساندة العراق

السيد الرئيس يتلقى رسالة من رئيس مجلس معاهدة شيوخ قبائل لاكوتا

■ مقارنتكم غزو «اسرائيل» لفلسطين واحتلالها بتجربة الشعوب الاميركية الاصيلة .. دقيقة وصائبة

■ شعبنا تعرض للدمار .. والمواطن الاميركي الاصلي يعاني ظروفا معيشية ونفسية سيئة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد توكراوس رئيس مجلس معاهدة شيوخ قبائل لاكوتا ، في ما يلي نصها :

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
عزيزي السيد الرئيس

نبعث لكم وللعائلة الكريمة والشعب العراقي باطيب التحيات وبالنيابة عن مجموعة من الناس تعمل من اجل تحسين وضع شعب لاكوتا .

اود ان اعرض امامكم بعض الملاحظات التي وردت في برنامج (بريم تايم) الذي عرضته شبكة تلفاز (اي بي سي) الاميركية يوم ٢٨ حزيران ١٩٩٠ .

واود ان ابين لكم ان مقارنتكم غزو «اسرائيل» لفلسطين واحتلالها بتجربة جميع الشعوب الاميركية الاصلية مع حكومة الولايات المتحدة كانت مقارنة دقيقة وصائبة على الرغم من ان دايانا سوير قد اهملت ملاحظتكم في برنامجها.

ففي الوقت الذي لا توجد فيه قضبان حديدية تحيط بحدود المقاطعات المختلفة فالحقيقة هي انه ليست ثمة حاجة الى مثل تلك القضبان وذلك لان الحواجز النفسية التي ضربت حولها بعد مئات السنين من المعاملة السيئة المدمرة من جانب حكومات الولايات المتحدة هي اشد وطأة واكثر فاعلية من كل قضبان الحديد او الفولاذ واود ان اثني بشكل خاص على ادراككم لمحنة شعب اميركا الاصلي وعلى شجاعتكم في التعبير عن السلوك المنافق لحكومة الولايات المتحدة تجاه شعبها .

البقية ص ١٥

بالروح بالدم نفديك يا عراق

■ سفاراتنا في العواصم العالمية تستقبل مئات المتطوعين العرب

العواصم - ١٤ - واع : شهدت المدن العربية المزيد من مسيرات الاحتجاج ضد تواجد القوات العسكرية الاميركية في نجد والحجاز ، بينما يتوافد المئات على السفارات العراقية في الخارج معلنين تطوعهم للقتال الى جانب العراق .

فقد شهد العديد من المدن التونسية الليلة الماضية وصباح اليوم مسيرات احتجاج حاشدة ضد تواجد القوات العسكرية الاميركية والغربية في اراضي نجد والحجاز لشن عدوانها ضد العراق .

واعلنت المسيرات تضامنها المطلق مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي والصهيوني .. فقد طافت مسيرات في مدينة توزر في جنوب تونس ردد فيها المتظاهرون الشعارات المعادية للتدخل الاميركي في اراضي نجد والحجاز واكدوا تضامنهم واستعدادهم للتطوع ونصرة الشعب العراقي .

كما طافت شوارع مدينة بو عرادة بمحافظة سليمانة وندد المتظاهرون بشدة بالمواقف الخيانية التي ارتكبها الحكام العرب المتهادنون والمباركون للتدخل الاميركي والصهيوني في نجد والحجاز تمهيدا للعدوان على العراق .

واكد المتظاهرون تضامنهم الكامل مع العراق واستعدادهم للتطوع الى جانب القوات العراقية حتى اخراج اخر جندي اميركي وصهيوني من ارض المقدسات العربية استجابة لنداء السيد الرئيس صدام حسين بحماية مكة المكرمة وقبر الرسول العربي (ص) من الدنس الاميركي والصهيوني .

وفي مدينة قفصة جنوبي تونس اعرب المتظاهرون عن مساندتهم الكاملة للعراق مؤكدين ادانتهم وشجبهم لمحاولات الاعتداء ضد العراق .

البقية ص ١٥

الامير حسن :

نرفض دخول قوات اجنبية الى الاراضي العربية

■ اين العالم من استمرار الاحتلال الصهيوني ؟!

عمان - ١٤ - واع : قال الامير حسن ولي عهد الاردن ان العالم لم يتحرك عندما احتل الكيان الصهيوني الاراضي العربية ويواصل احتلاله لها منذ ثلاثة وعشرين عاما .

واشار في حديث له مع التلفاز الاسترالي نقلته وكالة الانباء الاردنية اليوم انه يعارض دخول قوات اجنبية الى الاراضي العربية بسبب قضية عربية .

واضاف ان العالم تحرك خلال اسبوع واحد وانتشرت القوات الاجنبية في الخليج العربي بينما يواصل الكيان الصهيوني احتلاله للاراضي العربية .

وتحدث الامير حسن عن الديون العربية وقال ان الدين العربي يبلغ (١٨٠) مليار دولار بينما تبلغ الاستثمارات العربية في اوربا وحدها بين (٥٠٠ الى ٦٠٠) مليار دولار .

من جانب اخر اوضح الامير حسن في حديث اذاعه التلفاز الاردني الليلة الماضية ان بلاده سيصيبها ضرر بالغ اذا نفذت العقوبات التي فرضت على العراق .

واشار في حديثه ان دولا كثيرة منها تركيا تطالب بتعويضات عن الاثار الاقتصادية السلبية التي تتعرض لها في حال تنفيذ الاجراءات الاقتصادية ضد العراق .

بسام ابو شريف :

مبادرة الرئيس صدام حسين فرصة موضوعية لحل كافة مشاكل الشرق الاوسط وضمان استقراره

تونس - ١٤ - رويتر: اكد السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المبادرة التي اطلقها الرئيس صدام حسين هي فرصة موضوعية للشروع في ايجاد حلول لكافة مشاكل الشرق الاوسط وضمان الاستقرار والسلام فيه .

وقال السيد ابو شريف ان التدخل الاجنبي في منطقتنا لن يؤدي الا الى زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط وزيادة احتمالات التفجر الذي سيؤدي الى كارثة لا يعرف احد مدى نتائجها .

واضاف ان الحل العربي للوضع في الخليج هو الطريق الوحيد للحفاظ على استقرار يضمن ويحمي مصالح المجتمع الدولي في الشرق الاوسط بينما التدخل العسكري الخارجي يبدد هذه المصالح جذريا لانه ينسف استقرار المنطقة .

واختتم السيد بسام ابو شريف حديثه بالقول ان اصرار الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية سيؤدي الى كوارث لن تبقى نتائجها محصورة في الشرق الاوسط بل ستهدد السلام العالمي .

حزب التجمع الوطني يرفض فتح الاجواء والمياه المصرية امام القوات الاجنبية

خالد محيي الدين : الوجود الاميركي في المنطقة خطر لايمكن السكوت عليه

القاهرة -١٤- واع : اكدت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري رفضها لفتح الاجواء والمياه المصرية امام القوات العسكرية الاجنبية للانتشار في اراض عربية واشتراك القوات المسلحة المصرية كغطاء للوجود العسكري الاجنبي .

وقالت الامانة العامة للحزب في بيان اصدرته في القاهرة اليوم ان مايدعو للتساؤل تلك الحماسة الاميركية للوثوب على المنطقة ودفع قوات كثيفة اليها والتمركز فيها ارضا وجوا وبرا بحجة تهديد العراق لاراضي نجد والحجاز بينما تتلاشى هذه الحماسة تماما وتتحول الى تبرير للعدوان ومساندة له وحمايته اذا ماتعلق الامر باحتلال الكيان الصهيوني للارض العربية في فلسطين وسورية ولبنان وهو الامر الذي يكشف افتقاد الموقف الاميركي لاية مصداقية .

واهابت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بكل الاطراف لان تسمو فوق الاعتبارات الذاتية وان تضع مصالح العرب والوطن العربي والمستقبل والامن العربي واستقلال الارادة العربية فوق اية اعتبارات ذاتية .

واكدت ان السبيل الى خلاص المنطقة العربية من ازمتها هو نهوض الجماهير العربية وتحركها باتجاه تحقيق مصالحها ومصالح الوطن العربي بمجمله .

البقية ص ١٥

في بيان لجبهة الانقاذ الفلسطيني بدمشق :

دعوة للقوات الاميركية والاجنبية الى الانسحاب فوراً

التدخل الاميركي يهدد الامة

دمشق -١٤- الوكالات : ادانت اطراف جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق اليوم العدوان والاجتياح الاميركيين لارض عربية ودعت الى انسحاب القوات الاميركية والاجنبية فورا .

وقالت الجبهة في بيان اصدرته ان حل ازمة الخليج يجب ان يتم في نطاقه العربي .

واشارت الى ان العدوان والتدخل الاميركيين يهددان مصالح الامة العربية وامنها ويهدفان الى التحكم بمصيرها وثرواتها .

ودعت الجبهة الجماهير العربية الى مواجهة التدخل الاميركي واقترحت تشكيل اوسع تجمع فلسطيني لحماية الانتفاضة ولمنع تصفية القضية الفلسطينية .

وقد وقعت البيان اربع منظمات فلسطينية هي حركة فتح (الانتفاضة) ، ومنظمة الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) والحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني .

ويذكر ان كافة الفصائل الفلسطينية اعلنت موقفا حازما الى جانب العراق في بيانات وتصريحات صدرت عن فتح ، الشعبية ، العربية ، الفلسطينية ، الديمقراطية والنضال الشعبي اضافة الى الموقف المماثل الذي صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

كوريا الجنوبية لن تنضم الى القوات الاجنبية

سيئول - ١٤ - واع : قال الرئيس الكوري الجنوبي روتاي وو ان كوريا الجنوبية لن تنضم الى القوات الاجنبية الموجودة في منطقة الخليج العربي .

ونقلت صحيفة «كوريا هيرالد» الناطقة بالانكليزية اليوم عن الرئيس الكوري الجنوبي قوله .. لسنا في موقع يسمح لنا بتقديم دعم عسكري للعقوبات .

واضاف ان شبه الجزيرة الكورية ليست في حالة سلم دائمة بل تعيش هدنة وان الامن الوطني ما يزال مهددا .

سحب ارصدة جماعي في نجد والحجاز

دبي - ١٤ - رويتر : يواجه النظام المصرفي في نجد والحجاز مشكلة سيولة وراء اعداد هائلة من المواطنين الذين يسعون لسحب ارصدتهم بسبب الهلع الذي اصابهم نتيجة للغزو الاميركي لبلادهم .

وذكرت رويتر ان مؤسسة النقد العربي الحكومية في نجد والحجاز تدخلت لمساعدة النظام المصرفي هناك .

ونقلت الوكالة عن متعاملين قولهم ان مؤسسة النقد (المصرف المركزي) سهلت للمصارف الحصول على اموال بالسماح لها باستخدام نسبة اكبر من السندات الحكومية لديها كضمان للاقتراض .

ووضعت مؤسسة النقد فعليا قيودا على اسعار الفائدة بالقروض بالريال قصيرة الاجل بين المصارف والتي اخذت في الارتفاع بصورة كبيرة مذ بدأت هذه المصارف تسعى حثيثا للحصول على اموال ..

بالماء والطعام

فيينا - ١٤ - الوكالات : قال شاهد عيان نمساوي عائد من الكويت الى بلده ان الجيش العراقي لم يواجه اية متاعب عند دخوله الى الكويت ، بل ان الناس كانوا يرسلون اطفالهم بالماء والطعام الى الجنود العراقيين .

ووصف شاهد العيان في حديث نقلته صحيفة كورير النمساوية الصادرة اليوم وصف القوات انها كانت هادئة وحذرة جدا ، ونفى حدوث اي اطلاق نار بين هذه القوات والمواطنين كما نفى ماشيع عن حدوث اعمال نهب .

واوضح الشاهد ان غالبية سكان الكويت - على اي حال - هم من العاملين الاجانب غير الكويتيين ويبلغون مئات الالاف اما الكويتيون فهم طبقة اجتماعية صغيرة وهي الطبقة المتمتعة بالامتيازات التي لاتقوم عمليا باي عمل .

منظمة التحرير الفلسطينية تعارض نقل الجامعة الى القاهرة

عمان - ١٣ - الوكالات : قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في عمان امس ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد ترى في مصر المكان المناسب لمقر الجامعة العربية خاصة بعد اصرارها على التصويت على قرار اجتماع القاهرة لاعطاء نجد والحجاز غطاء شرعيا زائفا لاستعانتها بقوات اجنبية على ارضها .

واضاف المسؤول في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الموقف الذي قام به الرئيس المصري حسني مبارك يتنافى مع سلوك الرئاسة عندما رفض الاقتراح الذي قدمه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لتشكيل لجنة من خمسة اقطار عربية لمعالجة الوضع .

واكد المسؤول الفلسطيني ان المنظمة ستبذل الجهود اللازمة لابقاء مقر الجامعة في تونس .

ال صباح وتجارة المخدرات

واشنطن - خاص

نشرت بعض الصحف الاميركية معلومات متفرقة عن فضائح حكام الكويت وابنائهم واقاربهم في اميركا وبريطانيا وبقية بلدان اوربا وقد عددت احدى هذه الصحف اسماء عدد من العاملين في سفارة الكويت في واشنطن من عائلة ال صباح حيث تبين ان معظم العاملين في سفارة (الكويت) في واشنطن من عائلة ال صباح البائدة فالسفير هو سعود ناصر الصباح والرجل الثاني في السفارة هو علي الصباح والرجل الثالث دبلوماسي في السفارة هو الملحق فهد الصباح واشارت هذه الصحف الى وجود قضايا قانونية مرفوعة ضد بعض افراد هذه العائلة في لندن واميركا تم غلقها بقرارات خاصة منها حيازة المخدرات والاعتداء على الخدم بالجلد .

واشارت احدى قنوات التلفاز الاميركي في تقرير عن اموال الكويت بان ثروة حاكم الكويت السابق في اميركا وحدها تبلغ

البقية ص ١٥

اللجنة الشعبية العربية النمساوية ... تحذر

فيينا -١٤- واع حذرت اللجنة الشعبية العربية النمساوية من النتائج الخطيرة التي ستترتب على التدخل العسكري الاميركي برا وبحرا وجوا في منطقة الخليج العربي .

وجاء في بيان اصدرته اللجنة في فيينا اليوم ان مصداقية منظمة الامم المتحدة ستصبح على المحك اذا ماسمحت بان يستخدم القانون الدولي بشكل انتقائي لدعم استراتيجيات دول كبرى مثل الولايات المتحدة فقط .

نتيجة للتدخل الاميركي العسكري في المنطقة

ارتفاع اسعار النفط يهدد بتدمير اقتصاديات دول افريقية فقيرة

نيروبي - ١٤ - رويتر : تواجه دول افريقية فقيرة خطر تدمير اقتصادياتها بسبب ارتفاع اسعار النفط الناجمة عن الوضع في الخليج العربي ، ودون ان يستفيد من ذلك سوى الدول المنتجة للنفط في القارة .

وتواجه الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى وهي من افقر دول العالم خطرا مزدوجا يتمثل الاول في ارتفاع اسعار واردات الوقود الحيوية والثاني في انخفاض عائدات السلع في حالة قلة الطلب بفعل بطء معدلات النمو الاقتصادي في العالم وهو امر تلقيه بدوره عن قلة المعروض من النفط .

وقال وزير النفط الاوغندي ريتشارد كايجوكا في كمبالا الاسبوع الماضي .. اذا استمر ارتفاع اسعار النفط لمدة طويلة فان ذلك سينطوي على عواقب قاتمة على اقتصاد اوغندا الضعيف .

وقد ردد مثل هذه التوقعات مسؤولون وخبراء اقتصاديون في شتى انحاء القارة الافريقية .

واشارت التوقعات الى ان الواردات غير النفطية ستنخفض وسيصبح تسديد اقساط الديون اكثر صعوبة نتيجة لارتفاع اسعار النفط .

وقال مسؤول مصرفي «المنتجات النفطية حيوية لجميع الدول النامية

البقية ص ١٥

الطلبة والجالية العربية في اميركا تتظاهر امام مقر الرئاسة الاميركية

قام الطلبة العرب والجالية العربية بتظاهرة حاشدة امام مقر الرئاسة الاميركية في البيت الابيض يوم (٨/١٣) وقد تمت قراءة بيان يستنكر التدخل الاميركي بالمنطقة العربية ويعلن تضامن المتظاهرين مع العراق في مواقفه القومية العظيمة - وقد رفع المتظاهرون صوراً للرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق - وهتفوا بحياة القائد صدام حسين وسقوط الانظمة العربية العميلة المتعاونة مع الامبريالية والصهيونية .. وفي ختام التظاهرة تم تسليم مذكرة الى الجهات الاميركية المسؤولة .

في تقرير اقتصادي

التشكيك بقانونية فرض بريطانيا حظرا اقتصاديا على العراق

لندن - ١٤ - واع : شكك تقرير اقتصادي نشر في لندن امس في صحة وقانونية فرض بريطانيا حظرا اقتصاديا على العراق .

وذكر التقرير ان القوانين التي تنظم عمليات التصدير والاستيراد والقيود التي من المقرر ان تفرض على التعامل التجاري مع اية دولة يرجع تاريخه الى عام ١٩٣٩ .

وكان مجلس العموم البريطاني قد وضع هذه القوانين وقتها واعطى للحكومة البريطانية حق التصرف في تحديد مسالة التصدير والاستيراد من والى الدول التي تراها وكذلك في تنظيم حركة التجارة البريطانية دونما الرجوع الى البرلمان في فرض عقوبات او غيرها على اي من الدول المتعاملة مع بريطانيا وبالتالي اصبحت قرارات الحكومة البريطانية وقتها غير خاضعة للمراجعة وذلك نظرا لظروف الحرب العالمية الثانية وفي ذلك الوقت لم تكن لدعاوى الاستئناف امام المحاكم البريطانية اية جدوى في هذا الشان .

واضاف التقرير ان مجلس العموم حدد ملك بريطانيا وقتها صلاحية وقف التعامل بهذه القوانين وقت زوال اسباب اتخاذها ولم تكن الحكومات البريطانية المتعاقبة مضطرة للتعامل بهذه القوانين خاصة في ما يتعلق بالاسس التي تقوم عليها عمليات التصدير والاستيراد والاسترشاد بها في التعامل التجاري .

واشار التقرير الى انه وفي عام ١٩٨٢ حاولت مؤسستان بريطانيتان تعملان في مجال التصدير والاستيراد رفع دعوى استئناف ضد هذه القوانين وحكم لاحداهما ولم يحكم للاخرى في كسب هذه القضية مما ادى الى فتح ابواب النقاش الآن امام واضعي القانون البريطاني حول مدى صحة هذه التشريعات ومدى صحة العمل بها الآن .

البقية ص ١٥

تحذير من وجود الغام في الخليج العربي

رعب يسود السفن والاوساط الملاحية

البحرين - ١٤ - رويتر : ساد الرعب السفن المبحرة في الخليج العربي اليوم بعد ان حذرت مصادر ملاحية من وجود الغام في منطقة وسط الخليج .

وقالت المصادر ان جهاز الخدمات الملاحية في الشرق الاوسط الذي يتخذ من البحرين مقرا له اصدر تحذيرا من وجود الغام في منطقة وسط الخليج .

واكد الجهاز انه اصدر تحذيرا يشمل منطقة مساحتها عشرة اميال مربعة على مسافة ٨٠ ميلا شمال شرقي قطر الا انه امتنع عن ابداء اية اسباب لهذا الاجراء .

واكتفى هذا الجهاز بالقول ان سفينة شوهدت في المنطقة وهي متحركة بشكل يثير الريبة - دون ان يوضح تفاصيل عمن راى هذه السفينة او عن هويتها .

وقال ناطق على متن سفينة القيادة الاميركية في الخليج لاسال انه اصدر تحذيرا من خطر وجود الغام في الخليج .

وامتنع عن تحديد ماذا كان التحذير قد صدر من البحرية الاميركية او ما اذا كانت السفن الاميركية في الخليج قد رصدت اية الغام .

وقالت شركة لويدز للتامين الملاحي في لندن ان جهاز الخدمات الملاحية في الشرق الاوسط قد اصدر التحذير على اساس تقرير من مراقب ملاحي اميركي .

اذاعة لندن :

الوطن العربي يتوحد ضد الولايات المتحدة

القلق يسيطر على الصهاينة

لندن - ١٤ - واع : قالت اذاعة لندن (بي بي سي) ان فرصا كبيرة تتصاعد حاليا في توحيد الوطن العربي ووقوفه صفا واحدا ضد الولايات المتحدة الاميركية .

واضافت في تعليق لها التقط في بغداد اليوم ان الكيان الصهيوني يعيش حالة ترقب وانه الخاسر الاكبر في المنطقة حيث ظهر ما كان له تأثيره على الوجود الصهيوني في الارض المحتلة .

وقالت ان حكومة العدو تحاول بث الطمأنينة ونبذ الخوف داخل الارض المحتلة الا ان رد الفعل كان معاكسا وان القلق لدى الصهاينة يتصاعد .

ومن الجدير بالذكر ان تظاهرات عارمة عمت الارض المحتلة تندد بالاحتلال الصهيوني وتعبر عن رفضها للتدخل الاجنبي في الارض العربية وتأييدها للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

٦٧٠ مليون دولار ديون واشنطن للامم المتحدة

الامم المتحدة - ١٤ - رويتر . اعلنت الامم المتحدة ان الولايات المتحدة الاميركية مدينة للمنظمة الدولية بحوالي ٦٧٠ مليون دولار على شكل مستحقات متاخرة واجبة السداد .

وقالت احصاءات صدرت اليوم ان اميركا مدينة بحدود ٥٢٢ مليون دولار للاسهامات المنتظمة و ١٤٧٫٧ مليون دولار لعمليات اجرائية اخرى في عام ١٩٩٠ والاعوام السابقة .

وقالت المصادر في واشنطن ان الكونغرس الاميركي لم يقرر حتى الان موعد بحث تخصيص اعتمادات مالية لتسديد هذه الديون وتوقعت هذه المصادر ان يستغرق سداد كل المبلغ المتاخر عدة سنوات .

فقراء اميركا ٧٨ مليون

واشنطن (خاص)

اعلن امس معهد السياسة الاقتصادية الاميركي نتائج الدراسة التي قام بها حول اوضاع الفقراء من الاميركان .

وخلصت الدراسة الى ان حوالي ٧٨ مليون اميركي اي ٣٢٪ من الشعب الاميركي يعيشون اما بدون بيوت اي في العراء او في بيوت لاتتوفر فيها ابسط مقومات العيش من النواحي الصحية والنفسية .

واشارت الاحصائية الى ان اكثر من ٢٧ مليون اميركي يصرفون اكثر من ٥٠٪ من دخلهم الشهري على السكن فقط .

ازمة كشمير ..

بوادر حرب

اسلام اباد - ١٤ - الوكالات : ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان الهند وباكستان دخلتا مرحلة جديدة من التوتر العسكري بعد فشل جولتين من المفاوضات في ما يتعلق بمسالة كشمير التي تتواصل فيها اعمال العنف منذ تسعة اشهر ..

واعلنت الحكومة الباكستانية عن وقوع صدام خطير في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بين جيشها وقوات حكومية في قطاع كيل عند الخط الفاصل في كشمير .

تشيني يزور نجد والحجاز لتنسيق التآمر

واشنطن -١٠- رويتر . قال مسؤولون في وزارة الدفاع اليوم ان ريتشارد تشيني وزير الدفاع الاميركي سيقوم بزيارة لنجد والحجاز يوم الجمعة القادم في اطار تنسيق التحالف مع نظام نجد والحجاز - ضد العراق والامة العربية .

وستكون هذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها تشيني خلال شهر .

بداية الصحوة



د : حميدة نعنع ● باريس ●

اليوم اكثر من اي يوم اخر يلح عليك مصيرك كعربية حلمت بوحدة هذه الامة لم تغب عنك خلال سنوات الغربة الطويلة هويتك لكن الاسئلة اليوم تاتيك دفعة واحدة .تحاصرك .. تنحني امام زخم الاحداث كنهر من الليل . تنز في احشاء الصقيع الرسمي الذي تنقله لك الاذاعات العربية فتذكرين معنى ذلك الوحل الذي اغرقوا شعبك فيه خلال اكثر من عشرين سنة .

لم يكن بوسعك ان تفهمي كيف يمكن لفهد ان يطلب الى القوات الاميركية توأم وظهير القوات «الاسرائيلية» القدوم الى الارض التي شكلت وعيك الاول بذاتك وحضارتك مهما كان السبب الذي ادى الى ذلك المطلب . ولمام عناوين الصحف العربية عبثا حاولت ان تشرحي لنفسك ولمن حولك معنى الفجيعة لكن الفجيعة تحولت الى عاصفة حقد عندما تامر بعض الحكام العرب لا ليجدوا حلولا او يفهموا اسباب الازمة بل ليرسلوا هم ايضا بقوات تقاتل الشعب العراقي الى جانب قوات الولايات المتحدة او بالاحرى نيابة عنها وغطاء لعدوانها فالقادمون من الشمال لم يتعودوا حر الصحراء ولا تريد حكومتهم ان يموتوا لان موتهم قد لا يساعد الرئيس الاميركي على الفوز بالانتخابات مرة ثانية اذا ليموت ابناء شعبك بالوكالة

وامام بعض الاصدقاء الفرنسيين الذين يقفون الى جانب قضية العراق كنت تغرقين في البرهة عن هويتك . فاولئك الحكام لم يستاثروا فقط بثروات شعبك .. بوطنك . ولكنهم يحاولون اليوم سرقة وسائل انتمائك الى العالم . وعبثا كان عليك ان تشرحي انك تنتمين الى امة واحدة تمتد من موريتانيا الى البصرة ومن جبال طوروس الى سواحل عدن وقلب افريقيا هذه المساحة من الحلم من المشروع الحضاري الذي يتحدث عنه اصدقاؤك في بغداد فيعلن العالم كله الحرب ضدهم بما في ذلك (الاشقاء) تبدو لك مسافة جغرافية عاصية على الفهم . تلك السنوات الطويلة من التردي التي عاشتها امتك محرومة من النصر محرومة من الثروة محرومة من الرفض محرومة من التفكير بمصير مستقل لها تبدو لك في نهاية هذا القرن لكانها قدر محتوم حاول رجل ان يخترقه فاشعل النار في العالم واعلنت عليه الحرب الصليبية لكان القانون الذي اتفق عليه العالم كله هو ان يعيش عربك في دهاليز التخلف والخضوع .. ان تكوني عربية اليوم يعني ان تكوني خاضعة لاستعمار الرجل الابيض الذي انتهى استعماره نظريا منذ حقبة من السنوات لكنه مايزال صالحا فقط للعرب .

ولكن لا يحق لك ان تديني الظروف وتبرئي نفسك وامثالك من الذين

البقية ص ١٥

الثورة

برقية السيد الرئيس

... الرئيس ... صدام حسين برقية تهنئة الى الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان لمناسبة ذكرى عيد الجيش السوداني .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان .

لمناسبة ذكرى عيد الجيش السوداني يسعدنا ان نبعث لكم باسمنا شخصيا وباسم الشعب العراقي الابي باطيب التهاني لسيادتكم ولرفاقكم في السلاح ولشعب السودان الشقيق الصامد.

وبهذه المناسبة ايها الاخ العزيز .. ندعو الله العلي القدير ان يوفقكم لما فيه خير شعب السودان وعزه وان يوفقنا جميعا على طريق تعزيز صمود امتنا العربية في وجه الاطماع الامبريالية والصهيونية والتصدي لشرورها وتدنيسها لمقدسات العرب والمسلمين والسلام عليكم .

اخوكم
صدام حسين

● في برقيات للرئيس القائد ●

الوزراء والمسؤولون يستنكرون التهديدات والمحاولات العدوانية ضد العراق والامة العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من البرقيات من السادة الوزراء والمسؤولين استنكروا فيها التهديدات والمحاولات العدوانية ضد العراق والامة العربية .

• وفي مايلي نصوص هذه البرقيات :

وزير النقل والمواصلات

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

في غمرة الافراح الكبرى ببشرى اعلان الوحدة الاندماجية وعودة الفرع الى الاصل يشرفني ان ارفع الى سيادتكم باسمي وباسم منتسبي وزارة النقل والمواصلات اجمل التهاني والتبريكات لان عودة الكويت المحافظة العراقية جاء صفعة قوية مدوية للدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية .

سيدي الرئيس القائد

اننا نستنكر وندين بشدة التهديدات والمحاولات العدوانية ضد شعبنا وامتنا كما نؤكد اصرارنا وعزمنا لافشال جميع مخططاتهم والحاق الهزيمة المنكرة بجيوشهم واساطيلهم المعتدية فقد صممنا على الجهاد من غير تردد او تراجع واننا بفضل قيادتكم التاريخية الشجاعة لمنتصرون بعون الله وسيندحر الغزاة وليخسأ الخاسئون .

محمد حمزة الزبيدي
وزير النقل والمواصلات

وزير التعليم العالي

السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين المحترم .

تحية اكبار واعتزاز .

في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة يسعدني ويشرفني ان ارفع الى سيادتكم ازكى التهاني واجمل التبريكات لمناسبة عودة الفرع والجزء الى الاصل والكل .

ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت هي تعبير حقيقي عن الترابط الروحي والتاريخي والقومي وعما يجيش في النفوس وتاكيد لوحدة المصير بين ابناء الامة الواحدة ودلالة على ان الحواجز المصطنعة التي وضعها المستعمرون لتفريق ابناء الشعب الواحد لايمكن لها باية حال من الاحوال ان تكون اقوى من الاصرار على توحيد الصفوف والامكانات والارض الغالية .

ايها القائد الرمز

ان ابناء شعبنا الابي الذين امنوا ايمانا عميقا بالله والوطن والقائد وصمدوا ثماني سنوات في المواجهة الباسلة للعدوان الشرس سوف يجودون بالنفس والنفيس من اجل ان تبقى راية العروبة خفاقة دائما ابدا وهم عازمون على ان يكونوا خلف قيادتكم الفذة الحكيمة بالمرصاد لكل المخططات الشريرة التي تستهدف العدوان على العراق والامة العربية .

ان التهديدات الهوجاء التي تطلقها الامبريالية والصهيونية والحصار الاقتصادي الذي تحاول اميركا واتباعها فرضه على عراقنا العظيم لن يرغمنا على الاذعان ولن يثني عزمنا الاكيد على التصدي الحازم والدفاع المستميت عن قيمنا ومقدساتنا وسيثبت شعبنا العربي قدرته على تحطيم اية قوة غازية واستعداده الثابت لقبر اية محاولة يقوم بها الاشرار لتدنيس ارضنا الطاهرة .

لقد كشفت المبادرة التي اعلنتموها من موقع الاقتدار والايمان بالله والشعب والامة زيف ادعاءات اميركا في انها تناصر قضايا وحقوق الشعوب وان شعبنا ليرفع صوته مطالبا بتحقيق الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كافة والانسحاب الفوري للقوات الاميركية والقوات الاخرى التي دنست ارضنا العربية المقدسة ومياهنا وان تتجمد فورا قرارات المقاطعة الاقتصادية المجحفة .

ايها القائد العظيم

ان اساتذة الجامعات والمعاهد وطلابها والطليعة المثقفة من ابناء شعبنا الابي اذ يدينون التهديدات الامبريالية الهوجاء يؤكدون وقوفهم صفا واحدا خلف قيادتكم الفذة التاريخية ويجددون العهد في ان يكونوا الجنود الاوفياء والرجال الامناء على التعاليم النيرة والقيم الاصيلة والمبادىء السامية مؤكدين العزم والاصرار على الدفاع عنها واجهاض المخطط التامري بقيادة فارس الامة ورمز عزتها وكرامتها القائد المنصور بالله صدام حسين ولن يجني الاعداء والحاقدون سوى الخيبة المرة والهزيمة النكراء .

والله اكبر ومن نصر الى نصر

منذر ابراهيم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

امين بغداد

بسم الله الرحمن ...

« لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون»

صدق الله العظيم

الى عز العرب والمسلمين

الى سيف سعد وخالد وصلاح الدين

الى قامة العرب التي لاتنحني امام الاعداء

الى القائد المنصور بالله الرئيس صدام حسين

يعيش شعبنا العراقي من زاخو الى جنوب الكويت حدثا تاريخيا بالغ الاهمية والتاثير متمثلا بعودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) من خلال وحدة اندماجية قررتها ارادة العراقيين وباركها العرب المخلصون والمسلمون الشرفاء فطويت والى الابد تلك الصيغة التقسيمية المشينة التي اوجدها الاستعمار .

وبذلك عاشت العائلة العراقية تحت سقف واحد وفي ظل رايتكم الخفاقة .

سيدي القائد العظيم

لقد تلقى الرجال الشرفاء في العراق الابي وفي الوطن الكبير وفي العالم الاسلامي نداءكم التاريخي

مساء العاشر من اب ١٩٩٠ بالتقدير والاكبار مقترنا بالاستعداد العالي للتضحية والفداء .

لقد اشرتم الحقائق سيدي القائد وفضحتم خفافيش الظلام والمتربصين خاصة اولئك الذين يريدون اعادة دور الاذلاء لابرهة الحبشي الا خزيا لهم ولتسود وجوههم .

ايها القائد العظيم كان نداؤكم التاريخي صيحة الايمان بوجه الضلالة .. نداء الصدق بوجه الزيف .. نداء الرجولة بوجه التخاذل لذلك ترددت صيحة الايمان هذه في ربوع الوطن الكبير والعالم الاسلامي وبات مؤكدا ان ليس هناك مسلم شريف وصادق يقبل ان تدنس مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) باقدام المحتلين .

الى امام ايها القائد .. فشعبنا هو شعب الذرى شعب الصبر والايمان والتضحية والفداء .

ومعك الحق الذي اصطفت قواه بوجه الجور والظلم والله ناصركم ولشعبنا الوفي وجيشنا الباسل الظفر المؤكد .

خالد عبدالمنعم رشيد
امين بغداد

الجماهير الفلاحية تجدد عهد الوفاء والولاء للرئيس القائد

جددت الجماهير الفلاحية عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها العالي لزيادة انتاجية الارض وبيادر الخير وافشال المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف اقتصادنا الوطني .

واكدت الجماهير الفلاحية في بيان اصدره الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية من الحنطة والشعير والذرة الصفراء تعد خطوة فعلية وجادة تسهم في الارتقاء بالمنتجات الزراعية كما ونوعا خلال الموسم الحالي والمواسم اللاحقة .

واكدت الجماهير الفلاحية وقوفها بحزم خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتجنيد طاقاتها وقدراتها لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وحمل سلاح الشرف والبطولة لحماية حدودنا المقدسة من زاخو الى البحر وتعرية الخونة والماجورين امراء النفط وخدمهم امثال حاكم مصر وقبر كل محاولات الاعداء التي تريد النيل من وطننا .

فلاحو ذي قار يعبرون عن اعتزازهم بمكرمة الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء الحبوب

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

عبر فلاحو محافظة ذي قار عن اعتزازهم بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين المتضمنة زيادة اسعار شراء محاصيل الذرة الصفراء والحنطة والشعير .

واكدوا ان هذه المكرمة تجسد الاهتمام الكبير من لدن القائد لهذا القطاع الحيوي وتشكل دافعا كبيرا للفلاحين لاستثمار جميع الاراضي الصالحة للزراعة .

وقال السيد عبد الامير كاظم العوادي رئيس فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية .. ان مكرمة القائد المنصور صدام حسين هي حافز جديد للفلاحين لزيادة انتاجهم من المحاصيل الانتاجية التي حظيت باهتمام ورعاية القائد مشيرا الى الجهود التي تبذل من الفلاحين للتوسع بزيادة زراعة المحاصيل الاقتصادية ..

وقال السيد سالم نعمة مدير فرع زراعة وري المحافظة .. ان المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين هي تاكيد لاهتمام سيادته بهذا القطاع وحافز لنا لتسخير كل امكاناتنا وطاقاتنا باتجاه استثمار هذه المكرمة لدعم الاقتصاد الوطني وافشال كل المخططات الامبريالية التي تريد فرض الحصار الاقتصادي على قطرنا العزيز ..

دعوة صناعيي النشاط الخاص لافشال مخططات العدوان بفرض الحصار الاقتصادي على شعبنا

دعا اتحاد الصناعات العراقي صناعيي النشاط الخاص الى تعزيز دورهم في المرحلة الراهنة .

وطالب الاتحاد في بيان اصدره القطاع الصناعي الخاص بالوقوف وقفة مشرفة لتعزيز صمود شعبنا العظيم في مواجهة الحملة العدوانية الجائرة وافشال مخططات العدوان في فرض الحصار الاقتصادي على شعبنا .

ودعا الاتحاد النشاط الخاص الى ضرورة المتابعة الدقيقة لمنافذ التسويق والوكلاء الذين يقومون بتسويق منتجاتهم لمنع اية محاولة للاستغلال وزيادة الاسعار والاحتكار ومواجهة المستجدات الجديدة وقرارات المقاطعة الجائرة وتعزيز الاستفادة من قدرتنا الفنية في مجال التطوير والابتكار .

واكد الاتحاد في بيانه على اهمية الترشيد في استخدام المواد الاولية المستوردة الداخلة في الانتاج وبرمجة عمليات الانتاج وبما يضمن انسياب منتجاتهم الى الاسواق مشيرا الى ضرورة تثبيت الاسعار وعدم تحميل المستهلك اعباء اضافية في الظروف الحالية .

وبين اهمية التركيز على عمليات السيطرة النوعية خلال العمليات الانتاجية للحد من ظهور انتاج لايطابق المواصفات وبالتالي يزيد من الكلف فيرهق المشروع الصناعي والمستهلك .

واع

العرب يقولون كلمتهم

طاب الموت ياعرب ..

سلام على روحك يامن اطلقت هذا الشعار ، يوم طوحت بعقالك تتحدى من ارادوا استباحة ارض العرب .

السلام على ارواح كل شهداء هذه الامة . السلام عليكم ياشهداء العراق ، يامن اديتم الامانة وحملتم الرسالة وجعلتم ارض العرب عزيزة الجانب يهابها الاعداء ويحترمها الاصدقاء بينما نرى ادعياء العروبة وادعياء الاسلام يتهافتون على (بساطير) الاجنبي ويستغيثون باساطيله هكذا . نفهم العروبة ونغار عليها ، اي منحدر سحيق تضعون الامة وشرفها وبقاءها فيه واية مؤامرة دنيئة تنفذونها مع الاجنبي .. تحاصرون العراق اول القلاع العربية واخرها . هل هو قدركم ياابناء العراق ان تتحملوا عن امتكم كل اوجاع المواجهة مع اعدائها والطامعين بخيراتها ، انكم لاتستحقون من امتكم غير وقفات العز والشرف لانها وقفتكم على مدى الحياة ولانها دين لكم في اعناق كل الشرفاء من ابناء هذه الامة . اما المتخاذلون والماجورون من الذين ارادوا حماية (بساطير) الاجنبي وتعاونوا معه على تدنيس ارض العرب فتكفيهم لعنة التاريخ ولعنة الاجيال وحساب الشعوب .

ابا عدي .. سيظل اسمك محفورا في الذاكرة والوجدان وفي صدور الرجال .

ابا عدي .. هذه ساحاتك فاقتحمها لانها لاتزهو الا بك وبامثالك من العرب الشرفاء ، سلمت يداك وانت تاخذ على عاتقك غير متناس فعل الجماهير العربية والشرفاء من ابنائها الذين لن يخذلوك يقولوا لك بملء الحناجر نحن معك لاخر المشوار فاما حياة تسر الصديق واما ممات يذل العدى .. عشت يامن استحضرت كل شروط المنازلة مع عدو الله وعدو العروبة اميركا وكل حلفائها والرازحين تحت نيرها وتاثيرها .

ابا عدي ،، سر بنا الى معارج العزة والكبرياء واحرص وانت الحريص على شرف هذه الامة بعد ان تستحضر كل مفردات غضب الجماهير العربية لتصب معك غضبها مرة واحدة حتى تحرق واياك الارض تحت اقدام كل الخونة عربا كانوا ام اجانب ، ان اعداء هذه الامة وحلفاءهم وماجوريهم من الانظمة العربية الفاسدة ماتجمعوا علينا من قبل مثلما هم هذه الايام لانهم ادركوا ان الحالة العراقية المتنامية هي الخطر الحقيقي عليهم وعلى مصالحهم وهي الشوكة التي ستدمي حلوقهم باذن الله وهي الحالة التي جعلت من الكيان الصهيوني وغطرسته الكاذبة في وضع لايحسدان عليه ، يرتجف خوفا هو وكل اساطيل الغرب فهي عاجزة باذن الله من ان تنال من العراق او ان تطفيء ضوء رسالته التي انار لنا بها العراق درب العراق بعد ان عمد نشامى العراق مشوارهم بالدم والتضحيات وجحافل الشهداء ، فالعراق يستحق بجدارة ليس قائدا للامة بل قائد الحياة ومعلم الامة وصانع مجدها وملاحم بطولاتها .

ابا عدي .. لو تعرف كيف استقر اسمك في الضمائر وفي قلوب الملايين لقد دخلت علينا بيوتنا واثرت فينا الحمية وحركت فينا العزائم واستجابت لك الملايين بتلقائية غريبة قل ان استجابت بها الجماهير لقائد مثلك او قبلك ، عليهم عليهم ابا عدي المنية ولا الدنية . الموت بشرف فوق تراب ارضنا خير من ان نعيش اذلاء وبحماية (بساطير) المارينز . عليهم عليهم ابا عدي اقتحم بنا درب الحياة مهما بدا مخيفا فالقلوب معك وارواح الملايين رهن اشارتك .

وتحية اكبار الى ابناء العراق النشامى والنشميات الذين صانوا بدمائهم وتضحياتهم شرف الامة من الاذى وها هم يحملون لواء النصر وبيارق التحدي من جديد في مواجهة كل قوى الشر والعدوان ولتكن ارض العراق وشواطيء الخليج مقبرة لهم ولاساطيلهم . والنصر للعراق ولامته العربية الماجدة والخزي والعار والهزيمة لاعدائنا .

● النائب عبدالله زريقات ● الاردن ●

في الاخبار

المصريون يستنكرون المواقف الخيانية والجبانة لحسني وفهد باستقدامهما القوات الاميركية ضد العراق والامة العربية

استنكر المصريون العاملون في محافظة الانبار خلال تظاهرة حاشدة طافت شوارع مدينة الرمادي المواقف الجبانة لحاكم مصر حسني مبارك وعميل الامبريالية فهد واستقدامهما القوات الاميركية ضد العراق والامة العربية .

ورفع المتظاهرون خلال المسيرة التي استقبلها السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تندد بالمواقف المتخاذلة لحاكمي مصر ونجد والحجاز واصطفافهما مع الاميركان وحلفائهم ضد كرامة وعزة الامة العربية .

واعلنت الجماهير من ابناء مصر عن استعدادها الكامل والمطلق للتطوع دفاعا عن شموخ وكرامة العراق العظيم ضد اي اعتداء من قبل اميركا والكيان الصهيوني .

واع

في برقيات الى الرئيس القائد

الماجدات العراقيات يعاهدن على مضاعفة العطاء لافشال الحصار الاقتصادي ضد عراقنا العظيم

تلبية نداء الوطن والقائد في رفد متطلبات المواجهة

عاهدت الماجدات العراقيات السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس ومضاعفة العطاء وممارسة دورهن في موقع العمل والاسرة لمواجهة مخطط الحصار الاقتصادي ضد عراقنا العظيم من اجل رفعة العراق وعزته ووحدته وصموده وانتصاره الاكبر في مواجهة القوى المعادية .

واكدن في برقيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة النداء الذي وجهه سيادته الى ماجدات العراق استعدادهن للتواصل مع النداء التاريخي بالمزيد من العطاء بما يعزز الانتماء للارض والوطن .

وجاء في برقية الماجدات في كليتي صدام للحقوق والطبية تجدد الماجدات في كليتي صدام للحقوق والطبية عهد الولاء والوفاء للقائد الرمز ويؤكدن ثباتهن على المبادىء والقيم التي جسدتها قيادتكم الفذة الحكيمة وتلبيتهن نداء الوطن والقائد في رفد متطلبات المواجهة بتعزيز قدرات العراق العظيم ودعم اقتصاده الوطني ليقف طودا شامخا في مواجهة التحديات والصعاب .

وجاء في برقية الماجدات في كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) نعاهدكم سيادة الرئيس القائد على ان نكون عند حسن الظن بنا في تنفيذ كل ماجاء به واننا سنبقى رهن الاشارة لكل ماتتطلبه الظروف التي نمر بها وكلنا ثقة بان النصر حليف العراقيين والعرب طالما كنتم سيدي قائدا موجها لهذه المسيرة الظافرة .

وجاء في برقية الجماهير النسوية لشعبة ابن النفيس في فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي سنبرهن للعالم اجمع اننا قادرات على تحقيق الاقتصاد وترشيد الاستهلاك والصمود لصنع النصر وسنكون كما طلبت منا وسنوفر الخبز واللقمة لابنائنا ومقاتلينا ولن نبذر بذرة خير اكرمت واغدقت بها علينا سننبذ المظاهر ونرشد الاستهلاك ونخلق المستحيل لاجل ان ينتصر عراقنا العظيم وسنضرب لعملاء الصهيونية والامبريالية اننا شعب لن تقهره ولن تنال منه مؤامرات الجبناء المتخاذلين عرب الجنسية ذيول الامبريالية والصهيونية .

واكدت الجماهير النسوية في شعبة رمضان مبارك في فرع الرشيد تاييدها الكامل والمطلق لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين في العمل الجدي والجديد لتنظيم حياة الاسرة العراقية من النواحي الاقتصادية والتنظيمية والتربوية وتوجيه ضربة قاصمة للاستعمار الاميركي واعوانه وعملائه من الحكام الخونة من العرب الذين سمحوا بتدنيس اراضينا المقدسة من قبل الاستعمار والصهاينة .

وجاء في برقية الماجدات في شعبة المستنصرية لفرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي نعاهدك ايها القائد ان نجعل من ندائكم دليلا في حياتنا اليومية في البيت وتنظيم حياة الاسرة ورفد متطلبات المواجهة بتعزيز قدرات العراق العظيم ودعم اقتصاده الوطني في مواجهة التحديات والصعاب .

وجاء في برقية مجموعة من الماجدات العراقيات استمعنا وباذن صاغية الى توجيهاتكم السديدة ونحن بدورنا نعاهدكم باننا سنكون عند حسن ظن سيادتكم بتطبيق التوجيهات والتوصيات القيمة بحذافيرها وهاهي العراقية الماجدة تؤكد لكم سيدي القائد بانها ستكون رهن الاشارة وستضحي بكل غال ونفيس من اجل عزة ورفعة العراق العظيم .

وجاء في برقية امينة شؤون المراة العاملة في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق نؤكد لسيادتكم ان نداءكم التاريخي الى المراة العراقية الماجدة بممارسة دورها في مواجهة مخطط الحصار الاقتصادي ضد عراقنا العزيز سوف يكون دليلا وبرنامج عمل للنساء العاملات وسوف يتجسد في عطاء من الطاقات والامكانات المتجددة والمبدعة في مواقع العمل ويكون البرنامج الوطني للعاملات في الحياة العائلية وفي ممارسة الحياة الجديدة للاسرة ونعاهدكم على ان نتواصل مع ندائكم التاريخي بمزيد من العطاء والدور النموذجي للمراة العاملة ودمتم سيدي رمزا شامخا لعراقنا العزيز وامتنا العربية وقائدا لمسيرتنا الظافرة على طريق النصر والمجد والكرامة .

وجاء في برقية الجماهير النسوية في محافظة البصرة مدينة المدن خالد ... تجلدنا على الاعقاب نمشي وبنبض القلب نقاتل ومن الضلوع نسل السيوف .. نحن نساء العراق اهل النداء وانتلبوولدنا ان نراك عزيزا باسما ولن نرى العراق سالما وبنيه امنين فلبشر ايها القائد الحبيب وليهنا بالك فلن يهمنا ما اسموه (حصارا اقتصاديا) لن يهمنا انهم حجبوا بعض السلع والحاجيات مهما كانت مهمة فانا لها نعيش على كسرة من رغيف ويبقى مقال الشرف .

ويبقى كلام الرجال الرجال ويبقى العراق عزيزا والله اننا على هدي ندائك سائرون وعهدا بان ندبر بيوتنا بحكمة واصرار وان نعلم اطفالنا بان النصر وضحكة القائد لهي احلى واشهى من كل الاطايب فكل شيء يهون بل يتلاشى امام العراق ومن اجل ان ياتي يوم النصر لتكلل الغار كل جبين ولترقبنا من زغاريد نساء الوطن دروب الفرح وتوقد الف شمعة للنصر من صبرهن اللامتناهي .

وجاء في برقية الجماهير النسوية في محافظة بابل سنسير على هدي توجيهاتكم في ندائكم الرائع الموجه الى الماجدات العراقيات وسنعمل ماوسعنا ذلك لتنظيم حياتنا وتوفير كل مايمكن لمواجهة تحديات الامبريالية والصهيونية وتكالبهم لمحاصرتنا اقتصاديا .

في بيان لمنظمات العمل العربي المشترك في جامعة الدول العربية

دعوة ابناء الامة العربية للتصدي للغزو الامبريالي وضرب وحرق وتدمير المصالح الاميركية في المنطقة

دعت منظمات العمل العربي المشترك العاملة في نطاق جامعة الدول العربية ابناء الامة العربية حكومات وهيئات رسمية وشعبية ومنظمات مهنية وكل الجماهير الى التصدي للغزو الامبريالي وضرب وحرق وتدمير مصالح الاميركان وحلفائهم في المنطقة .

جاء ذلك في بيان صدر عن هذه المنظمات وفي مايلي نصه :

بيان صادر عن منظمات العمل العربي المشترك العاملة في نطاق جامعة الدول العربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ابناء الامة العربية

• تتعرض امتنا العربية الى اعتى حملة امبريالية صهيونية حاقدة حيث تدنس اليوم اقدام الغزاة الاميركان وقوات حلف الاطلسي ثرى الارض العربية الطاهرة وهي تعد العدة للعدوان على الامة العربية في محاولة يائسة لاطفاء نور الحق والعروبة واجتياح ارضنا وتدنيس مقدساتنا واستباحة اعراضنا والنيل من كرامتنا .

ان امتنا العربية لن تغفر لكل من سولت له نفسه بوضع يده بيد القوى الاستعمارية او شارك معها في محاولة ضرب قلعة الصمود العربي العراق الشامخ ان المنظمات والاتحادات والشركات العاملة في اطار العمل العربي المشترك وهي تعيش ظروف التامر على الامة العربية والتي بلغت قمة تامرها بدخول القوات الاميركية والصهيونية وحلفائها من قوى الشر الى ارضنا العربية المقدسة لايمكنها الا ان تعبر عن المرارة العميقة والشجب القاطع لكل الاجراءات التي عملت ومازالت تعمل مستهدفة الوجود العربي والانسان العربي واجهاض مسيرة العمل العربي المشترك .

ان منظمات العمل العربي المشترك التي انبثقت تعبيرا عن ارادة الامة العربية وتجسيدا لطموحاتها في الوحدة والتقدم والمستقبل الافضل اذ تستنكر هذه الحملة الظالمة التي يقودها البنتاغون الاميركي والكنيست الصهيوني والتي تصطف معها كل قوى الحقد والشر والظلام فانها تعلن لجماهير الامة العربية والاسلامية وجميع احرار العالم وشرفائه رفضها القاطع لكل شكل من اشكال الوجود الامبريالي في الارض والمياه والاجواء العربية وتدين كل من يسهم في تسهيل ومساعدة مهمة القوات الغازية .

وتدعو ابناء الامة العربية حكومات وهيئات رسمية وشعبية ومنظمات مهنية وجماهيرية وكل الجماهير الى التصدي لهذا الغزو الامبريالي في ضرب وحرق وتدمير مصالح الاميركان وحلفائهم وتعرية وفضح عملائهم السائرين في ركابهم في المنطقة العربية وتناشد كل عربي حر غيور وشريف الى ان يؤدي دوره القومي في هذه المعركة القومية الحاسمة بما متاح لديه من وسائل وامكانيات للحيلولة دون ان تكون الارض العربية قواعد للغزاة المعتدين والوقوف الى جانب العراق العزيز قلعة الصمود العربي في تصديه الشجاع للعدوان والمعتدين .

وبهذه المناسبة فان منظمات العمل العربي المشترك والعاملين فيها اذ تثمن عاليا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية والتي جاءت من منطلق القوة والاقتدار الداعية الى وضع حلول عملية وواقعية لمعالجة مشاكل وامن وسلام المنطقة وبما يخدم السلام والامن الدوليين فانها تضع امكاناتها البشرية والمادية كافة في خدمة معركة الدفاع عن مصير الامة العربية ووجودها .

الله اكبر والنصر للامة العربية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

منظمة العمل العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الهيئة العربية للاستثمار الزراعي

الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب

اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

الاتحاد العربي للصناعات الهندسية

الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة ..

الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك

الاتحاد العربي للناقلين البحريين

الاتحاد العربي للتعليم التقني

الشركة العربية للاستثمارات الصناعية

واع

حزب التحرير :

من يحارب العراق يحارب الله ورسوله

عمان ـ ١٤ ـ الوكالات : دعا حزب التحرير الاردني الى ازالة كل حاكم يستعين بالدول الكافرة وذلك في اشارة واضحة الى قبول حاكم نجد والحجاز وجود قوات اميركية وقوات اخرى اجنبية على اراضي العرب ...

وقال الناطق الرسمي للحزب عطا ابو الرشتة في مؤتمر صحفي ان الاستعانة بالدول الكافرة حرام شرعا وجريمة فاضحة ، فمن يجعل بلاده مهبط لطائرات اميركا او بريطانيا او فرنسا لضرب المسلمين في العراق فهو يحارب الله ورسوله .

وشدد ابو الرشتة في اول لقاء صحفي علني منذ تاسيس الحزب عام ١٩٥٣ على ان تنظيمه يؤيد كل وحدة تقوم بين المسلمين في اشارة الى الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت التي اعلنت في الثامن من اب الجاري .

وزارة المالية تقرر رفع قرض المصرف الزراعي للتجهيزات الزراعية الموسمية ولمربي الابقار والاغنام ورفع سقف التسليف

قررت وزارة المالية رفع قرض المصرف الزراعي للتجهيزات الزراعية الموسمية الشتوية والصيفية بنسبة ١٠٠ بالمئة بدلا من ٨٠ بالمئة وتخفيض نسبة الفائدة الى ٣ بالمئة بدلا من ٥ بالمئة .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في وزارة المالية وقال .. ان تلك التجهيزات تشمل الحنطة والشعير والرز والذرة وفول الصويا وعباد الشمس والسمسم والبطاطا .

كما قررت الوزارة جعل قرض المصرف للزراعة المعطاة بنسبة ١٠٠ بالمئة وبفائدة ٥ بالمئة

وحددت الوزارة صرف القرض بدفعتين الاولى قبل المباشرة بالعمل والثانية بعد التاكد من الزراعة وتكون فترة استرداد القرض سنة واحدة بدلا من موسم واحد والذي يتحدد بستة اشهر

وقررت الوزارة ايضا رفع قرض المصرف الزراعي الى مربي الابقار والاغنام وبنسبة اسهام ٧٠ بالمئة بدلا من ٥٠ بالمئة بنسبة فائدة ٥ بالمئة بدلا من ٧ بالمئة

وحددت دفع القرض بثلاث دفعات الاولى عند المباشرة بانشاء المشروع والثانية عند اكمال المشروع والثالثة عند الشراء ويعطى الدعم بسعر تشجيعي لمن يتعاقد او يتعهد بتسويق انتاجه الى وزارة التجارة

كما تقرر ان يكون سقف التسليف للمشمولين بهذا القرار (٢٥٠) الف دينار للافراد ونصف مليون دينار للشركات ويحرم من يتلكأ في تسديد القرض من الحصول عليه ثانية الا اذا كان ذلك خارجا عن ارادته او بسبب ظروف مناخية غير مواتية وقناعة المصرف .

وقال المصدر ان هذه القرارات في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بدعم اسعار شراء المحاصيل الزراعية من المزارعين والفلاحين وبغية الاسهام لزيادة انتاج المواد الغذائية الرئيسية وتشجيع زراعتها وتطوير الثروة الحيوانية

واع

وزارة التربية تحدد مجاميع واختصاصات الطلبة الاوائل بالمدارس المهنية للتقدم للجامعات والمعاهد

حددت وزارة التربية مجاميع واختصاصات الطلبة الاوائل من خريجي الاعداديات المهنية الصناعية والتجارية والزراعية المشمولين بالتقديم للدراسة في الجامعات والمعاهد للعام الدراسي المقبل .

وسمحت الوزارة بالتقديم لطلبة اعدادية الصناعة الحاصلين على مجموع ٥٦٢ درجة من خريجي قسم الميكانيك و ٥٦٩ درجة من خريجي قسم الكهرباء و ٥٧٠ لقسم السيارات و ٥٤٦ لقسم المعادن و ٥٧١ لقسم الالكترون و ٥٦٠ لقسم البناء و ٥٧٥ لقسم الرسم الهندسي و ٥٦١ لقسم الصناعات الكيمياوية .

وسمحت بالتقديم للطلبة الحاصلين على مجموع ٥٥٥ من خريجي القسم التجاري و ٥٦٧ لقسم المحاسبة و ٥٥٩ لقسم الادارة ويسمح بالتقديم لطلبة الاقسام الزراعية الحاصلين على مجموع ٦١٢ درجة من خريجي قسم الانتاج النباتي و ٦١٥ لقسم الانتاج الحيواني و ٥٦٩ للقسم البيطري .

شخصية اسلامية تستنكر الوجود العسكري الاجنبي في الاراضي العربية

باريس ـ ١٤ ـ واع : دعا الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للعمل في قارة اوربا عبدالحميد حاج خضر الحسيني الى التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق والامة العربية .

واستنكر في بيان اصدره في باريس امس غزو القوات الاميركية والاجنبية للاراضي العربية مشيرا الى ضرورة تعزيز الوحدة العربية ووضع حد للعدوان والابتزاز وصيانة الثروة القومية من العبث والتبديد .

واشار الى ان الامة العربية التي قدمت للانسانية انبل وارفع حضارة عرفتها تعرضت للعدوان الاستعماري والاحقاد الصهيونية فمزق المستعمر الحاقد وحدة ارضنا الطبيعية واصطنع كيانات سياسية ربطها انتاجا واستهلاكا باسواقه التجارية الظالمة .

هذا الخطر الداهم !!

يوسف الصائغ

على ملا من سمع الامة العربية وبصرها لم يجد الحاكم فهد باسا في الالتجاء الى الولايات المتحدة الاميركية لترسل جيوشها الى المملكة العربية السعودية حماية لها من (خطر داهم) يتهددها !

ويعجب المرء ويجد من حقه ان يتساءل ترى لماذا يلجا الى الولايات المتحدة الاميركية بالذات دون سواها من امم الارض واقطارها وشعوبها .. وبين هذه الامم والشعوب والاقطار امة عربية وشعوب واقطار اسلامية لابد ان تهب حتى ولو بمحض الشهامة للدفاع عن الحرمين وعن ، الحاكم فهد ، ان تهدد السعودية حقا خطر داهم !!

ويزداد العجب ، مقدما ، حين يستعرض المرء ولو في مجال الاعتماد على الذاكرة القريبة وحدها سمعة القوات الاميركية بسبب الادوار العدوانية التي لعبتها في العديد من البلدان وخلال العديد من الازمات وعلى وجه التحديد الدور العدواني الذي نهضت له دائما في الوطن العربي بالذات ..

ليس هذا حسب ..

فالولايات المتحدة بشهادة كل الذين يحترمون ذاكرتهم ماكانت ـ ولن تكون ـ صديقة للعرب وهي لذلك ولاسباب عديدة اخرى ماكانت ولن تكون حريصة على مصالحهم وهي بالمستوى نفسه ماكانت ولن تكون حريصة على حماية حاكم عربي او قطر عربي الا حين يكون ذلك في سياق سعي الولايات المتحدة ، لتطمين مصالحها ومصالح حلفائها .

او لم تكف البراهين الدامغة التي قدمتها الولايات المتحدة خلال هذا القرن للعالم وللعرب بوجه خاص على طبيعة العلاقة الستراتيجية التي تربط مصالحها بمصالح الكيان الصهيوني !

وهل يحتاج حكام نجد والحجاز ادلة تثبت لهم بعد كل هذا ان الولايات المتحدة الاميركية بسبب ذلك وقفت وماتزال ضد مصالح الامة العربية وتامرت على قضاياها المصيرية ملوسعها الكيد والتامر .

حسنا ..

ان كان الامر كذلك .. فكيف نفسر التجاء حكام نجد والحجاز الى اميركا حامية الكيان الصهيوني لتقدم لهم مايحميهم من ايما خطر يتهددهم وترسل الى هذا البلد العربي المقدس جيوشها مدنسة باقدامهم تراب الحرمين الطاهر .

يعجب المرء .. وهو في سياق البحث عن تبرير قد يلتمس لحكام نجد والحجاز العذر مثلا لوان الخطر الذي يحاولون تفاديه صادر عن دولة عظمى كالاتحاد السوفيتي حيث لابد ان يستدعي الامر عند ذاك الاستعانة بدولة عظمى لدرء هذا الخطر ..

ولكن ابسط الناس تتبعا للاحداث يعرف جيدا ان الولايات المتحدة الاميركية لم تبادر حتى الى ارسال جندي واحد من جيشها الى افغانستان ـ وهو بلد مسلم ـ حين اجتاحته قوات الغزو السوفيتي !!

فما التفسير اذاً !

ان العالم يعرف الان جيدا ان الاتحاد السوفيتي لم يعد معنيا بامن الكثير من الدول التي كان يعنيه امنها من قبل بل لعله وفق سياسته (توازن المصالح) لايجد باسا في ان يقف موقف المتفرج من التواجد العسكري الاميركي على ارض المملكة العربية السعودية وفي الخليج .. وتلك قضية لابد من ان تؤخذ في الحسبان !

ويبقى السؤال .. مامصدر الخطر الذي من اجله استعان المتامر فهد بقوات الولايات المتحدة الاميركية ؟

ايكون ـ الحاكم فهد ـ قلقا مثلا ، من احتمال ان يغزو الجيش (الاسرائيلي) ارض المملكة لاحتلالها او اقتطاع جزء منها مادام قد سبق هذا الجيش واغتصب فلسطين واقتطع الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان واجتاح لبنان واقتطع من جنوبه ارضا عربية اسماها حزامه الامني ؟

لو كان الامر هكذا لكان من حق العربية السعودية ان تقلق وان تخاف وان تطلب الحماية من كل دول العالم ومن بين ذلك الاقطار العربية الشقيقة .

لكن المملكة لم تفعل ذلك ، بل اكتفت بطلب الحماية من الولايات المتحدة الاميركية فكيف يمكن ان يستقيم الامر مادمنا نعرف جيدا .

كما يعرف حكام نجد والحجاز ان الولايات المتحدة الاميركية لم يسبق لها قط ولاي سبب ان تدخلت او بادرت الى ارسال قواتها العسكرية لحماية ايما دولة عربية ، او مصالح عربية ان كان ذلك يتناقض مع مصالح حلفائها الصهاينة ومخططاتهم وعلى هذا الاساس يسهل الاستنتاج ان الولايات المتحدة ماكانت لترتضي ارسال نصف جندي من جنودها لحماية نظام فهد لو خطر لها ان وجود نصف الجندي الاميركي على ارض العربية السعودية يمكن ان يتعارض مع مصلحة الكيان الصهيوني ومخططاته ..

ويقود هذا الاستنتاج بداهة الى استنتاج اخر مؤداه ان مبادرة الولايات المتحدة لارسال قواتها المسلحة الى المملكة العربية السعودية بصرف النظر عن الذريعة التي تتذرع بها هو امر لايتعارض مع مصالح الكيان الصهيوني ان لم يكن يتطابق مع هذه المصالح ويخدمها على اكثر من صعيد .

وماذا بعد .. ؟

يخطر بالبال ان المملكة ربما استدعت القوات الاميركية لتحمي السعودية من خطر قد يكون صادرا مثلا عن ايران مادامت علاقات المملكة بايران ماتزال متوترة ، ومادامت ثمة حسابات لم تجر تصفيتها بين البلدين .

وقد يخطر في البال العديد من الخواطر .. اما ان نصدق ما بادرت الى اعلانه الولايات المتحدة الاميركية نفسها وردته المملكة العربية السعودية من ان الخطر الداهم انما صادر عن العراق .. فذلك هو الذي ما كان يمكن ان يخطر على البال ..

اذ ما الذي يدفع العراق ، وهو بلد عربي تربطه بالمملكة السعودية علاقات معروفة الى تهديد استقلال هذا البلد ، بحيث تجد المملكة نفسها مضطرة لان تلوذ بقوى اجنبية لحماية استقلالها ؟

لقد جهد المسؤولون العراقيون لدحض هذه الفرية ونفيها وتفنيدها اكثر من مرة نفيا قاطعا .. لكن هذا الجهد ، ذهب سدى لسبب بسيط هو ان المملكة ومن خلفها الولايات المتحدة ما كانت بحاجة الى اي تاكيد مادامتا قد اخترعتا هذا الادعاء لتجعلا منه ذريعة تستطيع الولايات المتحدة بواسطته تكثيف وجودها في الخليج تمهيدا للعدوان على العراق نفسه تخطط له الدوائر الامبريالية والصهيونية .. و (تحمي) عبر ذلك حقا المملكة العربية السعودية وعددا من الاقطار الدائرة في فلكها من خطر اخر حقيقي يتهدد عرش المملكة ونظامها .. والانظمة المحيطة بها .. متمثلا .. في نموذج الوحدة .

اجل .. ذلكم هو الخطر ..

لا احتلال .. ولاغزو .. ولا جيوش .. بل هو هذا الحلم العربي المرعب .. الذي يتحول في مخيلة العديد من الحكام الى كابوس يقض مضاجعهم ويهدد مصالحهم وامتيازاتهم .. ومن هنا كان لابد ان تجري الاستعانة بالجيوش الاجنبية من اجل تحقيق هدف اساسي هو في مقدمة الاهداف التي تسعى لها الامبريالية وعملاؤها العرب في المنطقة .. بالمبادرة الى اجهاض نموذج الوحدة الذي تحقق على نحو لم يسبق له مثيل بين العراق والكويت ..

فالولايات المتحدة الاميركية ومن خلفها كل الصهاينة وكل اعداء العرب وجدوا وهم يجدون الان وسيجدون دائما وفي اي عمل وحدوي جاد خطرا داهما يهدد مصالحهم في الصميم .. يلتقي معهم في ذلك عديد من الحكام العرب الذين سبق للاستعمار والامبريالية ان نصبتهم في دول مصطنعة لحماية المصالح الاجنبية لقاء امتيازات يتمتع بها هؤلاء الحكام وحماية يقدمها لهم اسيادهم حين يتهدد المصالح المشتركة خطر من طراز خطر الوحدة التي فاجاتهم بين العراق والكويت ..

ازاء خطر من هذا النوع .. يغدو كل شيء مبررا .. وتصبح دوافع التحركات الامبريالية والرجعية في العديد من الانظمة العربية مفهومة حيث لامناص عند ذاك من ان تفقد مفاهيم العروبة والاسلام والمصالح القومية والوطنية ومصلحة الجماهير وروابط الاخوة ، والدم والجوار (وهي مجموعها مفردات اساسية من مفردات الوحدة) تصبح كل تلك المفردات مفاهيم لابد من ان يجري افراغها من محتواها فبعكس ذلك يغدو الامر خطيرا .. بل ووفق هذا السياق يغدو منطقيا ان يصير الاجانب والاعداء هم الاصدقاء والمنقذين ... بهم يستعين الادنياء والمتخاذلون لحماية مصالحهم ..والا فبمن يستعينون ؟

فهل سيتاتى للقوات الاميركية(ولكل اطراف هذا الحلف الدنس) التي تحل ضيفا على نظام المتامر فهد وكانها من ضيوف الرحمن .. هل يتاتى لهؤلاء جميعا ان يحموا استقلال المملكة العربية السعودية ويصونوا العروش المهزوزة امام كابوس الوحدة .. كيف ؟ .. والى متى ..؟

ابدا ..

سيظل الخطر ماثلا .. مادام ثمة عرب غيارى مستعدون لان يصونوا الانجاز الوحدوي الفريد الذي تحقق بين العراق والكويت ..

وماذاك مجرد اماني طيبة ولا هو مجرد كلام حماسي يقوله عشاق الوحدة واصحاب المصلحة في تحرر الجماهير العربية وتفجير طاقاتها .. بل هو منطق التاريخ الذي يتجاهله دائما كل الاتانيين الذين تعمي مصالحهم الخاصة ابصارهم وبصائرهم ..

ان ما حدث بين العراق والكويت هو من طراز تلك الانجازات التاريخية التي تمتلك من النفوذ ما يجعلها تعيد صياغة حالات وخرائط بكاملها ..

والايام المقبلة ستكون شاهدة على ما ينطوي عليه الانجاز العراقي من طاقات كامنة لن تلبث ان تتحرر يوم يصبح ملك الجماهير كل الجماهير العربية صاحبة المصلحة في التحرر والوحدة والغد السعيد ..



جلال احمد مصطفى - موريتانيا

في جزر الكناري الاسبانية . في هذه المنطقة من العالم التي يؤمها الناس كمنتجع للاصطياف ، بعيدا عن مشاغل الحياة والسياسة ، حيث تعيش كل اسرة في خلوة مع نفسها . حدث شهير جديد وغريب على حياة هذه الجزر فبعد قرار مجلس الامن الذي اعلن الحصار الاقتصادي على العراق ليقدم تغطية للعدوان على هذا القطر العزيز على قلوب ابناء الامة العربية جميعا .. خرج السياح العرب من جميع الاقطار والاتجاهات من منازلهم وتجمعوا في الحدائق يتدارسون الامر فاذا بهم يصلون الى راي موحد يعلن الغضب على القوى الشريرة التي تريد شرا بالعراق فاذا كان هذا اللقاء العفوي وهذا التجاوب الشعبي مع العراق قد حدث في الجزر النائية فكيف الحال في اجزاء الوطن العربي ؟ ان العراق اصبح خيمة للعرب اينما كانوا ونحن في موريتانيا نحس بالعراق وبجهاده .ونضاله وكانه البحر الذي يجاورنا نحس به ونقدره لماذا ؟

لقد اصبح العراق بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بلدا ناهضا متطورا ومتقدما وتحول الى سند قوي للعرب ولشعوب العالم المضطهدة تحقق له ذلك بعد سلسلة من الانجازات والاعمال والمواقف التي انجزها العراق وطنيا وقوميا ودوليا ففي المجال الوطني تحرر العراق من التبعية السياسية وقضى على الهيمنة الاقتصادية على ثرواته بعد تاميم النفط وخلق التنمية المتطورة وخلق لحمة وطنية داخلية وثيقة العرى اثبتت عمقها واصالتها في حرب السنوات الثماني الماضية وفي جميع المواقف الحاسمة في حياة العراق الوطنية واصبح القائد صدام حسين رمزا وطنيا لكل عراقي في شتى القوميات والالوان . وفي المجال العربي ساند العراق وبفاعلية كبيرة جميع الحقوق العربية وقدم كل اشكال الدعم للشعب الفلسطيني ولقضيته الوطنية ودافع عن الفلسطينيين ضد كل اشكال الاضطهاد التي تعرضوا لها سواء داخل الارض المحتلة او خارجها وعمل جاهدا من اجل تثبيت شرعية منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل تمثيلها وقيادتها للشعب الفلسطيني كما ساند حقوق العرب في شتى اقطارهم وقدم للعديد منهم مختلف اشكال الدعم الاقتصادي والسياسي والثقافي حتى في ظروف الحرب الصعبة لم يبخل بمساعدة ولم يتخل او يتوان عن دعم اي قطر عربي في المشرق او في المغرب وجماهير العرب في مختلف اقطارهم تعرف هذه الحقائق وتقدر للعراق ولقيادته هذه المواقف المشرفة .

وعالميا ساند وناصر العراق جميع الشعوب المضطهدة ودافع عنها في مختلف المحافل الدولية وقدم لها العون المادي والسياسي كما عمل العراق جاهدا من اجل تقوية دول عدم الانحياز وتعميق مسيرتها للحفاظ على حقوقها وكان للعراق مواقفه المشهودة في فضح ومحاربة الصهيونية والعنصرية وهذا ما جعل للعراق مكانة عالية ومرموقة في المجالين العالمي والعربي .

وعندما فرضت الامبريالية والصهيونية وحلفاؤهما حرب السنوات الثماني على العراق تصدى للمعتدين وهزمهم وصبر على معاناة الحرب وظفر وانتصر ولولا انتصار العراق في الحرب التي فرضت عليه سابقا لاصبح ملوك النفط في الخليج واتباعهم في عالم مجهول .

وقد ساء اميركا والصهيونية واعداء العراق والعرب ان يخرج العراق من الحرب منتصرا معافى سليما وهو اكثر قوة من السابق لذلك عملوا على نقل المواجهة معه من الطرق الخفية ومن الوكلاء الى الطرق المكشوفة وتسلموا ادارتها بانفسهم مباشرة محاولين ضرب نهوضه القومي واعاقة تقدمه واضعافه فلجاوا الى استخدام بعض الادوات المحلية في المنطقة العربية من امثال : فهد ، ومبارك ، وال صباح وحولوهم الى عملاء ماجورين مربيين ينفذون ما يخطط لهم اعداء العراق والعرب لاسيما وان تاريخ كل واحد من المذكورين حافل بالمخازي والخيانات فملوك نجد والحجاز امراء ال صباح رضعوا الخيانة والغدر ونما التامر في دمهم وفقدوا كل ضمير او حس وطني وقومي ، وغدروا بالعراق القطر الشقيق الذي دافع عنهم وحماهم وحمى ديارهم خلال الحرب بل بخلوا عليه حتى بالمساعدات الاقتصادية وقد تذرع ال صباح كاذبين بانه لا اموال لديهم لمساعدة العراق في الوقت الذي كانوا ينفقونها بالملايين على موائد القمار وعلى الفسق في اوربا واميركا .

اما مبارك فحدث ولا حرج فهو من صناع كامب ديفيد ومن ادوات المؤامرة الاولى والمؤامرة الحالية فقد غسلت الصهيونية دماغه واصبحت مواقفه في خدمتها والا كيف نفسر اقواله المزعومة بان الخطر على الخليج هو من العراق وليس من اميركا والصهيونية لكنه لا يخجل هو وفهد ولا يستحيان فلو كان لديهما حس وطني لما قبلا ان يريا اقدام جنود اميركا والصهيونية تدوس الديار المقدسة وتتخذ من ارض العرب في الجزيرة مقرا للعدوان على ارضهما وشعبهما في العراق .

لقد استمرا هؤلاء الخيانة وارتضوا ان يكونوا ادوات طيعه في يد الاعداء وتحولوا الى عبيد اذلاء فاقدي الكرامة ومالهم من مصير الا ما حل بسلفهم السادات من قبلهم .

ـ لاقرت اعين الخونة والعملاء فهد ومبارك وال صباح فالعراق العظيم بقيادته الحكيمة وبقدرته العسكرية والشعبية ليس وحده في ساحة الميدان وانما يقف معه الشعب العربي من المحيط الى الخليج وها هي جماهير الامة العربية اعلنت عن غضبتها في كل مكان من ارض العرب داخل الوطن العربي وخارجه وبدات تظاهرات التاييد تنطلق واخذت مواكب المتطوعين العرب تتدفق على السفارات العراقية بالالاف في كل مكان ففي موريتانيا هذا البلد البعيد خرجت الجماهير العربية تطوف شوارع المدن وتعلن وقوفها مع العراق فقد جرت في نواكشوط والمدن الموريتانية الاخرى مسيرات شعبية كبيرة تحتج لدى سفارة اميركا وتتوافد على السفارة العراقية من اجل التطوع والى جانب هذا الموقف الشعبي في موريتانيا فقد كان الموقف الرسمي الى جانب العراق كذلك . كما قامت في اقطار عربية اخرى تظاهرات التاييد والدعم للعراق مثل الجزائر وتونس واليمن والسودان والاردن كما قامت الجاليات العربية في اوربا واميركا بعدة تظاهرات تاييدا للعراق وتوافد العديد من ابناء الجاليات العربية في الخارج على السفارات العراقية معلنين تطوعهم مع العراق الشقيق .

ولاول مرة يحصل ان تتفق وتلتقي جميع الاحزاب العربية على موقف موحد الا وهو رفض الوجود الاميركي والصهيوني في نجد والحجاز وتاييدهم للعراق في دفاعه عن الحق وعن العرب .

ان جماهير الامة العربية اليوم وفي كل مكان داخل الوطن العربي وخارجه تعلن وقوفها الصارم مع العراق وتعلن انها ستحرق الارض تحت اقدام الغزاة اذا تعرضوا للعراق او لغيره من اقطار الوطن العربي .

وما نود ان نقوله للمتامرين فهد ومبارك وال صباح ان قراراتهم التامرية التي اصدروها في القاهرة في مؤتمر القمة الطارىء الاخير لن تجزيهم نفعا ولن تحميهم من غضبة الجماهير العربية وسينتصر العراق وينتصر معه العرب لانه يدافع عن الحق وعن الامة .

حياك الله يا عراق . وحيا صمودك . وعشت عزيزا شعبا وارضا وقيادة .

الاموال العربية وخيانة زمرة الصباح

بدر غيلان

كان لظروف الثمانينات التي حملت الكثير من المخاطر على اقتصاديات الدول العربية نتيجة للحرب العراقية ـ الايرانية وتدهور اسعار النفط وتفاقم ازمة الاسواق المالية العالمية وغير ذلك من الاحداث الاخرى ، اثر واضح دفع الكثير من الباحثين والمفكرين العرب الى توجيه الانظار نحو مسالة استثمار الاموال العربية في داخل الوطن العربي من اجل تحقيق التنمية القومية الشاملة وتحرير القرار العربي من الضغوط الخارجية التي كانت غالبا متصاحبة بتقديم القروض والمساعدات الاجنبية .

وبعد دراسة الظروف الراهنة في الوطن العربي عموما توصل العديد من الدراسات التي وضعت في هذا المجال الى مجموعة من المؤشرات السائدة التي تطبع واقع الاستثمارات في الوطن العربي خصوصا والاوضاع العربية عموما ومن ابرزها :

١. وجود تفاوت كبير في مستويات الدخول الفردية والقومية بين الدول العربية .

٢. تعمق التبعية الاقتصادية العربية للعالم الخارجي

٣. زيادة هيمنة القطاع الخارجي على مجمل النشاط الاقتصادي العربي . مما جعل الدول العربية اكثر عرضة وتاثرا بالتقلبات الاقتصادية والسياسية العالمية .

٤. محدودية اسهام الاسواق المالية العربية في توفير الموارد المالية اللازمة للنشاطات التجارية والاقتصادية المختلفة .

٥. ارتفاع نسبة الاستثمارات العربية خارج حدود الوطن العربي وعدم رغبة اصحاب رؤوس الاموال في توظيف استثماراتهم في الوطن العربي .

٦. عدم وضوح المناخ الاستثماري في العديد من الدول العربية المستوردة لراس المال بدرجة كافية من شانها المساعدة على جذب رؤوس الاموال التي تبحث عن فرص الاستثمار . فضلا عن المؤثرات السياسية التي تلعب دورا اساسيا في توجه الاستثمارات بين الدول العربية .

ونتيجة لهذه الاسباب وغيرها توجهت غالبية رؤوس الاموال العربية للاستثمار في اسواق الدول الغربية وغيرها من الدول الاجنبية الاخرى جريا وراء الحصول على الفرص الافضل والارباح الاكثر بغض النظر عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية التي تحيط بهذه الاستثمارات . بحيث ادى ذلك في النهاية الى تدفق المزيد من رؤوس الاموال العربية للتوظيف في تلك الاسواق ولشراء مشروعات اميركية واوربية قائمة او اقامة مشروعات جديدة . وقد تفاقمت هذه الظاهرة مع تزايد الفوائض المالية العربية لدى حفنة من المتسلطين على الثروات العربية في الخليج العربي وفي مقدمتهم اسرة الصباح البائدة التي راحت تجوب الافاق في الولايات المتحدة واوربا واليابان وشرقي اسيا لبعثرة الاموال العربية فيها بحجة استثمارها في مشروعات (كويتية) او مشتركة مع الدول الامبريالية والسائرة في ركابها .

وتشير المعطيات المتوفرة الى ان مجموع الاستثمارات العربية المتواجدة خارج الوطن العربي تبلغ حوالي (٨٠٠) مليار دولار منها (٤٣٢) مليار دولار اموال حكومية و(٢٠٠) مليار دولار تمثل اموال القطاع الخاص في الدول العربية ذات العجز المالي وخاصة مصر ، اضافة الى اكثر من (١٦٠) مليار دولار تعود الى القطاع الخاص في اقطار الخليج العربي (مستثمرة) في الدول الغربية تعود غالبيتها الى عائلة الصباح البائدة .

لقد كان من المفروض ان تسهم زيادة الموارد المالية العربية على هذا النحو في تخفيف العبء الثقيل الذي تنوء تحت ثقله الدول العربية المدينة بعشرات المليارات من الدولارات وتحتاج الى اي دولار للاسهام في توفير لقمة العيش الكريم لمواطنيها .. الا ان ما حدث هو عكس ذلك تماما . فقد شهدت السنوات الاخيرة زيادة الافقار المتعمد في العديد من الدول العربية بسبب حجب المال العربي عنها وتفاقما كبيرا في الديون العربية فاقت بسرعة تفاقمها ديون الدول النامية الاخرى بنسب كبيرة .

فقد ذكرت دراسة اقتصادية نشرت مؤخرا ان الديون العربية قد تجاوزت مؤخرا (٢٠٠) مليار دولار . في الوقت الذي تتزايد فيه الاموال لدى قلة قليلة من (العرب) الذين لايعرفون كيف يتصرفون بها ولايملكون العمق الحضاري او الكثافة السكانية او الطاقات الاستيعابية التي تتيح لهم الاستفادة المجزية من هذه الاموال ، لذلك نجد انهم لايتورعون عن تكديس هذه الاموال في خزائن اسيادهم في الدول الامبريالية وغيرها من الدول الاخرى ، فضلا عن الاشتراك مع الاخرين في تاسيس مشروعات مشتركة لينتفع بها اعداء العرب من الصهاينة وحلفائهم من الامبرياليين والخونة ، او اقراضها الى كل من هب ودب لتصبح بالنتيجة ديونا ميتة بسبب عجز الدول المدينة عن تسديدها كما حدث في العديد من دول اميركا اللاتينية .

ومعروف ان غالبية هذه الاموال المسروقة تعود الى اسرة الصباح الفاسدة فقد ذكر العديد من المصادر المطلعة في الدول الغربية ان استثمارات عائلة الصباح في الخارج بلغت اكثر من (٢٠٠) مليار دولار في حين لاتتعدى استثماراتها في جميع الدول العربية (٢٠٠) مليون دولار فقط . كما تذكر هذه المصادر ان استثمارات عائلة الصباح الفاسدة في الولايات المتحدة وحدها بلغت (١٠٠) مليار دولار وفي بريطانيا (٣٥) مليار دولار ، اضافة الى استثماراتها الاخرى في بقية دول اوربا الغربية وغيرها من الدول الاخرى ، وبذلك تكون اسرة الصباح قد قدمت خدمة جلى ودعما لامحدودا للجهات الاجنبية والكيان الصهيوني الذي يستغل جانبا من هذه الاموال عن طريق المصارف العالمية .

والادهى من ذلك ان زمرة الصباح الفاسدة تقدم عن طيب خاطر نسبة مهمة من فوائد ملياراتها المودعة في المصارف الاميركية والاوربية ، والتي تهيمن الصهيونية على الكثير منها ، الى المنظمات الصهيونية العالمية ومنها بطبيعة الحال الى الكيان الصهيوني الذي يمارس ابشع عملية تقتيل ضد شعبنا العربي في فلسطين . في الوقت الذي تحجب اسرة الصباح هذه الاموال عن دعم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وعموم شعبنا العربي الذي هو احوج مايكون اليها والتمتع بمردوداتها بدلا عن الاجنبي والصهاينة . ومن هنا فانه في الوقت الذي نجد الملايين من ابناء شعبنا العربي يموتون جوعا في مصر والسودان والصومال واليمن ولبنان والمغرب والجزائر وموريتانيا وغيرها من الدول العربية التي ترزح تحت نير الديون المتزايدة نجد ان اسرة الصباح البغيضة تكدس المزيد من المليارات من الدولارات في المصارف الاميركية والاوربية وغيرها واضعة بذلك زمام الامور بايدي الولايات المتحدة والدول الاوربية وغيرها لتمسك بخناق الدول العربية المدينة وتفرض المزيد من القيود عليها .

لذلك فان ماكشفته لنا الاحداث مؤخرا من مفاسد اسرة الصباح غداة انتفاضة شعبنا في الكويت ومدى ضخامة استثمارات وودائع هذه الاسرة يجب ان يكون منطلقا لاعادة النظر في سائر الودائع العربية العائدة للدول العربية الغنية في الدول الامبريالية والعمل على استثمارها في اقطار الوطن العربي طبقا للمصلحة القومية والعربية العليا ووفق مارسمته الاتفاقيات والمواثيق العربية والبيانات المختلفة الصادرة عن مؤسساتها ومنظماتها واخرها ماورد في بيان المؤتمر العربي الشعبي الذي عقد للتضامن مع العراق في اوائل شهر ايار الماضي والذي دعا فيه الحكومات العربية لان تتوجه الى اعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة واوربا والبلاد المتحالفة معها ضد الامة العربية واستعمالها كوسيلة ضغط غير مشروعة على اصحاب المصالح وصانعي القرار في هذه البلاد التي تناصب الامة العربية العداء وتتامر عليها وعلى مصالحها وحقوقها بتحويل كل مايمكن تحويله ليستثمر في البلاد العربية المحتاجة الى تنمية مواردها واقتصادها وتحريرها من التسلط الاجنبي ..

تلبية لنداء الرئيس القائد صدام حسين لحماية مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم «ص»

كلنا مشاريع استشهاد من اجل ردع العدوان الاميركي على العراق والامة العربية

من ابي رغال دليل جيوش ابرهة .. الى ابي رغال الجديد الذي فتح ابواب نجد والحجاز لجيوش اميركا

ستفشل المؤامرة .. وسينتصر العراق ■ تحدوا الله يوم وضعوا مكة المكرمة في الاصفاد

المواطنون يتحدثون

سجن بيت الله مكة المكرمة ... وبلغت غطرستها تحرسه بعد ان ... ولم يكن يستطيع بفرس او روم ليحموا البيت العتيق عندما هاجمه ابرهة الحبشي وارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل .

واليوم يجتمع اعداء العرب والمسلمين من جديد ليوجهوا من قبل الامبريالية والصهيونية لضرب العراق واحتلال بيت الله الحرام وقبر الرسول العظيم تحت ذرائع واهية وخلف اغطية بان زيفها واتضح ولاء من يدعون خدمة الحرمين الشريفين لاسيادهم في الغرب الذين هبوا بكل ما اوتوا من قوة لضرب العراق لانه اعلن قرارا لاصل وابنا لابيه .

عجيب امر هذه الامبريالية ومن يدور في ركابها اين نخوتهم عندما احتلت روسيا افغانستان وعندما احتلت اميركا بنما وعندما عسكرت «اسرائيل» في جنوبي لبنان وحين عمدت فيتنام الى كمبوديا وحين احتلت اثيوبيا ارتريا كان ضميرهم في سبات عميق وفجاة هب هذا الضمير الاسود وايقظ معه ضمائر بعض العرب الاميركيين جدا ليقولوا رايهم في مؤتمر مزعزع الاركان ضد من قطع راسا من رؤوس الخيانة . وحكاما باعوا الوطن للاجنبي .

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وستعلم اميركا ومن دعاها من خونة الامة وبارك وجودها وشلوها بالمال والعتاد ان الامة اقوى وان للبيت ربا يحميه وللعراق رجالا يحمونه بالصدور والمناكب وذلك ما شهدناه في جولتنا التي شهدنا فيها ... في الصدور على حنثة اميركا واذنابها العرب هذه الفئة ... التي لاتليق بعربي شريف

شعبنا الذي يقوده صدام لن يهزم

واول المتحدثين من الحشد ... الرفيق رشيد الحديثي عضو قيادة فرع صدام للحزب الذي قال ان شعبنا الذي يقوده صدام لن يهزم ابدا مهما كانت القوى التي تقف خلف العدوان وان نداءنا الله اكبر على المعتدين المتجبرين وان يذوقوا الا الويل من سلاحنا البتار ولن يحصدوا الا الخزي والعار الابدي الذي يوصمهم لانهم باعوا العروبة وباعوا مهد الرسول والبيت العتيق وجندوا الكفر الامبريالي ليهاجم العراق فويل لمن يمس ذرة تراب من ثرى العراق وفينا عرق ينبض ونفس يصعد وفينا ملك دعوار مجرب هو القائد صدام حسين حفظه الله .

واشار الرفيق جاسب كريم عضو ... العارس العربي للحزب الى ان اميركا المتباكية على حكام الكويت ... عرب الجنسية من خونة الامة الذين تحركوا لضرب العراق سيجدون هذا اللهب المحرق وسيحاربهم نخل العراق ومياهه وشجره ورماله وسيجدون في كل طفل رجولة مبكرة وفي كل امراة خولة جديدة ولن تمر السحابة الاميركية السوداء الا ويبددها نور المؤمنين من ابناء العراق الذين يلبون نداء القائد صدام حسين بالانفس والدم وما ملكت الايمان ولن ينجح ... الكفر في تدنيس مهد الرسول الكريم «ص» ولن يقوم ابرهة اخر في التاريخ الحديث لان رجالا مؤمنين في العراق والامة يناصرون الله والله ناصر جنده ولو كره الكافرون .

الوقوف صفا واحدا

واشار الرفيق محمد ... الى ... نداء القائد الرمز صدام حسين لاعلان الجهاد ... العدوان الاميركي الصهيوني الرجعي الذي اتخذ من الاوضاع في ... الخليج العربي ذريعة لضرب العراق يتطلب من جماهير الامة ... الوقوف صفا واحدا وبقلوب يغمرها الايمان ... ووعي حجم المخاطر الكبيرة التي تهدد الوجود العربي ... القوات الاميركية على الاراضي السعودية لتفتح الطريق امام العدوان الاجنبي ... لفرض هيمنته الاستعمارية من جديد ... في دوامة الجهل والتفرقة والتصدع وعلينا ... الوطني والقومي والديني يفرض علينا كامة مؤمنة ... كل حدودنا واسلحتنا امام كيد الكائدين وتحقيق النصر ... وما النصر الا من عند الله .

ويقول الرفيق ضياء سليم الصفار ... ان العدوان الاميركي الذي باركه نجد والحجاز واعوانهم من اذناب الاستعمار وخدمه يهدف الى وضع الامة العربية كلها والمنطقة عموما تحت الوصاية الاميركية والاجنبية ولان حكام السعودية وضعوا انفسهم في خدمة المتامرين على الامة والمتربصين بها فقد كان حقا مشروعا للقائد الملهم صدام حسين ان يتوجه بنداء الحق والمسؤولية في هذه اللحظات الحاسمة الى كل العرب والمسلمين يدعوهم فيه للدفاع عن مكة المكرمة الاسيرة بحراب الاميركان والصهاينة ويدعوهم للثورة على الظلم والفساد والخيانة وتحطيم حراب الاجنبي .

وقال الرفيق شاكر الموسوي لقد كشف نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين زيف ادعاءات حكام نجد والحجاز وعراهم من الاقنعة التي يتسترون بها واثبت النظام المنهار ... بلا سند جماهيري وبلا حماية من شعبه ، بل يلقى دعمه واستمراره من اسياده الاميركان الذين دعاهم لحمايته من تهديد مزعوم من العراق الذي دافع عن نجد والحجاز وامراء النفط العرب ثماني سنوات دفع خلالها انهارا من الدم فكافاوه بالخيانة والتامر على العراق وقطع ارزاق ابنائه البررة المضحين بلا منة

لن يجني الخونة الا الخسران

ودعا الرفيق عبدالقادر سالم الى التفاعل التام مع نداء الرفيق القائد صدام حسين لانقاذ مكة وقبر الرسول العظيم محمد «ص» ووضع حد لعملية النهب التي يمارسها امراء النفط الخونة في تبديد الثروات العربية على القمار وكنزها في مصارف الغرب التي تمول «اسرائيل» بالسلاح الذي تضرب به ابناء الامة العربية ووضع حد للسياسات العميلة للامبريالية التي دعيت لحماية اذنابها من غضب الجماهير ولن يجني الخونة الا سواد الوجوه والخسران في الدنيا والاخرة .

وقالت السيدة احلام محمد الجبوري مديرة مدرسة ان نداء الرئيس القائد صدام حسين هو صوت الحق الذي دوى في سماء العروبة والاسلام لنجدة بيت الله المطهر وقبر الرسول الاكرم «ص» من دنس جنود الامبريالية المجندين لحماية العرش ... المتخاذل وان العراق ليوكل امر خونة الامة لابنائها ونعلن نحن العراقيين ومعنا كل العرب الشرفاء والاصدقاء المنصفين في العالم ان ارضنا لن تمسها قدم معتد وكفاكم دروسا مالقناه لاعدائنا في قادسية صدام وكفاكم غطرسة ايها الاوباش يامن تدعون حماية الحرية .

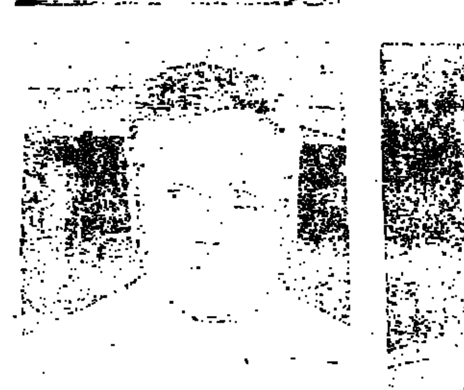
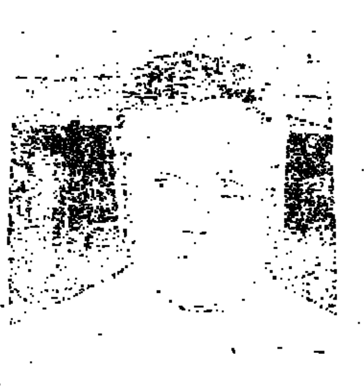
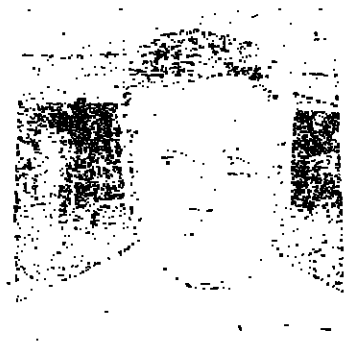
وقال الرفيق علاء جاسم ان حكام نجد والحجاز الخونة لن يستطيعوا ان يضللوا شعبنا العربي بادعائهم الدعائية بالدين فليس هناك من هو اكثر منهم فسقا وفجورا ويكفي العالم دعوتهم لجيوش الامبريالية لحماية بيت الله الحرام من العرب والعراقيين ولكن من يصدق هذه الدعوى الباطلة وكل عراقي يتمنى اللحظة المباركة التي يطوف فيها ساعده الحجر الاسود ويشم تراب قبر الرسول لقد بان الزيف وسقطت الاقنعة .

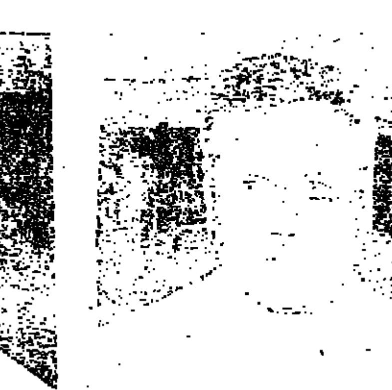
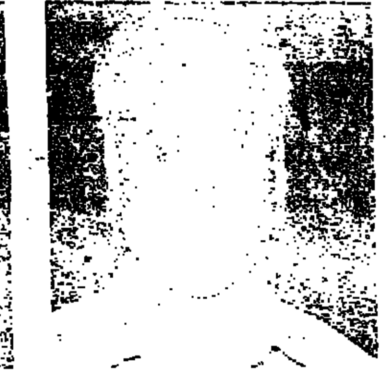
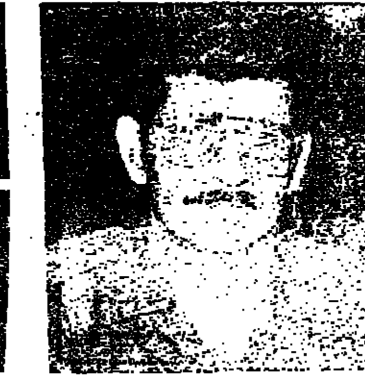
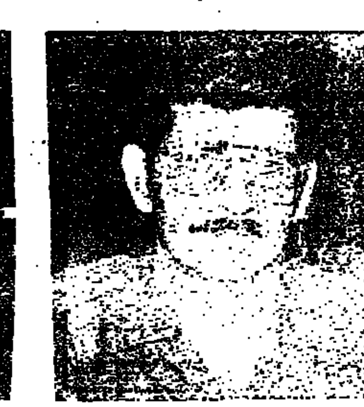
واكدت الدكتورة سميرة عبدالله ان تاريخ النظام العميل مليء بالخازي فقد تميز منذ قيامه وحتى مطلع هذا القرن بالمغامرات العدوانية المسلحة على جميع مناطق الجزيرة العربية معتمدا في توسعه الغزو العشائري تحت شعار الجهاد الذي لم يوجه للاستعمار ، بل للمواطنين العزل وهكذا ربطت الجزيرة وعسكرتها باسم الدين لمصلحة الامبريالية التي جاءت باساطيلها وجنودها وطائراتها الحديثة لتدافع عن حليفها المخلص الذي يمدها بالنفط العربي بارخص الاثمان ويملأ خزائنها بمليارات الدولارات لكي لايتزلزل عرشه او تهدده رياح التحرير الهابة على الارض العربية ولكن للبيت ربا يحميه وله مؤمنون يجاهدون في سبيل قدسيته .

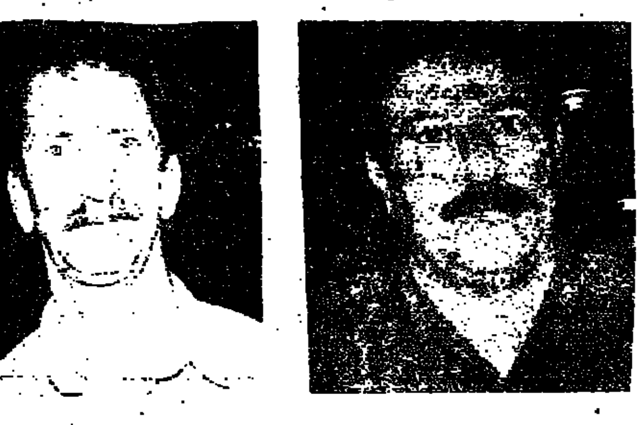
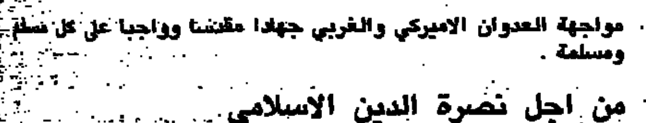
وقالت الرفيقة سهام محمد الجبوري ان النداء الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين يمثل صفعة قوية لمن نذرت انفسهم ولاذوا بحماية الاساطيل والقوات الاجنبية وهو صوت مدو يعلن عن الخطر الزاحف الى الارض العربية من قبل اميركا وحلفائها الذين يريدون السيطرة على ثروات الامة العربية ونهبها تحت ستار حماية العرش ... الفاسد وانه لخزي وعار على خادم الامبرياليين وليس خادم الحرمين ، كما يدعي ان يستنجد بالاجنبي على اخيه العربي الذي لم يبد منه الا الخير والتضحية في السنوات الثماني من الحرب الضروس .

مسؤولية كبيرة

وقالت الرفيقة ماجدة التكريتي عضو قيادة فرقة ان الانتقام ... الذي يبدد ثروات الامة العربية ويودعها في مصارف الغرب لتتحول الى رصاص وطائرات ودبابات تقتل ابناء العروبة يتحمل امام الله والشعوب الاسلامية المسؤولية ولن تنفعه الامبريالية التي حشدت له الاساطيل وقوات الانتشار السريع ولن تنفعه الايدي الملوثة لبعض العرب ممن يعيشون على فتات موائده الذين ازبهم الغزو الاستعماري للارض العربية لان كل الشرفاء في الامة العربية والاسلامية قد لبوا نداء القائد العربي

المجاهد صدام حسين وسوف تدور على الباغين الدوائر وان الجماهير لقادرة على تاديب هؤلاء المارقين .

وحيا المتقاعد مالك عبدالله الموقف البطولي للعراق الابي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الملجنين والخونة والمتهافتين على موائد القمار ومجالس الخزي والعار الذين مكنوا الاجنبي من رقاب ابناء الامة العربية واستعانوا باعدائها على الشرفاء فيها ووضعوا بايدي الصهيونية السلاح الفتاك الذي انتصرت عليه ارادة ثورة الحجارة كما تنتصر ارادة العراق بعون الله على اعدائه وبقيادة ابنه البار السيد الرئيس صدام حسين وهمة ابناء الشعب الغيارى .

ويصف الرفيق عبدالله الدليمي نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين انه يعد دعوة صادقة لصحوة الضمائر العربية والاسلامية لانقاذ مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم «ص» من دنس الكفرة الاميركان الذين وطات اقدامهم ارض بيت الله الحرام واستباحت حرمته الطاهرة بمباركة «خادم الحرمين الشريفين !!» واعوانه من عرب الجنسية .. واذا كان ابو رغال دليلا لجيوش ابرهة الحبشي لهدم بيت الله . فان ابا رغال نجد والحجاز يتطوع لمهمة فتح ابواب نجد والحجاز للقوات الاميركية الغازية

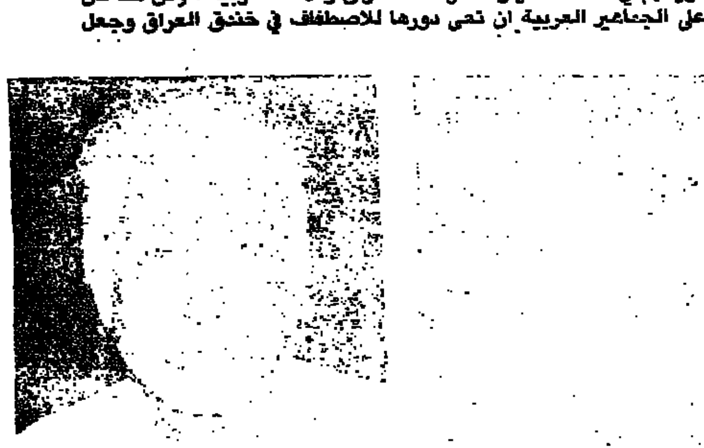
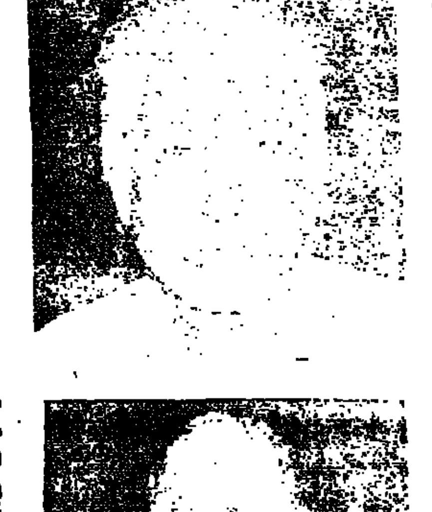
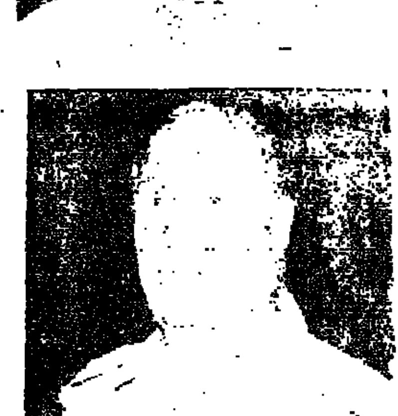
تحت شعار كاذب بان جيش العراق سيواصل الجهاد باتجاههم . وهذه الذريعة المكشوفة تبيت وراءها تدبيرا مقصودا لغايات عدوانية ضد العراق وشعبه الابي .. ولكننا نقولها بملء الحناجر انى يكون للاعداء ذلك وفي العراق رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه لتلقين كل دهاقنة الشر دروسا لن ينسوها وستجعل من حدود العراق القوي الممتدة من زاخو الى البحر نارا حامية تلهب ظهور الاعداء شواظا وسعيرا .

وقفة رجل واحد

ويقول الرفيق مقبول علوان الزهيري ان الواجب القومي يحتم على كل العرب الشرفاء على امتداد الوطن العربي ان يقفوا وقفة رجل واحد لافشال المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية بعد ان انكشف النقاب عن الوجود الغابرة التي ظلت تتستر ردحا من الزمن تحت شعارات زائفة عن الجهاد المقدس لتحرير فلسطين من براثن العدو الصهيوني ، غير انها اليوم تكشف عن معدنها الرديء وتخرج مخالبها للنيل من قلعة الصمود والنصر العربي المتمثلة بالعراق العظيم . بالتعاون مع اميركا واعوانها لفرض واقع السيطرة والهيمنة الاستعمارية واعادة الامة العربية الى واقع الانحطاط والضعف والاستعباد . ولهذا فان نداء القائد العظيم صدام حسين جاء ليؤكد للاحرار العرب والمسلمين حجم المؤامرة التي تحيق بالعروبة والاسلام . والتي تتطلب منهم ان ينفروا خفافا لمقاتلة من يتحدى الله سبحانه وتعالى ويدنس مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم «ص» . وتدمير كل المصالح الاميركية في المنطقة وعهدا منا بان نبقى مشاريع دائمة للاستشهاد من اجل العراق والامة العربية .

ويقول السيد عبدالقادر محمود ان نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين نداء يتفجر بالحق والحكمة والشجاعة ويؤجج اشراقة التاريخ في نفوس كل الخيرين العرب الذين ظلوا يعانون من حالة الياس والتداعي والتفرقة التي زرعها الاستعمار وغذتها ايدي الحكام الرجعيين القابعين في جحور الضلالة والفساد والرذيلة .. ان النداء الحق الذي جاء على لسان القائد الحق صدام حسين انما يعبر عن مشاعر كافة الشرفاء والوطنيين في العراق والوطن العربي والعالم اجمع .. انه نداء الجهاد المقدس الذي يبدد الظلمة ويملأ النفوس بكل معاني الايمان والارادة الصلبة لمواجهة الباطل واهله وتدمير اوكار الظلم والفساد والخيانة والغدر وانقاذ الديار المقدسة من رجس الاعداء اعداء الله والانسانية ..

واشار الرفيق عبدالرزاق حمودي الى ان نداء القائد العظيم صدام حسين للعرب الشرفاء واخوة الاسلام الحق جاء ردا على القوى الامبريالية الصهيونية الرجعية التي صعقتها انتفاضة احرار الكويت والوحدة الاندماجية التي اعادت الفرع الى الاصل . مما افقدها توازنها وراحت تنسق جهودها لشن عدوان على العراق حيث بادرت نجد والحجاز بفتح ابوابها امام القوات الاميركية لاهداف عدوانية مقصودة ضد العراق . وهذا الموقف يدلل بوضوح على ارتماء العملاء في احضان الامبريالية الاميركية ويفضح سياسة الارتهان والتبعية للاجنبي ويؤكد تورطهم في خطة الغدر والتامر ضد العراق والامة العربية . ومن هنا فان على الجماهير العربية ان تعي دورها للاصطفاف في خندق العراق وجعل

مواجهة العدوان الاميركي والغربي جهادا مقدسا وواجبا على كل مسلم ومسلمة .

من اجل نصرة الدين الاسلامي

وحيا الرفيق احمد رشيد جمعة وقفة العراق وقائده العظيم صدام حسين بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ويقول ان نداء الحق الذي اعلنه السيد الرئيس القائد هو لنصرة الدين الاسلامي الحنيف وتطهير مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم «ص» من رجس البغاة الاميركيين . ولهذا فان اعلان الجهاد يعد واجبا دينيا ووطنيا وقوميا لكبح جماح المعتدين وكشف المخططات التامرية التي تحيكها الرجعية وحكامها واللاهثون وراء اموال قارون الكويت الذين فتحوا المسالك المائية لمرور اساطيل المعتدين الذين تجمعوا من شتات الارض لضرب الدين الاسلامي وتركيع حملة لوائه وطعن العروبة في صميمها المتمثل بالعراق القوي المقتدر . وعليه فان الجهاد المقدس لطرد العتاة المارقين واعوانهم هو فرض ومسؤولية جماعية تنفيذا لقوله تعالى «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» .

ويؤكد الرفيق سلمان حسن ـ ان النداء الذي اعلنه قائدنا ورمز عزتنا صدام حسين العظيم هو تجسيد حقيقي للمبادىء والقيم السماوية ، وتحفيز لكل المشاعر القومية من اجل التنبه الى الخطر المحدق بالامة العربية وضرورة الوقوف صفا متراصا بوجه الهجمة الاميركية الصهيونية التي باركتها الرجعية وحكامها المارقون الذين . كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين «لم يستهينوا بشعبهم وبامة العرب عندما فعلوا فعلتهم النكراء ومن قبل كل اعمالهم وافعالهم الاخرى التي يندى لها الجبين . وانهم في هذا لم يتحدوا الامة العربية والاسلامية وشعبهم فحسب . وانما راحوا يمعنون في الضلال ليتحدوا الله سبحانه وتعالى يوم وضعوا مكة المكرمة التي يحج اليها المسلمون وضعوها وقبر الرسول محمد «ص» تحت حراب الاجنبي» .

ويقول الرفيقان اسماعيل ابراهيم وراضي الربيعي ان نداء القائد صدام حسين هو تاكيد لحق العرب والمسلمين لان ياخذوا دورهم ويتحملوا واجبهم الوطني والقومي والديني والانساني لابعاد الاجنبي عن ديارهم المقدسة وان يقفوا وقفة عز واحدة في خندق العراق لطرد الظلام . والثورة على كل من يقبل ان يستعرض امراء النفط نساء العرب بالسوء ويدفعهن الى الفحشاء ، بل ومن حقهم وواجبهم المقدس ان يقولوا للخونة الذين باعوا مبادىء الامة بثمن بخس وفرطوا بالسيادة والكرامة والمقدسات ان لا مكان لهم على ارض العرب والعمل على ضرب مصالح الامبرياليين والرجعيين اينما وجدت .

وعاهد المواطنون عبدالرضا عبد علي عذاب وزيدان خليفة نصيف وعباس ناصر حسين السيد الرئيس القائد صدام حسين على تلبية نداء سيادته وانهم مشروع استشهاد دائم في سبيل العراق العظيم وطلائع الجهاد التي تتوجه لتحرير بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم من سيطرة القوات الاجنبية الضالة والسائرة في ركاب الاستعمار الاميركي والصهيونية .

الالتفاف خلف راية الرئيس القائد

وعبر المواطنون عبدالحسين عويد عبدالرضا وعبدالزهرة شامي وخليل صكبان وسامي حمادي عن التفافهم خلف راية الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله وانهم رهن اشارة سيادته في تدمير الوجود الاستعماري المغتصب المتمثل بجيش الكفر والعدوان الاميركي ومن يسير في ركابه من دول الغرب المعتدية والطامعة وانصاره من عرب الجنسية الذين يندى الجبين لمواقفهم الشائنة وان يوم حسابهم لقريب .

وطلبت الطفلة المقاتلة رغدة سامي الجبوري ان تسجل في قوائم المدافعين عن العراق وقد ارتدت بدلتها الخاكية وهتفت مع الجموع الغاضبة ضد الاستعمار وجيوشه الغازية وكل طفل في شعبنا يكبر قبل اوانه وكل منهم رجل عند المخاطر .

نعيم حسين عبدالعزيز
عباس مهدي الحديدي
تصوير : فريد شمعون

جـاء البعـث

شعر : منذر الجبوري



مـدي الـذراعـين ان الملتقى قدر
فـالبـعـد تحـت خطـاك اليوم يختصر
القـي الى الارض هـذا الجـرح جـانبـه
حتـى ارتـوت كـل ارض فـاتـهـا المطـر
مضـت ظـلامـا ليـاليـنـا وارقنـا
وجـد اليـك ، فـهـل يـدنـو لنـا قمـر
كـانـت مسـافتنـا كـالطيـف مـؤتلقـا
نـدنـو فيـنـاى ونـرجـوه فينحسر
حتـى اذا ارتـاح فجـر واستفـاق مـدى
وقـالـهـا البـعـث هـذا الـدرب ، فـانتشـروا
تلمس الحب حبا ، واستطاب فـم
فمـا ، فمن اي ليـل يبـدا السـهـر

• • •

هـو الفـرات فـهـل للشط مـن عتـب
لـو قـالـهـا ، الشط ان المـاء ينتصر
مـدي الى القلـب قلبـا لايضـام فقـد
يـدنـو الظـلام ولكـن المـدى سحـر
اللـه ما استسلمت للنـاي متعـبـة
يـومـا ولا ارتـد عنـهـا متعـبـا بصر
كمـا جـهـدت نمـد الهـدب درب هـوى
يسمـو علـى الافـق نشـوانـا ويـزدهـر
نحـن انتسـاب لمـا في الشمس مـن وهـج
اعـلى فـاعـلى ووجـه الشمس يستتـر
جيـل مـن البـعـث! شـد البـعـث رايتـه
كبـيرا ، فكـل التفـات مـده كبـر
هـم الـرفـاق متـى شـدوا الخطـا نـهـضـت
ضـراوة الـرمـل واستشـرى بـه الشـرر
وقـالـت الـعـين للـعـين انثنـي نظـرا
فقـد تـراءت سمـاء دونـهـا النظـر

• • •

يـاواحـة الشـعـر مـدي مـوجـة غضبـت
فقـد تمـادوا بمـا جـاءوا ومـا ائتمـروا
رويتـهـا كـل ارض فـات وابلـهـا
فـاينـع الجـدب مـن نـعـمـاك والحجـر
اني استـدرت استـدارت ارضنـا ظفـرا
فـانـت ، انـت الابـاء الصعـب والظفـر
قـد قـالـهـا رجـل الاقـدار فـانتفضـت
ارضـا وبحـرا واحتـى راسـه القـدر
قـد قـالـهـا : يـاكـويـت العـز مـدي يـدا
مشـدودة للـعـزم ، لاتبقي ولاتـذر
قـد قـال صـدام ، قـول الفصـل ، فـازدحمـت
علـى صـدى قـولـه الايـات والعـبـر
وقـالـهـا ، قـالـهـا حتـى استـوت مثـلا :
«ان العـراقـي يـعـفـو حـين يقتـدر»
لكـن مـن يتخطـى قيـد انملـة
حـق العـراق ، فـلا عـذر ومعتـذر

النقد الجديد وتدريس الادب

جوناثان كلر

ترجمة : محمد درويش

واجه (النقد الجديد) منذ الحرب العالمية الثانية التحديات وتعرض للتشويه . لكن قلما اهمل شانه . ويشير عجز انصاره وتلكؤهم في تجنب تركته الى المركز المهم الذي شرع يتبوأه في الجامعات الاميركية والبريطانية . وعلى الرغم من الهجمات الكثيرة التي شنت عليه والافتقار الى دفاع منظم ومتسق . فانه لايبدو من الاجحاف الحديث عن هيمنة (النقد الجديد) في تلك الفترة والاثر البالغ الذي مارسه في اساليب كتاباتنا وتدريسنا الادب . ومهما تكن هويتنا النقدية التي ننضوي تحت لوائها . فاننا جميعا (نقاد جدد) من حيث انه لابد من بذل جهود شاقة لاستبعاد افكار استقلالية العمل الادبي واهمية توضيح وحدته ومتطلبات «القراءة المحكمة» .

ان اثر (النقد الجديد) مهم من اوجه كثيرة وبخاصة في تدريس الادب . ويتحدث المتقدمون في السن الذين عاشوا مرحلة التحول وانبثاقه في مرحلة مبكرة عن اسلوب الدراسة الادبية ، عن معنى التحرر والاثارة الجديدة التي اطلقها في الثقافة الادبية الافتراض بان الطالب الاقل شانا الذي يفتقر الى المعلومات المنهجية عمن هم اكثر خبرة منه في وسعه اصدار الاحكام الصحيحة على لغة النص وبنائه . فلم تعد مناقشة العمل وتقويمه امرا يستوجب اولا اكتساب المعلومات الادبية والتاريخية والسيرية . ولم يعد الحق في اصدار الاحكام امرا يتطلب قضاء الاشهر في احدى المكتبات . فالطالب المبتدىء في الادب اليوم يجد نفسه في مواجهة قصائد تطلب منه قراءتها عن كثب ومن ثم مناقشة استخدامها اللغة والنظام الشيمي وتقويمها .. لقد كان جعل تجربة النص نفسه مركزا في الثقافة الادبية واصالة التراكم المعرفي عن النص الى مركز ثانوي بمثابة حركة اعطت دراسة الادب مساحة جديدة ومسوغا جديدا اضافة الى تعزيز فهم الاعمال الادبية فهما اكثر دقة وصلة .

بيد ان مايصلح للثقافة الادبية لايصلح بالضرورة لدراسة الادب عموما . كما ان اوجه (النقد الجديد) نفسها التي ضمنت بخاصة في المدارس والجامعات وضعت القيود النهائية بوصفها منهجا للنقد الادبي . لقد ادى الالتزام باستقلالية النص الادبي ، وهو شرط ولاء اسس له نتائجه الايجابية في تدريس الادب ، الى التزام بالتاويل بوصفه نشاط النقد الصحيح . فاذا كان العمل مستقلا تماما فمن الممكن ، بل وينبغي دراسته بخصيصته دون الرجوع الى نصوص خارجية محتملة سواء كانت سيرية او تاريخية او تحليلية نفسانية ام سوسيولوجية . لقد ترك (النقد الجديد) القراء والنقاد امام ملاذ وحيد بعد ان ميز الخارجي عن الداخلي ورفض التفسير التاريخي او السببي واثر التحليل الداخلي . واصبح على هؤلاء تفسير القصيدة ، وعليهم اظهار كيفية اسهام اجزائها المختلفة في وحدة الموضوع لان وحدة الموضوع تسوغ مكانة العمل بوصفه نتاجا مستقلا . فعندما يقرا النقاد قصيدة بخصيصتها ينبغي لهم الاتكاء الى احد مواقفهم الدائمة : هناك قصيدة يقراها كائن حي وغير ذلك خارج عن القصيدة ، وحقيقة انها تخاطب كائنا حيا يعني ان مانقوله عن الحياة الانسانية يدخل فيها . وتتمثل مهمة الناقد في توضيح ان التفاعل بين اجزاء القصيدة ينتج بيانا معقدا مميزا وانطولوجيا عن التجربة الانسانية .

ان المفاهيم الاساسية عند (النقاد الجدد) واتباعهم مستمدة من هذا الاتجاه الموضوعي والتاويلي على الرغم من محاولتهم اخفاء هذه الحقيقة في بعض الاحيان . فالقصيدة ليست عبارة عن سلسلة من الجمل . يتفوه بها «شخص» يعبر عن «موقف» يحتاج الى توضيح ، ويتكلم «بلهجة» خاصة تضع هذا الموقف في احدى حالات او مراتب الالتزام المختلفة والممكنة . ولما كانت القصيدة مستقلة برمتها فلابد ان تكمن قيمتها فيها وفي قوة موقفها وفي تعقيد الحكم وفي توازن القيم الدقيق .

وهنا يجد المرء في القصائد «تكافؤ الضدين» و«الابهام» و«التوتر» و«المفارقة» و«التناقض» . وهذه عوامل ذات صلة بالموضوع تسمح للمرء ان يترجم خصائص اللغة الشكلية الى معان كي تتوحد القصيدة وتصبح بناء موضوعيا معقدا يعبر عن موقف ازاء العالم .

وبدلا من نظرية القراءة التي من شانها ان تحدد السبيل الى تحقيق النظام ، وظف (النقد الجديد) انسانية مشتركة او «مجموعة من مصطلحات الاختزال» كما ذكر (ار . اس . كرين) ، يتحرك نحوها تحليل تكافؤ الضدين والتوتر والمفارقة والتناقض : «الحياة والموت ، الخير والشر ، الحب والكراهية ، الانسجام والصراع ، النظام والفوضى ، الخلود والزمن ، الحقيقة والمظهر ، الصدق والزيف ، العقل والعاطفة ، البساطة والتعقيد ، الطبيعة والزمن» . وتفيد مجموعة المواقف والقيم المتناقضة ذات الصلة بالموقف الانساني بمثابة اللغة الهدف في عملية ترجمة الموضوع . لقد كان تحليل القصيدة يعني اظهار الوسيلة التي تسهم فيها جميع اجزائها في بيان معقد عن المشكلات الانسانية .

باختصار ، ان من الممكن القول ان (النقد الجديد) ، في ظل معطياته ، كان بالضرورة نقدا تفسيريا . الا ان هذا في الواقع غير ضروري الى حد كبير طالما ان تركة (النقد الجديد) المهمة والمتنامية تتمثل في القبول التام وبلا تردد بالفكرة القائلة ان وظيفة الناقد هي تفسير الاعمال الادبية . وقد اصبح انجاز مهمة التفسير العلامة الفارقة التي يمكن بها الحكم على الانواع الاخرى من الكتابات النقدية . ويتساءل مراجعو الكتب عن اي كتاب في النظرية الادبية او التحليل اللغوي او القصة التاريخية وهل في وسعه مساعدتنا في فهم اعمال معينة . لهذا يصبح من المهم في مثل هذا المناخ النقدي ، وكوسيلة لتخفيف قبضة التفسير على الوعي النقدي اتخاذ موقف منحاز والافتراض انه في الوقت الذي قد تكون فيه تجربة الادب تجربة تفسير الاعمال الادبية . فان تفسير الاعمال الفردية ليس له في الواقع الا صلة واهنة بفهم الادب . والانهماك في دراسة الادب لايعني انتاج تفسير اخر لـ (الملك لير) بل تطوير ادراك المرء لتقاليد واعمال مؤسسة ما واسلوب في الخطاب .

هناك مهمات كثيرة تواجه النقد واشياء كثيرة نحن بحاجة اليها لتطوير فهمنا للادب لكن الشيء الوحيد الذي لانحتاج اليه هو المزيد من التفسيرات للاعمال الادبية . وليس صعبا ان نذكر على وجه العموم قائمة بالمشاريع النقدية التي من شانها ان تغدو ذات اهمية كبيرة اذا ماانجزت بشيء من الكمال . وهذه القائمة هي بخصيصتها افضل مثال على خصب الطرق الاخرى في الكتابة عن الادب . ولانملك تفسيرا مقنعا لدور الادب او وظيفته في المجتمع او الوعي الاجتماعي . بل نملك تواريخ الادب الحكائية والمجزأة بوصفه مؤسسة : ونحن بحاجة الى استفوار اوسع لعلاقاته التاريخية باشكال الخطاب الاخرى التي من خلالها يتم تنظيم العالم واضفاء المعنى على النشاطات الانسانية . نحن بحاجة الى تفسير ملائم ومعقد جدا لدور الادب في الترتيبات النفسية للكتاب والقراء على حد سواء . وخليق بنا على وجه الخصوص ان نفهم اكثر من الان الخطاب «القصصي» . وكما اكد (فرانك كيرمود) في كتابه المهم (الاحساس بالنهاية) ، فان النقد لم يتقدم تقريبا صوب نظرية شاملة للقصص ، ومازلنا نشتغل بافكار بدائية عن «الوهم الدرامي» و«تحديد الهوية» والتي تفترض فجاجتها عدم القبول بها . ما هي مكانة القصص وماهو دورها او اذا اردنا طرح المشكلة بصيغة اخرى : ماهي العلاقات (التاريخية والنفسية والاجتماعية) بين الواقعي والمتخيل ؟ ماهي وسائل الانتقال بين الحياة والفن ؟ ماهي العمليات والاشكال التي توضح هذا الانتقال ؟

هل استطعنا في الواقع التقدم الى ماوراء تمييز (فرويد) البسيط بين اشكال التكثيف والازاحة ؟ واخيرا ، وربما باختصار . نحن بحاجة الى دراسة رموز الخطاب ونظرية العلاقات (المتسمة وغير المتسمة بالتقليد والمحاكاة) بين الادب واساليب الخطاب الاخرى التي تشكل نص التجربة الذاتية المتداخلة .

ادباؤنا في صميم الجهاد

الفرصة الوحيدة ..

ان مايحدث الان في المنطقة ليس معركة من اجل استعادة ارض او حقوق مغتصبة بل هي معركة من اجل اعادة الاعتبار للقيم والمبادىء والوقوف ازاء الاجتياح المادي الذي تسلل الى حياتنا وحولها الى (حسبة) تسيرها سياسة البترودولار .

ان الباب مفتوح الان – بالذات – امام المثقف العربي الذي يحركه الولاء للفكر ليتخذ موقعا قياديا في معركة مصيرية .. انها فرصته الوحيدة ليضع حدا لشراء الضمائر والقيم والمبادىء .

انها فرصته الوحيدة للوقوف امام الدولار الذي بدأ يغزو حياتنا حتى اتخذ سمة شرعية وجعل من الانسان العربي وسيلة لترسيخ تلك الشرعية بينما تراجع ماهو شرعي ليصبح محض ذكريات نستعيدها بالم عندما يفسح لنا الدولار مجالا للتذكر او الحلم .

سنوات طويلة مضت والانسان العربي يعاني من تبعية في الفكر والسلوك بينما يقف المثقف العربي مشلولا امام قوى الدولار ورموزه .. القوى التي استطاعت شراء ضمائر واقلام تلمع الوجه القبيح لسادة النفط .

واذا ماتوقفنا قليلا والقينا نظرة على المرحلة السابقة نجد ان الفكرة الاصيلة والكلمة الصادقة هي المعيار القائم والمحرك الفعال للجموع العربية الغفيرة .

ايمكن ان يكون فعل الدولار اقوى من الفكرة والقيمة الاصيلة ؟! اذا كان هذا حقيقيا فيالبخس الثمن .. نعم ، ياله من ثمن بخس ذلك الذي يجعلنا نستبدل الفكرة .. المبدأ .. القيمة الحقيقية للانسان ببضاعة استهلاكية يصدرها لنا الغرب !

ان الاوان للوقوف امام العقول المريبة والاقلام الضعيفة واعادة الشرعية للفكر الحقيقي الاصيل وهي شرعية لايمكن ان يعيدها لنا الاخر مالم ننتزعها انتزاعا بدون اسف لكل الامتيازات التي قد يوفرها لنا الصمت .

ارادة الجبوري

ادباء الكويت .. ثقافة المنهل الواحد ..

محمد الجزائري

لان محصلة السيرورة التاريخية ، منذ القدم ، هي واحدة ، فلقد حققت الثقافة في الكويت مماثلة العام والخاص ، مع المنهل الاصل ، تراثا ومعاصرة .. اذ لم يتسع الفارق بين «خصائص» نوعية ، عند فحص نتاج الادباء في الكويت ، في ميادين القصة والرواية والشعر واللغة والتراث .. حتى وهي تكتسب تسمية الخليج وتنتسب اليه ، فهي ليست غريبة اليد والوجه واللسان ، عن مجمل الثقافة العربية ، بعامة ، والثقافة العراقية بوجه خاص ..

لقد امنت اللغة العربية ، اساسا ، التوازن بين الخصوصيات وبانت الحالة العامة ، موضوعة ، في خدمة التفاصيل المحلية ، مختلطة بها ... تماما ، كما يكتب قاص موصلي قصة يرسم فيها ملامح شخصية تعيش في كنف تقاليد محلية ، لها طعمها الفولكلوري ، لكنها تلتقي في الخصائص العامة مع تقاليد الوطن ، جغرافيا ، وسمات ليس على امتداد جغرافية العراق ، بل على امتداد جغرافية الامة .. اذ تلتقي بتفاصيل في رسم الشخصية وسلوكها وتقاليدها في حلب او فاس ، او صنعاء ، او اية مدينة عربية .

كذلك ينسحب المثال على اي مبدع – او ابداع – عصري .

وفي المجمل ، لم يكن النتاج القصصي بخاصة ، والشعر ، لانه احتل مساحة اوفر ، ومواضيع اللغة والتراث ، في الكويت ، عبر النصوص غير منتمية صراحة للانتساب ، او للنسب العروبي ، بل كانت كذلك صريحة ، حتى في التفاصيل ، حين تتوقف عند معاينة التجربة العائلية (علاقة الاهل / الولد / الرجل / المراة) كما في قصص وروايات اسماعيل فهد اسماعيل وليلى العثمان .. وهي ، ذات ميزة تلتقي بثقافة المنهل الواحد ، كونها ضد (نظام الاستهلاك الخاص) .. انها ليست نتاجا (للبيع) و(الارضاء) . وهي كذلك في الرسم والنحت ، كما في النتاج السينمي على قلته ..

واذا كان الشاعر بدر شاكر السياب قد طبع معظم النتاج الشعري الحديث في الكويت بطابعه ، فان الشعر الكلاسيكي ، كان يرنو دائما الى تحول الشعر العربي في العراق ، قراءة وتاثرا وصياغة ولم يشعر الاديب العربي في الكويت باية فاصلة فرقة ، بين مصادره الثقافية والمعرفية ، وبين الثقافة العربية في العراق والوطن العربي .

ولانبتعد كثيرا ، حين نقول انهم لم يكونوا غرباء عن المتنبي ، وصولا الى الرصافي والكاظمي ، وامتدادا في الحداثة حتى السياب والبياتي واخر منجزات الشعر العربي الحديث ، وبالذات منجزات قصيدة الحرب في قادسية صدام المجيدة ، كما يتجلى ذلك في نتاج علي السبتي ود. خليفة الوقيان .

انها علاقة النسب الواحد ، واعتماد ذات المعايير الثقافية والمعرفية ، وحتى اليات الكتابة في النص المعاصر ، بخاصة في موضوع الهم القومي المشترك .

ولقد تشرب المثقفون في الكويت الثقافة العراقية القومية منذ اوائل التاسيسات والبنيات التربوية والتدريسية ، ليس فقط ، لانهم والعراقيين يشكلون حالة واحدة ، واسرة واحدة ، حسب ، بل لان التداخل المصيري والانتمائي ، واحد ، الى المنهل والاصل والامتداد الجغرافي والنفسي والاجتماعي .. وتجلى ذلك في قصص وروايات كانت «السماء زرقاء» و«المستنقعات الضوئية» و«الضفاف الاخرى» و«الحبل» و«خطوة في الحلم» وسواها من نتاج اسماعيل فهد اسماعيل ، وعديد غيره من الكتاب ...

ولقد عبرت نتاجات القاصات في الكويت ، وفي المقدمة منهن القاصة والروائية ليلى العثمان ، على امتصاص الانحرافات وحالات الاستلاب التي يمارسها الافراد المتسلطون على المراة ، او على الجماعات الانسانية ، نتيجة ظروف الضغط الاجتماعي او السياسي وسكون السلطة ، وعدم انفتاحها على الحياة والعصر ... وهي سلطة مزدوجة تبدا بسلطة الاب والتقاليد ، وتنتهي عند السلطة السياسية للاوليجاركية المالية ، والاقلية المهيمنة اقتصاديا ..

ولم يكن المثقفون ، والادباء بخاصة ، فوق الجدل الصاخب في الحياة وظروف الامة ، او خارجها ... وان كانوا يعانون من (ميكانيزمات) الرقابة ، وغيرها من سلاسل الحجر والتحديد .. اذا كان التعبير عن الهم العربي الفلسطيني مفتاحا للدخول الى هموم الامة ، وتدرجوا بذلك حتى فاضت قرائحهم جهيرة ابان القادسية الثانية .

وهكذا كان الادب – بخاصة – بمثابة معرية ايديولوجية اكثر تسترا . فالاديب المرتبط بثقافة قومية متميزة جدا ليس اكثر براءة من التملق بلسان حزبي سياسي ، وكما السياسي . فان الاديب ، لايكتفي بنقل القيم ، بل يسهم في تكوينها ، وبخاصة عندما يغير او يحدث رموزه ، ومقارباته الفكرية ، ويكيفها داخل بنية نص ابداعي .

وحتى في الميدان الاعلامي ، فان الادباء اسهموا في كشف علاقات التبعية الموصوفة بين الانظمة والمستعمر . ولم يكونوا واقعين خارج الواقع .

ولقد تفحصوا مستوى الخيار بين القبول بالوضع السائد ، او الصمت ، او الاندماج بالاجتماعي الحياتي من الهموم (ادب يستعير سوسيولوجيا) وينتمي الى رفض الوضع السائد عبر المجاز الذي يتقاطع مع التماثل .

وفي المسرح انساق الحس الرافض والمعارض لبنية وتوجهات السلطة الى الفكاهة السوداء ، ومرور عبر شبكة تماهي ولغة ساخرة ، كتابة او تعبيرا ضمنيا ، وفتح اقواسا على حالات الانسلاب ، والافساد الترغيبي او العسفي ، والاثراء الجشع ، واهتزاز القيم ، والانسياق وراء الملذات ، وسواها من حالات مستشرية في المجتمع الاستهلاكي الذي خلقه فائض راس المال ، والسياسات الاستعمارية ، والخبث البريطاني تحديدا ، في اهل الخليج عموما ، والكويت بخاصة .. الامر الذي انتبه اليه الواعون في ميدان الابداع المسرحي كصقر الرشود وسواه من كتاب ليتناولوا عديد الظاهرات السلبية ، في اعمال درامية جادة ، واخرى هازلة ، توسعوا في الاتجاه الاخير ، كغطاء (ضاحك) لتمرير الكثير من الانتقادات ، والرفوضات لتلك الظواهر والسلبيات داخل هيكلية المجتمع الاستهلاكي خليجيا ، وعلى المستوى العربي .

وبالرغم من حالات القمع والتهجير والطرد التي عانى منها كتاب وصحفيون واساتذة جامعة وسينمائيون ، فان المبدع من اهلنا في الكويت كان يجد ، دائما ، الثغرة التي ينفذ منها للتعبير عن وجهة نظره ، بقدر المستطاع ، وبحدود الهامش المسموح له من حرية في الصحافة والمنابر الثقافية ، والاعلامية والندوات ، وحين ضاقت الحلقة ، انفتح الجميع على «الديوانيات» و«المجالس» ، ليتكئوا على بنية تراثية في الية القول والتعبير .

ولم يتوقف المثقفون عند حدود المجابهة في الداخل ، بل سربوا نتاجهم كي يطبعوه خارج سلطة الرقابة ، فاحتضنت دور النشر العربية ، وبخاصة في بيروت وبغداد والقاهرة عديد الاعمال الابداعية من نتاج كتابنا في الكويت .

وحتى لو كانت تلك المطبوعات ، في ميداني اللغة والتراث ، فان تسويقها عربيا ، كان اسهل واكثر حرية ، للوصول والاتصال والتواصل مع الثقافة العربية القومية في العراق والوطن العربي ، كنتاج الشقيقين فاضل خلف وعبدالله خلف . لانها تسعى الى ضمانة عد الابداع تساميا وتعبيرا عن شعور وطني قومي صادق ، هو في ان ، ضمانة لديمومة الكتابة وللعمل الفني ، الواقعين خارج الية التقنين وميكانيزم سلطة الرقابة ، بحيث يخرجان على اية علاقة تبعية موصوفة ومرتبطة بنظام (الشيوخ) .

وفي هذه العملية المزدوجة يكون الهم الاخلاقي في الكتابة ، ذا ديمومة مستمرة في العلاقة بين الاديب وجمهوره («القارىء» وغير «القارىء») وبين انتمائه للمنهل العربي الواحد وصفاء علاقته وثقافة اسمه ، الامر الذي دفع بعض المثقفين الى حالة افتراق مع (الوظيفة الادارية) ، بعد ان وضعت سلطة الشيوخ (ضوابط) رقابية وادارات غير متفهمة وبعيدة كل البعد عن الهم الثقافي العربي والابداع القومي . كما حدث في المجلس الاعلى لرعاية الاداب والتراث ... الامر الذي دفع احمد مشاري العدواني والدكتور خليفة الوقيان الى الاستقالة والاعتكاف .

وظيفيا واداريا .. لان اية مؤسسة لاتحترم خيارات الكتاب والمثقفين المعترف برسالتهم وجديتهم ، ستخلق حالة افتراق مع الابداع ، وبالتالي ستعتمد – كبدائل – على عناصر توفيقية ، وارتزاقية ، لتمشية امورها تحت ثقل الرقابة المتعسفة وغياب هامش الحرية ...

وهكذا حاولت المؤسسات الرسمية ان تفرض سلطتها على المثقفين وغلق الحوار بين العقل ، وبين الراي والراي الاخر ، وتغليب الفكر السلفي ، والعقلية العشائرية في الادارات الاعلامية والثقافية ، بل لقد حاولت فرض الحصار المالي والمعرفي على رابطة الادباء ، التي تميزت باستقلاليتها وعدم انجرارها الى حالات الضم والاحتواء السلطوية .

الامر الذي جعل الثغرة واسعة بين المؤسسات السلطوية لشيوخ المال وبين هذه الرابطة الادبية ، بل وبين المؤسسات وبين عديد من التنظيمات ذات العلاقة بحقول الثقافة والمعرفة كجمعية المعلمين وجمعية الصحفيين ، التي لجات السلطة الى اغلاقهما وحجب نشاطهما اكثر من مرة ، واللجوء الى تغيير قياداتهما بما يتلاءم وسياساتها .. لكنها اخفقت الى حد كبير . فاضطرت الى الغلق المتعسف لكل المنظمات والاتحادات في ذات الجو المحموم الذي الغت فيه البرلمان بسبب وجود مثقفين قوميين كشفوا اوراق السلطة ، داخل هذا المنبر .. وحجرت على حريتهم الشخصية واودعتهم السجون ، مع حملة مسعورة ضد الصحافة والمنابر الشجاعة في الجامعة والمنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية ..

لذلك استدعت الكتابة خط التماس بين الحقيقة والابداع ، فزاوجت بينهما ضمانة لنقاء الضمير لدى المثقفين القوميين الوطنيين داخل الكويت . وفضل بعضهم الصمت المعارض ، اسلوبا .. حتى فجرت قادسية صدام الصحوة القومية ثانية ، ودفعت بسيل الكتابات الى ذروة التضامن مع المنهل الاصل ، والعراق الحبيب . كون الانسان الكويتي الشريف ظل مؤمنا بانه حالة واحدة مع شقيقه العراقي في السراء والضراء .

وهكذا افرزت معركة قادسية صدام الاتجاهات والنيات ، ودفعت كل الاقلام الشريفة الى الاصطفاف والتضامن ومعايشة الحالة العراقية كونها حالتهم بالذات .

وذلك هو التعبير الاروع والاسمى لثقافة المنهل الواحد .

[illegible]

لتبتعد اميركا واساطيل الغرب الامبريالي عن ارض ومياه العرب .. ولتترك ارض العرب للعرب . ومشاكل العرب للعرب .. لقد فاض بالعرب من مشاكل الغرب واميركا التي انصبت وما تزال ، على رؤوسهم طيلة قرون وقرون ، دون ان يجدوا من يقف بوجههم وقفة شجاعة صامدة ، ويقول لهم : كفى . لقد فاض الكيل ، وبلغ السيل الزبى .. وان الاوان لان تصمعوا ما لايسركم . وتقفوا عند حدكم .

اميركا للاميركيين ..

واوربا للاوربيين ..

ولهم ان يفعلوا في ارضهم ما يشاءون ..

هذا كلام يقال وعندما يقال يقول الاميركيون والاوربيون : هذا كلام حق !

ولكن عندما يقال وارض العرب للعرب ولهم ان يفعلوا في ارضهم ما يشاءون ، ودون ان يسيئوا لاحد في العالم ، يقول الاميركان والاوربيون : هذا كلام باطل لماذا ؟ لان اميركا والاوربيين وجدوا ولقرون مضت ان ارض العرب يسكنها عرب ، ولكنها ليست للعرب وكان العرب فيها عملة اجراء عند الغرب واميركا لاستخراج خيرات ارضهم – ارض العرب – ومن ثم يلقمونها في فم الاميركيين والاوربيين حتى اذا جاء رجل عربي صميمي قح :

عقلا واخلاقا

فكرا ورؤية

دما ولحما

مشاعر وفما وطموحا ..

وقال : كفى . ان الاوان لان يعيش العرب عربا على ارضهم

ماؤهم .. عربي

خبزهم .. عربي

هواؤهم .. عربي

دمهم .. عربي

جهدهم .. عربي

جمعت اميركا اساطيلها وحركت دماها ، شرقا وغربا ، وتنادى زبانيتها ياتمرون بما تامر .. وفتح لهم ، ارض العرب ، بعض من يسمون انفسهم عربا ، ليدنس الغزاة ارض الانبياء والكرامة العربية .

لمن ؟ ولماذا كل هذا الحشد الجهنمي الامبريالي ومن خونة الامة وعبيد الاجنبي ؟

الاجل واحد من عملاء اميركا السلاطين ..؟ الاجل ارهاب قلعة التصدي والبطولة والكرامة .. العراق ؟

ولكن .. هيهات .. هيهات ..

ان العرب اليوم ، امة وجماهير وازاء الحشد الامبريالي – الصهيوني ضد العراق ، يقفون على مفترق طريقين لاثالث لهما : اما طريق الخيانة والنذالة والجبن اذا خذلوا امتهم وكرامتهم وعزتها ، اذا مااصطفوا الى جانب قوى العدوان الغازية الغاشمة ، فتلعنهم كل دماء شهداء الامة من اجل التحرر والكرامة والسيادة .

واما ان يركبوا طريق العز والتضحية والشهادة ، فيقفوا الى جانب العراق ويطهروا ارضهم من جيوش الاجنبي واساطيله الغاشمة .

اليوم يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود . اليوم تبيض وجوه وتسود وجوه ..

اليوم تشهد الارض العربية بسهولها وجبالها بشجرها وحيوانها بترابها وحجارتها ، برملها وطيرها ، بسمائها وانهارها .. اليوم تشهد الارض العربية على من يقيمون عليها ان كانوا عربا حقا ام ليسوا عربا ، ان كانوا ينتمون وينتخون لهذه الارض ام هم حثالة اجراء للاجنبي .

والويل لمن سيتبرأ منه الشجر والحجر ، والتراب والشمس والارض والسماء .

طراد الكبيسي

■ العلماء ورجال الدين وخطباء وائمة المساجد والجوامع في القطر ■

يستنكرون الدور الخياني لحاكمي نجد والحجاز ومصر لضلوعهما في المخطط الامبريالي الصهيوني المعادي للعراق

دخول القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي وتواجدها على ارض الرسالات في نجد والحجاز امر مرفوض في جميع الشرائع السماوية

استنكر السادة علماء ورجال الدين وخطباء وائمة المساجد والجوامع الدور الخياني لحاكمي نجد والحجاز ومصر لضلوعهما في المخطط الامبريالي الصهيوني المعادي للعراق والامة العربية واستقدام قوات اميركية الى نجد والحجاز في مكة والمدينة المنورة وقبر الرسول (ص).

التاميم

واكدوا في احاديث في محافظة التاميم ان تسهيل دخول القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي وتواجدها على ارض الرسالات والاماكن المقدسة في نجد والحجاز هو امر مرفوض في شريعتنا السماوية ويتنافى مع الشهامة العربية والقيم الاسلامية.

وقال الشيخ حمد امين ملا سعيد رئيس لجنة التوعية الدينية وامام وخطيب جامع كركوك الكبير ان استعانة حكام نجد والحجاز بالاساطيل الاجنبية وتدنيس ارض الحرمين ومهبط الوحي هو الكفر بعينه ويعد خروجا على شرع الله وكتابه وسنته كما جاء في الاية الكريمة «يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة».
صدق الله العظيم

واستهل الشيخ علي جميل الطالباني امام وخطيب جامع المجيدية في كركوك حديثه بالاية القرانية الكريمة «بل الساعة سيهزم الجمع ويولون الدبر موعدهم والساعة ادهى وامر».

وقال ان فعل حاكم نجد والحجاز المنكر بالسماح للاميركان والصهاينة باحتلال وتدنيس الاراضي المقدسة والمسلمين يتطلب من الجميع الجهاد لحماية البيت الحرام ومسجد وقبر رسول الله (ص)

واضاف ان حاكم مصر وقف مع حاكم نجد والسعودية وشجعه على دخول القوات الاجنبية الى الاراضي العربية مما يؤكد عمالته للاجنبي.

واشار الشيخ حميد غفور معروف امام وخطيب جامع عقبة بن نافع في مدينة كركوك الى قوله تعالى «يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلايقربوا المسجد».

وقال لايجوز للعرب الاستنجاد بالكفار والمنافقين ضد اخوانهم العرب والمسلمين ان كانوا حقا منهم فهذا عمل مرفوض شرعا واهاب بقادة العرب والمسلمين وشعوبهم في شتى بقاع العالم ان يقفوا صفا واحدا لسحق المعتدين والغزاة من ارضنا العربية الاسلامية المقدسة الطاهرة واسقاط الخائنين حاكمي مصر ونجد والحجاز

واكد الشيخ عمر محمد امام وخطيب جامع النحاس في كركوك ان حاكمي نجد والحجاز ومصر قد اقترفا ذنبا وجرما وخيانة تجاه جميع المسلمين وذلك لاستدعائهما هذا الحشد من القوات الاميركية والصهيونية والغربية وخونة الامة العربية لضرب العراق قلعة العرب والمسلمين مستشهدا بالاية الكريمة «فانظر كيف كان عاقبة مكرهم».

ذي قار

وفي محافظة ذي قار قال الشيخ فرج عيسى تامول امام وخطيب جامع المنتظر .. لقد وصلت الخسة بحاكمي مصر ونجد والحجاز الى تدنيس مكة المكرمة والمدينة المنورة وقبر الرسول (ص) التي تتجه اليها انظار جميع مسلمي العالم وذلك بالسماح للقوات والاساطيل الاجنبية للدخول الى ارض النبوة من ارض الكنانة مؤكدا ان ذلك يعد امرا مرفوضا في جميع الشرائع السماوية

واستنكر الشيخ خليل محمد حمد امام وخطيب جامع صالح باشا السعدون المواقف العميلة لحاكمي مصر ونجد والحجاز اللذين باعا نفسيهما للاجنبي باستقدامهما قوات اميركية واجنبية وتدنيس ارض الحرمين الشريفين وقبر الرسول (ص)

وقال الشيخ صادق عبدالقهار امام وخطيب جامع النجادة في قضاء سوق الشيوخ ان مواقف حكام نجد والحجاز بانزال قوات اميركية واجنبية يعد كفرا بحق المسلمين والاسلام.

واسط

وفي محافظة واسط قال الشيخ عابد ذيبان احمد وخطيب جامع الكوت الكبير بان كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يعرفون المكانة المقدسة لبيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف في قلوبهم لان هذه الارض الطاهرة الزكية هي مهبط الوحي على الرسول الكريم محمد (ص).

واضاف اننا نناشد المسلمين في كل مكان ان يقوموا بواجبهم الجهادي صفا واحدا بطرد القوات الاجنبية الكافرة من ارض الاسلام وازالة الدنس الذي اصاب الكعبة الشريفة وقبر الرسول محمد (ص).

واشار الشيخ ابراهيم حسين جاسم امام وخطيب جامع الصويرة الى ان الاسلام لايسمح مطلقا للمسلمين مهما كانت الاسباب ان يستعينوا بكافر على مسلم مشيرا الى قوله تعالى «يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء».

واكد اذا ماتعرض اي بلد مسلم لاعتداء اجنبي كافر يصبح الجهاد فرضا وواجبا مقدسا على كل مسلم وعلى علماء المسلمين استنفار وتعبئة جماهير الامة للوقوف بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الكافر.

واكد السيد عزيز كريم كاظم امام وخطيب جامع الكرامة في الكوت لايجوز إطلاقا لحاكم نجد والحجاز ان يستعين بالكافرين لتدنيس ارض مكة المقدسة وارض الرسول (ص).

واضاف ان تجمع الاميركان والصهاينة في ارض الحرمين يذكرنا بيوم الاحزاب حين اجتمعوا على ضرب الاسلام واهله مؤكدا ان حكام الجزيرة العربية اغفلوا قوله تعالى «يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليه بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق».

وبارك الشيخ حافظ محمد الكبيسي امام وخطيب جامع النعمانية الخطوة الجديدة التي اتخذها القائد المجاهد صدام حسين باعادة الحق الى اهله من خلال الوحدة الاندماجية

ونتضرع الى الباري عز وجل ان يحفظ قائدنا المجاهد صدام حسين ويرعاه ويسدد خطاه نحو المزيد من الانتصارات على طريق عزة الاسلام والمسلمين.

واستنكر الموقف المشين لحاكمي مصر ونجد والحجاز الذي يتنافى مع الاخلاق الاسلامية في جعل ارض نجد والحجاز موطنا للاميركان ولقواتهم التي تريد النيل من ارض العراق مشيرا الى ان مشاكل وشؤون المسلمين تحل بينهم ولايجوز لحاكم نجد والحجاز ان يسمح للقوات الاجنبية ان تطا وتدنس ارض الكعبة الشريفة ارض الحرمين الشريفين وارض الاجداد العرب وارض المسلمين.

الانبار

وفي محافظة الانبار قال الشيخ صبحي الهيتي عضو الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي الشعبي رئيس لجنة التوعية الدينية في المحافظة ان انزال قوات اميركية في نجد والحجاز امر غير مقبول واستنجاد المسلمين بغير المسلمين لايجوز وان ادعاء حماية الديار المقدسة من قبل الكافرين مسالة كاذبة

وقال الشيخ جهاد عبدحسين امام وخطيب جامع الصالح بالرمادي ان استعانة حاكمي مصر ونجد والحجاز بالقوات الاميركية والصهيونية تؤكد عمالتهما للاجنبي والضلوع في مخططات القوى الامبريالية الهادفة الى تمزيق الامة العربية.

واوضح ان موالاة الكفار لاتجوز بنص كتاب الله وديننا الاسلامي ونعد موالاتهم كفرا وخروجا على كتاب الله وسنة رسله.

وقال الشيخ علي العيساوي امام وخطيب جامع ابي عبيدة في الفلوجة ان الاسلام يحث المسلم على اخراج المشركين من جزيرة العرب التي تعني الحجاز ونجد وماجاورها فقال الرسول (ص) بهذا الشأن «اخرجوا المشركين من جزيرة العرب».

واضاف ان استقدام قوات اجنبية الى جزيرة العرب وخاصة في ارض نجد والحجاز التي فيها الحرمان الشريفان التي حرم الله دخولها الا على المسلمين الموحدين لهو جريمة كبرى.

وقال بعد الحصار الذي اعلنوه على العراق والجموع التي حشدوها فان الاسلام يامرنا ان نكون صفا واحدا وجنودا في ساحة قتال واحدة وان نقف صفا واحدا خلف قيادة القائد المجاهد البطل السيد الرئيس صدام حسين

المثنى

واستنكرت لجنة التوعية الدينية بمحافظة المثنى موقف حاكم نجد والحجاز بدعوة القوات الاميركية والصهيونية لتدنيس الارض العربية المقدسة في مكة المكرمة وقبر الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة.

واستنكر السيد ياسين محمد صالح رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة الفعلة الشنيعة التي قامت بها الزمرة الحاكمة من ال سعود بالسماح للكفرة من الاميركان والصهاينة في تدنيس الارض المقدسة في مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) والارض العربية العزيزة التي طهرتها دماء سلفنا الصالح.

وقال ان حاكمي مصر ونجد والحجاز هما عميلان للاجنبي يصنعان معه المواقف لاحتلال الارض العربية.

وقال الشيخ اسامة محمد فتاح العاني رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة امام وخطيب جامع الفاروق الكبير في بعقوبة ان تسليم الارض المقدسة التي فيها بيت الله الحرام قبر الرسول محمد (ص) والصحابة الاكرمين لاعداء العروبة والاسلام يمثل خرقا لكل مبادىء الدين الاسلامي الحنيف مؤكدا ان تواجد الغزاة الاميركان والانكليز يعد انتهاكا لحرمة اقدس المقدسات وهو امر لايقره الاسلام مطلقا.

ديالى

واستهل الشيخ احمد علوان تمر امام وخطيب جامع بهرز حديثه بقوله تعالى «يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء» لذلك فان الاستعانة بالكافرين امر يخالف شرع الله ورسوله باجماع المسلمين واكد ان الجهاد اصبح فرضا يوجبه الشرع وعلى علماء المسلمين في انحاء العالم الاسلامي استنكار هذا العمل المشين وتعبئة الامة باسرها للوقوف بوجه التتار الجدد.

ووصف الشيخ عمر حسين حمه امين امام وخطيب جامع جلولاء الكبير مبادرة السيد الرئيس القائد بانها تتصف بالحكمة والمحاججة بمنطق العقل والواقع في اشد المواقف حراجة وصعوبة.

وقال ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تؤكد عبقريته الفذة في مواجهة اعداء العروبة والاسلام والسائرين بركابهم من الخونة والعملاء

وناشد الشيخ عبدالقادر النقشبندي امام وخطيب: جامع خانقين الكبير العلماء ورجال الدين الاسلامي والمسلمين الى الوقوف صفا واحدا بوجه الكفرة الطامعين وطردهم من ارض الاسلام مهبط الوحي وموطن الانبياء.

واضاف ان استدعاء النظام في نجد والحجاز لقوات اجنبية الى بلد عربي واسلامي مقدس ماهو الا تدنيس لقبلة المسلمين وهو عار مابعده عار.

وابتهل الشيخ حسن ملا علي امام وخطيب جامع المقدادية الكبير الى الله عز وجل ان يحفظ القائد المؤمن السيد الرئيس صدام حسين وان يديمه ذخرا للعرب والمسلمين ويسدد خطاه لما فيه خير الامتين العربية والاسلامية في الذود عن مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وحماية مقدسات المسلمين.

دهوك

واقيم في محافظة دهوك تجمع ديني تاييدا للمبادرة السلمية للسيد الرئيس صدام حسين في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

والقيت خلال التجمع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب كلمات حيت القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وفضحت المخططات الامبريالية والصهيونية والدور الخياني لحاكمي نجد والحجاز ومصر لتدنيسهما الحرمين الشريفين باستقدام القوات الاجنبية الى الاراضي المقدسة.

نينوى

واستنكر السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في المحافظة الاولى نينوى بشدة التدخل الاميركي الصهيوني في المنطقة العربية بارسال قواتهم الى نجد والحجاز وتدنيسها الاماكن المقدسة في مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم محمد (ص).

ونددوا خلال التجمع الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي بالمواقف الخيانية الجبانة لحاكمي مصر ونجد والحجاز وتامرهما مع القوى الامبريالية والاميركية والصهيونية ضد العراق العربي المسلم.

كربلاء

وجدد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف صفا واحدا خلف قيادته التاريخية لمنازلة اعداء الله والاسلام والعروبة.

جاء ذلك خلال التجمع الديني الذي اقامته مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في الروضة الحسينية المطهرة استنكارا للمواقف الخيانية لحاكمي نجد والحجاز ومصر.

والقيت في التجمع الذي حضره السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء كلمات دعت كافة المنظمات والجمعيات الاسلامية وعلماء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها للوقوف بوجه الغزو الاميركي والصهيوني وتعرية التدخل السافر وانتهاك حرمة الكعبة المشرفة وقبر الرسول العظيم (ص).

بابل

وفي المحافظة الثانية بابل قال الشيخ نوري صالح احمد رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة ان احتلال بيت الله الحرام وقبر الرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم من قبل القوات الاميركية والصهيونية شرك كبير لايمكن السكوت عليه الا من قبل الملحدين الكافرين امثال فهد وحسني مبارك المتخاذلين والسائرين في ركاب المستعمرين

وقال الشيخ عبدالكريم مراد ظاهر امام وخطيب جامع البومصطفى في قضاء المحاويل ان على كل مسلم ان يحمل السلاح للجهاد ضد قوى الكفر والشرك التي تحتل مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) باسناد ودعم حكام نجد والحجاز ومصر وامثالهم من خدمة الصهيونية والامبريالية.

وقال السيد صالح مهلوي علي سادن مرقد الامام الحمزة في ناحية المدحتية ان العميلين والرجعيين فهد وحسني مبارك اللذين سمحا للاعداء بتدنيس الحرمين الشريفين لايمكن السكوت عليهما وعلى كل مسلم حمل السلاح لتطهير مهد الرسالة من الكفر.

ودعا السيد حسن الاعرجي الواعظ الديني في ناحية القاسم المسلمين كافة الى ان يحملوا راية الجهاد المقدس في سبيل الله لتحرير اقدس مقدسات العرب والمسلمين من دنس فهد والاميركان والصهاينة

صلاح الدين

وفي محافظة صلاح الدين قال السيد خالد ياسين رشيد مدير الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة انه لمن المخزي ان تقوم دولة عربية تدعي حماية الاسلام في اراضيها الحرمات المقدسات الكعبة المشرفة وقبر الرسول الاعظم باستقدام قوى الشر والكفر من الاميركان والصهاينة لتدنيس الاراضي المقدسة.

وقال الشيخ اسماعيل عبدالله سلطان امام وخطيب الجامع الكبير في تكريت ان العمل الخسيس الذي اقدم عليه نظاما فهد وحسني مبارك باستباحة بيت الله الحرام وقبر الرسول الاعظم من قبل الغزاة الاميركان والصهاينة والذي يتعارض مع الشريعة يعد انتهاكا لحرمة الدين الاسلامي الحنيف وتعارضا مع تعاليمه.

ميسان

وفي محافظة ميسان قال الشيخ علي محمد الشيخلي امام وخطيب جامع العمارة الكبير ان وجود القوات الاميركية والبريطانية والغربية في نجد والحجاز ارض الرسول (ص) امر مرفوض شرعا واننا نناشد المسلمين في كل مكان ان يقفوا صفا واحدا ضد فهد وحسني مبارك.

واشار الشيخ هشام عبدالقادر لطيف امام وخطيب جامع المفتي الى ان احتلال الحرمين الشريفين يعد منافيا لتعاليم الدين الاسلامي باستقدام الخائنين فهد وحسني مبارك قوات اميركية وبريطانية وصهيونية وتدنيس الكعبة المشرفة.

وقال الشيخ حامد احمد امام وخطيب جامع ماشاء الله ان حكام نجد والحجاز بسماحهم لجيش الكفر بدخول الاراضي المقدسة وتدنيسها بات لزاما على المسلمين الجهاد لحماية بيت الله الحرام وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

واكد الشيخ لازم خليفة مهلوي امام جامع حي الحسين بانه لايجوز لمسلم مؤمن بالله واليوم الاخر ان يتعاون مع اعداء الاسلام من الاميركان الصهاينة بتدنيسهم ارض الحرمين الشريفين وقبر الرسول (ص).

رجال الدين في ديالى يستنكرون الغزو الاميركي الصهيوني للاراضي العربية في نجد والحجاز

تتعرض امتنا العربية اليوم الى اكبر هجمة عدوانية تتمثل بالخطر الغزو الصهيوني الاميركي وانتهاكه لحرمة الاراضي العربية المقدسة مهبط الوحي ومدينة الرسول محمد (ص) باستقدام القوات الاجنبية الغازية للتامر وضرب العراق العظيم.

وقد شجب رجال الدين الاعلام في محافظة ديالى هذا الدور المشين الذي يرتكب ضد العروبة والاسلام حيث حدثنا الشيخ فاتح القرداغي بقوله: ان الاستجابة لنداء القائد صدام حسين حفظه الله اصبح واجبا مقدسا للجهاد من اجل تطهير مرقد الرسول الاعظم عليه افضل الصلاة والسلام والكعبة المشرفة من دنس الفجرة الذين حرم الله عليهم دخولها بالنص.

اما الشيخ اسامة محمد فتاح العاني امام وخطيب جامع الفاروق ببعقوبة فقد بدا الحديث بقوله تعالى: ((ياايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء)) مؤكداً ان على المسلمين لايجوز لهم ان يمكنوا اعداءهم من اراضيهم وبلادهم وان وجود القوات الاميركية الصليبية في السعودية مخالف لتعاليم الاسلام ونصوص القران ويجب هنا الجهاد على كل المسلمين لاخراجها عن الارض التي شرفها الله بالوحي والنبوة.

ويؤكد الشيخ عبد الغفور محمد طه القيسي امام وخطيب جامع الامام احمد بن حنبل: ان الله سبحانه قد حرم في محكم الكتاب العزيز موالاة الكفار والركون اليهم والاستعانة بهم على المسلمين والنصوص الشرعية تؤكد ذلك وهي واضحة جلية لاتقبل





الاجتهاد لذا وجب على كل المسلمين في اقطار الارض الجهاد ولتخليص الارض المقدسة من الاميركين والصهاينة.

ويحدثنا الشيخ شهاب احمد محمد قائلا:

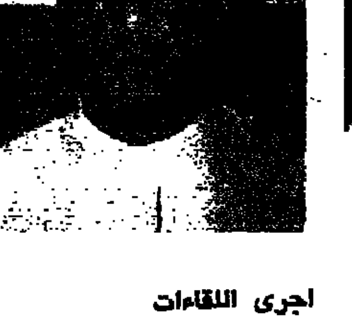
بسم الله الرحمن الرحيم
((ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص)).
صدق الله العظيم

اننا نستنكر وبشدة الفعلة الشنيعة في تمكين جيوش الكفار من التواجد على ارض الاسلام واية ارض... انها ارض الله ورسوله ومنطلق الدعوة الى بقاع العالم بعد ان شرفها الجليل بالوحي.

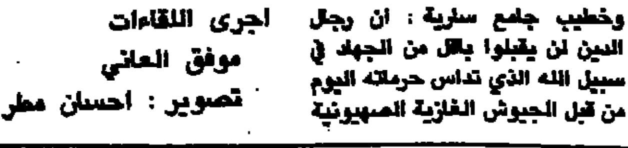
ان الجهاد اصبح واجبا على كل المسلمين لجهاد الكفار والذين مكنوهم من وجودهم لضرب العراق الذي يقوده القائد العربي المسلم الغيور صدام حسين حفظه الله.

ويؤكد الشيخ ختال العبيدي امام









وخطيب جامع سارية: ان رجال الدين لن يقبلوا بالا من الجهاد في سبيل الله الذي تداس حرماته اليوم من قبل الجيوش الغازية الصهيونية والاميركية في الكعبة المشرفة ومدينة النبوة. واننا قد بعنا انفسنا لله بعد ان بشرنا بشرانها قائلا ((وابشروا ببيعكم الذي بايعتم)).

اجرى اللقاءات
موفق العاني
تصوير: احسان مطر

● في تظاهرات كبيرة ●

عمال القطر يندّدون بالعدوان الاميركي على العراق والامة العربية

ندد عمال العراق بالعدوان الاميركي على العراق والامة الغربية وتواجد القوات الاجنبية على الارض العربية المقدسة.

واكدوا في تظاهرات عمالية وجماهيرية احتشدت امام السفارات السعودية والمصرية والاميركية في بغداد وقوفهم صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للتصدي للمؤامرة التي تنفذها اميركا بمعاونة خدمها حاكمي مصر ونجد والحجاز وامثالهما من عرب الجنسية.

وسلم المتظاهرون مذكرات احتجاج واستنكار الى السفارتين المصرية والاميركية ادانوا فيها تواجد القوات الاجنبية والاميركية على الارض العربية المقدسة وتدنيس الحرمين الشريفين.

وعاهد عمال العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على الدفاع عن وحدة العراق وارضه ومياهه وسمائه واسقاط المؤامرة وتحقيق الانتصار العظيم على اعداء الامة العربية والاسلامية.

اعلان تشكيل جبهة طلابية عربية لمقاومة الاحتلال الاميركي والصهيوني

اعلنت المنظمات الطلابية والشبابية العربية في العراق عن تشكيل جبهة طلابية عربية لمقاومة الاحتلال الاميركي والصهيوني للارض العربية المقدسة في نجد والحجاز من خلال نضالها السياسي والنقابي والفدائي الذي سيستهدف مصالح الاعداء ومخططاتهم على كل الساحات بما يضيف صفحة ناصعة الى تاريخ الامة العربية المجيد.

جاء ذلك في بيان اصدرته المنظمات الطلابية العربية خلال المهرجان القومي الذي اقامته وحضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب.

وعبرت الجماهير الطلابية العربية في هتافاتها عن استنكارها الشديد للهجمة الامبريالية الشرسة التي يواجهها العراق والامة العربية والتي تحيكها الامبريالية واذناب الاستعمار والتي سمحت بدخول الاساطيل والجيوش الاجنبية الى الارض العربية المقدسة.

وطالبوا الامة العربية بالاسراع بانقاذ الحرمين الشريفين من الاحتلال الاجنبي.

ودعت الجماهير الطلابية العربية في كلمات القيت خلال المهرجان المنظمات التقدمية والقومية في انحاء العالم الى الوقوف بحزم في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها العراق الابي.

كما طالبت مجلس الامن الدولي بالاستجابة العاجلة لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

هذا ورفعت (٢٠) منظمة طلابية وشبابية عربية برقية الى عز العرب ورمز نخوتهم وصمودهم السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن استعدادها للجهاد والتضحية بالغالي والنفيس من اجل ان تبقى الارض العربية عزيزة طاهرة ويبقى العراق شامخا ابيا قلعة للعروبة.

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي وعوائل شـهداء ام الطبـول

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي وعوائل شهداء ام الطبول
وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم
(بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق).
صدق الله العظيم

• نايبي الامة المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة حفظه الله المحترم

اصطف اهل الكفر في خندق المارقين ووقف امامهم صف كانهم بنيان مرصوص اهل الحق ابناء الرافدين بلدنا العظيم العراق الابي معين الشهداء ومعهم كل العرب الشرفاء وصالح المسلمين يقودهم سيف من سيوف الله حفيد جدنا المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ورمز عزة وكرامة العرب في ديلجير ظلمة الردة انتم ياسيادة الرئيس.

في هذا اليوم الذي يميز فيه الله الخبيث من الطيب نقدم لسيادتكم نحن عوائل شهداء ام الطبول الذين قدموا ارواحهم في قافلة المجد رخيصة لعز العراق الذي تشرف بقيادتكم.

نقدم لكم العهد بان ابناء الشهداء الذين شاركوا في قادسية العرب الثانية بشرف وشجاعة يصطفون اليوم تحت رايتكم المنصورة على نفس العهد الذي فاضت ارواح ابائهم شهداء ام الطبول عليه في ايلول (١٩٥٩) دفاعا عن المبادىء العربية الاسلامية السامية وعن عراقنا العظيم نواة وحدة العرب والمسلمين.

سيدي الرئيس

اسمحوا لي ان اناشد من خلالكم زملاء الدراسة الدكتور خالد جمال عبدالناصر والمهندس عبدالحميد جمال عبدالناصر والسيد عبدالحكيم جمال عبدالناصر ومن خلالهم شعب الكنانة العظيم نناشدهم بقلب يعتصره الالم والاسى هل كان الراحل جمال عبدالناصر سيسمح لاسطول عدوة العرب والمسلمين الاولى اميركا بالمرور عبر قناة السويس لضرب دولة عز العرب وجوهرة جهادهم.

اننا ندين باسمهم واسم كل عربي غيور مواقف كل من النظام الحاكم في مصر وعملاء الاجنبي في السعودية.

سيدي القائد

ان ارواح الشهداء جمال عبد الناصر وناظم الطبقجلي ورفعة الحاج سري وعزيز احمد شهاب ونافع داود ورفاقهم في قوافل المجد لتبارك من عليائها جهادكم المقدس.

سيروا وبادئوا بضرب حشد الكفر بسيف الله ضربة لاتبقي ولاتذر يصونكم ويرعاكم الله في دروب الجهاد في سبيله.

عاش جيشنا الباسل درع الامة العربية وعنوان مجدها وتاج كرامتها.

عاش شعبنا العراقي الابي شعب الشدائد والعز والاصرار شعب التضحية والفداء نواة وحدة العرب الشاملة.

عشتم سيدي القائد وبارك الله مسعاكم حسبكم الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ومن نصر الى نصر ان شاء الله.

العقيد الركن
نزار ناظم الطبقجلي
عن عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي
وعوائل شهداء ام الطبول الاماجد
٢٢ / محرم / ١٤١١ / هـ
١٣ / اب / ١٩٩٠ / م

● في برقية للرئيس القائد ●

ابناء مدينة الذرى مقاتلو قادسية صدام المجيدة يعبرون عن استعدادهم للدفاع عن ارض العراق

عبر ابناء مدينة الذرى مقاتلو قادسية صدام المجيدة عن استعدادهم للدفاع عن ارض العراق الشماء وقالوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين.

نحن ابناء مدينة الذرى مقاتلو قادسية صدام المجيدة ايام الاعتداء الايراني الغاشم والمشلولين تماما عن مسار الحياة باجسادنا فقط ولكن عقولنا وضمائرنا وافكارنا وعواطفنا حية نقية وشريفة ومتصلة بالماضي العريق وبالحاضر المشرق المزدهر والمستقبل العظيم المنتظر نعاهدكم ونطلب من لدن سيادتكم الكريمة ورغم ظروفنا الصحية والاجتماعية والمادية والنفسية القاهرة بارسالنا الى جبهات الحق والتضحية والفداء الى ميادين الوغى لمقارعة الظلم والاستبداد الاميركي والصهيوني وكل حلفائهم الامبرياليين وعرب الجنسية واللسان وامراء النفط وكل الحاقدين والطامعين بثروات الامة وخيراتها وكل حسب امكانياته وظروفه .. ولن يثنينا عن الواجب المقدس والتضحية الشريفة في سبيل المبادىء والقيم والاخلاق الا احدى الحسنيين اما الشهادة او النصر

وسوف نخلق المعجزات والاساطير التي لايفهمها الا المناضلون والخيرون من ابناء الامة العربية الماجدة.

لذا ياسيدي اسمح لنا ولابطالك المجربين دائما في ساحات الوغى من تحرير ارض الكرامة والفداء والانسانية مكة المكرمة وقبر جدك رسول الرحمة والهدى محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) والقدس الشريف والمسجد الاقصى وكل بقاع ارض العروبة الحبيبة والاسلام العزيز ونحن ابناء الذرى لامركم لمنتظرون والله من وراء القصد.

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تأييد ومساندة من اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الفلسطينية لاميركا والكاريبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الفلسطينية لاميركا والكاريبي عبرت فيها عن تاييدها المطلق لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ضد اي تدخل اجنبي في المنطقة.

وفي ما يلي نص البرقية:

السيد الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله

باسم اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الفلسطينية لاميركا والكاريبي كوبلاك.

نعرب لكم عن تاييدنا الكامل والمطلق لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ضد قرارات القمة العربية وضد اي تدخل اجنبي في المنطقة.

واننا اذ نحيي موقف العراق المشرف في دفاعه عن ارض العراق وامن العرب والكرامة العربية فاننا نضع كافة امكانيات جاليتنا لدعم مواقفكم الثابتة.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه الخير لهذه الامة وانها لثورة حتى النصر.

مع التقدير
هاني صافيا - رئيس كوبلاك
اويسلر عمر - سكرتير عام كوبلاك

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد زينت مدخل ناحية الكلك

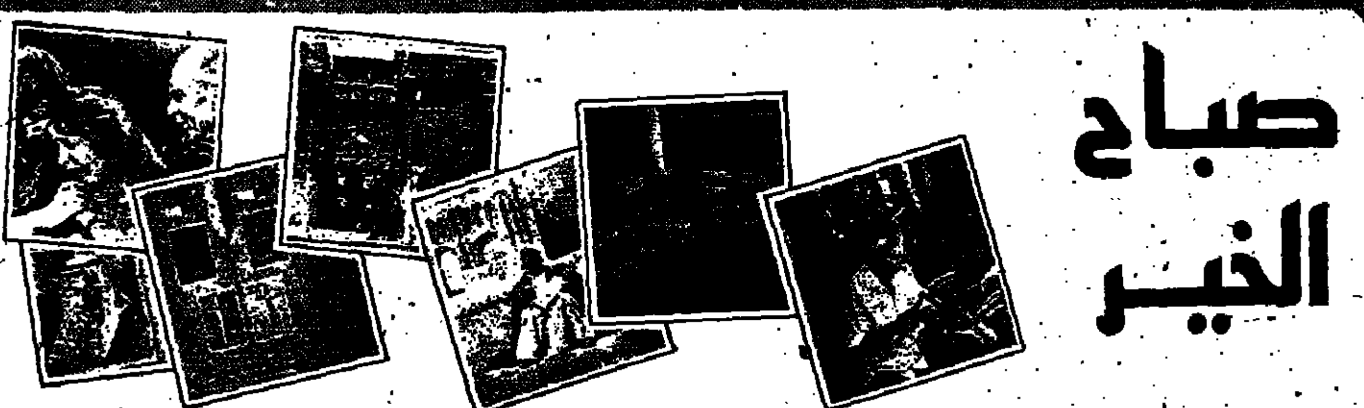
ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل ناحية الكلك.

واقيم احتفال عبرت خلاله الجماهير عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وعلى صعيد اخر ارسى السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى حجر الاساس لمشروع ماء تلعفر زمار الجديد بكلفة (٣٨) مليونا و (٦٣٤) الف دينار.

ويغذي المشروع الذي تبلغ طاقته (٢٠٤) الاف و(٥٤٥) مترا مكعبا يوميا مركز قضاء تلعفر وناحية زمار والعياضية والقرى المجاورة بالماء الصافي.

صباح الخير



العبادي والرازي والكحال والموصلي وابن الهيثم

عباقرة في طب العيون

قدم العرب اسهامات ذات مرتبة رفيعة في تاريخ طب العيون مطلع القرن الخامس الهجري حيث جاءت عبقرية اطباء العيون العرب. بالمؤلفات الرصينة التي فاقت في انتاجها وابتكارها المعلومات اليونانية القديمة . وقد شملت هذه الابداعات مؤلفات حنين بن اسحق العبادي (القرن الثالث الهجري) وهو كتاب العشر مقالات في العين وكتاب الحادي في الطب لابي بكر الرازي وتذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال (مطلع القرن الخامس الهجري) وكتاب المنتخب في علاج امراض العين لعمار بن علي الموصلي (الف كتابه حوالي ٤٠٠هـ) . ويعد عمار بن علي الموصلي اكثر اطباء العيون العرب من حيث الابتكار والاصالة العلمية حيث اتخذ كتابه للتعليم في طب العيون في جامعات الغرب من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر .

وتتميز اسهامات العرب في طب العيون بانها بلكورة الانتاج العلمي والاكاديمي الصحيح في هذا المجال من الطب البشري فقد وصف الاطباء العرب امراض العيون وعلاجها وكذلك الاشارة الى العمليات الجراحية الدقيقة وتاليف الكتب الجامعة لامراض العيون .

تشريح العيون : اهتم الاطباء العرب بدراسة تشريح العين وعدوا ذلك من المبادىء الاساسية في ممارسة طب العيون وانهم قاموا بتشريح عيون الحيوانات ودرسوا ذلك دراسة دقيقة وافية . وقد وصف ابن سينا في كتاب القانون في الطب عضلات العين .

احدث العرب ثورة في علم الضوء عندما اعلن الحسن بن الهيثم أراءه العلمية حول تولد الضوء من المرئيات وليس كما ظنه القدماء من ان الضوء يخرج من العين . وقد وردت ملاحظات علمية متقدمة عن فسلجة البصر عند الرازي (توفي مطلع القرن الرابع الهجري) حيث اشار الى تجاوب بؤبؤ العين مع النور الداخل الى العين!!

تكلم الاطباء العرب عن طريقة وصنع ادوية العين وطريقة فتح العين بالابهام والسبابة وكيفية وضع الدواء بواسطة الميل وضرورة الرفق وعدم الاستعجال في رد الاجفان خوفا من خروج الدواء من العين .

تكلم الاطباء العرب عن امراض الجفن وامراض الماقي وامراض الملتحم (الرمد) وكيفية اخراج الشوائب التي تقع في العين والقروح العارضة في القرنية . وقد تكلم العرب عن كيفية اخراج الماء من العين . كما اشارت المؤلفات العربية الى امراض البصر مثل ضعف البصر والعشا (الشبكور) وامراض الشبكية والحول العارض للصبيان ونتوء العين (جحوظ العين) .

افردت كتب التراث العربي مقاطع مهمة عن التاثيرات النفسية والبيئية على صحة العين مثل تاثيرات الحزن الشديد والتعب وحرارة الشمس وحرارة النار وحرارة الهواء والهواء البارد والثلج .

اسهم علي بن عيسى الكحال في تحضير ٤٣ دواء لامراض العين حيث استفاد الاطباء من ابداعات هذا العالم العربي على مر العصور ويعد كتابه تذكرة الكحالين احد اهم المراجع الطبية التي تركت بصماتها الواضحة في حضارة اوربا الحديثة .

الدكتور محمد حسن الجمود

نبض الناس

العبوات الكبيرة والهدر

تميز العراقيون النشامى طوال سنوات الدفاع المقدس عن الارض والعرض والمقدسات بسمات قلما تميز بها شعب من الشعوب التي واجهت بعضا مما واجهه عراقنا العظيم من عدوان غاشم وخلال ثماني سنوات متواصلة .

لقد ضرب العراقيون الاماجد امثلة رائعة في التضحية والصمود والاصرار على انتزاع النصر .. واسهموا في دعم معركة قادسية صدام المجيدة بالنفس والنفيس .. وواصلوا حياتهم الاعتيادية بجهد وطاقات مضاعفة حتى تالقوا في كل المجالات . سواء في مجال الابتكارات العلمية او البناء وزيادة الانتاج وتحسينه او في الدفاع العنيد عن الكرامة وشرف الامة وعزتها .

ورغم اطالة امد الحرب وتواصلها وماترتب عليها من التزامات يعرفها الجميع عاش المواطنون حياتهم اليومية بشكل اعتيادي وطبيعي جدا ... وذلك بسبب التخطيط السليم لقيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعد نظرها وحساباتها الدقيقة لكل الاحتمالات !

واستمرت حالة السوق المحلية بشكلها الاعتيادي والطبيعي .. ولهذا فقد تضاعفت ثقة المواطنين بقيادتهم الفذة والتفافهم حولها حتى استطاعت ان تحقق النصر وتنتزعه انتزاعا من الاعداء .

ولايخفى ان القوى الشريرة في العالم لايروق لها خروج العراق من هذه المحنة منتصرا ومتالقا وكبيرا .. ولهذا راحت تحيك له المؤامرات والمخططات التي تستهدف النيل منه مستعينة بخدمها وبيادقها وجلاوزتها وعملائها الموزعين على بعض اجزاء وطننا العربي العزيز .. حتى وجدت فرصتها الذهبية بعد ضم الجزء الى اصله ولم شمل الشعب الواحد من شمال عراقنا الحبيب حتى مدينة النداء الغالية .

فكشرت كل هذه القوى الطامعة والحاقدة عن انيابها لتطفىء جذوة النصر والتالق والنهوض في عراقنا العظيم .

وهاهي تكشف عن اوراقها ونياتها المبيتة بشكل سافر ومفضوح .. فاعلنت حصارها الاقتصادي على عراق الصمود والتحدي متوقعة انها سترغمه على الاستسلام والتراجع .. ولكن .. خاب فالهم .. وسيخيب الى الابد بفضل وعي العراقيين واصرارهم على مواجهة التحدي بالتحدي .

فعلينا جميعا ان ندرك هذه الحقيقة وان نواجه هذه القوى بسلاح الايمان والصمود والوعي الكامل .. وان نحسن التصرف والحساب لاسوا الاحتمالات .

ان امضى سلاح يفشل هذه المؤامرة الخبيثة هو مواجهتها بترشيد الاستهلاك وعدم التبذير والهدر غير المعقول في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية .

لقد اكد السيد الرئيس القائد في ندائه الموجه الى الماجدة العراقية على ضرورة تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة .. واشار سيادته الى ان خزيننا كبير من الحاجات والبضائع والمواد الغذائية .

وقد اتخذت وزارة التجارة عدة خطوات لتامين كل الاحتياجات الضرورية للمواطنين.. ومازالت تواصل ضخ المواد الغذائية وبكميات وفيرة ومضاعفة عن طريق الوكلاء ومنافذ البيع الاخرى .. وهنا .. لابد لنا من الدعوة الى ضرورة توزيع هذه المواد بعبوات معقولة تتناسب وحاجة العائلة العراقية الفعلية لان عملية التوزيع الحالية وبهذا الشكل غير المعقول قد تشجع بعض الاسر على مواصلة الهدر اليومي في الغذاء كما هو معروف عنها .. ولابد من توزيع هذه العبوات من خلال الاسواق المركزية ايضا اضافة الى الوكلاء ليتسنى للمشمولين بالتبضع من هذه الاسواق الحصول على احتياجاتهم الفعلية بشكل سليم .

● عزالدين المانع ●

صباح الصمود

عشرات بل مئات الرسائل تردنا كل يوم من المواطنين العراقيين والاشقاء العرب .وكلها تفيض بالمشاعر الصادقة والنبيلة والعواطف الوطنية والقومية الجياشة تجاه العراق الاشم في المواجهة التاريخية الشاملة ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما الصغار .

كلمات الرسائل تعبر عن وهج الحماسة المتقد في نفوس اصحابها ، هذه الحماسة وهذا التوحد الرائع في خندق العراق والامة خلف راية القيادة الفذة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين ، انما يؤكد ان الامة العربية كلها تعيش حالة نهوض جديد يبزغ فجره من العراق .

، الثـورة ، قررت افراد حيز من صفحاتها لكل رسالة تصلنا ، واذا كان عذرنا ان الحيز لايتسع لمضامين كل الرسائل بسبب كثرتها وطولها ، فاننا نعد بان ننشر مقتطفات مما يردنا من الرسائل مقرونة باسماء اصحابها الكرام تباعا وحسب تسلسل وصولها .

واذا كنا نشكر اصحاب هذه الرسائل على ما تفيض به مشاعرهم من الحب والدعم للعراق العظيم فلكي نؤكد ان معركتنا اليوم ليست معركة الشعب العراقي فحسب وانما هي معركة كل الاحرار العرب ضد كل الاعداء والمتامرين والتاريخ يحفظ لكل ذي وقفة وقفته .

● المحرر ■

ايها العرب .. ايها المسلمون .. انها الحرب الصليبية الجديدة ندين تصرف حسني مبارك وموقفه الشائن

جمال القبطي
من جمهورية مصر العربية

● اكتب هذه الكلمات التي ينطق بها كل المصريين العاملين في العراق العظيم وهم يشعرون بالاحباط والحيرة والتساؤل تجاه موقف حكومة حسني مبارك من العراق العظيم :

الى الحكومة المصرية ..

تلقينا ببالغ الغضب والاستنكار الشعبي داخل وخارج العراق العظيم موقفكم المتخاذل تجاه ابناء الرافدين الغيارى وانتم بكل تبجح تدينون العراق واتخذتم موقفكم الرسمي المخزي تجاه بلد فتح ذراعيه واحضانه للشعب المصري المغلوب على امره والذي شاءت الظروف ان يتشرد بحثا عن لقمة العيش .

ماذا فعل عراق الرافدين ، هل نجدته لثورة الكويت وحماية انتفاضته تدعوكم لهذا الامر ، ان في الامر شيئا يدور في الكواليس تجاه امراء المال واسيادهم الذين فعلوا بمصر الكثير والكثير ..

حسين سليمان المطلق
من المملكة الاردنية الهاشمية

● لماذا يستكثرون على العرب صدام حسين ؟ اليست امة العرب من انجبت محمدا العظيم الذي اخرج البشرية من الظلمات الى النور ومن الكفر الى الايمان ومن الباطل الى الحق .. اليست امة العرب من انجبت ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذا النورين وعلي بن ابي طالب بوابة العلم وفارس الفرسان .. اليست امة العرب من انجبت العلماء الذين وضعوا ركائز العلم واسسه ومازالت كتبهم ونظرياتهم منهلا يرتوي منه علماء اليوم ولهم الفضل في ما وصل اليه العلم من تقدم وتطور وازدهار .. اليست امة العرب من انجبت صلاح الدين واحمد عرابي وسعد زغلول وعبدالقادر الحسيني وعمر المختار وعبدالناصر ..

نعم ان امتنا انجبت هؤلاء العظماء جميعا ، فلا عجب ولا غرابة ان تنجب صدام حسين ، فلصدام الذي بعثه الله ليكمل طريق ابائه واجداده العظام نقول توكل على الله ، لانك استمرار لماضي الامة ومبشر لمستقبلها ..

ليلى حسين فوزي
من جمهورية العراق

● ندين التصرف الشائن الذي قام به الرئيس المصري حسني مبارك تجاه العراق والامة العربية . وندين سماحه للقوات الاميركية والاجنبية الغازية بالمرور عبر قناة السويس وسماء ارض الكنانة . لقد طرح حسني مبارك سؤالا في خطابه يقول : كيف لي ان اغلق قناة السويس ؟

ونقول له . نعم ينبغي ان تغلق القناة ، وهذا هو مطلب الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، ينبغي ان تغلقه بسياج الضمير القومي .. ان تغلقه باقفال الشعور العربي .. ان تغلقه بارواح الشهداء الذين ضحوا بدمائهم على ارض الكنانة ، وارواح الشهداء الذين حموا البوابة الشرقية للوطن العربي .

خالد زكي ابراهيم
من جمهورية مصر العربية

● اني وباسم الشعب المصري خاصة والجماهير العربية عامة اتبرا امام الله وامامك من وصمة العار التي خلفها موقف حكومة حسني مبارك من العراق . وليسجل التاريخ ذلك كما سجل للخونة من قبلهم ..

واننا واثقون بان العراق ، عراق صدام حسين ، عراق الامل والحياة والانسانية لن يابه لتلك المواقف الخيانية ، وهو البلد العربي الذي كتب عليه ان يحمل رسالة الامة العربية الى العلا والرقي والتقدم .

محمد عثمان ابو عبدالله
(مواطن عربي)

● احييك يا قائد العرب .. يا صدام العروبة والايمان والكرامة .. صدام الشجاعة والاقدام والحرية ..

وايها العرب الاحرار – على امتداد الوطن العربي الكبير – هيا الى الامام . ارفعوا ايديكم مع صدام ، ايها المسلمون انها الحرب الصليبية ، فلاتدعوا الغرب يكسركم ، فينكسر دينكم ، وتنكسر همتكم وتصبحوا عبيدا .. انهم اعداؤنا ، اعداء الامة الاسلامية ، اعداء الامة العربية . نحن لن نرضى بالذل . لن نرضى بالمهانة .

جبار محسن الخالدي
من جمهورية العراق

● ان نظام ال صباح المقبور لم يكتف بتسخير اقتصاد الكويت لصالح زمرته.ومفاسدها وربطه بعجلة التبعية الامبريالية فحسب ولكنه تنكر ايضا لكل مبادىء ومفاهيم التعاون والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية اضافة الى توظيف تلك الاموال لخدمة الصهاينة وكل اعداء الامة العربية .

احمد خلف الجبوري
من جمهورية العراق

● نحن من صدام القتبسناه وهو منا نفخر به ويفخر بنا . لاننا سانديناه في الملمات . وعلى جبينه قبلناه . وصافحناه ، وتمنينا له العمر المديد . فهب اللهم نصرك المبين وعزمك المكين وعزة امة محمد اجمعين . فهب له مما وهبت لغيره من عزم وشدة في الحق لاتلين . ووحد به اللهم امة مزقها اعداؤك وليس عبادك الصالحون . فهلموا يا عرب . انا عربي فخور بعروبتي مثلكم .

عبدالرزاق فهمي
من جمهورية العراق

● لنا الحق ان نفتخر بك يا قائدنا يا عز العرب . يا محطم الرؤوس العفنة التي اينعت ، وحق للشعب العربي ان يقطفها . كلنا وراءك يا ابن الشعب الغالي يا صدام . فمنك نستلهم الشجاعة ومن حكمتك ننهل بسالتنا ومن عقلك النير نبصر مستقبلنا وفي انشودتك الانسانية نتغنى بالحان انتصاراتنا .

الف تحية لك ولاخوانك فتيان الكويت ولتزهو راية العراق خفاقة من زاخو الى مدينة النداء . فكلنا وراءك يا سيدي .

كلمات متقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●													١
	●			●	●	●		●					٢
				●						●	●		٣
			●		●		●	●	●				٤
			●										٥
	●	●	●		●		●			●			٦
		●		●									٧
				●		●		●			●		٨
										●		●	٩
			●		●		●		●	●			١٠
				●									١١
	●	●				●	●	●	●	●			١٢
●													١٣

افقي

١– شاعر فلسطيني
٢– امسية – بئر (م) .
٣– العقيدة (م) – ورود (م) .
٤– حسام – اشاهد
٥– مطرب مصري شاب – ثواب .
٦– للندبة – ملكي .
٧– ممثل سوري – عقل (م)
٨– قهوة (م) – شجار او عراك (م) .
٩– لاعب كرة عراقي (م)
١٠– من الامراض الصدرية – ٣ لحرف من (العروق) .
١١– فنانة مصرية قديرة – سمين .
١٢– مكرر – سهل .
١٣– ممثل مصري .

عمودي

١– عالم ومؤرخ ورحالة عربي – يحمله الجندي في المعركة .
٢– بواسطتي – سباق السيارات (م) – القنوط .
٣– حرفان من (مولن) – ظل – عملة اجنبية .
٤– هنا (مبعثرة) – يستخرج من البلح .
٥– مدينة فرنسية – يجمع .
٦– يحمي – هز .
٧– المرتفع الصخري (م) – اسم علم مؤنث .
٨– انتفاخ جلدي (م) – عصر .
٩– شارع – تعب – حرف انكليزي (م) .
١٠– رمس – ضجر – من الالوان .
١١– طقوس – ليوث .
١٢– من الأسواق الشعبية – يلوم (م) .
١٣– شاعر عربي معروف .

اعداد : عدي علاء علي

حل الشبكة الماضية

حل التمرين الشطرنجي رقم ١١٠

١١٠– ستبلرغ – بيكر . بوينس ايرس ، ١٩٤٤
(١) و – ءا + !! ر × ءا
(٢) ب٣ فامانه الملك

نتائج مسابقة حملة التوعية بالمعاهد الفنية

اعلنت في هيئة المعاهد الفنية نتائج مسابقة حملة التوعية بواقع ومستقبل التعليم التقني وقد فاز بها عدد من الطلبة الذين ستوزع عليهم الهدايا في حفل يقام بديوان الهيئة يوم ١٩٩٠/٨/٢٣ وعلى الفائزين مراجعة المعاهد في المحافظات لمعرفة اسمائهم .

وكانت الهيئة قد باشرت في منتصف شهر شباط من هذا العام باوسع حملة شملت اكثر من ١١٢٠ مدرسة اعدادية للتوعية بواقع ومستقبل التعليم التقني و افاقه المستقبلية للصفوف المنتهية من المدارس الاعدادية والمهنية .

في سلامة اللغة

معاني الاسماء

● شجاع :

● شجع (بفتح الشين وضم الميم) شجاعة (بفتح الشين والعين) : كان جريئا ومقداما غير هياب (بفتح الهاء وفتح وتشديد الياء) . الشجاع والشجاع والشجاع (بضم الشين او فتحها او كسرها) . الجريء المقدم (بضم الميم وسكون القاف وكسر الدال) شديد القلب عند الباس (بفتح الباء وسكون الهمزة) الجمع شجعان وشجعان (بضم الميم او كسرها وسكون الميم) وشجاع (بكسر الشين) وشجعاء (بضم الشين وفتح الجيم) . الشجاعة (بفتح الشين) : الجراة والاقدام وشدة القلب عند الباس .

● صادر :

● الصادر (بكسر الدال) : الراجع وقد غلب على الراجع عن الماء ويقابله الوارد اي الاتي الى الماء ومنه (ماله صادر ولا وارد) اي ماله شيء . طريق صادر : طريق يصدر باهله عن الماء . طريق وارد صادر : يرد فيه الناس ويصدرون .

● صنوبر

● الصنوبر (بفتح الصاد والنون وسكون الواو وفتح الباء) : شجر لايزال مخضرا (بضم الميم وسكون الخاء وفتح الضاد وفتح وتشديد الراء) وهو رفيع الورق .

● صباح وصبيح وصبيحه مصباح :

الصباح (بفتح الصاد) والصبيحة (بفتح الصاد وكسر الباء وفتح الحاء) الاصبوحة (بضم الهمزة وسكون الصاد وضم الباء وفتح الحاء) . اول النهار ، وهو نقيض المساء ، تقول (أتيه صباح مساء) ببناء الجزءين على الفتح) وعم صباحا بكسر العين وسكون الميم) اي طب عيشك في الصباح . يوم الصباح : يوم الغاره . الصباحة (بفتح الصاد والحاء) الجمال (بفتح الجيم) . الصبيح (بفتح الصاد وكسر الباء) الجميل . . وضيء الوجه الجمع صباح (بكسر الصاد) المؤنث صبيحة (بفتح الصاد وكسر الباء وفتح الحاء) الجمع صباح (بكسر الصاد) ايضا . الصبحان (بفتح الصاد وسكون الباء) . وجميل الوجه المؤنث صبحى (بفتح الصاد وسكون الباء وفتح الحاء) الجمع صباحي (بضم الصاد وفتح الحاء) الذي يشرب الصبوح . الصبوح (بفتح الصاد وضم الباء) : كل ماأكل او شرب صباحا . ماحلب من اللبن في الغداة (بفتح الغين) .

● المصباح (بكسر الميم وسكون الصاد) السراج (بكسر السين) السنان (بكسر السين) العريض .

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثـورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتـف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

عزيزتي الام

للوقاية من الامراض القاتلة للطفولة لقحي طفلك في اقرب مؤسسة صحية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :–

الكويت : مدينة صدام شارع قائد النصر
المعارف : الحرية الثالثة
حي المواصلات : الشرطة الخامسة التاميم
الحدباء : الزعفرانية الثانية
ابن النفيس : شارع ١٤ رمضان قرب ساحة ١٤ رمضان

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٢٣ر٥
صلاة المغرب ٥٣ر٧
صلاة العشاء ١٤ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٣ر٤
الشروق ٢٣ر٦

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٩١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤١٧
اربيل	٣٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٣٣٣٣٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠

جور ال صباح لم يعرف له مثيل

شخصية كويتية وطنية

كان العراق المحارب يصنع البطولة طيلة ثماني سنوات من الحرب المفروضة عليه مدافعا عن امن الامة وكرامتها وعرضها ولكن النظام البائد في الكويت كان لا يابه بكل ذلك مستغلا تضحيات العراقيين للثراء وايداع الاموال الفائضة في المصارف الاجنبية وسرقة ابار النفط العراقية وتبذير اموال شعبنا على ملذاته الشخصية .

وحين هب احرار الكويت وخسفوا بالارض من تحت ازلام ال صباح المدحورين بمساعدة اخوانهم العراقيين وتحققت وحدة الارض من زاخو الى البحر تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحققت امال شعبنا العراقي في الكويت وفي العراق وزادته غبطة ان من خسفت بهم الارض ولوا الى دون رجعة بعد ان جثموا كوابيس على صدر الشعب سنوات طويلة .

★ رشاوى .. وتهديد بسحب الجنسية والابعاد واطلاق الرصاص على كل من يعارض النظام البائد

★ احرار الكويت عرب كويتيون انتفضوا ضد العسف والطغيان وال صباح ليسوا عربا وانما جاءوا مع الحملة الصليبية

وتلتقي « الثورة » بواحد من الشخصيات الكويتية الوطنية متحدثا عن الجور والفساد والاضطهاد الذي مارسته طغمة ال صباح البائدة طوال سنوات حكمها المريب الذي توجتها فيه بريطانيا في مطلع هذا القرن حين جاءت مع الحملة الصليبية على البلاد العربية . وكان يرجع اصلها الى (صلبة) وعقدت اواصر الصداقة مع بريطانيا على حساب الامة والكويت والعراق فاقتطعت جزءا غاليا من العراق ومنعت اطلالته على البحر وتحدث السيد سالم حمدان الظفيري باسهاب عن حالات لم يكن ليصدقها احد الا في ظل الانفتاح الجديد الذي هياه العراق لابنائه في الكويت ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم .

خدمة اميركا والصهاينة

قال السيد الظفيري ان فضائح ال صباح وازلامهم ، وما عملوا ، وما سرقوا من المواطنين والوافدين وتبذيرهم لاموال الشعب بلا جدوى تزكم الانوف . وتضعهم في المكان الذي يؤدي خدمة لاميركا والصهاينة على كل الصعد ، وعلى الضد من ارادة الامة والشعب .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ثمة فضائح يعرف بها ابناء الشعب في الكويت اخذ يتندر بها مدللا على تبذير الطغمة في الوقت الذي يحتاج فيه المال كل الشعب العربي ولاسيما انتفاضة الحجارة الفلسطينية والشعب العربي الافريقي .

واضاف كان خالد الاحمد اخ الحاكم المخلوع ، وهو وزير للديوان الاميري للحكم المباد قد اشترى حصانا بنصف مليون دولار ، ومرض لاصابته بمرض في الكبد حتى مات ، ولكنه (الوزير المخلوع) حزن حزنا عنيفا على وفاة حصانه لمدة من الزمن . وقال لو مات عشرة رجال ولامات حصاني !

وكان ازلام السلطة البائدة ياتون بما لذ وطاب محملا في طائرات خاصة ، وعندما تقدم اوراق البضاعة ونوعها في ورقة الاستيراد تجد انهم كتبوا عليها .. هذا هو اثاث للعائلة الحاكمة ، ولكنها بضاعة ياكلون منها ويشربون ، واغلبها مخدرات ومشروبات روحية بكميات هائلة ياخذون حصتهم منها ويوزعون الباقي على السماسرة والمرابين لتوزيعها باسعار باهظة على الشعب حتى اصبحت الحكومة كلها تتاجر بالمخدرات وترتبط بها شبكة من السماسرة تحرص على ادامة العلاقة معها ، واخراجها من التوقيف اذا ما تعرضت له . تحت طائلة القانون .

تهريب المخدرات

واذكر ان احد السماسرة من مروجي المخدرات قبض عليه . وكان متعاونا مع احد ازلام ال صباح الذي كان خارج البلاد . وعند عودته من سفره محملا بانقى انواع المخدرات مر امام رجال الكمارك بلا تفتيش . واخبره ان السمسار رقم (١٠) ينظر في محكمته اليوم ؟ فقام بالاتصال بالقاضي الاول والثاني قائلا .. انا معاكم طلال صباح الناصر هل ان صاحبنا ناصر صباح الاحمد معكم .. قالوا انه مهرب مخدرات ويجب ان ينال جزاءه قال .. اذا حكم عليه فسنضع في بيوتكم مخدرات ونلقي القبض عليكم ونودعكم السجن ، فتراجع القاضي الاول والثاني خوفا واخرجوا المهرب بلا تهمة ، وكانوا كلما يمسك باحدهم مارسوا نفس الطريقة بتخويف القضاة .

ويحفظ ابناء شعبنا اسماء لقضاة مثل القاضي احمد ابو طيبات القاضي الاول في محكمة الاستئناف وعمر عبد الجواد مصري الجنسية . كانا ياخذان اتاوة على من يامران باخراجهم ببراءة ، والاخير حصل على سيارة مرسيدس بقيمة ٦٥٠٠ دينار كويتي شحنت الى اهله في مصر مقابل الافراج عن احد ازلامهم . واذا ما سألتهم ، ووزير عدلهم السابق عما يفعلون من جور قالوا .. ما في انقى واعدل من المحاكم الكويتية .

وفي حادثة لاحد المواطنين الكويتيين ، كان في محطة تعبئة الوقود في سبيل الحصول على وقود لسيارته ، وضمن طابور السيارات ، فجاء احد من عائلتهم طالبا ازاحة المواطن لكي يملأ خزان سيارته بالوقود قبله منه ، فرفض المواطن الذي لم يكن يعرفه ، فما كان منه الا ان اخرج رشاشته ورمى المواطن على الفور بطلقات نقل على اثرها للمستشفى .

انكشفت حيلهم

انهم لا يتقبلون نصيحة من احد ، واذا ما كشفت عوراتهم فان العقاب الصارم حتى الموت يلاحقك ، اينما تولي وجهك ، او اسقاط الجنسية والترحيل بالقهر الى خارج البلاد حتى ان كل افراد هذه العائلة المقبورة يقولون .. ان كل الكويتيين كتبنا اسماءهم بالقلم الرصاص ، ونحن قادرون على محوها ، متى شئنا ، مدللين انفسهم ، على انه ليس هنالك وطن كويتي منعزل عن الوطن العراقي وانما جرى تقسيم الكويت وفقا لمطامع الاستعمار .

ومما اتذكر ان حمد صباح الاحمد اخذ يسير سيارته عكس السير فنصحه مواطن من قبيلة العجمان قائلا كلمة الحق انك تمشي عكس السير غلطا فسحب عليه مسدسا وتابعه الى مسافة ٣٠ كم وعندما لم يجد المواطن من ينقذه توجه الى مخفر للشرطة ولم يكن ليجد من يخلصه فاختبا في احد الحمامات لمدة من الزمن وبعد ان لم يجد ولد صباح غريمه رجع قائلا احلف براس جدي لو مسكت هذا المواطن لقتلته .

ومما يمليه الصهاينة الاميركان على النظام البائد ان سعد عبدالله ذهب لزيارة اعمامه الاميركان وفي محادثته معهم لطلب السلاح اخذوا عليه تعهدا ان لا تحارب الكويت (اسرائيل) ولا اية دولة حليفة لـ(اسرائيل) واميركا وبريطانيا ، وطلبوا منه شرطا ينص على اطلاق سراح السجناء من الجنسية الاميركية والبريطانية حال عودته وكان عدد السجناء (١٦) وجرائمهم شراء صفقات تجارية بتحرير شيكات بلا رصيد وبمبالغ تصل الى مليون دينار كويتي ، فوافق ولي العهد البائد واطلق سراحهم بطائرته الخاصة عائدين الى بلدانهم وعندما وجه اليه سؤال في البرلمان الكويتي من احد النواب الوطنيين .. لماذا اطلقت سراح (١٦) اميركا وفي السجون (٣٥٠٠) كويتي ممن يعيلون عوائل كبيرة واقل منهم في مدة محكوميتهم ودينا للمال ، وهم احق بالافراج من الاجانب ، وعندما لم يجد سعد عبد الله مبررا واحدا يكاد يقنع البرلمان قال ان هؤلاء ، وجد فيهم مرض الايدز ! فقال له النائب .. ومن اين جاءهم الايدز ، من اكل العدس ! وفي سجون ال صباح الكثير من المواطنين والوافدين العرب ممن قالوا كلمة الحق بوجوههم ، واحدهم مواطن كويتي يعمر ٧٥ عاما ، مريض بالسكر والكبد والقلب والشلل النصفي ، وغير قادر على الحركة ، فالتمس اهله مراجعة صباح الاحمد طالبين العطف .. فقال لهم .. نحن لا نتدخل بقانون المحاكم ودستور الكويت ولكنهم ، والحق يقال ، اخرجوا سماسرتهم من مروجي المخدرات وبيع السموم للمواطنين لتخريب اخلاقهم وبيوتهم وعائلاتهم ، فابعدتم الحق عن الباطل ، وقبل ان يصل الى وزارة الداخلية والدفاع كان نواف الاحمد يشغل منصب محافظ حولي - ومن بين رجاله نقيب باسم عبد الله عبد الرحمن الفارس يوصيه بوضع نقاط تفتيش تمنع الوافدين العرب ممن لم يحملوا هوية او جواز سفر ، وان كان لديه ما يثبت دخوله البلاد بصورة شرعية ، ويامره بحجز اي وافد عربي ممن يحملون الجنسية اللبنانية والعراقية والفلسطينية .

فضائح الرشاوى

وتتنامى العلاقة بينهما فيصبح الاول وزيرا والثاني مديرا للمباحث الجنائية فاخذا يجمعان الرشاوى بالقوة من الوافدين ويوزعان الاموال بينهما من المساكين المغتربين عن عوائلهم الوافدين للكويت للحصول على لقمة الحلال من عرق جبينهم ، فتجيئهم زمرة ال صباح الفاسدة لتاخذ منهم اموالهم بالقوة وبالاعيبهم الباطلة ، وهكذا اصبح النقيب الفارس بعد ان لم يكن يملك ثمن سيارته احد التجار المؤسسين لشركات واسعة باسمه واسم اخيه وزوجته وشرع ببناء قصر بقيمة نصف مليون دينار ، ولو بناه مواطن لكلفه مليونا ونصفا بسبب انه جند العمال من الوافدين بالقوة والتهديد بابعادهم عن الكويت .

وذات مرة ، عندما كان يجمع الرشاوى اعطى نواف الاحمد ثلثا منها واخذ الثلثين ، فعندما علم بسرقته قرر ايقافه عن العمل حتى اعاد له المبلغ فارجعه الى وظيفته مديرا للمباحث .

سالناه واين كانت تذهب تلك الاموال الفائضة عن الحاجة فقال السيد سالم حمدان الظفيري : ان اموال الشعب العربي في الكويت تذهب هدرا الى جميع دول اوربا كودائع مجمدة وبفوائد ٦-٧٪ وهي تمول جميع اقتصاديات اوربا واميركا و(اسرائيل) ، وتشترط المصارف الا يحق للمودعين الكويتيين سحب اي مبلغ من رصيدهم الا بموافقة المصارف نفسها .

فلقد حرم الشعب العربي من هذه الاموال ، والتي هو بامس الحاجة اليها لاسيما الاقتصاد العراقي الذي يعاني الحاجة الى العملات الصعبة بعد خروج العراق منتصرا من الحرب وحافظا شرف الكويت وثرواته من الضياع ، فضلا عن حاجة المقاومة الفلسطينية للمال لادامة صلتها بالارض والبطولة والثورة .

تهديد المواطنين

ولكن كيف هو حال شعبنا في الكويت ؟ يقول السيد سالم حمدان الظفيري : لم يكن لاحد بمقدوره النطق بكلمة واحدة ضد النظام الارعن المقبور ، واذا ما نطقها ارسله ازلامهم الى السجن لاذلاله ، ولذا ما كررها ثانية قاموا بابعاده عن البلاد وسحب الجنسية منه بقولهم (ان كل كويتي مسجل اسمه عندهم بالرصاص ، نمحوه هو وعائلته متى نشاء) وقولهم هذا مثبت الى ان جاء من يمحو اسماءهم ويقوم بطردهم من احرار الكويت بمعاونة قائدنا العظيم السيد الرئيس صدام حسين حيث طلعت الشمس على الحرامية ، وهربوا بظلام الليل ولو كانت لديهم الجراة ، والكويتيون يحبونهم لما هربوا تاركين وراءهم تاريخا ملطخا بالعار وفروا بجلودهم مرعوبين .

اما احرار الكويت ، فهم كويتيو الجنسية من رجال الشرطة والجيش ، ومعروفون لدينا هم واباؤهم واجدادهم ، من مواليد الكويت وقد ولدوا فيها ، وما قاله سعود ناصر ال صباح فيهم لا يمثل الحقيقة حيث يعرفه الكويتيون ان امه غير كويتية وقد اخبرنا ، هو ، عن اصله من قبل .

ولكن اصل ال صباح الفاسدين مطعون فيه ، فهم من اليهود المهاجرين الى الجزيرة العربية من اصل (صلبة) ، وجدهم الكبير اسمه ، (مردخاي) يهودي ، وحولوه الى مريخان لكي يطابق اسماء البدو وانتحلوا له مجالا في قبيلة (اعنزة) وكان مردخاي ذلك يمتهن صناعة دلال القهوة وهم عيال عم مع فهد خادم الصهيونية والاميركان ، فاقتربوا معه بصلة الرحم والنسب من جديد ، وإلاهم صلة الخادم المطيع للاستعمار والصهيونية واميركا .

انهم يتصورون واهمين ان الاحتلال الاميركي للسعودية يحميهم من غضب الشعب العربي وثورته العارمة ، ويوفر لهم طوق النجاة من عزلتهم وانحطاطهم وفسادهم ، ولكن هيهات فان العرب الوا على انفسهم ان لا يدعوا مكانا يجثم فيه العدوان الاميركي ، ومرتكزاته .

وتحدث عن علاقتهم باميركا: هم وخادم اميركا فهد قائلا : ان مرتزقة الاسطول الاميركي ، وقوات الغزو من مدمني المخدرات والمشروبات والسائبين في الشوارع الغربية وقد اغراهم العميل فهد بدفع الرواتب بالاف الدولارات ، على كثرة اعدادهم مقدما ولمدة (٣) اشهر ، وقد اشترط الاميركان شروطا على دفعها بقوات كبيرة للمنطقة العربية ، وتدنيسها للحرم المكي وقبر الرسول محمد (ص) ومنها ان تدفع السعودية رواتب قواتها ، واذا حدث موت لجندي منها ، حتى لو كان طبيعيا تقدم المملكة ثمن ديته اليهم نقدا ، فضلا مما هو مشروط للمرتزقة الاميركان من دفع ٢٥٪ من رواتبهم لـ (اسرائيل) المدفوعة لهم من ثروات شعبنا العربي في السعودية عن طريق حكامهم المرييين .

ان في السعودية نصا في الدستور يحرم دخول من لا يكون من الديانة المسلمة ، وهذا مشروط قبل ان ياتي هؤلاء الاراذل الى الحكم ولكنهم جانبوا الدستور ، وقاموا بادخال هؤلاء المرتزقة الى بيت الله ، واطيب بقعة في الارض ، وصدقا لقول الرسول محمد (ص) عن مكة .. اطيب ارض وعليها اخبث حكام .

ولكننا نحن احرار الشعب العراقي الواحد من زاخو الى البحر ، وكل العرب الشرفاء ، وعلى راسنا قائدنا المهيب الركن صدام حسين بالمرصاد لالاعيبهم ودسائسهم ، وقادرون على احباط المؤامرة التي تكشفت كل فصولها ، وبان وجهها القبيح وروائحها النتنة ، ولن يكتب الله لنا الا النصر ولا يكتب لاعدائنا الا الخذلان وسنذيقهم مرارة اعمالهم المشينة ويسكنهم الله في صقر وبئس المصير .

طغمة ال صباح البائدة تتاجر بالمخدرات تحت لافتة الاثاث

الفرح والبهجة بالوحدة الاندماجية

واوضح مشاعره ، اخيرا ، في دولة الوحدة بصدق حيث ارتسمت علائم البهجة والفرح على سيمائه قائلا جاء اليوم الذي كان يخاف منه ال صباح حين وثب احرار الكويت الى الوحدة تحت راية شعب واحد قام بفصله العثمانيون والبريطانيون بمباركة ال صباح ، فترى الكويتيين اليوم حالة واحدة مع العراقيين لا انفصام فيها كوحدة واحدة لن تعرف التراجع او الخوف ، وسنبقى نقاتل دفاعا عنها ابد الابدين .

علي عودة حافظ

تصوير : فريد شمعون

اشترط الاميركان على سعد عبدالله اطلاق سراح سجناء اميركيين في الكويت وعندما سأله احد النواب الوطنيين عن السبب .. قال انهم مصابون بالايدز !

من شخصيات العراق القديم :

تجلات بليزر الاول ١١١٣ - ١٠٧٤ ق . م

د . سامي سعيد الاحمد
كلية الاداب - جامعة بغداد

هو اول ملك اشوري نعرفه حاليا وصل الينا الكثير من كتاباته وبذلك صار تاريخه اكثر وضوحا وتفصيلا من الملوك الذين سبقوه وهو ابن الملك اشور ريش ايشي ولابد وان كان ولده الاكبر لانه خلفه على العرش وكان اشور ريش ايشي الاكثر قوة بين الملوك الذين سبقوه مباشرة وانتصر في عدة حروب خارجية ومهد السبيل الى تجلات بليزر الاول للتقدم في غزواته الواسعة .

رغم عدم وجود ادلة عن حياة تجلات بليزر الاول قبل صعوده العرش الاشوري ولكن من السهل الافتراض بان والده قد اعده اعدادا عسكريا ودربه بما فيه الكفاية على الادارة ونستنتج من الالقاب التي اتخذها عند صعوده العرش بانه كان قويا لم يخش منافس امثال الملك القوي ملك الشعوب مختلفة الالسنة . الملك العظيم وملك الجهات الاربع وسار خلال السنوات الخمس الاولى من حكمه الى مختلف الجهات وكانت اولى حملاته ضد الموسكاي (الموسكيين) او الموشكيين وهم الفريجيون باسيا الصغرى وقال انهم لم يدفعوا الجزية للاشوريين منذ خمسين عاما الامر الذي يدل على تبعيتهم للاشوريين ثم شقهم عصا الطاعة وان السبب المباشر لغزو تجلات بليزر الاول لهم هو تعديهم على بلاد كوموخ او كوماغين وهي منطقة تابعة لاشور تقع الى غرب بلاد اشور (حوالي مدينة سميساط) فسار اليهم جيش اشوري قاده تجلات بليزر بنفسه فهزمهم ثم ادب العناصر التي ايدت الموشكيين في كوموخ عندما احتلوها ويظهر ان الموشكيين اخذوا يماطلون بعد استسلامهم الى تجلات بليزر الاول في دفع الجزية السنوية فسار لتاديبهم مغطيا بتقدمه بلاد كوموخ التي الحقها الان بالدولة الاشورية ثم هاجم القبائل المجاورة للمنطقة الاخيرة واحرق مستقراتهم ثم حارب الكاسكيين وهي من القبائل التي تقطن في اواسط حوض نهر اكماليس (نهر يشيل ايرمق) وجماعات في منطقة بحيرة وان يشرق بلاد الاناضول لانهم كما قال كانوا يهاجمون مناطق اشورية ثم عبر نهر الزاب الاسفل (زابو شابلو في العصور القديمة) داخلا الى قلب منطقة جبال زجروس مسيطرا على كثير من قلاع العصاة وعاد الى عاصمته محملا بالغنائم الكثيرة .

كانت حملة تجلات بليزر التالية ضد المنطقة في اقصى شمال العراق باتجاه بحيرة اورمية (وكانت تسمى في العصور القديمة بحيرة النائيري وهي بحيرة رضائية الحالية غرب بحر الخزر) وضرب الاستحكامات التي شيدها رجال قبائل المنطقة ودحرهم مع كل حلفائهم حتى البحر الاعلى (وهنا قصد تجلات بليزر بحيرة وان في شرق بلاد الاناضول او البحر الاسود (بحر اوكسين في العصور القديمة) واستسلم له شيوخهم وفرض تجلات بليزر عليهم دفع جزية خفيفة قوامها ١٢٠٠ حصان و٢٠٠٠ راس ماشية وهي حقيقة تدل على غنى المنطقة بالخيول .

كانت حملة تجلات بليزر الرابعة ضد الاراميين الذين سيطروا في هذا الوقت على وادي نهر الفرات ابتداء من سوخي (ربما ابتداء من توتول على الفرات وهي هيت الحالية) حتى كركميش (جرابلس على الفرات) فهاجم الملك الاشوري ضفة الفرات اليسرى ثم سيطر على ست مدن (بعد ان عبر الفرات) واحرقها وعاد الى اشور مع غنائم كثيرة اما الحملة الخامسة فكانت ضد المنطقة بين الزاب الاعلى وفرع نهر الخابور الشرقي وهي منطقة وعرة لاقى فيها مقاومة شديدة ولكنه سيطر على كل الاراضي بسهولة .

كان تجلات بليزر الاول صيادا ماهرا فقد افتخر بانه قد اصطاد اربعة ثيران وحشية قوية وعنودة في بلاد الحيثيين وقتل عشرة فيلة ضخمة في منطقة حران (الى غرب الموصل وعلى بعد قليل من اورفة في تدلية) وساق اربعة منها امامه بعد ان امسك بها حية وحملها الى بلاد اشور وذكر مفتخرا بانه قتل في اوقات صيده ٩٢٠ اسدا . وجه تجلات بليزر الاول همه الى العمران فعمر معابد الالهة عشتار ربة الحب والزواج اتليل وادد (رب الرعد والمطر) (واشور اله الاشوريين الرئيس والذي ربما سموا على اسمه) واخبرنا كيف انه جلب الكثير من الماشية ذات الاصل الاجنبي الى بلاده وازاد عدد العربات الحربية مدللا على اهتمامه بالجيش وافتخر بزيادة عدد السكان زمانه وامر بتشييد معبد جديد للالهين انو (رب المعرفة والسحر) وادد في موضع مجدهما القديم المتداعي وكان تجلات بليزر الاول اقدم ملك اشوري اقدم على تنظيم الدولة الاشورية اداريا وبعهده زادت ثروة اشور بما تدفق عليه من الثروات نتيجة الانتصارات التي احرزها والجزية الـ[illegible] تسلمها .

يبدو ان تجلات بليزر الاول كان اول ملك اشوري يرى البحر فقد ذكر بانه سار عن طريق شمال سورية الى البحر (المتوسط) واستقبال اهل جزيرة ارفاد في لبنان له وكيف انهم اركبوه في سفنهم وساعدوه في صيد دولفين اسماه تجلات بليزر (حصان بحر) ثم سار الى بيبلوس (جبيل الحالية في وسط المسافة بين بيروت وطرابلس) ثم الى صيدا ودفع الكل الجزية له وجلب منهم اخشابا .

فوجيء تجلات بليزر الاول بوجوم الملك البابلي مردوخ نادين اخي المباغت على ضواحي العاصمة الاشورية اشور (قلعة شرقاط الحالية قرب الشرقاط) واسرهم لتمثالي الالهين ادد وشالا فتقدم الملك الاشوري للانتقام على طول نهر الترثار (الرثوا في العصور القديمة) وسيطر على دور كوريكالزو (عقرقوف) ثم سبار (ابو حية قرب اليوسفية) واوبيس (قرب الزعفرانية) وبابل ودحر الملك البابلي مرتين .

● راية اشورية كانت ترفع اثناء القتال

معركة من رموز البطولة العربية .. حطين

احلام حسن النقيب
كلية التربية - جامعة بغداد

قامت في نهاية القرن الحادي عشر الميلادي حرب دامت نحو قرنين من الزمن اتفق على تسميتها الحروب الصليبية (الافرنجية) لان المحاربين الاوربيين كانوا يحملون اشارة الصليب على صدورهم . وقد اسبغ عليها مؤرخو الغرب صفة الحروب الدينية فادعوا انها كانت حربا مسيحية اسلامية غايتها تخليص قبر السيد المسيح وضمان حرية الحج للنصارى غير اننا اذا دققنا في الامر ادركنا عدم صحة هذا الادعاء الذي يخفي وراءه مطامع قريبة واغراضا توسعية لم يكن الدين بالنسبة اليها سوى وسيلة للدعاية وستار لاخفاء الحقائق .

جاء الصليبيون الى الشرق العربي على دفعات اتفق على تسميتها حملات وتمكنت اولاها من احتلال القدس عام ١٠٩٩ م وتاسيس اربع امارات في الرها . وانطاكية وطرابلس والقدس ويعود سبب نجاحهم الى تفكك العالم الاسلامي انذاك وعدم تمكنه من الاتحاد هذا الغزو هز ضمير العالم الاسلامي فاستجاب لذلك عماد الدين زنكي الذي ادرك ان الوحدة قوة وهي السبيل الوحيد للقضاء على خطر الصليبيين .

واستطاع عماد الدين ان يوحد شمالي العراق وشمالي سورية وتمكن بذلك من القضاء على امارة الرها غير انه قتل على ابواب قلعة جعبر قرب الرقة فخلفه ابنه نورالدين الذي اضاف الى ملك ابيه بقية سورية الداخلية .

على ان الذي لعب الدور الرئيسي في القضاء على الصليبيين انما هو صلاح الدين الايوبي الذي بدا حياته ضابطا في جيش نورالدين ثم وزيرا ثم واليا على مصر تحت اشراف نور الدين ثم وحد مصر وسورية واسس فيها الدولة الايوبية .

انصرف صلاح الدين اولا الى تمتين الروابط بين مصر والشام وحقق حرية تبادل الجيوش بين القطرين عن طريق خليج العقبة وسيناء وبعد ذلك توجه بكل قوته والتقى بالصليبيين في سهل حطين شمالي فلسطين في الخامس من تموز سنة ١١٨٧ م وهزمهم في معركة فاصلة وبذلك فتحت ابواب القدس امامه فاستولى عليها وعامل سكانها الصليبين بالحسنى خلافا لما عاملوا به سكانها العرب حين احتلوها .

● اجراءات صلاح الدين العسكرية لخوض المعركة :

١ ـ القيام بحركة تعبئة شاملة لجمع قوى المسلمين ومواردهم البشرية والمادية استعدادا لخوض معركة جهاد كبرى اذ بدا صلاح الدين ينظم قواته وقطعاته الوافدة اليه من مصر وحلب والجزيرة وديار بكر وغيرها .

٢) عند اكمال استعداداته غادر دمشق حوالي منتصف اذار سنة ١١٨٧ م على راس جيش كبير متجها نحو الجنوب حيث وصل الى راس الماء الى الشمال الغربي من حوران .

٣) ترك ابنه الافضل لتجتمع عنده الامدادات والنجدة .

٤) اتجه صلاح الدين الى بصرى لحماية قافلة الحجاج الاتية من الحرمين حيث يذكر ابن الاثير (بان في هذه القافلة كانت احدى اخوات صلاح الدين وابنها محمد بن عمر لاجين)[1]

٥) بعد ان امن صلاح الدين على وصول قافلة الحجاج المذكورة سار الى الكرك باثني عشر الف فارس وكانت خطته العسكرية بان لايفتح اكثر من جبهة واحدة وان لايجعل من الصليبيين يوحدون قواهم ضد المسلمين ولهذا امر رجاله في حلب بمصالحة امير انطاكية ليتفرغ للعدو من جانب واحد .[2]

٦) وزع الجيش الى قلب وميمنة وميسرة وتولى قيادة القلب بنفسه وجعل ميمنة الجيش بقيادة ابن اخيه تقي الدين اما ميسرته فكان يقودها كوكبري .

٧) ارسل صلاح الدين عناصر كشافة (استخبارات) الى جهة العدو لجمع الاخبار التي تتعلق بالقوات المسيحية [3] لان معرفة قوة العدو هي ربح نصف المعركة .

ويذكر ان القوات الكشافة التي ارسلها صلاح الدين كانت بقيادة مظفر الدين كوكبري صاحب حران والرها وبدر الدين البارقي امير عسكر حلب وصارم الدين قيماز النجمي امير عسكر الدماشقة لتقوم هذه القوات بالاغارة على اقليم عكا وكان حجم القوة بضعة الاف جندي .

وبعد ان ارسل صلاح الدين قواته الاستطلاعية حدث صدام بين قوات الصليبيين وقوات المسلمين انتهت بهزيمة الصليبيين وانتصار المسلمين في المعركة قرب صفورية ولم ينج من الصليبيين الا بضعة افراد وتذكر المصادر بان هذا النصر لم يكن سوى باكورة البركات ومقدمة لما بعدها في ميادين الحركات .

● خطة صلاح الدين لملاقاة العدو :

كان اختيار صلاح الدين مدينة طبرية والهجوم عليها ومحاصرة قلعتها هو خطة عبقرية لقائد محنك كان يهدف من ورائها سحب قطعات العدو باتجاهه وتركها مركز تحشدها قرب صفورية التي كانت منطقة جيدة تصلح كمعسكر تتوفر فيه المستلزمات المطلوبة .

تحركت القوات الصليبية الى طبرية ونجحت خطة صلاح الدين باختيار المنطقة لملاقاة العدو ومجيئه بدل الذهاب اليه .

كان جيش صلاح الدين قرب طبرية ينعم بالماء والظل المديد ويكتنز صلاح الدين وقطعاته قواهم لساعة الحسم وابدى صلاح الدين ارتياحه عند تقدم الصليبيين اليه وقال « جاءنا ماتريد » [4] وعندما علم صلاح الدين بتقدمهم تقدم مسافة تقارب خمسة اميال حيث رابط غرب طبرية عند قرية حطين وهي قرية غنية بالمراعي ووفيرة الماء واستمرت قطعات صلاح الدين القافزة على العدو اثناء زحفهم الشاق بضرب مقدمة الجيش ومؤخرته وقلبه بالسهام قبل ان يشتبك الطرفان في المعركة واوقعوا خسائر كبيرة بقوة العدو وكانت حركة القطعات الصليبية لها تاثير كبير باضعاف حالتهم المعنوية حيث مارافق تقطعات العدو من عطش كان سببا اساسيا في ذلك .

لقد وصلت القوات الصليبية الى هضبة حطين وهي منطقة بهيئة هضبة ترتفع عن سطح البحر اكثر من ثلاث مئة متر ولها قمتان مما جعل العرب يطلقون عليها قرون حطين وعند وصول الصليبيين الى هذه المنطقة كانوا بحالة من الانهاك و [illegible] استبد بهم العطش وقد اختار الجيش الصليبي مكانا لعسكرة الجيش خلف لوبيه مباشرة تحت منحدر قرون حطين لوجود بئر هناك الا ان هذه البئر كانت قد جفت وبذا يكون اختيارهم للمكان خاطئا .

لقد حاول هؤلاء الوصول الى الماء خفية اثناء الليل الا ان المسلمين احسوا بذلك ومنعوهم من الوصول الى مأربهم ومن اجراءات المسلمين الاخرى قبل المعركة اشعال النار في الاعشاب والاشواك التي تكسو الهضبة ويذكر ابن الاثير وكانت الريح على الفرنج فحملت حر النار والدخان اليهم فاجتمع عليهم العطش وحر الزمان وحر النار والدخان وحر القتال .

وقائع المعركة

حرك صلاح الدين قطعاته اثناء المساء وفق خطة مرسومة لتطويق قطعات العدو ولم يبزغ فجر يوم ٤ تموز ١١٨٧ م حتى وجد الصليبيون انفسهم مطوقين من جميع الجهات من قبل جيش صلاح الدين « احاطة الدائرة بمركزها » ويذكر ابن الاثير ان المسلمين دنو من الفرنج والفرنج دنو ايضا من المسلمين واحتدم الفريقان واشتد بالفرنج العطش وانخذلوا فاقتتلوا واشتد القتال وصبر الفريقان واستماتت المسلمون في القتال وشنوا هجماتهم على الاعداء اما الصليبيون فقد تعذر عليهم الصمود طويلا وهم في تلك الحالة من الانهاك والعطش فاخذتهم سيوف المسلمين وكثرت فيهم الجراح وسلبهم العطش اتخاذ القرار ولم ينجح منهم سوى القليل اما من بقي من الصليبيين فقد فر الى جبل حطين وقد احاط المسلمون بالجبل واستمروا بالضغط عليهم ومطاردتهم من اسفل وكان الصليبيون يتدافعون امام المسلمين نحو الخلف اي باتجاه قرون حطين وبنوا للملك خيمة حمراء باعلى التل وكان من بقي حوله لايتجاوزون مئة وخمسين ويذكر رنسيمان بان ابن صلاح الدين (الافضل) شهد المعركة وكان صغير السن انذاك ويذكر انه كلما طارد المسلمون افراد الجيش الصليبي كان يصيح (لقد هزمناهم وفي هذه الاثناء هوت خيمة الملك ويقول الافضل ترجل والدي عن فرسه وسجد على الارض وقد امتلات عيناه بالدموع فرحا جذلا واخذا بالشكر لله وبالحمد له)[5]

حسم المعركة ونتائجها

لقد استسلم من تبقى من الصليبيين لصلاح الدين بعد سقوط خيمة ملكهم وحسمت المعركة لصالح صلاح الدين ويذكر ابن الاثير بان حجم الاسرى كبير والقتل ايضا وكان من يرى القتل لايظن اسر احد ومن يرى الاسرى لايظن قتل احد .

ومن نتائجها انها كانت كارثة بالنسبة للصليبيين وذلك لاسر ملكهم جاي لوزجنان ملك بيت المقدس والنقص الكبير في الفرسان المحاربين حيث سقط معظمهم قتلى واسرى تعد تبشيرا بنجاح المسلمين في القضاء على اكبر حركة استعمارية شهدها العالم في العصور الوسطى اهميتها كونها فاتحة لتحرير بيت المقدس فهي ايذانا بالتحرير « تحرير بيت المقدس » وهذه النقطة من اهم النتائج لمعركة حطين حيث لم يبق امام صلاح الدين بعد ان دمر اعداءه سوى ان يدخل حصون الارض المقدسة حيث استسلمت المناطق الواحدة بعد الاخرى ثم تحرك صلاح الدين بعد ذلك الى عكا وحررها ايضا وتوجهت بعد ذلك قطعاته الى الجليل والسامرة فاستولى عليها عنوة ثم تحرك صلاح الدين الى صيدا فاذعنت له ثم توجه الى عسقلان وحاصرها فاذعنت للاستسلام ثم توجه بعد ذلك الى صوب (بيت المقدس) وعسكر امام المدينة فاضحت المدينة تحت رحمة صلاح الدين وصار بوسعه ان يفتحها متى شاء وقد كان له بداخل المدينة عدد كبير من الاصدقاء وذوي النفوذ والسلطان ولقد احب صلاح الدين ان لاتتعرض المدينة الا لاقل مايصح ان تتعرض له من الاضرار وقبل صلاح الدين ان يضع شروط الصلح فعرض بان بوسع كل مسيحي ان يفدي نفسه وفي سنة ١١٨٧ م دخل صلاح الدين (بيت المقدس) في السابع والعشرين من رجب وهو اليوم الذي يجري فيه الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج حين اسرى النبي محمد « ص » الى بيت المقدس

- المصادر والمراجع -
١) ابن الاثير . الكامل في التاريخ ٥٣٠/١١
٢) ابن شداد . النوادر السلطانية ص ١١٨
٣) ستيفن رنسيمان . الحروب الصليبية ص ٧٣٥ - ٧٣٦
٤) ابو شامة . الروضتين ٧٦/٢
٥) رنسيمان ٧٤٠/٢

دور جند العراق في حركات التحرير العربية في المشرق

القسم الرابع

د . عبدالقادر سلمان المعاضيدي
جامعة بغداد - كلية التربية

عندما توسعت الدولة العربية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان (٦٥ - ٨٠ هـ) (٦٨٤ - ٧٠٥ م) اراد على مايبدو ان يخفف من اعباء اشرافه على الاقاليم البعيدة منها فاتبع نظام اللامركزية في ادارة الدولة فقد ذكر الطبري انه في سنة ٥٧٨ هـ/٦٩٧ م اقصى الخليفة عبدالملك امية بن عبدالله بن خالد بن اسيد عن ولاية خراسان وسجستان وضمها الى امير العراق الحجاج بن يوسف الثقفي .

وبعد ان قضى امير العراق الحجاج على حركة الخوارج في المشرق اهتم بامر حركات التحرير العربية هناك فقد ذكرت المصادر انه كان قد ولى القائد العربي الشجاع المهلب بن ابي صفرة الازدي على خراسان وعبيدالله بن ابي بكرة الثقفي على سجستان وامرهما باستئناف حركات التحرير العربية هناك وقد وقع اختيار الحجاج عليهما نظرا لما عرفه فيهما من قابليات عسكرية عالية . تقدم القائد العربي يزيد على راس جيشه وحرر بادغيس في سنة ٨٤ هـ/٧٠٣ م ثم تقدم في سنة ٨٥ هـ/٧٠٤ م وحرر خوارزم ولما ولى الحجاج القائد العربي المفضل بن ابي صفرة الازدي عاملا على خراسان امره باستئناف حركات التحرير هناك فتقدم في سنة ٨٥ هـ/٧٠٤ م وحرر عددا من المدن في المشرق .

وعندما ولى الحجاج القائد العربي قتيبة بن مسلم الباهلي في سنة ٨٦ هـ/٧٠٥ م ولاية خراسان ضم اليه جيشا من العراق وقال له : « انزل خراسان فجاهد الكفار الذين بها .. وكن بها الى ان ياتيك امري ان شاء الله ولا قوة الا بالله ، واذا غزوت فكن في مقدم الناس واذا قفلت فكن في اخرياتهم وساقتهم » .

تقدم القائد قتيبة في هذه السنة على راس جيشه وحرر الصغانيان والخرون وشومان . وبعد ان تم تحرير هذه المدن تقدم القائد قتيبة وحرر بخارى ومدنا اخرى بعد ان خاض جيشه معارك ضارية هناك وكان ذلك في سنة ٨٩ هـ / ٧٠٧ م .

وفي سنة ٩٠ هـ/ ٧٠٨ م حرر القائد قتيبة الطالقان والفارياب والجوزجان وسمرقند وفي سنة ٩١ هـ/٧٠٩ م تقدم القائد قتيبة وحرر عددا من المدن ولما حرر القائد قتيبة خوارزم سنة ٩٣ هـ/ ٧١١ م بعث بخبر الفتح الى امير العراق الحجاج واستاذنه بالتقدم لتحرير سمرقند وكان اهلها قد نقضوا معاهدتهم مع الدولة العربية فلما اذن له سار القائد قتيبة الى سمرقند فصالحه ملكها بعد معارك ضارية بين الطرفين وفي سنة ٩٤ هـ/ ٧١٢ م حرر القائد قتيبة الشاش وكابل ومدنا اخرى وبعد ان انتهى القائد قتيبة من تحرير هذه المدن كتب امير العراق الحجاج الى عامله على السند محمد بن القاسم الثقفي ان يمد القائد قتيبة بجند من عنده كما وجه الحجاج جيشا من العراق الى القائد قتيبة وبعد ان حرر القائد العربي قتيبة فرغانة تقدم وحرر لما شغر ثم سار بعد ذلك قاصدا تحرير الصين الا ان عزله من قبل الخليفة سليمان بن عبدالملك حال دون تحقيق ذلك ولكي تنقل اخبار حركات التحرير العربية في المشرق بسرعة اتخذ امير العراق الحجاج المناظر بين مدينة واسط في العراق ومدينة قزوين في المشرق وكان « اذا دخن اهل قزوين دخنت المناظر ان كان نهارا وان كان ليلا اشعلوا نيرانا فتجرد الخيل من العراق اليهم » .

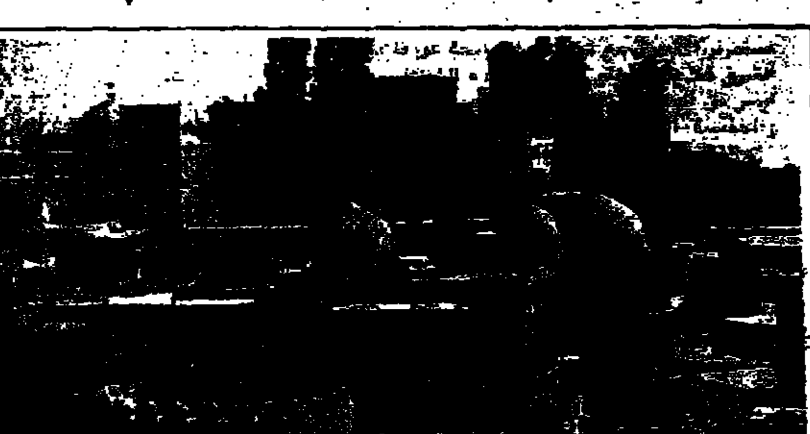
وكان دور جند العراق في حركات التحرير العربية في السند دورا متميزا ايضا فقد ذكرت المصادر ان امير العراق الحجاج وجه في سنة ٨٩ هـ/ ٧٠٧ م القائد العربي الشجاع محمد بن القاسم الثقفي على راس حملة عسكرية لتحرير السند وان الحجاج كان قد هيا لهذه الحملة كل اسباب النصر فقد امده الحجاج بستة الاف مقاتل ، وخلقا من غيرهم وجهزه بكل ماأحتاج اليه .

تقدم القائد البصري محمد بن القاسم وحرر عدداً من المدن في السند ولما وصل الى مدينة الديبل وضرب الحصار عليها امده امير العراق الحجاج باسطول يضم عددا كبيرا من السفن التي كانت تحمل « الرجال والسلاح والاداة » وكان الحجاج على اتصال دائم مع قائده محمد بن القاسم .

وبعد ان تم تحرير مدينة الديبل كتب القائد محمد بن القاسم الى امير العراق الحجاج يستاذنه في التقدم في بلاد السند فكتب اليه الحجاج « ان سر فانت امير على ماافتتحه وكتب الحجاج الى عامله على خراسان قتيبة بن مسلم الباهلي ايكما سبق الى الصين فهو عامل عليها وعلى صاحبها . تقدم القائد العربي محمد بن القاسم في بلاد السند وحرر عددا من المدن بعد ان خاض معارك ضارية مع جيش ملكها ولما قتل داهر ملكهم في احدى تلك المعارك تم تحرير بلاد السند وكان ذلك في سنة ٩٦ هـ/٧١٤ م وقد ظل دور العراق العسكري في حركات التحرير العربية بارزا حتى نهاية الدولة العربية في العصر الاموي فقد كان امير العراق هو المسؤول عن ادارة اقاليم الشرق وتعيين القادة العسكريين وتوجيههم هناك .

يتبين مما تقدم ان جهود امراء العراق لم تقتصر على توجيه قادتهم وجنودهم الى الساحات الشرقية فقط وانما اسهموا اسهاما فعالا في القتال في هذه الجبهة فقد كانوا يعلنون التعبئة في العراق ويحشدون الجيوش ويحددون الاهداف ثم يتقدمون على راس جيوشهم ويخوضون المعارك وقد اسهمت مقدرتهم وكفاءتهم العسكرية العالية على الانتصار على الاعداء هناك ولما راى سكان المشرق ان العرب هم اصحاب رسالة وان هدفهم من تقدمهم الى هناك هو اشاعة مبادىء الحرية والعدالة والمساواة في مجتمعهم الطبقي القائم على الاستغلال والاستعباد تقدم الكثير منهم بطلب الصلح الى امراء العراق وقادته فاجابوهم الى ذلك ومع ان الادارة العربية في المشرق كانت حريصة كل حرص على اقامة علاقات جديدة هناك قائمة على العدالة والمساواة الا ان اهل المشرق وخاصة الفرس منهم كان قد دفعهم حقدهم على السلطة العربية الى نقض اتفاقياتهم مع الادارة العربية هناك مرات عديدة وقد ادى هذا الموقف المعادي الى تقديم جهد اضافي الى جند العراق وقادتهم في تلك الجبهة الواسعة .

● مسجد في طاشقند



● الجوامع والقباب من الاثار الاسلامية الباقية .. شاهد على الفتح الاسلامي في سمرقند وروسيا القديمة .

مؤرخون عرب

مسكويه

عبد الرحمن حسين العزاوي

هو ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب المشهور « مسكويه » المؤرخ . الفيلسوف الطبيب والاديب الذي كان يلج كل ميدان من ميادين العلم فيقف فيه شامخا فاضافة لاقتحامه هذه الميادين التي نظم اكنافها وذلل متنها نجد اهتمامه بالكيمياء . الفيزياء . الرياضيات وعلم الاخلاق .

عاش مسكويه ، الذي نجهل ولادته في الوقت الحاضر ، في بغداد التي كانت قبلة للعلم والعلماء ومنالا لكل طالب علم وفن وادب فاتصل برجالات ووزراء الخلفاء العباسيين فنجده حينا كاتب سر هذا الوزير وحيناً اخر امين خزانة كتب ذاك .

لذا احتل مكانة رفيعة في مجتمعه المتزاحم بالعلماء المتماوج باريج المعرفة .

قال عنه الثعالبي :

« كان في الذروة العليا من الفضل والادب والبلاغة والشعر .. »

وبسبب هذه المكانة المرموقة اندفع بعض المتقولين بالتطاول عليه في حلقة دروسه ومهاجمته والنيل من ذاته .. ولكن ذلك لم يجد نفعا .. وبقي مسكويه علما من اعلام التاريخ العربي الاسلامي .

اما وفاته ـ فقد ذكرها ياقوت الحموي عن يحيى بن منده بانه توفي في ٩ صفر سنة ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م .

اثاره :

اشتهر مسكويه بمؤلفاته الكثيرة ومصنفاته العديدة حيث كانت له مشاركة حسنة في العلوم الادبية والعلوم القديمة .

فمن مؤلفاته المطبوعة :

كتاب تجارب الامم في التاريخ . كتاب تهذيب الاخلاق . كتاب الفوز الصغير . كتاب السعادة . كتاب العيون والحدائق . كتاب الهوامل والشوامل .

ومن مؤلفاته المخطوطة :

كتاب اداب العرب . رسالة في اللذات والالام في جوهر النفس . طهارة النفس . رسالة في الطبيعة . مقالة في النفس والعقل .

ومن مؤلفاته المفقودة في الوقت الحاضر :

كتاب انس الفريد . كتاب في الادوية المفردة . كتاب في تركيب الباجات والاطعمة . كتاب الجامع . كتاب السير . وغير ذلك .

كتاب تجارب الامم في التاريخ

انه « تاريخ علم » يبدأ بالخليقة وينتهي سنة ٣٧٢/٩٨٢ م ويدخل في ذلك الامم القديمة وهو يقع في ستة اجزاء ونهج فيه المنهج الحولي .

وقد صدر الجزء الاول منه سنة ١٣٢٧ هـ/١٩٠٩ م في ٦٠٠ صفحة عدا المقدمة والفهارس وينتهي الكلام فيه الى حوادث سنة ٣٧ هـ/٦٥٧ م .

والجزء الخامس نشر سنة ١٣٣٢ هـ/١٩١٤ م في ٤٢٠ صفحة ويبدأ الكلام فيه من حوادث سنة ٢٩٥ هـ/٩٠٧ م وينتهي فيه الى حوادث سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠ م .

اما الجزء السادس فقد نشر في ٤٢٠ صفحة سنة ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م

اما اجزاؤه الثلاثة الباقية فلا زالت مخطوطة .

ويتميز منهج مسكويه التاريخي عما كتبه معاصروه بانه سلك سبيلا وسطا بين التطويل والاقتصار كذلك يمتاز بعدم تحفظه في احكامه الى جانب تخلصه من معظم صور التحيز فعلى الرغم من وجود البويهيين فانه لايخفي ابدا جرائمهم فمثلا يصور لنا راس الاسرة البويهية بانه مقامر لامبادىء له ويلوم معز الدولة اعنف لوم على الخيانة التي استهل بها حياته .

ونجده ايضا يقبض ويدقق ويوضح في التفصيلات الخلافة وفي ازدهارها او تدهورها واسباب ذلك .

كذلك تفوق تعليقاته على الشؤون العسكرية

وكان مسكويه عطوفا على مصالح شريحته التي انتمى اليها بصفة رئيسية وهي شريحة « الكتاب » الذين كان يرى ان لهم الحق في تولي الوزارة لان المؤهلات الحقة لذلك المنصب لايمكن الحصول عليها الا من خلال المران الذي تحتاج اليه مهنتهم ولذلك يشعر بالالم الى حين يرقى الوزارة ابن بقية الذي بدا حياته موظفا في المطابخ .

اما مصادره ـ فلمؤلفه (تجارب الامم) ميزة تجعله من التواريخ المهمة من خلال اطلاع مسكويه على اخبار عصره [illegible] بتراجم المشهورين اذ كان قادرا [illegible] الحصول على [illegible] من مصادرها الاصلية

يقول

« اكثر ماأحكيه بعد [illegible] عن مشاهدة وعيان او خبر [illegible] عندي خبره مجرى ماعاينته » .

وفي ضوء هذا [illegible] ورواياته اما بالمشاهدة والمعاصرة او [illegible] او بالسماع [illegible] او بالاجازة او السماع [illegible]

الروايات الشفوية [illegible] « الوثائق » والكتب المؤلفة والشعر .

وقد [illegible] كتاب جليل كبير يشتمل [illegible] التاريخ [illegible] التجريبية [illegible] الحزم .

وبهذا تكون فوائده غزيرة [illegible] وعلم مؤلفه جما [illegible] في التاريخ [illegible]

معلق سياسي اميركي ينتقد سياسة بوش :

الحرب ضد العراق ستعيد مأساة فيتنام على الشعب الاميركي

واشنطن ـ خاص

اكد معلق سياسي اميركي ان شن واشنطن حربا على العراق هو اسوء ما سيحصل جراء التدخل الاميركي في الخليج وسيعيد مأساة الحرب الفيتنامية على الشعب الاميركي .

وقال المعلق السياسي سلندي غرادي في مقال نشرته صحيفتا فيلادلفيا وديلر اليوميتان في وقت واحد ان مثل هذه الحرب ستكون عبثية على الشعب الاميركي لانها ستكون مع طرف لا يعاديه هذا الشعب ولم يسبق له ان دخل في صراع يهدد مصالح الشعب الاميركي المشروعة ، اضافة الى انه لاتوجد ايديولوجية عراقية تشكل خطرا على مصالح الشعب الاميركي مباشرة

واضاف «انه ونتيجة لكل هذه الاسباب فان الرغبة في القتال لدى الجندي الاميركي معدومة» .

واستنكر المعلق سياسة بوش في دفعه الشباب الاميركي لان يقاتلوا العراق ويهدر دمهم تحت شعار الدفاع عن امراء النفط المكروهين من قبل شعوبهم .

وقال المعلق تعقيبا على اسم «الدرع الصحراوي» الذي اطلقته الادارة الاميركية على قواتها التي تدخلت في المنطقة «ان هذا الدرع لم يستحدث لحماية الاصدقاء كما ادعت واشنطن وانما لحماية مصالح اميركا في النفط العربي»

واشار المعلق الى ان الصديق الذي تعنيه الادارة الاميركية هو نظام مكروه وليست له شعبية عربية لكونه نظاما يقوم على حكم اقلية غنية حد البشاعة تتمتع بكل مباهج الحياة دون حدود في الوقت الذي يجوع شعبها وتحرمه من اية حرية او وسيلة ديمقراطية يعبر فيها عن ارادته

واخيرا خاطب المعلق السياسي الادارة الاميركية قائلا «ارجو عدم الاستهانة بعقلية المواطن الاميركي بشعاركم في الدفاع عن السلام والحرية والصداقة في الشرق الاوسط فانكم حقيقة تبددون دماء الشباب الاميركي من اجل نفط ارخص سيغتني به قلة من المستفيدين» .

« حماس » وقيادة الانتفاضة تؤيدان وقفة العراق التاريخية

قالت شخصيات فلسطينية وصلت من مدينة القدس المحتلة ان الخلاف الذي كان قائما بين « حماس » وقيادة الانتفاضة قد انتهى لمجرد التقائهما في تأييد الوقفة التاريخية التي يقفها العراق اليوم بقيادة القائد المنصور صدام حسين بعد ان قهرت الانظمة العربية الخائنة والتي ثبت انها جميعا مرتبطة باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وخاصة نظامي مصر ونجد والحجاز اللذين يعملان لتدويل الثروة العربية وتمكين الولايات المتحدة و (اسرائيل) للسيطرة عليها .

وفي لقاء تم بين ممثلين عن « حماس » وعن قيادة الانتفاضة جرى خلاله تقويم الموقف بعد لقاء القاهرة «المصيدة» الذي اثبت فيه حسني مبارك انه ينفذ تعليمات شامير وليس بوش فقط وتقرر تاليف لجنة مشتركة لانهاء كل الخلافات بين التنظيمين الرئيسين للانتفاضة الفلسطينية حتى يتوجه كل النضال ضد الاعداء الحقيقيين جميعا وهم (اسرائيل) واميركا وعرب كامب ديفيد الخونة

مبادرة الرئيس صدام حسين تقلب حسابات بوش

واشنطن ـ خاص

صرح ناطق باسم البيت الابيض مساء يوم ١٣ / ٨ ان الرئيس الاميركي بوش قطع اجازته التي بداها قبل ثلاثة ايام والتي كان مقررا ان تستمر (٢١) يوما .. واضاف الناطق ان الرئيس بوش سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال اليومين القادمين ويعاود متابعة الاجراءات الاميركية وتدخل القوات العسكرية الاميركية في نجد والحجاز ومن الملاحظ ان هذا التغيير جاء مباشرة بعد اعلان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين التاريخية حول الانسحاب الشامل من منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية في غزة والضفة الغربية والجولان ولبنان والانسحاب السوري من لبنان وتسوية انسحاب ايران والعراق ، ويبدو ان الادارة الاميركية قد لاحظت ان هذه المبادرة قد خلقت فرصة جديدة ومخرجا دبلوماسيا يمكن للعديد من دول العالم التحدث به والضغط على الولايات المتحدة الاميركية للتراجع عن قرارها بالتدخل العسكري في المنطقة العربية والعدوان على العراق بما يضر لا بمصالح العرب وحدهم حسب بل بمصالح الشعوب كلها وفي مقدمتها الدول الصناعية الاوروبية .

وانتفضت وسائل الاعلام الاميركية ولليوم الثاني مدافعة عن الكيان الصهيوني المسخ في فلسطين محاولة صرف اهتمام الشعب الاميركي عن المقارنة الموضوعية بين قرار مجلس الامن ضد العراق وقراراته ضد الكيان الصهيوني ، وقد حاولت المؤسسات الاعلامية الاميركية ان تعالج الموضوع باكثار المقابلات لعملائها من عائلة ال صباح في تحليل مبادرة القائد صدام حسين بالتركيز على الحساسيات في العلاقات العربية مدافعة عن الموقف الصهيوني وبشكل يؤكد عدوانية الادارة الاميركية للعرب وقضاياهم المصيرية .

نيويورك تايمز

«اسرائيل» تعرض خدماتها الـ... والاستخبارية على الولايات المتحدة ضد العراق

نيويورك ـ١٤ـ واع : قالت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية ان ... اعربت عن استعدادها للتعاون مع الولايات المتحدة ضد العراق و... في القضايا الاستخبارية ودعم التحركات العسكرية وبكافة الوسائل التي لم تفصح عنها المصادر الاميركية والصهيونية .

واوضحت في تقرير لها اليوم كتبه (توماس فريدمان) ان رئيس الوزراء اسحاق شامير ارسل الخميس الماضي رسالة خاصة الى بوش اكد فيها الاستعداد للتنسيق باي شكل تقترحه واشنطن ..

واشارت الى ان (روبرت كميت) وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية اتصل هاتفيا بالسفير (الاسرائيلي) في واشنطن وتحدث معه بشان التطورات في الخليج .

في محاولة لخنق الانتفاضة

نظام نجد والحجاز ينهي خدمات الفلسطينيين

عمان ـ خاص ـ الوكالات :

اجرت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة مقابلة مع الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في نجد والحجاز وقالوا انه جرى قبل ثلاثة اشهر طرد ١٥٠٠ فلسطيني من سكان قطاع غزة المحتل . وقد حاول هؤلاء الذين خدموا في نجد والحجاز لسنوات طويلة الغاء قرار الاستغناء عن خدماتهم خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تحتاج الانتفاضة الباسلة فيها الى من يمولها من ابناء فلسطين الذين يعملون خارج الاراضي المحتلة الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل ثم قدموا التماسا يطالبون فيه بالغاء القرار خاصة وان انهاء الخدمات لم يشمل الا الفلسطينيين وحدهم مما يؤكد وجود مؤامرة ضد القضية الفلسطينية الا ان فهد رفض هذا الالتماس .

وتقول الصحف الفلسطينية ان هؤلاء الذين استغني عنهم امضوا الشهور الثلاثة الماضية وهم يحاولون الحصول على تعويضاتهم ولما حصلوا عليها وجدوا انهم انفقوا خلال الشهور الثلاثة اضعافها وعادوا الى غزة كما خرجوا منها خالي الوفاض ..

ومن ناحية اخرى رفض نظام نجد والحجاز تجديد تصاريح الاقامة الممنوحة لخمسة الاف فلسطيني .

وقال محام من مدينة غزة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حكام الخليج ونجد والحجاز يعتزمون طرد الاف الفلسطينيين والعرب العاملين في منطقة الخليج العربي بسبب تاييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق .

واوضح ان سلطات نجد والحجاز تنظر الى الفلسطينيين على انهم اعداء وان هناك نحو ٢٥٠ الف فلسطيني في نجد والحجاز مهددون بالطرد مع عائلاتهم ..

اكبر قوتين سياسيتين في الجزائر تنددان بالتدخل الاجنبي في منطقة الخليج العربي

الجزائر ـ١٤ـ الوكالات : ادانت اكبر قوتين سياسيتين في الجزائر الوجود الاميركي والغربي في نجد والحجاز ودعتا الى خروجها فورا .

وقال حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري (الحاكم) في بيان بهذا الخصوص ان اندفاع القوات العسكرية الغربية الى منطقة الخليج بحشود ضخمة لم يسبق لها مثيل هو اولا وقبل كل شيء دفاع عن نوع العلاقات التي تضمن لها مصالحها تحت ستار الدفاع عن الشرعية الدولية التي لايثير الاعتداء عليها مثل هذه الردود اذا كانت ضحية الاعتداء هي الدول العربية .

وبنفس الخصوص دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ وهي اكبر قوة سياسية في الجزائر الى تنظيم مسيرات احتجاج على التدخل الاجنبي في الخليج وحثت الجبهة في بيان لها الشعوب الاسلامية كلها على تنظيم تظاهرات احتجاج على وجود القوات الاجنبية في الخليج ودعت ايضا الشعب الجزائري الى تنظيم مسيرات الجمعة القادمة تنطلق من جميع مساجد البلاد .

وقالت الجبهة ان التدخل الاجنبي بجميع اصنافه ودرجاته عنصر تعقيد خطير للمشاكل القائمة ودعت الى ابعاد كل تدخل للقوات الاجنبية وتحقيق الاستقرار عبر التفاوض والمشاورات بين الاقطار العربية .

وكان زعيم الجبهة الشيخ عباس مدني قد صرح امس بان وجود قوة اجنبية في السعودية يعد اعتداء على السيادة الاسلامية وتهديدا للاماكن الاسلامية المقدسة .

واكد مدني ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تحبذ الحوار ولاتقر اللجوء الى القوة وعد وجود قوات اجنبية في المنطقة يزيد من تعقيد الموقف .

وكانت لجنة لدعم الشعب العراقي قد شكلت في الجزائر وهي مؤلفة من نواب في حزب جبهة التحرير الوطني التي دعت الى قمة عربية جديدة تسبقها تحضيرات تضمن نجاحها .

ودعت ايضا الى تنظيم يوم احتجاج وطني في العشرين من الشهر الحالي ضد وجود القوات الاجنبية في الخليج .

كما اصدرت الامانة الوطنية لاتحاد النساء الجزائريات اليوم بيانا شجبت فيه التدخل الاجنبي في منطقة الخليج .

وندد البيان بالتدخل الاجنبي في الخليج ورفض تدنيس القوات الاميركية للبقاع المقدسة في السعودية وشجبه اي عمل عسكري ضد العراق .

ودعا البيان المنظمات العربية السياسية وكل المنظمات الديمقراطية المحبة للسلام في العالم بشجب التدخل الاجنبي في المنطقة .

واكد على ضرورة القيام بعمل عربي موحد يضمن المصلحة العليا للشعب العربي والذي لايتحقق الا في ظل الوحدة والقوة .

كما اكد المشاركون في المخيم المغربي للطلبة عن تضامنهم ومساندتهم للعراق في وجه التهديدات الاميركية والصهيونية .

وندد المشاركون في المخيم المقام بمدينة عنابه شرقي الجزائر في بيان اصدروه اليوم بالتدخل الاجنبي في منطقة الخليج العربي والذي جاء بتواطؤ من حكام نجد والحجاز .

وعبر البيان عن غضب الوفود المشاركة للانتهاك والتدنيس الصارخ للبقاع المقدسة الاسلامية من قبل القوات الاجنبية التي يسمح لها بالدخول الى ارض عربية .

ودعا البيان الحركة الطلابية في الدول العربية عامة ودول المغرب خاصة الى التحرك في كل المواقع والتنبيه لخطورة الوضع وحماية البقاع المقدسة والوقوف صفا واحدا ضد اي عدوان يستهدف العراق .

من جهة اخرى شجب الاتحاد العام للعمال الجزائريين الوجود الاجنبي والتدخل السافر في منطقة الخليج العربي .

وشجب الاتحاد في بيان اصدره في الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنة التنفيذية الوطنية للاتحاد امس توجه بعض القوات العربية الى منطقة الخليج العربي لدعم القوات الاميركية بدلا من توجيهها لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة .

وحث البيان جميع القوى المحبة للسلام الى ممارسة الضغوط من اجل انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي .

كما دعا العرب والمسلمين وكل الاحرار في العالم الى مناصرة وتاييد العراق في مواجهة قوى الشر والعدوان .

اجراءات امنية مشددة في جيبوتي لحماية سفارات مصر واميركا ونجد والحجاز

جيبوتي ـ ١٤ ـ واع : اتخذت السلطات الجيبوتية اجراءات امنية مشددة لحماية سفارات مصر واميركا ونجد والحجاز بعد التظاهرات الجماهيرية التي خرجت يوم ١٢/٨/١٩٩٠ لتاييد العراق وشجب التدخل الاجنبي وقيام المتظاهرين برمي سفارتي نجد والحجاز واميركا بالحجارة .. حيث تم توزيع عدة مفارز لحماية السفارات المذكورة .

وكانت تظاهرات صاخبة قد انطلقت في شوارع العاصمة تاييدا للعراق والرئيس القائد صدام حسين .

وندد المتظاهرون بشدة بسماح فهد للقوات الاميركية بتدنيس اراضي المقدسات الاسلامية .

التدخل الاميركي في الخليج يهدد شعبية بوش

كينيكورت ـ ١٤ ـ رويتر : اكد محللون اقتصاديون ان ارسال القوات والاساطيل الاميركية الى منطقة الخليج العربي سيشكل عبئا اقتصاديا على الشعب الاميركي الذي سيضطر الى دفع ضريبة كبيرة مما سيؤثر على شعبية بوش وبالتالي سيؤثر على مسالة اعادة انتخابه لفترة رئاسية اخرى وشكك هؤلاء في امكانية خفض العجز المالي لميزانية الولايات المتحدة .

وقد قطع الرئيس الاميركي جورج بوش اجازته التي يقضيها في منتجعه بمدينة (مين) وعاد الى واشنطن اليوم لبحث الاثار الاقتصادية المترتبة على ارسال قوات اميركية الى منطقة الخليج العربي .

وقال مارلين فتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش سيجتمع في وقت لاحق مع كبار مستشاريه الاقتصاديين والماليين لاعادة تقويم خطة الحكومة بشان ارسال القوات الى الخليج العربي .

وقال المتحدث انه من السابق لاوانه الان تحديد تكلفة ارسال القوات الاميركية الى منطقة الخليج العربي .

ويذكر ان الحكومة الاميركية تواجه ازمة صعبة تتمثل في ارتفاع العجز في الميزانية بسبب النفقات الهائلة التي يقتضيها تواجد القوات الاميركية في نجد والحجاز .

واوضح فيتز ووتر في تصريحه ان بوش سيستمع الى تقرير من وزارة الدفاع بشان الوضع في منطقة الخليج قبل ان يقرر ان كان سيستكمل اجازته بالمنتجع الصيفي .

الرئيس الكوبي يحذر

موسكو ـ ١٤ ـ واع : حذر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو من اجراءات الولايات المتحدة بفرض حصار اقتصادي ضد العراق .

وقال في تصريح نشر في موسكو اليوم انه لاينبغي (رمي الحطب في نيران الحرب) .

واوضح ان فرض حصار اقتصادي شامل ضد العراق يعد خطوة متسرعة من شانها تقليل امكانية الحل) .

ايطاليا تنتقد القرار الاميركي

روما ـ ١٤ ـ واع : انتقد وزير الخارجية الايطالي جيوفاني دي ميكليس القرار الاميركي باستخدام القوة العسكرية في تطبيق الحظر الاقتصادي على العراق .

وقال دي ميكليس في تصريح صحفي له في روما بعد اجتماع لمجلس الوزراء الايطالي اليوم ان الامم المتحدة قد فرضت حظرا فقط ولم تقرر فرض مثل هذا الحصار .

رئيس مركز السلام الاميركي

الاساليب العسكرية لن تحل المشكلة

صرح السيد في . روي ...مور رئيس مركز السلام في منطقة جبال روكي بانه يامل ان يجد الرئيس الاميركي اسلوباً اخر لحل الازمة مع العراق غير ارسال قوات عسكرية لنجد والحجاز .

واضاف قائلا انا شخصيا اعتقد ان الاساليب العسكرية لن تحل مثل هذه المشاكل وامل ان تجد الادارة الاميركية اسلوبا اخر في التعامل مع مثل هذه القضايا الدولية .

الوف المسلمين الاتراك يتظاهرون احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي في نجد والحجاز

انقرة ـ١٤ـ واع : اعرب وفد من حزب الرفاه التركي عن استنكار الحزب الشديد للتواجد العسكري الاميركي واحتلاله الاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز .

واكد اعضاء الوفد ان الالاف من المسلمين الاتراك وخاصة في المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا يستنكرون هذا التواجد الاجنبي في الارض المقدسة .

واوضح الوفد الذي يضم العديد من رجال الدين ومسؤولين في قيادة الحزب خلال زيارة قاموا بها اليوم الى السفارة العراقية بانقرة ان المسلمين الاتراك يستنكرون بشدة التواجد العسكري الاميركي واحتلاله الاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز .

وقال السيد احمد تكدال نائب رئيس الحزب وسكرتيره العام رئيس الوفد ان الالاف من مسلمي تركيا يستنكرون بشدة التواجد الاجنبي وخاصة وجود طيارين صهاينة وبالملابس العسكرية يتجولون في بيت الله الحرام .

واشار اعضاء الوفد ان المسلمين الاتراك سيجعلون من اجسادهم جسرا لمساعدة العراق بالمال والروح وبكل ما يملكون في وقفته الشجاعة بوجه الصليبية القذرة وافشال الحصار الذي تحاول الامبريالية العالمية فرضه على العراق .

وقد شرح السيد تكدال رئيس الوفد طبيعة التظاهرات التي خرجت امس في ولاية البزيغ والتي شارك فيها ٢٥ الف مسلم وهم يرددون الشعارات المؤيدة للعراق في مواجهة العدوان وقال (ان حناجر المؤمنين ارتفعت لاعلان الغضب على قوى الشر والعدوان التي قدمت لاحتلال المنطقة) .

واوضح ان ٢٠ الفا في ولاية ماردين و ١٥ الفا مسلم في ولاية موش جنوب شرقي تركيا اعربوا ايضا عن غضبهم الصارخ ازاء احتلال قوات الغدر والعدوان على الاراضي الاسلامية المقدسة .. وقال ان المؤتمرات المحلية التي تعقد حاليا في المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا تركز في اجتماعاتها على ادانة ولعنة القوى الغاشمة المستبدة التي تخطط من اجل احتلال المقدسات الاسلامية تحت ذرائع واهية .

الاوساط السياسية والاعلامية تشيد ـ بقية

الصراع من مختلف جوانبه وارتباطه الوثيق بالصراع العربي ـ الصهيوني وبمحاولات الامبريالية وبخاصة الاميركية ومخططها الرامي للسيطرة والهيمنة على المنطقة العربية وثرواتها ومصادر الطاقة النفطية .

وفي فيينا قالت صحيفة كورير النمساوية واسعة الانتشار في عددها الصادر اليوم انه لايمكن لاحد ايا كان ان يرفض ماعرضه السيد الرئيس صدام حسين في مبادرته من دعوة الى تنفيذ وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمنطقة العربية .

واضافت الصحيفة في مقالها انه بعد مبادرة السيد الرئيس هذه اصبح الغرب في موقف الدفاع بعد ان كان في موقف الهجوم .

وقالت ان الجماهير العربية تقف كلها الان وراء السيد الرئيس صدام حسين وهنا تمكن قوته وسيكون النجاح حليفه في قيادة العرب .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان افراد الطغمة التي كانت تحكم الكويت في الماضي لم يكونوا في الواقع يقيمون وزنا لاية اعتبارات انسانية وقد حكموا كمستبدين وداسوا باقدامهم جميع حقوق الانسان وضربوها عرض الحائط لان همهم الوحيد كان اكتناز المال .

اما صحيفة اربايتر تسايتونغ فقد اشارت في مقال لها اليوم الى التظاهرات الجماهيرية التي جرت في العديد من البلاد العربية وهي تهتف للعراق والسيد الرئيس صدام حسين وقالت ان ارسال البوارج الحربية وغيرها الى الخليج يذكرنا بالماضي الاستعماري وفرض (السلام) على الطريقة الاميركية .

واشارت الصحيفة الى انه بينما تدعم الولايات المتحدة الاميركية (اسرائيل) بشكل كامل وتساند الحكام الذين يسبحون في بحر من الذهب فان جماهير المنطقة تعاني من الفقر والحرمان .

وقالت ان ماقام به العراق بالنسبة للكويت ليس غزوا او احتلالا في المفهوم القومي العربي بل هو تحرك يقع في اطار السياسة العربية .

وتحت عنوان الرئيس صدام حسين استطاع تعبئة المشاعر العربية قالت صحيفة ستاندرد النمساوية ان الاحداث الاخيرة كانت دليلاً على مدى الشعبية التي يتمتع بها الرئيس صدام حسين في الوطن العربي مما جعل الكثير من حكام المنطقة يخشون على مناصبهم .

ورحب السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها مبادرة شاملة ومتوازنة توفر الاساس لنزع فتيل الحرب ولتحقيق السلام الشامل في المنطقة .

وطالب السيد جورج حبش في تصريح صحفي لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس الدول العربية ان تقف بشكل جاد ومسؤول امام المبادرة العراقية لتحدد موقفا ايجابيا منها ، مؤكدا ان المبادرة توفر اساسا تجمع عليه الدول العربية .

وقال ان الرفض الاميركي والصهيوني لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين تكشف زيف الادعاءات الاميركية الصهيونية بالسلام والتذرع بالشرعية الدولية مشيرا الى ان الادارة الاميركية لوكانت فعلا مع السلام لما دعمت الكيان الصهيوني على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وجدد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوته للجماهير العربية الى مقاومة الغزو الاميركي لمنطقة الخليج العربي بكل الاشكال والوسائل .

على الصعيد نفسه دعا المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني الى عقد قمة عربية عاجلة لاعلان التاييد لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لانهاء جميع اشكال الاحتلال القائمة في المنطقة العربية بصفتها الحل الحقيقي والشامل لجميع مشاكل المنطقة .

واكد المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني في بيان مشترك صدر في صنعاء امس ان التواجد العسكري الاجنبي على الارض والمياه العربيتين يشكل تهديدا للكيان القومي لانه عبد الطريق لاعادة استعمار المنطقة والسماح للكيان الصهيوني بتنفيذ مخططاته العدوانية والتوسعية لفرض هيمنته على الامة العربية .

وقال التنظيمان السياسيان اليمنيان ان الانزال العسكري الاجنبي وتواجد الاساطيل الاجنبية في المياه وعلى الارض العربية يعد ان تحديا لمشاعر جماهير الامة العربية ووضع مصالحها الاستراتيجية في قبضة القوى الاستعمارية التي تعود اليوم الى طابعها العدواني باشكال اشد بشاعة .

وقال البيان ايضاً ان المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني ينظران الى الاجراءات العدائية التي اتخذها العديد من الدول الطامعة في ثروات الامة العربية من خلال فرض الحصار والعقوبات القاسية ضد العراق والمسارعة في تنفيذها بصورة لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا بوصفها دليلا قاطعا على وجود نيات عدوانية مبيتة ضد الامة العربية والعراق على وجه الخصوص .

وحذر البيان من مغبة النتائج المترتبة على كل تواطؤ او تساهل حيال التدخل العسكري الاجنبي وضرورة حل المشاكل بدون تدخل وضغوط من قوى خارجية والعمل على اخراج القوات الاجنبية من المنطقة العربية .

وشدد البيان على ان اول خطوات الحل تتمثل في الرحيل الفوري والسريع وغير المشروط لكل القوى الاجنبية المتواجدة على المياه والاراضي العربية .

واكد التنظيمان السياسيان وقوفهما ضد اية محاولات ترمي الى الاضرار بالمصالح والحقوق العربية مشيره الى ان العدوان الذي يبيته اعداء الامة العربية لايستهدف العراق وحده بل يشمل كل اجزاء الوطن العربي ويحاول المساس بكل اطراف الكيان القومي .

وطالبت صحيفتان مقدسيتان الامم المتحدة واعضاء مجلس الامن بتبني مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كاساس لانهاء ومعالجة جميع المشاكل التي تواجهها المنطقة .

وقالت صحيفة الشعب ان المبادرة العراقية الجديدة وضعت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الزاوية الحرجة بينما وضعت هيبة الامم المتحدة وموضوعيتها في الميزان .

واكدت ان قرارات الهيئة الدولية ومجلس الامن ستكون موضع تقدير واحترام العرب عندما تطبق على جميع الدول المنضوية تحت رايتها .

وفي عمان دعت صحيفة الراي الاردنية الوطنيين العرب الى التمسك بمبادرة الحل الشامل التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين والانطلاق منها في التعامل مع الادارة الاميركية .

وقالت في مقال لها اليوم تحت عنوان (نحو دعم شامل لمبادرة الحل الشامل) ان العمل بموجب هذه المبادرة الشاملة يفتح الباب امام انهاء الوجود والنفوذ الاميركيين سواء من خلال الاحتلال الصهيوني للارض العربية او عبر الوجود المباشر للقوات الاميركية في منطقة الخليج العربي .

واكدت الصحيفة ان الادارة الاميركية تدرك ان هذه المبادرة الكبرى تشكل خطرا على المصالح الاميركية فضلا عن تعريتها للمزاعم الاميركية حول الحرص المزعوم على الشرعية الدولية ولهذا السبب تخوض واشنطن معركة مستميتة ضد هذه المبادرة ابتداء من المسارعة بالرفض التام لها الى محاولة التعتيم الاعلامي والدبلوماسي عليها الى ممارسة الضغوط على حلفائها من كل مكان في سبيل ادارة الظهر لهذه المبادرة وعدم التعامل معها .

وطالبت الصحيفة الاسرة العربية والمجتمع الدولي بممارسة كل الضغوط وبذل كل الجهود لدفع كل من واشنطن وتل ابيب للاذعان لاحكام وموجبات الشرعية الدولية والقانون الدولي

تظاهرات طلابية عربية في الولايات المتحدة لاحلف الناتو على ارض العرب

واشنطن (خاص)

اصدر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اميركا امس بيانا وجهه الى الجماهير العربية المناضلة .

واستهل البيان ببيتين من الشعر :

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب
الله اكبر ماهذا المنام فقد
شكاكم المهد واشتاقتكم الترب

وقد دعا البيان الجماهير العربية والطلبة العرب للتظاهر والكتابة الى حكوماتهم والى الحكومة الاميركية والى حكام الولايات الاميركية حول خطورة التواجد الاميركي في الجزيرة العربية ورفض العرب له .

من جهة اخرى تظاهر الطلبة العراقيون والعرب امس امام مبنى حاكم ولاية كولورادو الاميركية .

وسلم الطلبة حاكم الولاية مذكرة تطالب الحكومة الاميركية بسحب قواتها من الجزيرة العربية منبهين الى خطر هذا التواجد على المصالح الاميركية لما يشكله من استفزاز للعرب مقارنين بين ادعاء اميركا بالوقوف ضد ما اسمته باحتلال الكويت وبين مواقفها الانتهازية من الاحتلال الصهيوني لفلسطين والجولان وجنوبي لبنان .

وقد نشرت صحيفة الدنفربوست الاميركية خبر التظاهرة وصورا منها على صفحتها الاولى .. وقد ظهر في احدى الصور طفل يحمل لافتة كتب عليها باللغة الانكليزية (لا للتدخل الاميركي في ارض العرب) .

وتحدث المتظاهرون الى الاميركان طالبين التضامن معهم من اجل عدم تعريض ابنائهم لخطر حرب جديدة مبينين لهم ان العراق هو ليس غرينادا او بنما او ليبيريا .

وقد تعاطف معظم الاميركان مع المتظاهرين .

● ومن الشعارات التي حملت في التظاهرة :

(اوقفوا حملات قتل الشعب العربي من قبل حلف الناتو) و (انصروا الصف العربي وارفضوا التبعية والمذلة والاستعمار الجديد) و (القدس تستغيث فاين انتم ياعرب ويامسلمون) و (لا لحلف الناتو على ارض العرب) و (لا للمهانة والمذلة والاستعمار الجديد) و (لا مكان للصهيونية واعوانها على ارض العرب) و (لا للجيش الاميركي على اية ارض عربية) و (لا تدعوا اقدام الاجانب تنجس الحرم المكي الشريف) و (اوقفوا قتل الاطفال العرب باسلحة حلف الناتو) و (اين المسلمون والعرب وبيت الله محاط باقدام حلف الناتو) .

وعلى الصعيد نفسه ايد رئيس الجمعية الثقافية العربية في سان فرانسسكو ورئيس جمعية رام الله عربي الاصل موقف العراق في الوحدة الاندماجية مع الكويت ومقاومة الوجود الاجنبي في الجزيرة العربية .

جاء ذلك في احاديث اجرتها احدى قنوات التلفاز الاميركي امس .

آلاف السودانيين يعلنون تطوعهم في جيش المقاومة العربية

الخرطوم ـ ١٤ ـ واع : احتشد آلاف المواطنين من ابناء الشعب العربي السوداني اليوم امام مقر اتحاد الطلاب بالعاصمة السودانية لاعلان تطوعهم في جيش المقاومة العربية .

وقال السيد محمود عابدين رئيس حركة اللجان الثورية ان عدد المتطوعين لدعم العراق الشقيق في مواجهة قوات الغزو الاميركي الصهيوني قد ارتفع الى عدة الاف .

واهاب في حديث صحفي بالشعب العربي المصري وقواه الوطنية الى اغلاق قناة السويس امام الاساطيل الحربية الاميركية والغربية .

واضاف ان الواجب القومي والاسلامي يلزم جميع ابناء الامة العربية بتكوين مفارز انتحارية لمهاجمة مصالح الدول المعادية للعراق .

الملك حسين يغادر الى واشنطن

عمان ـ١٤ـ الوكالات : اعلن مصدر رسمي اردني ان الملك حسين غادر عمان اليوم متوجها الى الولايات المتحدة .

وقال المصدر نفسه ان الملك حسين سيجري مباحثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش تتناول جهود تطويق الازمة في الخليج .

صحيفة اللوموند ـ بقية

داخل مغامرة عسكرية اميركية .

واشارت (اللوموند) الى ان هذه الاسباب هي التي دفعت بفرنسا الى فصل نفسها عن الموقف الاميركي الذي تعده (موقفا حربيا جدا) ضد العراق .

كما ان هذه الاسباب قد دفعت فرنسا ايضا الى ايفاد مبعوثين لها الى مختلف العواصم الدولية لشرح موقفها .

واكد الصحيفة الفرنسية ان الخلافات مع الادارة الاميركية حول ازمة الخليج هي ابعد من تفسير مضمون المصطلحات «حصار» او حظر» وان فرنسا لاتملك نفس وجهة النظر مع اميركا وبريطانيا تجاه هذه الامور .

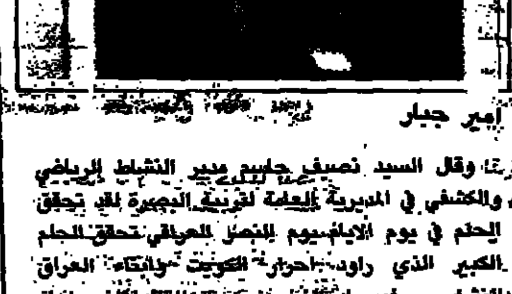
رياضيو البصرة وذي قار يباركون الانجاز الوحدوي التاريخي الكبير

كلنا جنود للدفاع عن عراقنا العظيم من زاخو حتى البحر



محسن نجيل





امير جبار

عبر الرياضيون في محافظتي مدينة البصرة الباسلة وذي قار عن فرحتهم الغامرة باعلان الوحدة الاندماجية وعودة الفرع الى الاصل ليعمل الجميع ضمن العائلة الواحدة على طريق خدمة اهداف ومصالح الوطن والامة.

واكد الرياضيون في المحافظتين المذكورتين في احاديث لـ «رياضة وشباب» ، ان مسيرة النهوض العربي تألقت وان العار والموت هو مصير الخونة الذين باعوا انفسهم للاجنبي.

فقد قال السيد علي عبد الكريم السعدون رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في البصرة ان مدينة المدن تعيش في كل يوم فرحة جديدة فبعد فرحة تحرير الفاو العزيزة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وفرحة النصر العراقي المبين ها هي تحتفل باعلان الوحدة الاندماجية التي جاءت ضربة قوية لكل الاعداء الذين حاولوا جزافا عرقلة مسيرة التاريخ العربي.

فقد بزغ فجر جديد على ارض العراق من زاخو حتى البحر بقيادة السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين الذي اعاد الحق لاهله وحقق ارادة ابناء العراق من شماله الى جنوبه من خلال هذا الانجاز التاريخي الكبير.

واضاف ان الرياضيين في البصرة حبيبة القائد صدام حسين والذين صمدوا طيلة ثماني سنوات في معركة قادسية صدام المجيدة هم اليوم اكثر صمودا واصرارا وتحديا للاعداء الذين يريدون النيل من وحدة ترابنا المقدس وبعون الله وعون القائد ستحترق الارض تحت اقدام المعتدين الذين يريدون الشر بالعراق.

ويقول السيد محسن نجيل عداي الزيدي رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في ذي قار ان الثامن من اب هو يوم خالد في عودة الكويت الى مكانها الطبيعي حيث عاد الفرع الى الاصل تحت راية القائد المنصور صدام حسين الذي نذر نفسه للقضايا القومية وتحقيق آمال ابناء الامة في التحرير والوحدة والبناء وكشف المحاولات التخريبية والتآمرية التي تريد الشر بالامة.

وقال ان المؤامرات الدنيئة لخونة الامة الذين سمحوا للاساطيل الاجنبية وجيوش الامبريالية والصهيونية بالتواجد على اقدس مكان في الارض وتدنيسه لن ترهبنا اطلاقا لاننا نسير خلف قائدنا المنصور صدام حسين الذي نستلهم منه العزم في مواجهة كل عدوان غاشم علينا ولتعش الى الابد وحدة العراق والكويت ولتسقط جميع محاولات الاعداء وما النصر الا من عند الله وعهدا من رياضيي ذي قار للقائد صدام حسين على البقاء في مقدمة الصفوف دفاعا عن الوطن.

وقال السيد نصيف جاسم مدير النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية البصرة لقد تحقق الحلم في يوم الايام يوم النصر العراقي تحقق الحلم الكبير الذي راود احرار الكويت وابناء العراق النشامى .. فمبروك النصر ومبروك للقائد الذي اعاد الوجه المشرق لتاريخ امتنا المجيدة.

وتحدث السيد سيلي نايجي رئيس نادي الاتحاد الرياضي البصري قائلا ان الوحدة الاندماجية سيكون لها اثر على العمل الرياضي ضمن علاقة الاخوة والعائلة الواحدة وان ملاعب البصرة هي ملاعب الكويت مثلما هي ملاعب بغداد والمحافظات.

واضاف ان الوحدة الاندماجية هي ولادة طبيعية تحققت بفضل انتفاضة احرار الكويت ووقفة ومساندة القائد صدام حسين وجنده الاماجد.

وهنأ السيد عبد المهدي اسد رئيس نادي الناصرية الرياضي باسم اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الانجاز التاريخي الذي ولد في يوم النصر المبين.

وقال انها الفرحة الكبرى واشراقة الفجر الجديد ونهضة الامة في هذا الانجاز العظيم الذي يمثل الضربة القوية التي قصمت ظهر الاعداء.

وعهدا للقائد بانه لن تثنينا اية قوة في مواصلة جهادنا المقدس دفاعا عن الوطن.

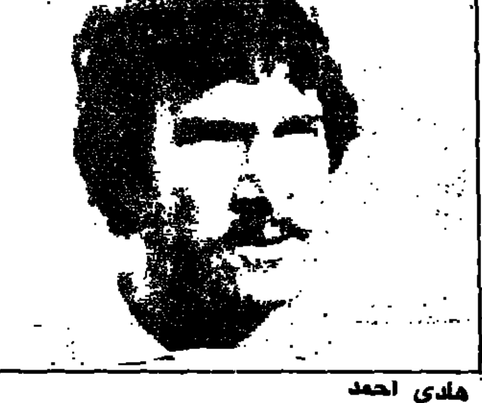
اما السيد فاروق محمود مدير النشاط الرياضي والكشفي في تربية ذي قار فيقول .. في الثامن من اب تعانق نصر جند القادسية الاماجد مع انتفاضة احرار الكويت لتعلن فرحة الوحدة والنصر التاريخي الذي اعاد الفرع للاصل وبهذه المناسبة يشرفني ان ارفع اسمى آيات التهاني للقائد صدام حسين ومبروك لنا هذه الفرحة العظيمة.

وحيا السيد هادي احمد لاعب المنتخب الوطني السابق بكرة القدم ومدرب الميناء حاليا قرار القائد والرجال الشجعان بتحقيق الانجاز الوحدوي الذي ادخل الفرحة في قلوب الجميع لتعود الكويت حرة ابية الى الاصل بعد ان تحررت من الاجنبي. وقال سنقف بالمرصاد لكل المتواطئين مع الاجنبي وممن دفعتهم خيانتهم للتعاون مع الامبريالية والصهيونية لحماية عرشهم الذي سيهتز حتما وينهار على رؤوسهم.

ويشاركه الحديث اللاعب السابق رحيم كريم ومدرب نادي الرميلة حاليا حيث يقول .. لقد ولى الزمن الغابر وها هو زمن الاحرار الشرفاء زمن الرجال الشجعان من الذين يعملون لشعوبهم ورفاهية ابنائهم فتحية للوحدة وللقائد وجنده الاماجد.

وقال السادة نجم عبد جاسم رئيس اتحاد السلة

رئيس الاتحاد العربي للمبارزة: الوحدة الاندماجية تجسيد ثوري حقيقي لارادة الشعب الواحد

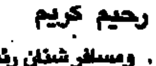


اكد السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة في حديثه لـ (رياضة وشباب) ان الاعلان التاريخي للوحدة الاندماجية في الثامن من اب انما جاء تجسيدا ثوريا وحقيقيا لعودة الشرعية لمسارها الصحيح من خلال عودة الفرع الى اصله والجزء الى الكل ليجتمع شمل العائلة العراقية الواحدة من شمال زاخو حتى جنوب مدينة النداء بعد ان خسفت الارض بقارون الكويت وجلاوزته في الثاني من اب.

وقال لقد انتفض الفتية الاحرار في كويتنا الحبيبة العائدة الى احضان اهليها بعد قطيعة فرضت عليها قرابة سبعين عاما بفعل القوى الاستعمارية الشريرة .. وانهى الفتية الاحرار حكم الدمى والمشايخ من آل صباح القابعين في احضان الامبريالية والصهيونية بعد ان تمادوا في غيهم وعاثوا في الارض فسادا.

واضاف السيد عبد حميد محمود ان الوحدة الاندماجية ولدت حرة كريمة قوية منيعة وبارادة شعبية صميمية وستبقى كذلك يقودها باني المجد العربي ورمز الامة وفارسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومن خلفه شعبنا في العراق الذي تمرس بالنضال وخرج مرفوع الجبين في معركة قادسية صدام المجيدة مؤزرا بالنصر المبين بعد ثماني سنوات من الحرب الضروس ومعه يقف على امتداد الساحة العربية الشعب العربي الواحد الذي تفجر بركان غضبه بوجه امريكا والكيان الصهيوني والحكام الضالعين في ركابهما من العملاء والمرتزقة.

وقال السيد رئيس الاتحاد العربي للمبارزة ان تصعيد الاحداث واستعراض القوى الشريرة والمعتدية لعضلاتها في المنطقة وجعل اراضينا المقدسة تحت اقدام الغزاة الاجانب لن يزيدنا الا اصرارا وتحديا للمنازلة لتلقين المعتدين دروسا لن ينسوها على مدى الاجيال.



رحيم كريم

هادي احمد

ومسافر شنان رئيس اتحاد العاب القوى وطه علي رئيس اتحاد كرة اليد في البصرة واحمد الديوان مدير الادارة. لقد ارتفعت هاماتنا عاليا بهذه الخطوة المباركة فرحى للوحدة التي اعادت الفرع للاصل ونعم لوحدة العائلة الواحدة.

وعبر السادة هاشم عبد الحسين رئيس اتحاد السلة وهاشم خضير رئيس اتحاد الطائرة وامير جبار رئيس اتحاد العاب القوى وفرحان نصير رئيس اتحاد الشطرنج في ذي قار عن فخرهم واعتزازهم باعلان الوحدة الاندماجية التي تحققت في يوم عزيز على العراقيين وابناء الامة هو يوم الايام يوم النصر الخالد مؤكدين ان فرحة الوحدة لايمكن ان توصف وانها كانت مطلبا جماهيريا فتح طريقا جديدا هو طريق الحرية وخدمة مصالح الامة.

رياضيو نادي الصليخ جنود للدفاع عن الوطن

اعلن رياضيو ومدربو الملاكات العاملة في نادي الصليخ الرياضي تطوعهم للقتال دفاعا عن الانجاز القومي التاريخي الكبير الذي تحقق بقيادة بطل النصر والوحدة الرئيس القائد المناضل صدام حسين.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع للهيئة العامة والهيئة الادارية للنادي عقد امس الاول برئاسة السيد عبد الكريم جهاد رئيس النادي حيث اكد المجتمعون وقوفهم رهن الاشارة للدفاع عن عراقنا العظيم الممتد من زاخو حتى البحر

منتخبا بغداد والنجف في خاتمة اليوم .. بطولة القطر الكروية للشباب

يشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة السادسة من عصر اليوم اختتام نهائيات بطولة القطر بكرة القدم للشباب لمواليد ١٩٧٢ لمنتخبات المحافظات حيث يلتقي في نطاق الدور الخامس والاخير منتخبا بغداد والنجف بتحكيم السادة طارق عبد الحافظ وطارق محمد وفهد جبر ومحمد عبد.

وفي اطار الدور نفسه تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان .. الاولى بملعب الزوراء بين منتخبي واسط ونينوى بتحكيم السادة ضياء خليل ورضا عبيد ومشرق حقي وعبد الامير سلطان والثانية بملعب الشعب الثاني بين منتخبي التاميم وذي قار بتحكيم السادة ارسلان قادر وعزيز كريم وخزعل عيسى ومحمد حافظ.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بان الدعوة عامة للجميع حيث ستجري في ملعب الشعب الدولي مراسيم اختتام البطولة التي ستشهد اضافة الى توزيع الجوائز على المنتخبات الثلاثة التي احرزت المراكز الثلاثة الاولى وتوزيع الجوائز الفرقية على المنتخبات التي احرزت المراكز الثلاثة الاولى في بطولتي الاشبال والناشئين اللتين جرتا الشهر الماضي.

وهذه الفرق هي بغداد وواسط والانبار بالنسبة للاشبال وبغداد ونينوى وبابل بالنسبة للناشئين.

تواصل مباريات بطولة النصر والسلام الكروية

تصدر فريقا شباب نادي النفط ونادي السيف العربي مجموعتي بطولة النصر والسلام الكروية التي ينظمها نادي السيف العربي بمشاركة عشرة فرق.

وبلغ رصيد كل من الفريقين خمس نقاط حيث تتواصل المنافسات حاليا في ملعب مركز شباب اليرموك وتستمر لغاية الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وفي اطار البطولة ذاتها يلتقي في الساعة السادسة من عصر اليوم في الملعب المذكور فريقا لجنة التعاون ولجنة الجولان بتحكيم السيد سعد عبد الصاحب.

اختتام بطولة النداء بالمبارزة في ديالى

اختتمت امس الاول في مدينة بعقوبة بطولة يوم النداء للاشبال بالمبارزة بسلاح الشيش التي نظمها الاتحاد الفرعي للمبارزة في محافظة ديالى وشارك فيها لاعبون مثلوا نادي ديالى والفارس العربي والمركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للمبارزة.

وقد احرز نادي الفارس العربي المركز الاول بعد ان حصل لاعبوه على المراكز الاربعة الاولى وهم حيدر محمد اولا ومنير قاسم ثانيا وعلي صالح ثالثا وكاظم محمد رابعا.

السليمانية تنظم بطولة القطر للشباب بالطاولة

تقام في محافظة السليمانية وللفترة من ٢٩ ولغاية ٣١ اب الحالي بطولة القطر بالطاولة لمنتخبات المحافظات للشباب والشابات.

وقال السيد محمد عباس امين سر الاتحاد العراقي المركزي للطاولة ان البطولة تتضمن ثلاث منافسات على مستوى الفردي والزوجي والزوجي المختلط ولاعمار ٢٢ سنة فما دون.

كما حددت مشاركة كل محافظة بثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات فقط.

اختتام دوري الدراجات لفئاته الثلاث

الطيران اولا للمتقدمين .. واربيل تحرز بطولتي الشباب والناشئين



اعلنت امس الاول في الاتحاد العراقي المركزي للدراجات النتائج النهائية لدوري الدراجات لاندية القطر لمراحله الخمس ولفئات المتقدمين والشباب والناشئين وعلى المستويين الفرقي والفردي.

وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال السيد فائق ابراهيم امين سر اتحاد الدراجات المركزي ان نادي الطيران احرز المركز الاول بالنسبة للمتقدمين عندما قطع متسابقوه المسافة الكلية التي قدرها ٤٦٠ كم بزمن اجمالي للجميع قدره (٢٤ر٢٨ر٢٨) ساعة وحل نادي الصناعة ثانيا بزمن (٢٤ر٣٣ر٣٤) ساعة واربيل ثالثا بزمن (٢٤ر٣٥ر٣٤) ساعة.

وعلى المستوى الفردي جاء عبد القادر نور الدين من نادي اربيل اولا بزمن (١٠ر٣٨ر٣٠) ساعة وروبرت انور من الطيران ثانيا بزمن (١٠ر٤٠ر٥٠) ساعة وعلي حميدي من الصناعة ثالثا بزمن (١٠ر٤٦ر١٦) ساعة.

اما بالنسبة للشباب فقد حل نادي اربيل بالمركز الاول فرقيا عندما بلغ المجموع الاجمالي لوقت لاعبيه (١٩ر١٦ر٣٠) ساعة لمسافة السباق البالغة ٤٢٥ كم للمراحل الخمس وحل نادي الصناعة بالمركز الثاني بزمن (١٩ر٢٦ر١٦) ساعة. والنفط بالمركز الثالث بزمن (١٩ر٥١ر١٤) ساعة.

وعلى المستوى الفردي جاء مريوان صالح اولا بزمن (٨ر١٨ر٤٤) ساعة وبكر قادر ثانيا بزمن (٨ر٢٩ر٣٠) ساعة وعبدالرزاق ابو بكر ثالثا بزمن (٨ر٣١ر٥٩) ساعة وجميعهم من نادي اربيل.

اما بالنسبة للناشئين فقد احرز نادي اربيل المركز الاول بزمن اجمالي للاعبيه قدره (١٣ر٢٣ر٢٦) ساعة لقطع مسافة ٢١٨ كم للمراحل الخمس وجاء نادي سيروان ثانيا بزمن (١٣ر٥٣ر٢٦) ساعة. والنفط ثالثا بزمن (١٤ر٢٧ر٢٥) ساعة.

وبالنسبة لسباقات الفردي جاء احسان عثمان من اربيل اولا بزمن (٥ر٨ر٠٩) ساعة واكرم صفوة ثانيا بزمن (٦ر٠٤ر٢٨) ساعات وسردار حمه رشيد ثالثا بزمن (٦ر٢٥ر٤١) ساعة وكلاهما من نادي سيروان.

فقدان وصل

فقد مني وصل قبض من معمل الدفاتر المدرسية في التاجي باسم حسين محمد علي العبيدي برقم (٢٢١٩٩) في ١٩٨٨/٩/١٣ بمبلغ (٢٠٠) دينار فعلى من يعثر عليه تسليمه لهذه الجريدة وشكرا.

بطولة اعياد النصر بالتنس تختتم .. اليوم





تختتم عصر اليوم مباريات بطولة اعياد النصر بالتنس الفردي التي تنظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة.

وستقام المباريات الختامية للبطولة وهي خاصة بفئات الاشبال والناشئين والشباب على ملاعب نادي الصناعة الرياضي.

وشارك في البطولة (٩٤) لاعبا للفئات الثلاث يمثلون اندية الرشيد والصناعة والصيد وواحد حزيران والشرطة والعلوية والمركز الثقافي النفطي والارمن والبصرة.

وجرت المباريات التي وزع المشاركون فيها على الفئات الثلاث صباحا ومساء وقادها السادة خطاب عمر وعصام اسماعيل وسامي عبد الكريم وحمدي حسن.

من جانب آخر ينظم الاتحاد خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل بطولة مماثلة بهدف توسيع قاعدة اللعبة.

وقال السيد سعدون حسن امين سر اتحاد التنس لـ «رياضة وشباب» ان المشاركة في هذه البطولة ستكون مفتوحة وبامكان الاندية والاتحادات الفرعية الاشتراك فيها.

اختتام بطولة النداء بالبولنك الفردي

احرز اللاعب سعد اسطيفان من الخطوط الجوية العراقية بطولة النداء بالبولنك الفردي التي تنظمها الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة وتتواصل اليوم بقية مبارياتها في جزيرة بغداد السياحية.

وجاء فوز اللاعب المذكور بالبطولة بعد ان جمع (١٩٤) نقطة واحتل المرتبة الثانية شانت هارانت من نادي الارمن جامعا (١٨٨) نقطة ثم سرمد حسين من نادي الكرخ وحصل على (١٨٦) نقطة.

وفي حديث قصير للسيد صائب صادق المشرف على البطولة لـ ((رياضة وشباب)) قال ان منافسات البطولة اتسمت بالقوة وبتسجيل ارقام عالية وقد شهدت المباريات حصول المصنف الاول في القطر اللاعب ماهر عبدالحسين من نادي الطلبة على المرتبة الثامنة في البطولة وهو امر يثبت مدى ارتفاع المنافسة بين المشاركين.

على الصعيد نفسه تتواصل بطولة الاساتذة بمشاركة (١٦) لاعبا من مجموع (٥٠) لاعبا شاركوا في المنافسات حيث سيتم اختيار ثلاثة منهم للعب بطريقة السلم بعد ان يخوضوا دوري مرحلة واحدة.

واللاعبون هم سعد اسطيفان وشانت هارانت وسرمد حسين وايلي زعتري وقتال عبدالوهاب وخليل ابراهيم وشانت بانوس وماهر عبدالحسين وبدر مسلم وصالح عبدالخالق وشاكر عبدالحسين وعقيل صبحي وياسين سامي ورياض مجيد وريفان فرج وجاك هنري.

فريقان في صدارة الدوري السوفيتي

نوفوستي ـ خاص :

اقيمت ثلاث مباريات من المرحلة الجديدة في الدوري السوفيتي لكرة القدم وخاضتها جميع فرق المجموعة المتصدرة تقريبا.

ولم تترك المباراة بين دينامو كييف ودنيبر المتفرجين يرتاحون خلال كل الدقائق التسعين اذ بدأ دينامو التسجيل في الدقيقة السابعة التي اودع فيها المهاجم بروتاسوف الكرة في مرمى دنيبر اثر تمريرة رفعها ميخائيليشينكو الذي سيسمح له باللعب لسامبدوريا الايطالي على الارجح.

ومن ثم تبادل الفريقان الهجمات ولكن حصيلة الاهداف لم تتغير الا في الدقيقة الـ (٧٨) عندما سجل فاديم تيشينكو كابتن دنيبر هدف التعادل .. ومع ذلك حقق دينامو الفوز قبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة حيث احرز هدف الفوز سيرجي كوفاليتش وهو وجه جديد في نادي دينامو كييف.

وشهدت مباراة موسكو بين سيسكا ودينامو موسكو كفاحا عنيدا من كلا الجانبين. ولكنها انتهت بالتعادل السلبي وانتهت النتيجة نفسها مباراة سبارتاك موسكو وشاختيور دونيتسك.

ويتصدر سبارتاك ودينامو موسكو قائمة فرق الدوري برصيد (٢١) نقطة لكل منهما مع انه مازال في جعبة سبارتاك مباراة واحدة لم يلعبها بعد ويليهما سيسكا برصيد (٢٠) نقطة ودينامو كييف (١٩) نقطة.

منتخب شباب القطر يحرز بطولة الكاس بالطائرة

احرز منتخب شباب القطر للكرة الطائرة بطولة المرحوم سلمان مهدي ـ الكاس ـ التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة.

وجاء فوز منتخب الشباب بالبطولة اثر تغلبه في المباراة الختامية على نادي الشباب بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية.

واسفرت نتائج الاشواط التي حكمها السادة ناجي ابو غنيم وحسن علي وسوادي حسين على التوالي : (١٥ ـ ١٢) (١٥ ـ ٨) و (١٥ ـ ٧).

استمرار مباريات بطولة اوربا للشباب بالطائرة

بون ـ ١٤ ـ الوكالات : اقيمت مساء امس في المانيا الاتحادية ست مباريات في اطار اليوم الثاني من بطولة اوربا بالكرة الطائرة للشباب.

ففي المجموعة الاولى في ميندين فازت ايطاليا على بولندا (١٥/ ٤ و ١٥/ ١٣ و ١٥/ ٧) والمانيا الاتحادية على هولندا (١٦/ ١٧ و ١٥/ ١٢ و ١٣/ ١٥ و ١٥/ ٧ و ١٥/ ١٢) ويوغسلافيا على فنلندا (١٥/ ١٠ و ١٥/ ٧ و ١٥/ ٨).

وفي المجموعة الثانية في برلين فاز الاتحاد السوفيتي على البرتغال (١٥/ ٧ و ١٥/ ٩ و ١٥/ ٩) والمانيا الديمقراطية على تركيا (١٥/ ٦ و ١٤/ ١٦ و ١٥/ ١٢ و ١٥/ ١٣) وتشيكوسلوفاكيا على بلغاريا (١٥/ ١٠ و ١٥/ ٨ و ١٢/ ١٥ و ١٥/ ٤).

هكذا من الأصل

المنظمات والاتحادات والجاليات العربية تعبر عن تأييدها المطلق للعراق

استنكار مواقف الانظمة العربية العميلة للامبريالية الاميركية والصهيونية

المطالبة بالوقوف وقفة رجل واحد للذود عن حرمات الاسلام والمسلمين

العواصم ـ ١٤ ـ واع واصلت المنظمات والاتحادات والشخصيات الفكرية والسياسية والمواطنون العراقيون والعرب في العديد من عواصم العالم تاييدها المطلق للعراق في تصديه للدفاع عن الارض العربية وكرامة الامة وشرفها .

كما واصلت استنكارها لمواقف الانظمة العربية العميلة للامبريالية الاميركية والصهيونية وطالبت بانسحاب القوات الاجنبية من اراضي نجد والحجاز .

ففي نايروبي استنكر الشباب الكينيون مواقف حكام نجد والحجاز باستقدام القوات الاميركية الغربية الى الاراضي العربية والتدخل السافر في شؤون العرب واستفزاز ارادتهم .

واكدوا اثناء تجمع نظم امام مبنى السفارة العراقية في نايروبي استعدادهم للتطوع في صفوف المجاهدين للدفاع عن الاراضي العربية ومساندة العراق في معركته القومية ضد قوى البغي والعدوان .

وشجب خطيب وامام جامع باد شاهي بمدينة لاهور الباكستانية قيام حكام نجد والحجاز باستقدام قوات اميركية وغربية الى الاراضي المقدسة وقال ان ذلك يعد استهانة بمشاعر المسلمين ومقدساتهم واستخفافا بالامة الاسلامية كلها

واكد اتحاد طلبة فلسطين وجبهة كفاح الطلبة السودانيين وجبهة التحرير العربية في باكستان استعدادهم للدفاع والذود عن حرمات الاسلام والمسلمين واخراج الكافرين من ارض الحرمين الشريفين واحراق الارض تحت اقدامهم .

وندد اتحاد طلبة وشباب العراق في باكستان باستقدام القوات الاميركية الى الاراضي المقدسة الذي اجج غضبة الشعب العربي من الخليج الى المحيط وقالوا ان اليوم الذي سيحاسب الشعب العربي حكام نجد والحجاز قريب لما اقترفوه من جرائم وكبائر بحق المقدسات وتدنيس الارض الطاهرة حيث قبلة الاسلام مكة المكرمة وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي كولومبو قالت منظمات الهداية الاسلامية وجبهة الكتاب السري لانكيين ان الواجب يحتم على العرب والمسلمين كافة الوقوف وقفة رجل رشيد مجاهد واحد للذود عن حرمات الاسلام والمسلمين واخراج الكافرين من ارض الحرمين الشريفين واحراق الارض تحت اقدامهم لاداء الواجب الشرعي والامانة المقدسة الملقاة على عاتقنا ..

وفي دكا شجب الحزب الوطني الجمهوري ونقابة الصحفيين البنغلاديشيين وحزب المؤتمر وحركة تحرير المسلمين ولجنة تضامن الشباب البنغلاديشيين واتحاد الطلبة في بنغلاديش انزال القوات الاميركية والغربية في الجزيرة العربية بدعوى من حكام نجد والحجاز والاستقواء بهم على المسلمين

وفي نيويورك اعرب المواطنون العراقيون والعرب في الولايات المتحدة عن استعدادهم للدفاع عن الارض العربية وتلبية نداء الجهاد وتطهير الارض المقدسة من دنس الغزاة .

واشادوا بوقفة العرب الاحرار ضد المؤامراة التي ينفذها بعض الحكام العرب الذين ارتضوا لانفسهم الاصطفاف مع اعداء الامة العربية والغوص في وحل العمالة والتامر .

ونددت مؤسسة التحالف الوطني للاميركيين من اصل لبناني بالسياسة الاميركية ووصفتها بانها سياسة مزدوجة .

وفي لبنان اعربت اللجان الشعبية والاتحادات الطلابية والنقابات العمالية ومشايخ المسلمين وقيادات جبهة التحرير وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن مساندتها لمواقف العراق وتحديه لاشرس هجمة امبريالية اميركية صهيونية في الدفاع عن الامة العربية والاسلامية .

واستنكرت الموقف الرجعي لبعض حكام العرب المتكامل مع الهجمة البربرية واستقدام القوات الاميركية والاجنبية الى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز مؤكدة ان ارض الخليج العربي ستكون مقبرة لكل الطامعين الغزاة

وفي الارض المحتلة اكدت الجماهير العربية وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ضرورة تصعيد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة ومواجهة قوات الاحتلال الصهيوني التي تتاهب لتوسيع عدوانها على العراق الابي بمزيد من الفعاليات النضالية لارباك العدو واجهاض تحركاته ..

واعرب الاتحاد العام للاطباء والصيادلة الفلسطينيين عن تضامنه المطلق وتاييده اللامحدود للثورة العربية الاصيلة التي يقودها العراق في وجه الغطرسة الاميركية وتدخلها السافر في شؤون المنطقة العربية وشؤونها الداخلية .

واكدوا انهم يضعون انفسهم في خندق واحد مع ابناء العراق والعرب الشرفاء دفاعا عن الارض العربية وامتنا المجيدة .

وعبر المصريون المتواجدون في محافظة البلقاء في الاردن عن استنكارهم للمواقف المخزية والجبانة لحسني مبارك وتنكره لكل القيم ووضوح صورته القبيحة بتنفيذه مخططات اسياده الاميركان والصهاينة .

وقالوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان مبارك لايعبر اطلاقا عن الجماهير المصرية العربية التي وقفت عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وتصدت بشجاعة للعدوان الصهيوني ووصفوه بانه رجل عميل ليست له كرامة ..

وطالبوا الشعب المصري بالاطاحة بحكم العمالة والتبعية للاجنبي الذي يتزعمه مبارك ..

وفي واشنطن تظاهر المئات من ابناء الجالية العراقية والعربية في الولايات المتحدة امام البيت الابيض اليوم في مسيرة احتجاجية نددوا فيها بالتدخل العسكري الاميركي في المنطقة العربية .

وقد هتف المتظاهرون بشعارات تستنكر السياسة الاميركية ازاء العراق والقضايا العربية ورفعوا لافتات تدعو الولايات المتحدة الى سحب اساطيلها وقواتها من المنطقة وتجنب تكرار فيتنام جديدة وتحيي السيد الرئيس صدام حسين ومواقفه القومية تجاه القضايا العربية .

وقد شارك في التظاهرة طلبة واساتذة جامعيون ومقيمون وشباب وشيوخ واطفال جاءوا من مختلف الولايات الاخرى للاعراب عن تضامنهم مع العراق والتنديد بالسياسة الاميركية المعادية للعرب .

وحيا الاساتذة في كليات جامعة الاردن وقفة العراق الشجاعة في وجه القوات الصهيونية والاميركية التي استقدمها حكام نجد والحجاز الى الجزيرة العربية مهد رسالة الاسلام وقالوا ان هذه الوقفة سيكون لها اعظم الاثر في نفوس ابناء الامة العربية والاسلامية .

واكدوا ان الهجمة الصليبية الصهيونية الجديدة على العراق والامة الاسلامية تؤكد ان بقاء هذه الامة مرهون بوحدتها تحت راية الاسلام والجهاد في سبيل الله وشددوا على ان دعوة القوات الاميركية الى الجزيرة العربية الطاهرة وتدنيسها مخالفة صريحة لله ورسوله (ص) والمؤمنين .

وحيا المواطنون العراقيون والعرب في نجد والحجاز وقفة العراق الشجاعة في وجه الحملة الصهيونية والصليبية الجديدة واستقدام قوات اميركية الى الجزيرة العربية ونجاحه في تحقيق وحدة شعبه وارضه ومياهه بعملية تاريخية امتزجت فيها الانتفاضة بالنخوة والارادة والاقتدار الحاسم .

كما حيوا الاستقطاب العظيم لجميع القوى الشعبية المناضلة ولجميع اتجاهاتها ضد الاجنبي وعملائه بموجب البرنامج القومي الذي انتهجه السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي رفض صيغ تفتيت الجماهير العربية وقواها تلك الصيغ الموروثه من عهود الاستقطاب الدولي .

وقال مفتي مسلمي كوريا الجنوبية ان الجهاد في الوقت الراهن لاخراج اميركا والقوات الكافرة من الاراضي المقدسة فرض على كل المسلمين باموالهم وانفسهم لانه دفاع عن قبلة المسلمين ومهبط الوحي ومسجد رسول الله (ص) في يوم التقت فيه الصهيونية والصليبية الاميركية الغادرة على ارض الرسالات في محاولة للهجمة على الحرمين الشريفين كما هيمنت في الوقت السابق على المسجد الاقصى .

واكد المواطنون العراقيون والعرب في عدن ان الشعب العربي بصلابته واصالته سيجعل من الخليج العربي مقبرة كبيرة ومحرقة لاعداء المسلمين واساطيلهم وجواسيسهم

اميركي من كل اثنين يتوقع ازمة نفطية

نيويورك ـ ١٤ ـ الوكالات . يتوقع ان تؤدي ازمة الخليج الى ازمة نفطية في الولايات المتحدة الاميركية التي قد تشهد ارتفاعا في اسعار المحروقات ونقصا في الوقود في آن واحد .

وافاد استطلاع قامت به وكالة انباء اميركية ان اميركيا واحدا من كل اثنين يخشى ان يحدث ذلك فعلا .

وكشف الاستطلاع الذي اجري من ٨ ـ ١٢ اب الحالي وشمل ٤٠٠٤ اشخاص ان اغلبية كبيرة من الاميركيين تبلغ ٥٩٪ يعارضون ان تقوم القوات المسلحة الاميركية بعمل عسكري ضد العراق .

كما افاد الاستطلاع ان معظم الاميركيين البالغين يعتقدون ان شركات النفط تستغل الموقف بشكل غير عادل وتضع اسعارا مرتفعة للوقود .

المواجهة .. وفرز الخنادق

يستقر الموقف العربي في اللحظة الراهنة ، عند حدود فرز دقيق للخنادق ، وكشف واضح وبين لمؤامرة جرى اعدادها منذ زمن طويل ضد الامة ، ولم يعجل في تنفيذها سوى عامل الاضطرار بعد انتفاضة عربية عارمة بدات في الكويت وامتدت الى عموم الجماهير في الوطن الكبير .

والجهات التي تدير وتنفذ المؤامرة اخطات مرتين ، كانت الاولى في سوء تقديرها لردة الفعل الشعبية العربية ، والثانية حينما دفعت عملاءها في المنطقة الى تصرفات مفضوحة كشفت دورهم ووضعتهم مباشرة في مواجهة الشعب العربي .

ومن استقراء جملة الاحداث التي شهدتها المنطقة منذ انتفاضة الكويت في الثاني من آب وعودتها الى اهلها واصلها تمكن ملاحظة ، ان حاكم مصر وحاكم نجد والحجاز مثلا طرفي المعادلة الرئيسيين في المخطط الاميركي المعد للمنطقة ووضعا كل ثقلهما المادي والتآمري لصالح شق الصف القومي وفتح الثغرات في الجسد العربي بما يسهل مهمة المؤامرة ويفتح المسالك امام واشنطن وهي تاتي بجيوشها واساطيلها الى المنطقة .

وفي هذا الاطار تتابعت الاحداث بدءا من قيام الحاكمين المذكورين باجهاض قمة مصغرة كان مقررا لها ان تعقد في جدة مرورا باستقدام قوات اميركية الى اراضي نجد والحجاز واستخدام دولارات النفط لاستصدار قرار متسرع ومريب من مجاس الجامعة العربية . ولم تكن كل هذه الاحداث التي عاشت الجماهير العربية تفاصيلها بوعي وادراك كاملين مما يمكن عده من المصادفات او قرارات اللحظة باي حال من الاحوال خصوصا وان استباحة اراضي نجد والحجاز من قبل قوات اميركية وصهيونية يعد فعلا غير مسبوق طوال التاريخ العربي الحديث ، وعملا لم تكن تلك الجعجعة الفارغة عن العمل العسكري العراقي المحتمل لتسوغه امام الجماهير العربية .

ومنذ البدء توضح ان استقدام القوات الاميركية والصهيونية جاء في اطار سيناريو معد سلفا ومنذ زمن طويل، بل ان فهد خادم الاميركان نفذ دوره التامري بالرغم مما يشكله ذلك من تعرية كاملة لنظامه وفضح تام لخيانته التي ادانتها كل الجماهير العربية التي لم تكن لترضى باستقدام قوات غزو صليبي جديد تدنس الاراضي العربية ومقدسات المسلمين وتسعى لضرب العراق ، بلد المواقف القومية الجريئة والاصيلة .

وهنا جاء دور حسني مبارك لايجاد ورقة توت لشريكه في نجد والحجاز ، فكانت ممارساته ومواقفه التي لايخفى طابعها الاميركي .. وكانت تلك المواقف المريبة التي حاول من خلالها تامين غطاء عربي لقوات الغزو الاميركي ولايجاد اسلوب يحد من اندفاع الجماهير العربية الرافض لهذا الغزو .

وفي غمرة هذه الممارسات تعرى حكام مصر دون ان يفلحوا في انقاذ ماء وجه شريكهم ملك نجد والحجاز . خصوصا بعد ان اجمعت الامة العربية على ان حاكم مصر ادى دورا هزيلا ومفضوحا واعلن نفسه ممثلا فاشلا حاول استدراج الامة كلها الى الفخ الاميركي قبل ان يقع بصفته عميلا صغيرا من عملاء واشنطن في المنطقة .

وبدلا من ان تكون محاولات حسني مبارك عامل انقاذ للمؤامرة ، اصبحت عاملا اخر من عوامل تفجير الشارع العربي . ودفعه باتجاه تشديد رفضه للوجود الاميركي خصوصا وان تشابك الخنادق قد انتهى ، وبات اعداء الامة من الاجانب او المحسوبين على العرب في خندق واحد والجماهير العربية وقادتها الشرفاء في خندق اخر في معركة تاريخية من اهم شروطها فرز الخنادق وتحديد المسميات كما هي دون تزويق او تشويه .

* لقاء مكي *

الشعب الاردنية :

العراق سيحطم حلف واشنطن وتل ابيب مع حاكمي نجد والحجاز ومصر

عمان ـ ١٤ ـ واع : اكدت صحيفة الشعب الاردنية ان حلف واشنطن وتل ابيب مع حاكمي نجد والحجاز ومصر لن يكون له حظ في النجاح بعد ان امتلك العراق قوة عسكرية قادرة على تحطيم الاحلاف الامبريالية والمشاركين فيها .

وقالت في مقالها اليوم بعنوان (الاميركان والاسرائيليون في مواجهة العراق والامة العربية) ان العراق تقف وراءه الان وتسانده كل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج وان الاحلاف المريبة لن تستطيع تركيع العراق والامة العربية مهما توفرت لها من امكانات من تابعيها الخونة .

وتساءلت الصحيفة اية عروبة هذه التي تجمعنا باولئك الذين باعوا ضمائرهم للشيطان من اجل حفنة دولارات وباتوا خدما اذلاء لمشيئة الامبريالية والصهيونية .

الصنداي تايمز :

حياة باذخة لعائلة آل صباح بفضل مليارات النفط

لندن : «الثورة» الدولية :

قالت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية اليوم ان العائلة المالكة الكويتية الموجودة في الخارج والتي كانت تحكم في الكويت تعيش الان حياة باذخة افضل من اي كويتي . وهذا هو ديدنها منذ ان كانت حاكمة .

واضافت ان ذلك واضح من عدد السيارات الفارهة من نوع مرسيدس وجاغوار الموجودة في فندق شيراتون البحرين حيث يقيم عدد كبير من آل صباح .

وذكرت في مقال كتبته الصحفية جيرالين بروكس ان افراد عائلة آل صباح اصبحوا من فئات اصحاب المليارات بفضل عوائد النفط الضخمة التي كانوا يستولون عليها .

واشارت الى اخطاء عائلة آل صباح وخنقها للحريات قائلة انها قامت بحل البرلمان حلما بدأ يحدق بالفساد الذي سببته العائلة الحاكمة والفضائح التي تحيط بها .

وقالت ان المحاكم البريطانية نظرت في العام الماضي في قضايا من هذا النوع بحق افراد تلك العائلة دون الاشارة الى المزيد من التفاصيل .

الصحافة العربية :

الشعب العراقي لن يخضع لمحاولات التركيع

العواصم ـ ١٤ ـ واع قالت صحيفة الانقاذ الوطني السودانية ان الشعب العراقي الصامد لن يخضع لمحاولات التركيع ومساعي الاذلال التي تقودها القوى الصهيونية وان الشعب العربي قادر على مواجهة كل خطر بقدرة وعزيمة .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الشعب العراقي بموقفه الصامد في الطليعة ومعه كل الشعوب المحبة للسلام والرافضة للذل والساعية للانعتاق من الهيمنة الاستعمارية سيكسر شوكة الامبريالية والصهيونية .

وطالبت الصحيفة القادة العرب بان يعيدوا قراءة مقرراتهم قبل ان يبدأ قطار التنفتب العربي في الزحف المقدس لرد اعتبار الامة العربية .

ووصفت صحيفة الانقاذ في مقال اخر مؤتمر القاهرة الاخير انه مؤتمر التناقضات وسار معصوب العينين وفي خط مرسوم له منذ البداية لتاطير ودعم الوجود الاجنبي في المنطقة العربية .

واكدت الصحيفة تواجد الطيارين الصهاينة على ارض المقدسات الاسلامية ضمن القوات الاميركية لتقاتل العرب .

وتساءلت الصحيفة في مقال اخر . كم من القرارات اصدرها مجلس الامن الدولي ضد الكيان الصهيوني وكم من هذه القرارات تم تطبيقها .

واضافت لقد استهزأت (اسرائيل) وغيرها بهذه القرارات فماذا فعل مجلس الامن والدول العظمى باكوام هذه القرارات .

وفي الرباط استنكرت صحيفة الاتحاد الاشتراكي لسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي التدخل العسكري الاجنبي في نجد والحجاز ووصفته بانه خطير على الامن القومي العربي .

وتساءلت في مقال افتتاحي نشر في عددها الصادر اليوم بقولها هل فكر انصار التدخل الاجنبي في المخاطر التي ستلحق ببلدانهم واستقرارهم قبل غيرهم ام انهم فقدوا حسن التقدير وسهلوا على اعدائهم الحقيقيين ممارسة الضغط والتخويف لكي يفسحوا المجال امام حشود الجيوش لكي ترابط فوق اراضيهم في انتظار الانطلاق لمهاجمة اراض عربية اخرى .

وشددت الصحيفة على القول ان مايجري يعد اكثر واكبر تهديد للاستقلال والاستقرار معا فضلا عن الثمن الذي سيكون جد باهظ في مغامرة من هذا القبيل .

واوضحت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان كل التبريرات الاميركية لتواجدها في الخليج العربي تبريرات واهية في ضوء تجارب العرب في سلوكها مع القضايا العربية المصيرية ولان الجماهير العربية تعرف كل النيات الاميركية فقد هبت في موريتانيا واليمن والاردن والسودان في تظاهرات تدين تدخل اميركا في الخليج لانها تعرف ان اكبر مهدد للاستقرار واكبر خطر عليها هو التدخلات الاميركية التي تهدف الى الغاء دور العرب في حل نزاعاتهم والحفاظ على استقرار منطقتهم وحماية امنهم القومي .

ووصفت صحيفة ليبراسيون المغربية الناطقة باللغة الفرنسية استقدام نجد والحجاز للقوات الاميركية في اراضيها بانه خطا فادح يهدد بمنح المشروعية للهيمنة الاميركية في اراضيها وعلى ثرواتها النفطية من جهة وعلى الخليج العربي من جهة اخرى .

وقالت في مقال افتتاحي لها نشرته تحت عنوان لا للتدخل الاميركي ان من السذاجة الظن بان تجنيد الغرب بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص لقواتها في الخليج العربي تم تحت تاثير حجة الدفاع عن السيادة الوطنية لنجد والحجاز .

واضافت ان المصالح الحيوية للقوى الغربية هي التي فرضت اليوم التدخل العسكري في منطقة يخشون ان تفلت من سيطرتهم .

واكدت الصحيفة ان قرار مجلس الامن والجيوش والات الحرب التابعة للعالم الغربي والتي تم حشدها في مصلحة الغرب

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الارادة العربية اقوى من الحصار وان العراق سيبقى قويا بنفسه وبامنه وبكل العرب والمسلمين الشرفاء .

وشددت في مقال افتتاحي لها اليوم على ان ضمير العالم الذي تحاول الولايات المتحدة الاميركية تزويره او اظهاره على هذا الشكل من القسوة والعداء ـ لن يسمح لها ان تواصل اللعبة السياسية المرسومة والموظفة وتحالفاتها الاستعمارية . . .

ووصفت الصحيفة الحصار الذي تريد ان تفرضه الولايات المتحدة على العراق بانه اسلوب القرصنة الذي عرفه العالم قبل ثلاثة قرون .

واكدت (صوت الشعب) ان الهيمنة الاميركية التي تلقي بظلالها على كثير من الدول المتورطة في نهج استعماري امبريالي لابد ان تتكسر امام ارادة الشعب العربي التي لن تسمح ان يجوع العراق او يحاصر وفي جسدها نبض من عروبة .

واكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان التصعيد الاميركي بما ينطوي عليه من تحرش قد سهل لواشنطن او اي من حلفائها مهمة فرض الحصار على العراق ولم يضع بين يدي هذه القوة المتغطرسة اية شرعية يمكن ان تلوح بها .

وقالت في افتتاحيتها اليوم ان الولايات المتحدة تمارس الان غطرسة القوة .. ربما ستدرك بعد فوات الاوان انها بافعالها الطائشة هذه سوف تلهب الارض تحت اقدام الغزاة .. وتستدعي اصدق مشاعر التاييد من جانب الامة العربية مع شعب العراق .

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة التي قادت دول الغرب الى مثل هذا التصعيد الخطير وعملت على حشد الاساطيل والبوارج في الخليج تعمل على وضع ذاتها في موضع الشرطي الذي يقرر لنفسه بنفسه

موقف

هكذا تكلم خادم الاميركان ..

بعد ان اقترف خطيئته الكبرى ، ووضع مكة وقبر الرسول الكريم تحت حراب القوات الاميركية والصهيونية وبعد ان تحدى الامة العربية كلها بهذا الفعل الاجرامي الخطير الذي يشكل تهديدا جديا ومباشرا لوجود الامة وامنها ومصالحها الاساسية .. يجهد خادم الاميركان والصهاينة نفسه لتغطية دوره الاسلس في المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد العراق وضد الامة العربية ويحاول عبثا تحويل انظار العرب والمسلمين عن جريمته النكراء .

ومما قاله في حديث له بجدة مساء امس الاول .. ان نجد والحجاز (لن تسمح لاي كائن من كان ان تمتد يده بالعدوان على شبر واحد من اراضيها) ولكن الامر الثابت والواضح تماما ان خادم الامبرياليين نسي انه هو نفسه استقدم قوات اميركية وصهيونية واجنبية وسمح لها ان تحتل مساحات شاسعة من ارض نجد والحجاز وليس شبرا واحدا ..

فمن يصدق كلامه اذاً !

واذا كان فهد قد نسي اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة التي وقعها العراق وحكومته في اذار (مارس) ١٩٨٩ فان العراق كان ومازال ملتزما بها .. اما اذا كان يريد مزاعم اسياده الاميركان بشان قيام العراق بعمل عسكري ضد نجد والحجاز بغية توفير الذرائع لشن عدوان على العراق .. فان هذه المزاعم والاكاذيب المفضوحة لن تنسي الشعب العربي في كل مكان جريمة فهد وفعلته النكراء المتمثلة بوضع مقدسات العرب والمسلمين تحت الحراب الاميركية والصهيونية .

ويقول فهد الخيانة .. ان نجد والحجاز (دولة كانت ومازال محبة للسلام وتدعو له وتطبقه في علاقاتها على المستوى الدولي) ..

ولكننا نتساءل فقط .. اذا كانت مملكة نجد والحجاز كما يزعم ملكها محبة للسلام وتطبقه فكيف تسمح للامبرياليين والصهاينة بتحويل اراضيها الى معسكر لتجميع قواتهم والى وكر للتامر والعدوان على العراق والامة العربية .. من يريد حاكم نجد والحجاز ان يخدع بهذا الكلام وهل يظن انه قادر على استغفال الامة العربية بادعاءاته واكاذيبه المفضوحة هذه ؟!

ويدعي خادم الاميركان بانه (اذا تعرض امن المملكة للخطر فاننا سنجاهد من اجل حماية الارض والعرض والكرامة) ولاندري عن اي عرض واية ارض وكرامة يتحدث هذا الخادم المطيع .. فاذا كان يتحدث عن ارض نجد والحجاز فانها الان محتلة مهانة تدنسها بساطيل الاميركان وغير الاميركان ثم اي عرض يبقى لمن يفرط بكرامة بلاده وسيادتها ويحولها الى محمية اجنبية وهل تبقى كرامة لمن ارتضى لبلاده عار الاحتلال ودنسه ؟ !

ويتفاخر حاكم نجد والحجاز (بالتجاوب الذي لقيته المملكة من الاشقاء العرب والاصدقاء لاشراك قوة متعددة الجنسية لمساندة القوات المسلحة للمحافظة على سلامة اراضي المملكة) ولكنه لايستطيع ان يخدع عربيا واحدا بحقيقة هذا التجاوب ولابالهدف الذي من اجله تم تشكيل مايسميه بالقوة متعددة الجنسية .. فليس ثمة تجاوب عربي مع هذه المؤامرة مكشوفة الاهداف سوى تجاوب شريكه في المؤامرة حسني مبارك اما (الاصدقاء) فيكفي فهد عارا انه هو الذي استقدم القوات الاميركية والصهيونية لاحتلال بلاده تحت ذريعة واهية وادعاء كاذب لايصمد امام المحاججة الموضوعية .

والمصيبة بعد ذلك ان خادم الامبرياليين يطمئن مواطني نجد والحجاز بان بلادهم في (ايد امينة) .. بل لعله اراد ان يقول وهل هناك ايد اكثر امانة من ايدي الاميركان والصهاينة ! ويبدو ان حاكم نجد والحجاز يتصور ان بمقدوره استغفال مواطني نجد والحجاز والتمويه على فعلته الخيانية بحكاية الايدي الامينة هذه .. ولكن من يصدق هذه الفرية الكبيرة ، ان ايدي الاميركان والصهاينة التي تحتل ارض نجد والحجاز ايد امينة ! واي منطق متهافت هذا!!

ويبقى بعد ذلك ان فهد يصف المبادرة الجدية والمسؤولة للرئيس القائد صدام حسين بانها زادت الامور تعقيدا .. وهذا يعني ان من تعقيد الامور ان يطالب العرب بانسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية التي تحتلها في فلسطين وسورية ولبنان وان من الافضل عدم مطالبتها بانسحاب كهذا .. وفي هذه المسالة يبدو حاكم نجد والحجاز منسجما مع نفسه فكيف يطالب العرب بانسحاب (اسرائيل) من اراضيهم المحتلة اذا كان هو نفسه قد استقدم (قوات اسرائيلية) لتحتل بلاده ؟ وهل من المعقول ان يفكر فهد بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية في الوقت الذي يفتح امامها اراضي نجد والحجاز لتحتلها !

ثم لماذا يطالب العرب بانسحابها مادامت ايديها امينة ومادامت هي التي تتولى حماية الديار والمقدسات العربية والاسلامية ؟!

كان اجدى لخادم الصهاينة والاميركان ان يسكت .. وان لا يفضح نفسه بنفسه كما فعل بحديثه مساء امس الاول .

● صبري حمادي ●

وحدة الكويت مع الوطن الام .. ارضية صلبة للانتفاضة الفلسطينية

مازلنا نذكر ويذكر معنا العرب الشرفاء حين قامت انتفاضة شعبنا المباركة في الارض المحتلة كيف بدأ اعلام عائلة ال صباح المخلوعة في الكويت يشكك فيها ويحاول محاصرتها وقطع صلتها بعمقها الوطني الفلسطيني خارج ارض فلسطين وقطع صلتها بعمقها القومي ايضا . بدأوا يشككون في علاقتها بالثورة الام .. بمنظمة التحرير الفلسطينية وكان ابرز موقف في هذا الموضوع ماصدر صراحة من قارون الكويت الذي انخسفت تحته ارضنا الكريمة . حين ردد نفس ماكان يردده الاعلام الامبريالي والغربي والصهيوني (ان الانتفاضة ليست لها اية علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية او اي فصيل من فصائلها او ان لافضل لاحد عليها) .

وكان هذا هو المخطط الذي يراد له ان يحاصر الانتفاضة في الداخل وان يخلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني في الداخل والخارج وان يضع الاسفين بين الثورة في الداخل والخارج مع انها ثورة واحدة وبين القيادة في الداخل والخارج مع انها قيادة واحدة وبين الشعب في الداخل والخارج مع انه شعب واحد . وعندما فشل هذا الاسلوب حاصروها ماديا وامتنعوا عن الدفع رغم التزامهم بقرار القمة التي انعقدت في الجزائر خصيصا للانتفاضة .

هكذا كانت هذه العائلة وزمرتها منذ نصبها الاستعمار طليعة لتنفيذ المخططات الصهيونية والامبريالية ضد قضيتنا الفلسطينية وانتفاضتها المجيدة وضد كل من يقف معها ويدعمها ويقويها .. هكذا تمادوا في مخططاتهم لتشمل ايذاء العراق واذلاله واضعافه

لانه احتضن الانتفاضة وشكل قاعدتها الصلبة القوية وعمقها القومي والانساني والمادي العسكري وحول حجرها المقدس الى صاروخ يصل مداه الى عنان السماء فبعد اطلاق العراق لمنظومة العابد وتموز اصبح اطفال الحجارة صواريخ عملاقة في وجه جنود الاحتلال الصهاينة تنذرهم بقرب النهاية وزاد العداء المكشوف للعراق بعد ان اعلن قائده المنصور الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ان العراق سيرد على اي عدوان (اسرائيلي) عليه او على اية دولة عربية واعلن عن . تلاك العراق للسلاح الكيمياوي

المزدوج الذي قلب موازين القوى لصالح الانتفاضة وصالح الامة العربية واوقف الغطرسة الصهيونية وعربدتها في المنطقة وتزامن هذا العداء من آل صباح العملاء ضد العراق مع الحملة المريبة من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية لانها تعلم جيدا ان اضعاف العراق هو اضعاف للانتفاضة بل نكوص لها لان النصر العراقي بعد ثماني سنوات من البطولات والتضحيات التي لامثيل لها في تاريخ العرب الحديث اشعل فتيل الانتفاضة وتزايد العراق قوة بعد

النصر وازداد صعوده سلم العلم والتقنية المتطورة وماتوصل اليه من صناعات حربية تضعه في عداد الدول القليلة في العالم في هذا المجال كل هذا صلب عود الانتفاضة وامدها بالزخم الثوري المطلوب لتصعيدها واستمرارها حتى وصول الاهداف المتوخاة . بل وخلق حالة نهوض عربي على امتداد الوطن واعاد للامة العربية ثقتها بنفسها وبمستقبلها ودورها الحضاري الانساني . وقرب المسافة بين الامة وارضها السليبة في فلسطين .. وهيأ المناخ الثوري والجماهيري الصحيح لوحدة الامة وقوتها .

لذلك كان هذا الجنون المسعور على قائد العراق حين حقق حلم الشعب في العراق والكويت وفي سائر انحاء الوطن الكبير باستجابته القومية لنداء حكومة الكويت الحرة المؤقتة باعادة الفرع الى الاصل وتصحيح الخطا الذي كان من صنع الاستعمار. فالعلاقة بين هذه الوحدة وفلسطين علاقة صميمية جدلية فهي فلسطين وهي الانتفاضة وهي النهوض الحضاري لامتنا العربية ولانها كذلك كانت الفرحة عامة عند شعبنا داخل الارض المحتلة ولهذا كان التاييد منهم كاملا وجامعا وسريعا .. ولهذا ايضا كان هذا المد الجماهيري في كل الوطن العربي . وهكذا اصبحت الوحدة الاندماجية بين الكويت والعراق الام هي قضية كل العرب .. بل هي مصيرهم الان .

لقد فصلوا الكويت عن العراق الام .. وحاولوا ان يفصلوا الانتفاضة عن الثورة الام لان هذا الاسلوب الذي اشيع في الوطن العربي منذ اتفاقية سايكس بيكو كان سبب اضعاف الامة وتمزقها وسيطرة الاجنبي عليها ونهب ثرواتها ، لذلك فالوحدة اليوم .. هي

انتفاضة فلسطين .. وهي وحدة الامة ولهذا بدأ الفرز في الصف العربي وتخندق الشرفاء من المسؤولين العرب مع كل الجماهير في خندق الوحدة والعراق . في خندق الانتفاضة الفلسطينية ، في خندق الامة ومستقبلها الزاهر ضد معسكر الامبريالية والاميركان من الصهاينة ومع خونة الامة والاذلاء من عملاء الاجنبي .

في كل مراحل تاريخ امتنا العربية كانت هذه المحطات .. وكانت هذه المؤامرات وهذه المخاطر لكن امتنا المناضلة المؤمنة بربها وشعبها وامكانياتها وتاريخها وحضارتها ومستقبلها كانت تنتصر وتهزم الظلام .. وتشرق الشمس على كل الوطن .. لكن هذه المرة سيكون النصر شاملا وكاملا . وستشرق الشمس التي لن تغيب .

محمود اسماعيل خليل ـ فلسطين

الافتتاحيــة . بقيــة

النووي من قبل الكيان الصهيوني او في استغلال انشغال العراق فيها ومحاصرة بيروت واخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان ..

اما وقد انتهت الحرب بغير ما كانوا يريدون لها وما ارادوا منها . فقد جن جنونهم . وهياوا لضرب العراق بتنسيق مكشوف بين ذات الاطراف التي تنسق اليوم وتعد لضربه .

ولا نظن ان الذين يتابعون ما يجري اليوم في منطقتنا ، غير قادرين على ربط مقدمات كثيرة بما يجري الان . فحملات التشهير التي رافقت تباشير النصر العراقي . ومحاولات اضعاف العراق ومحاصرته . قد جرت قبل الان بكثير ، وشاركت فيها كل الاطراف التي تشارك اليوم في التهيئة للعدوان على العراق . وهم الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني وحلفاؤهما في الغرب وذيولهما في المنطقة ، وتحديدا مركز كامب ديفيد وامراء النفط من خدم الاجنبي .

وكيف يمكن نسيان تلك الحملة التي اشتغلت بها . كل المؤسسات والاجهزة الامبريالية والصهيونية لمحاصرة العراق وحرمانه من فرص التقدم العلمي فصوروا للاخرين ان كل ما يستورده العراق من تقنية هو من التقنية النووية ، او في خدمتها وكيف يمكن نسيان البذاءات التي اطلقها اعلام كامب ديفيد ضد العراق وقائده المظفر وبتوجيه مباشر وشخصي من حسني مبارك نائب رئيس كامب ديفيد ووريثه بتغطية واهية ومفتعلة . مرة لان بعض تحويلات اشقائنا من المصريين في وطنهم العراق وبين اهلهم وشعبهم قد تاخرت لاسباب تتعلق بظروف الحرب ومرة اخرى وبتوجيه من حسني مبارك ايضا . حين حرفوا وبقصد سيء ما قاله السيد وزير الخارجية في اجتماع مجلس الجامعة العربية بتونس . .

وكيف يمكن ان ننسى المؤامرة التي نفذها خدم الاجانب من امراء النفط وفي مقدمتهم آل صباح الخائبون المطرودون . حين عملوا على كسر اسعار النفط في سبيل ان يظل العراق محاصرا بظروف اقتصادية سيئة . وان يظل المواطن العراقي محاصرا بها ، من اجل ان يتساءل عن التضحيات التي قدمها وهو يدافع عن ارضه وارض العرب او ان يشكك بالعروبة التي صانها بدماء ابنائه .

تلك هي المسالة . اما ما يقال اليوم . من كلمات حرص على القانون الدولي او ما يبدو على انه دفاع عن لصوص آل صباح . فتلك لدعاءات مضحكة حقا . وبخاصة حين تصدر من واشنطن وتل ابيب . فاين كانوا من حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه التاريخي . ومتى دافعت واشنطن عن عملائها حين تعصف بهم شعوبهم فيذهبون الى مزبلة التاريخ .

هل بتذكرها بشاه ايران او ماركوس او غيرهما والقائمة ليست قصيرة . .

اما ادعاء انهم يدافعون عن نجد والحجاز . فتلك فرية مفضوحة . وانها رقعة صغيرة لاتغطي الخرق الواسع ولا تنطلي على احد رغم كل ضجيجهم وجعجعتهم وجوقات الكذابين فيهم .

اذ اكد العراق في اكثر من مناسبة انها مزاعم باطلة . وان محاولة تمريرها من خلال قضية الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل والجزء الى الكل ، ليست الا محاولة مغشوشة . فهم يعرفون ان الامر هنا مختلف كل الاختلاف . وهو يستند الى شرعية تاريخية معروفة وشرعية جغرافية ثابتة والى شرعية شعبية وشرعية قومية ايضا تمس جوهر قضية الوحدة .

وقد جاءت رسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة واضحة وحاسمة اذ وصف المزاعم التي مازالت تردد بشان نية العراق للقيام بعمل عسكري ضد نجد والحجاز . بانها مزاعم باطلة بطلانا مطلقا . وليس لها اساس . وتشكل اكذوبة باتت مفضوحة للجميع .

وقال في رسالته الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة :! (لكي تتيقنوا . عليكم ان تطلبوا من مدعيها برهانا واحدا . سواء كان بقول صادر عنا . او تصرف يدعم مزاعمهم هذه . فلم يعد خافيا بان الهدف الاساس وراء هذه المزاعم هو توفير غطاء للتواجد العسكري للولايات المتحدة الاميركية والدول الحليفة لها على الارض العربية . ولكي تتمكن هي وحلفاؤها والدول العربية المتواطئة معها من توفير الذرائع للعدوان العسكري المسلح على العراق) .

هذه هي الحقيقة .. وقد ادركها كل ذي بصيرة ، وتعامل معها كل شريف في عالمنا على هذا الاساس . اما العرب والمسلمون الذين استجابوا لنداء صدام حسين . فهم قوة للحق . وقوة للعراق في مجابهة الغزو ومقاتلة الخيانة . وانقاذ مكة المكرمة وقبر الرسول وابعاد حراب الاجنبي عن مقدسات المسلمين .

واذا كان المخطط الاميركي قد حقق بالخيانة صفحته الاولى باحتلال القوات العسكرية الاميركية و «الاسرائيلية . منابع النفط في نجد والحجاز . حين فتح الخائن فهد الابواب لها . فاقترف جريمة ان يكون الذليل الذليل لاعداء الله .. اعداء فلسطين .. اعداء العرب والمسلمين واعداء الانسان في كل مكان . ومنحها حسني مبارك وريث عار كامب ديفيد غطاء مهلهلا ليس في قدرة العملاء الصغار ان يمنحوا افضل منه . وتحت هذا الغطاء المهلهل تنفذ القوات الغازية هدفها في العدوان على العراق ، عراق العزة والعروبة والتضحية والفداء .. عراق الفارس صدام حسين . وهو الصفحة الثانية من المخطط الاميركي - «الاسرائيلي» .

غير ان الامر سيكون مختلفا . فلا القوة الاميركية الغاشمة ولا احقاد الصهاينة ولا خيانة العملاء امثال فهد وحسني مبارك قادرة على تحقيق الصفحة الثانية هذه . فالعراق العظيم بقيادة الفارس الرمز صدام حسين سيقاتلهم وسيريهم ما لم يمر ببال او يخطر في خاطر . وسيجعلهم يندمون على ما خططوا او دبروا له ، ويلحق بهم هزيمة مدوية .

ان السيوف العراقية المجربة التي يتقدمها سيف البطل القومي التاريخي صدام حسين . ومعها سيوف ابناء الامة من المحيط الى الخليج .. ستذيق الغزاة في ميدان المواجهة مر الهزيمة . وسيلاحقون مصالحهم على امتداد الارض . ويجعلون منها ميدانا للمواجهة مع الامبرياليين والصهاينة وعملائهم .

اما الخونة من الحكام العرب . ممن ارتضوا دور الذليل الذليل . فان ابناء شعبنا العربي . يتكفلون بهم وسيخسفون بهم الارض كما خسفت من قبل بقارون الكويت ... ويومها لن تنفعهم عمالتهم ولا تدرا الخيانة عنهم ما ينتظرهم من مصير اسود .. آت لا ريب فيه . .

آل صباح وتجارة - بقية

عشرات المليارات من الدولارات موظف معظمها في نيويورك وبعض المدن الاميركية الاخرى . وان هناك العديد من الفنادق والشركات من املاك شيوخ هذه العائلة او من المسهمين فيها بحصص كبيرة .

وقد ذكرت احدى هذه الصحف ان العرب بشكل عام لايكنون اي احترام لهذه العائلة ولايتعاطفون معها بسبب سرقتها غير المعقولة من الثروات العربية وانهم مسرورون لازالة نفوذها .

بداية الصحوة - بقية

اسهموا باقلامهم في وضع التاريخ العربي مكبلا في قفص انظمة غريبة عن شعوبها .. انظمة فرضت كالقدر .. ثم كرست بواسطة الثروات المفلجنة التي يخجلك اليوم ان تقراي ارقامها على صفحات الصحف الاجنبية .. يخجلك ان تسمعي عبر نشرات الاخبار اين تنفق وكيف ولصالح من ؟ ومن يامر بانفاقها .. يطعنك الواقع في الصميم عندما تعرفين انها في النهاية تتحول الى اسلحة دمار ضد شعبك في فلسطين واليوم ضد شعبك في العراق لماذا استمرار هذا الخطا والتردي ؟ !

لماذا عندما يحاول قائد ينتمي الى هذه الامة تغيير المعادلة يقف العالم كل العالم ضده ؟

واليوم كم يذكرك بيوم شبيه له يوم وقف كل العالم بامبراطورياته المتداعية بعد الحرب العالمية ضد عبدالناصر عندما اعلن تاميم قناة السويس وها هو يقف ضد صدام حسين لانه تجاوز الخطوط الحمر المرسومة والمكرسة باعلام واناشيد وطنية وعروش اصبحت اكثر قداسة من الاوطان نفسها . ولكنه تجاوز الخطوط الحمر قبل سنوات فصمتوا طالما كان منشغلا وشعبه بحرب لم تترك له الوقت ليقول كلمته بشان «اسرائيل» . عندما قالها قرروا ان عليه وشعبه ان يدفع الثمن وماتراه اليوم من حصار ان ذنبه انه كان منسجما مع تاريخه ومارُبي عليه ولم يصدق ان ما نقراه في الكتب والخطب عن «تحرير فلسطين» و «وحدة المصير المشترك» و «الدفاع عن امن امته» اصبح في نظر بعض الحكام العرب مجرد كلمات في الهواء او حبر على ورق . ان ذنبه في نظر العالم انه كان يقف حيث مصلحة شعبه وشعبه هنا ليس سبعة عشر مليونا يسكنون وادي الرافدين بل الامة كلها التي ايقظها اليوم صوته وها هي ترد اليوم على النداء نعم لم يقبل قانون الهزيمة ويقر بالظروف التي يحددها له اعداؤه لانها تتنافى وجوهره كما تتنافى والمشروع الذي تحاول بغداد في محنتها وانتصارها ان تكون رمزا له . . .

ما يعذبك ويزيد العذاب عذابا عندما تفكرين كيف سيرفع غدا العلم المصري وربما غيره الى جانب العلم الاميركي فوق صحراء هي جزء من وطنك تحمل كل ذرة تراب فيه شيئا من ماضيك . نعم هكذا قرروا في «القاهرة» هذه الكلمة التي يجب اليوم ان يمنعوا لفظها لانها ككلمات كثيرة في لغتك لا تعني معناها وربما عكسه لقد اصبحت اللغة ايضا احد عناصر قانون الاضطهاد اللاحق بالمواطن العربي وحين يكرس الاضطهاد بما يسمونه اليوم في صحفهم وخطبهم بـ «الشرعية الدولية» التي كان العربي اول ضحية لها فان شرعية الاضطهاد تصبح اسوا من الاضطهاد نفسه .

انهم مشغولون اليوم برفع اعلامهم الى جانب (قوات السلام) الاميركية التي لم تترك وسيلة دمار الا وحملتها معها تعبيرا عن عشق الولايات المتحدة للسلام نعم هاهو علمك الذي انشدت في ظله طفلة تحت برد الشمال «موطني .. موطني» يقف منكسرا الى جانب علم «سيدة العالم» امريكا» الذي لم تنظري اليه مرة الا وانطفا نجلم في صدرك بفعل طعنة فجائية في القلب تثير كل الذكريات المؤلمة عن الجرائم التي ارتكبت بحق شعبك .. بحق شعوب اخرى في فيتنام وامريكا اللاتينية وهيروشيما .

لا تحزني هكذا تقول لك اليوم شوارع المدن العربية لقد صحا اصحاب الاقدام العارية والثياب الممزقة انها بداية الصحوة ...ولكن تعلمي ان تحتدي .. ابحثي عن حقد عميق للذكرى ودعي قلمك وقلبك وجسدك ينبض احتجاجا .

رئيس وزراء اسبانيا - بقية

وقال غونزاليس اثر اجتماعه بالملك خوان كارلوس في بلدة مايوركا بجزر الباليار ان الامم المتحدة قررت فرض (حظر) ولم تتخذ اجراءات لعملية حصار ضد العراق .

واشار غونزاليس الى انه يجب ان يؤخذ في نظر الاعتبار الطابع الاقليمي للصراع عادا في المقابل ان الرد العربي سيكون حاسما .

نتيجة للتدخل - بقية

ويحاول المصرف الدولي ان يكون متفائلا «الا انني اتوقع مستقبلا انه يحيد عن مساره بفعل اطالة امد المواجهة في الخليج» . . .

وقال مصدر في مصرف التنمية الافريقي في ابيدجان «لدى معظم الدول موارد تكفيها بالكاد لتمويل وارداتها ثلاثة اشهر . والوضع الان اسوا اذ انها اما ان تعتمد على زيادة المساعدات الاجنبية واما ان تضحي بمعدلات النمو» .

وقال خبراء اقتصاديون ان زيادة الانفاق على شراء النفط سيعني عدم توفر نقد اجنبي يتيح لدول افريقيا خدمة ديونها البالغة ١٥٠ مليار دولار .

ويقول المصرف الدولي ان تكلفة امدادات النفط في الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى اعلى من مثيلاتها في الدول النامية بسبب عدم كفاءة عمليات التكرير وقلة النقد الاجنبي فضلا على ارتفاع كلفة نقل الامدادات بسبب سوء حالة الطرق .

تعتيم اعلامي - بقية

تاتي في اطار الحملة التي شنتها وسائل الاعلام المصرية على العراق لتغطية تدخل القوات الاجنبية في الخليج ولترويج قدرة الاميركان والغرب على مواجهة العراق وذلك لتبرير موقفها بالسماح للسفن العسكرية الاميركية والغربية بالمرور عبر الاراضي المصرية وارسال قوات مصرية الى الخليج لتسهم في العدوان العسكري الغربي ضد العراق .

هلع يعتري - بقية

وقال مصري ان هذا التحسب من نظام مبارك يدل اولا على ادراكه تماما بان الشارع المصري ضد موقفه المنحاز لعدوة العرب اميركا وثانيا هو بمثابة عرض قوة لارهاب المصريين من خطوة الاقدام على التظاهرة واخيرا ضربها في حالة قيامها .

واضافت : سينفجر الشارع المصري لامحالة .. انها مسالة وقت قصير .. وقصير جدا .

في تقرير اقتصادي - بقية

والراي السائد الان ان اية قرارات بشان فرض حظر تصدير او استيراد اية سلعة يعد قانونا باطلا لانه لم يتم البت بعد في صلاحية هذه التشريعات .

وسينظر الى هذه القوانين امام محكمة الاستئناف او مجلس اللوردات البريطاني لتحديد ما اذا كان سيتم العمل بهذه التشريعات ام انها ستبدل بتشريعات اخرى تتناسب ومقتضيات العصر الحديث .

وزير خارجية فرنسا - بقية

الحكومة اليابانية التي لم تجازف بتقديم عروض لنجدة فهد دعما

للولايات المتحدة علما بان مصالح اليابان الاقتصادية والنفطية في

الخليج العربي هي اكبر من مصالح فرنسا .

وقال اننا نكون اكثر وعية وتبصرا عندما تعد القضية اصبحت اميركية عربية .

وتساءل اخيرا الم نتعلم ما فيه الكفاية من نتائج عمليات المقاطعة

والتدخل العسكري التي خاضها الاميركيون .

حزب التجمع الوطني - بقية

وكان السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري قد اكد امس ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة هو خطر لايمكن السكوت عليه .

وقال السيد خالد محيي الدين خلال لقائه بالسيد نبيل نجم سفير العراق في القاهرة اليوم ان حزب التجمع يرفض هذا الوجود الاجنبي ويرفض كل المبررات التي تذرع بها البعض كستار لدعوة القوة الاستعمارية كي تحقق لها مرتكزات عسكرية في الاراضي العربية .

ودعا كل القوى والهيئات العربية المطالبة بانسحاب هذه القوات فورا وبدون اي تاخير على ان تحل محلها قوات عربية .

هذا الخبر - بقية

من العمر ٢٣ عاما ووزنه ١٥٣ كيلو غراما الذي كان يقدم عرضه الخاص على تحطيم السيارات .

واوضح المتحدث ان الحبيب كان سيظهر اليوم في مهرجان ادنبرة باسكتلندا وانه كان يحتل جزءا مهما من العرض .

صحف - بقية

مصاعب كبيرة يكون المواطن المصري فيها كبش الفداء الاول .

واوضحت صحيفة الشعب القاهرية انه اذا كانت مصر الرسمية

مع التواجد الاميركي في المنطقة بحكم كونها تدور في ذات الفلك فان فئات الشعب لها موقف محدد يرفض الوجود الاجنبي في ارض عربية وتطالب المفتي والازهر وعلماء الاسلام باصدار فتوى حول ذلك .

وتساءلت الصحيفة هل ان الاسلام والقرآن اباح للكفرة والمشركين الاجانب حراسة الاماكن المقدسة هل من الاسلام وفي القرآن مايدعو لان تقاتل المسلمين بيد اجنبية .

وركزت الصحيفة على ان ماسيعرض نظام مبارك لهزة عنيفة هو ان قطاعات كبيرة من ابناء الشعب المصري ستتاثر كثيرا سيما وان الاقتصاديات مصر تعاني من ازمة مستحكمة .

واختتمت الصحيفة دراستها بالقول يبدو ان مبارك اثر ان يضع مصر في اطار الاستراتيجية الاميركية الى اجل بعيد .

في قرار لمجلس قيادة الثورة - بقية

الغرض .

٢ - ترتبط المحكمة الخاصة وهيئة التحقيق برئاسة الجمهورية .

ثالثا - تسري احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية ذي الرقم (٢٣) لسنة ١٩٧١ المعدل على اجراءات التحقيق والمحاكمة في ما لايتعارض واحكام هذا القرار .

رابعا - تكون قرارات المحكمة المشكلة وفق احكام هذا القرار

قطعية .

خامسا - يعين رئيس واعضاء المحكمة والهيئة التحقيقية بامر من ديوان الرئاسة .

سادسا - ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

في برقية من القيادة القطرية - بقية

كلما خطا عراق النصر والسلام بقيادتكم الحكيمة خطوة جبارة في طريق البناء والتنمية والتقدم العلمي والتقني .. وان الحملة المسعورة التي تشنها ابواق الغرب وازلامه والتحركات والمناورات الدبلوماسية المريبة وخيوط التامر التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية هنا وهناك وحشودها العسكرية واساطيلها البحرية وقواتها الجوية لا يمكنها اسكات غضب الجماهير العربية و لايمكنها ثني ارادة الامة ولا تستطيع مهما اوتيت من قوة غاشمة ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء فنظام الخيانة والعمالة والفساد في الكويت الشقيق قد قوضته سواعد ابناء الكويت البررة وارادتهم الحرة وان التباكي على حماية الامن والاستقرار في المنطقة من قبل الدوائر الاستعمارية وحلفائها لا يمكن تفسيره سوى انه حلقة خطيرة من حلقات التامر على الامة العربية ونهوضها القومي ..

ان اعلان الوحدة بين العراق والكويت وعودة كامل التراب الوطني الى وحدته الطبيعية يشكل صفعة قوية في وجه اعداء الامة وردا عمليا جبارا على مخططاتهم التامرية ضد الامة العربية .. ويعيد للنضال القومي التحرري القه وبريقه .. فهذه الخطوة الجبارة التي تحققت لهي تجسيد حي لخيارات الامة

العربية وطموحاتها في الوحدة والتقدم والتحرر .. كما انها تعبير صادق عن الاقتدار العربي المطلوب لرفد ثورة الحجارة في الارض المحتلة وجواب عملي على عنجهية وغرور الكيان الصهيوني ومنطق التخريب والتواطؤ والتامر الذي يستهدف لبنان ارضا وشعبا ويستهدف الامة العربية من محيطها الى خليجها .

وجاء في البرقية .. انها لاعراس تاريخية مجيدة تصنعونها لهذه الامة تجسد حقيقة واصالة المبادىء التي امنتم بها وحملتم لواءها الخفاق من نصر الى نصر اكبر في سبيل استعادة الحقوق المشروعة لامتنا العربية في ارضها وخيراتها وحقها الطبيعي في الحياة الحرة الكريمة .

فباسم حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني قيادة وقواعد وباسم جماهيره المناضلة ومن يمن الوحدة التي كان لكم الدور المشرف في دفع وتعزيز عجلة مسيرتها .. نحيي ونبارك قراركم الوحدوي التاريخي واعادة الفرع الى الاصل .. ونضع انفسنا تحت قيادتكم الفذة مشاريع استشهاد لحماية المسيرة الوحدوية التي تقودونها وتحملون رايتها للدفاع عن حياض الامة وخياراتها الثورية الوطنية والقومية والوقوف بوجه كل التدخلات والمؤامرات الاجنبية والعميلة .

السيد الرئيس يتلقى - بقية

وزيادة في المعلومات على صحة تفهمكم للمعاملة السيئة والمعاناة التي يعيشها المواطن الاميركي الاصلي ارسلت لكم بصحبة رسالتي هذه سلسلة من المقالات الصحفية التي نشرتها صحيفة «بلان ديلي» التي تصدر في كليفلاند (ولاية اوهايو) في الشتاء الماضي وهي تصف بشكل واضح الظروف المعيشية السيئة والنفسية التي يعيشها اولئك المواطنون في مختلف المقاطعات في لاكوتا الواقعة في ولاية جنوب واكوتا .

وكما تلاحظون فاننا لا نستعرض هنا حقائق تاريخية بل ان هذه الظروف البائسة هي حقائق يومية لشعب تعرض للدمار عضويا وثقافيا وروحيا وان هناك مثالا صغيرا جدا ولكنه مؤشر واضح على الاثار المدمرة لاستعباد هذا الشعب .

فقد دعي شيوخ قبائل لاكوتا لحضور مؤتمر يعقد كل سنتين للشعوب الاصلية برعاية اليونسكو في جنيف في الشهر القادم وعلى الرغم من رغبة شيوخ القبائل في حضور المؤتمر للتعبير عن محنتهم الا انهم يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على مبلغ «الثلاثة الاف دولار» اللازمة للسفر والاقامة هناك .

وعلى الرغم من ان مبلغ «الثلاثة الاف دولار» هو مبلغ ضئيل في نظر الكثيرين فهو ليس في متناول هؤلاء الشيوخ المعوزين حاليا ولهذا فان رغبتهم في حضور المؤتمر تواجه خطرا حقيقيا ولنا ان نتامل معاناتهم الى هذا الحد .

وفي الختام اود ان اشكركم مرة اخرى واثني على تعبيركم الحساس والصريح عن الاهتمام بشعب اميركا الاصلي واذا ما وجدتم ضرورة لعقد اجتماع مع مسؤولي السفارة فانا وعدد من ممثلي شعب لاكوتا على اتم الاستعداد للمشاركة في مثل هذا الاجتماع . .

امل مخلصا ان تصل هذه الرسالة وانتم والعائلة الكريمة في اتم الصحة والسعادة .

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

توكراوس

رئيس مجلس معاهدة

شيوخ قبائل لاكوتا

وكان الرئيس القائد صدام حسين قد استقبل في الرابع والعشرين من شهر حزيران الماضي الصحفية دليانا سوير من محطة التلفاز الاميركية .

وجرى خلال المقابلة حوار صحفي تناول عددا من القضايا التي تخص العلاقات الاميركية والمنطقة العربية والقضايا الدولية .

ويذكر ان السيد توكراوس رئيس مجلس معاهدة شيوخ قبائل لاكوتا قد استند في رسالته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على المقابلة الصحفية المذكورة .

اميركا وحدها في مسالة - بقية

الخطوة عملية حربية لم ينص عليها قرار مجلس الامن المرقم ٦٦١ . .

واوضح المراسل استنادا الى دبلوماسيين حضروا الاجتماع ان عددا من اعضاء مجلس الامن يعارضون المحاولات التي تقوم بها دولة او اكثر لفرض العقوبات على العراق بالقوة العسكرية .

واضاف ان عددا من هؤلاء الدبلوماسيين قالوا ان القرار الدولي لم يفرض عقوبات على العراق بالطرق العسكرية واكدوا ان المندوب الكوبي في الاجتماع اعلن ان بلاده لاتؤيد اللجوء لاي عمل عسكري لانه يتعارض وقرارات مجلس الامن والتي تهدف الى حل الازمة بالوسائل الاقتصادية وليس بالوسائل العسكرية .

وتدعي الولايات المتحدة ان عزمها على القيام بايقاف السفن وتفتيشها يستند الى طلب تلقته من عائلة آل صباح المخلوعة .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان هذا الموقف ادى الى انشقاقات داخل مجلس الامن الدولي .

وسلط مراسل صحيفة التايمز في الامم المتحدة المزيد من الضوء على حقيقة مادار في اجتماع مجلس الامن المغلق بقوله «ان شعورا قد ساد هذا الاجتماع بان الموقف الاميركي الداعي لاستخدام القوة خاطىء والموقف الفرنسي المعارض له اكثر واقعية وان هذا الاختلاف في الاراء وضع مجلس الامن الدولي في موقف معقد .

وفي هذه الاثناء كشفت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر قريبة من الامم المتحدة اليوم ان اربع دول اعضاء في مجلس الامن انتقدت بشدة القرار الاميركي بمنع الملاحة البحرية في الخليج العربي بالنسبة لاية سفن تتجه الى العراق او تقدم منه . . .

واوضحت الصحيفة ان الدول الاربع التي وجهت هذا الانتقاد في اجتماع غير رسمي امس «الاثنين» هي فرنسا وكندا والاتحاد السوفيتي وماليزيا .

الاقتصاد الاميركي - بقية

اعتماد اليابان على مايزيد على نصف حاجتها من النفط على منطقة الخليج العربي فقد توقعت الاوساط الصناعية الاميركية ان تزيد اليابان من اسعار منتجاتها الصناعية وخاصة السيارات .

وقد سارعت الشركات الاميركية ومنها «جنرال موتورز» الى رفع اسعار سياراتها في العام المقبل بنسبة مقدارها ٢٫٣٪ وكرايسلر الى ٢٫٣٪ وفورد الى ٣٫٦٪ .

علما ان هذه الشركات كانت تخفض في الاسعار سابقا بسبب منافسة اليابان الشديدة لها في مبيعات السيارات داخل الاسواق الاميركية .

وعلى صعيد اخر كذبت وزارة الطاقة الفنزويلية الاخبار الاميركية التي قالت بانها زادت من صادرات نفطها لتغطي النقص الحاصل في اسواق النفط جراء قرار المقاطعة الاقتصادية للنفط العراقي والكويتي .

واكدت الوزارة ان فنزويلا مازالت ملتزمة بحصتها المقررة من قبل منظمة الاوبك وهي مليون و ٩٤٥ الف برميل يوميا ..

واشارت الى انه ربما ستتخذ قرارا للزيادة مستقبلا ..

علما ان وسائل الاعلام الاميركية حاولت ان تسرب مثل هذه الشائعات للسيطرة على اسواق النفط وايقاف ارتفاع سعر برميل النفط مما يؤثر عليها مباشرة ويزيد من حنق المستهلك الاميركي

في تقرير لوكالة - بقية

وعلى واجهات البيوت الطينية الممزوجة بالقش تظهر بين صورتين للرئيس صدام حسين شعارات تحمل تواقيع القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وفيها «تشجع بالصدام» و «العار للامراء المتعالين في الخليج» و «صدام بطل الامة العربية» .

ويقول الجراح احمد اليازجي الذي يعمل في مستشفى الشفاء في غزة «صدام حسين يملك لدى الفلسطينيين الشعبية نفسها التي لياسر عرفات» .

ويضيف ان «صدام يتفهم تطلعات الجيل الفلسطيني الجديد الى الحرية ويعرب عنها .. انا اثق به لانني اعتقد انه مخلص عندما يؤكد انه يريد حل المسالة الفلسطينية التي

بقيت طويلا موضع اهمال» .

الاسم الاول لصدام اصبح اليوم رائجا .. فخلال يوم واحد اطلق على ستة مواليد جدد في منطقة غزة .

ويعد اليازجي .. ان ياسر عرفات على اتصال مباشر بحقيقة شعبه وهو اصاب عندما قدم دعمه الى العراق .

ولدى شرحبيل الزعيم وجهة النظر نفسها وهو محام في غزة وخبير في قضايا الشتات الفلسطيني في دول الخليج . وفي هذا الصدد يقول ان .. ياسر عرفات كان سيكون معزولا تماما لو انه وافق على المبادرة الاميركية .

وقال ان حكام نجد والحجاز ينظرون بعداء الى الفلسطينيين وقد رفضوا في الاونة الاخيرة تجديد اجازات الاقامة لنحو خمسة الاف فلسطيني .

بالروح بالدم - بقية

من جهة اخرى اعلنت اللجنة القومية التونسية لمساندة الشعب العراقي عن تشكيل لجان جديدة في ست مدن تونسية للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الاميركي .

وتوزعت هذه اللجان على مدن اريانة وقليبة والكاف وسيدي بوزيد وتوزر وسوسة .

وكانت قد شكلت في انحاء الولايات التونسية خلال الايام الماضية ٢٠ لجنة تتولى تسجيل اسماء المتطوعين وجمع التبرعات لمساندة الشعب العراقي ضد العدوان الاميركي والصهيوني في ارض الجزيرة العربية .

وفي باكو اعلن الطلبة الفلسطينيون الدارسون في المعاهد والجامعات في جمهورية اذربيجان السوفيتية استعدادهم العالي لتنفيذ اية مهام انتحارية يامر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد المصالح الامبريالية والصهيونية وخدمهم امراء النفط .

واكدوا في تجمع لهم في مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية اليوم تلبية الدعوة التي تضمنها نداء العروبة والحق الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين لحرق الارض وزلزلتها تحت اقدام الغزاة الطامعين حتى تحقيق النصر ودحر المعتدين اعداء الله والانسانية .

وتوافد على مبنى القنصلية العراقية في مدينة باكو العديد من الطلبة العرب الدارسين في المعاهد والجامعات الاذربيجانية واعلنوا تطوعهم بجانب اخوتهم ابناء العراق الاحرار الاماجد في معركة الدفاع عن الوجود العربي .

وارتسمت على وجوه الشباب العربي علامات الفخر والسمو وهم يتحدثون عن المواقف القومية للقائد التاريخي السيد الرئيس صدام حسين ومقارعته للاعداء المتربصين بالامة العربية وثقتهم العالية بسيادته على تحويل مؤامرات اميركا وبريطانيا والصهيونية والصغار من العرب الى وبال يعود بالخيبة والعار والخذلان عليهم فتلعنهم الجماهير في الدنيا قبل الاخرة .

وماتزال الجماهير العربية في الاردن تعبر عن غضبها الشديد للمواقف الخيانية العميلة لفهد ومبارك اللذين ينفذان المخططات الامبريالية والاميركية والصهيونية في المنطقة العربية .

فقد ملات شوارع محافظة السلط الاردنية الليلة الماضية تظاهرة جماهيرية حاشدة احتجاجا على الهجمة الصليبية الحاقدة التي تستهدف العراق والامة العربية .

وردد المتظاهرون هتافات تعبر عن تاييدهم المطلق لمواقف العراق القومية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم للتضحية والفداء للاسهام بالمعركة القومية الى جانب العراق ضد قوى البغي والضلال من الامبرياليين الاميركيين والصهاينة .

وطالبوا بالاقتصاص من العميلين مبارك وفهد اللذين طعنا الامة العربية ووضعا ايديهما بايدي الصليبيين ووجها بنادقهما الى صدور ابناء الامة العربية .

وعبر المواطنون الفلسطينيون في مخيم الحصن قرب محافظة شمال العاصمة الاردنية عمان عن تضامنهم ووقوفهم مع العراق ضد اي عدوان اميركي صهيوني .

فقد شهد المخيم مساء اليوم تظاهرة جماهيرية حاشدة تاييدا [illegible] تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

واعلنت الجماهير التي حملت صور السيد الرئيس صدام حسين عن استعدادها المطلق للتطوع دفاعا عن ارض العراق العربي .. وحيث البطولات التي سطرها ابناء العراق النشامى دفاعا عن الوجود العربي .

وفي بيت لحم تجمع المئات من ابناء الشعب الفلسطيني اليوم امام مسجد عمر بن الخطاب للاعراب عن تاييدهم ودعمهم للعراق قيادة وشعبا في تصديه للعدوان الاميركي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المصلين في الجامع شاركوا الاعداد الكبيرة من المواطنين الفلسطينيين تنديدهم بتظلم فهد وشجبوا استقدامه للقوات الاميركية والاجنبية تحت ذريعة حمايته من هجوم عراقي مزعوم .

ووصف المواطنون في هتافاتهم اقدام فهد على فعلته بانه جريمة بحق الامة وخروج على الدين وكل الاعراف .

وفي روما اعلن الشباب العربي المتواجد في ايطاليا تطوعه للقتال دفاعا عن العراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني .

واستنكر الشباب العربي بشدة خلال تظاهرة امام مبنى السفارة العراقية في روما اليوم الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق والامة العربية من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائهما من الحكام الخونة في بعض الدول العربية .

ورفع المتظاهرون صور السيد الرئيس صدام حسين والاعلام العراقية ولافتات جاء فيها كل العرب مع القائد صدام حسين ... الموت للخونة عملاء الاميركان في الخليج .. كل العالم الحر معك .. اخرجوا اميركا من الخليج .

والقى السيد سفير العراق في روما كلمة قال فيها ان الهجمة الامبريالية الخائبة التي تقودها اميركا وحلفاؤها وازلامها من الحكام العرب الخونة ما هي الا لخدمة المصالح الامبريالية في المنطقة العربية والسيطرة على ثرواتها ودعم الكيان الصهيوني المحتل واهدافه التوسعية على حساب الشعب العربي الفلسطيني المناضل .

وتواصل ولليوم الثاني على التوالي توافد اعداد كبيرة من ممثلي الجاليات العربية في الاتحاد السوفيتي واعداد من الطلبة العرب الدارسين في المعاهد والجامعات السوفيتية على السفارة العراقية معلنين رغبتهم الشديدة بالتطوع الى جانب اشقائهم العراقيين الذين يدافعون عن حاضر ومستقبل الامة العربية ضد اعدائها التاريخيين اميركا وبريطانيا والصهيونية والعرب الخونة الصغار

كما تلقت السفارة العراقية سيلا من البرقيات والمكالمات الهاتفية من العرب المنتشرين في مختلف الجمهوريات السوفيتية اكدوا فيها وقوفهم الى جانب العراق في تصديه الهجمة الشرسة الجديدة التي تستهدف الامة العربية حاضرا ومستقبلا وعبروا عن قناعتهم التامة ؟ انتصار

التاريخي السيد الرئيس صدام حسين في هذه المعركة الجديدة ومعهم كل الشرفاء من ابناء الامة العربية .

وادانوا بشدة التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي وعدوه يمثل تهديدا حقيقيا للسلام والامن ليس في المنطقة فحسب بل وفي العالم . وطالبوا برحيل القوات الاميركية التي يشهد التاريخ انها ماحلت في مكان الا وجلبت له الدمار والخراب مؤكدين قوة المارد العربي على زلزلة الارض وحرقها تحت اقدام الغزاة وعملائهم من [illegible] الجبناء التي ارتضت ان نعيش في ظل حراب الاجانب

رئيس وزراء فرنسا - بقية

من ناحية اخرى قال كريستوفر غرينوود استاذ العلاقات الدولية في جامعة كمبردج في حديث مماثل ان دي كويلار على حق كامل في ما ذهب اليه امس من ان التواجد الاميركي والاجنبي هو اتفاق بين سلطات نجد والحجاز وبعض الدول وليس في اطار الامم المتحدة .

واوضح لويسشانونيه محرر الشؤون السياسية في مجلة لوبوان الفرنسية في حديث اخر ان الحصار هو عمل من اعمال الحرب وان المشاركة بمثل هذه النشاطات يعني ان فرنسا دولة مشاركة باعمال عدوانية .

كما اعلنت فرنسا اليوم رفضها الانضمام الى الحصار البحري الذي قررت الولايات المتحدة وبريطانيا فرضه ضد العراق .

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها بهذا الشان اليوم ان القرار الاميركي البريطاني باعتراض السفن التي تتعامل مع العراق يعد تعديا على سلطات مجلس الامن الدولي وتجاوزا على قراره الذي لاينص على ذلك .

واكد البيان ان القانون الدولي يعد الحصار على انه عمل من اعمال الحرب .

هكذا من الأصل

دورة التاريخ

سجاد الغازي

في مرحلة النهوض التي بشرت بها انتصارات الفاو وانتفاضة اطفال الحجارة في الارض المحتلة كان لابد ان تتوالى الانتصارات بعد ان ولى زمن الهزائم الى غير رجعة .

فكان فجر (الوحدة) الحلم الارادة الذي بدا بعودة الفرع الى اصله فكانت وحدة اليمن واليوم تعود الكويت الى احضان الوطن الام الى العراق الحبيب الذي كانت الكويت جزءا منه حتى مطلع هذا القرن ولكن السكسون ارادوها ان تكون «لقيطة» يعبثون بها ويقيمون عليها خدمهم

● لقد عادت الاشياء الى طبيعتها فلياخذ التاريخ مسيرته الطبيعية في بلاد العرب . في ارض سبا وارض الرافدين .

. وهذه هي سنة الطبيعة والتاريخ وان امتدت مدة فلا تستطيع اية قوة ان تلويها الى الابد لانها مشيئة الله وارادة الامة ومسيرة للتاريخ

● لقد ارتاحت ارواح الشهداء وهي في عالي عليين بعودة الكويت الى العراق كما تكللت هامات المناضلين الوحدويين بالغار . غار نصر القادسية

● وفي انعطاف موجة التاريخ في سبا وارض الرافدين لابد ان تمرر في طريق انعطافها (فلسطين) الجزء السليب والفرع المغتصب الذي لابد ان يعود الى اصله العربي ليدخل العرب وعراقهم عصرا جديدا كما دخل عصر الفضاء ومن قبله عصر التاميم والحكم الذاتي وهي احلام وامنيات ناضلنا من اجلها العمر كله ومن قبلنا الاباء والاجداد ولم يستطع تحقيقها الا صدام حسين .. فلذا الحلم حقيقة والاماني ارادة . انه عصر صدام حسين وكفى ...

. اما مايدور في (المنطقة) وهنا وهناك من (فرقعة) سلاح وضجيج تفتعله اميركا فانها «شنشنة نعرفها من اخزم» دونها خرط القتاد.. فلايصح الا الصحيح . .

من مواطن عراقي الى بوش

صابر محسن الدوري

نعرف انك تصم اذنيك الان ولاتريد ان تسمع شيئا عن العراق ..

ونعرف ايضا انك فاتح اذنيك وكلك اصغاء الى عملائك في الداخل والخارج وتريد ان تسمع كل شيء منهم .

لكننا نريد ان نسمعك ونقول لك . بانك ـ وبأقرب وقت ـ ستفعل العكس . حينما ترى بعينيك وتسمع باذنيك كيف ستندحر قواتك وحشودك وحشود كل اهل الشر على ايدي العراقيين الابطال وابناء الشعب العربي الغيارى ..

اسمع يابوش لقد حارب الكفار من قريش رسولنا محمد (ص) وحاصروه واغلقوا عليه كل الجهات . وقاطعوه ومنعوا عليه كل شيء . لكنه استطاع بحكمته وصبره وجلده وايمانه المطلق بالرسالة التي جاء بها فكسر الطوق . وانتصر على الكفر . واستمر ينشر مبادىء دينه الى ابعد نقطة في العالم .

وعراق صدام حسين هذا البلد الذي شعت منه انوار اعظم حضارة في التاريخ لن يرهبه حصاركم الاقتصادي . فطالما قائده العظيم وابناؤه الغيارى ومعهم كل الشرفاء مؤمنون بالمبادىء التي يناضلون من اجلها . ولايبخلون بالتضحيات الجسام من اجلها فسيكون حليفهم النصر . ويكون نصيبكم الهزيمة والخذلان .

اسمع يابوش : وليسمع معك فهد وحاكم مصر الماجور وكل المتحالفين معك .

ان معلوماتكم عن العراق قديمة ، وقليلة ، وغير دقيقة ، لابل انها خاطئة تماما . وملف العراق اليوم ليس مثل ملفه بالامس .

لانريد ان نعدد لكم اخطاءكم ولا نريد ان نوضح لكم المزيد . لكننا نريد ان نقول لكم بعض ما تجهلونه . لامبالغة منا ولا ادعاء لكنها الحقيقة .. كل الحقيقة . والامر متروك لكم ولما ستفعلونه .

هواؤنا نقي مليء بالاوكسجين . كل نسمة منه يكفينا استنشاقها لان نطاولكم بالاكثر والابعد . وهو طبعا ليس مثل هواءكم وهواء الاخرين الفاسد .

وتمرنا ، وخبزنا ، وماؤنا . هي غير تمر وخبز وماء الاخرين . تكفينا وحدها ان نعيش عليها دهورا . لان فيها من البركة مالايوجد فيها عند الغير . ذلك لان الغير يحصلون عليها على عكس ماتحصل عليها نحن . نحن نحصل عليها بالتعب والعرق ، والتضحية ، فناكلها حلالا في الوقت الذي يحصل عليها غيرنا بالطمع وبالسطو والقوة .. والنهب والحرام ، والتامر ، والغدر . وتبقى وجوهكم مكفهرة وقلوبكم وجلة مهما امتلكتم منها الشيء الكثير .

نحن على قناعة بما نملك .. اما غيرنا .. فلا يقنع اذا وضع كل اموال الدنيا في جيبه . وشتان مابين الاثنين .

ننصحكم ، يابوش ، وننصح الذين اصطفوا معكم من اهل الكفر . من حكام العرب الخونة وغيرهم ، بان حصاركم لنا ، ومقاطعتكم فاشلة ولن تجدي نفعا .. ننصحكم بان تجدوا غيرها ، فنطمئنكم .. نحن العراقيين بانا نتحمل الشيء من هذا وذاك .. وننصحكم ان تبتعدوا عن كل ما هو عراقي .. وتتجنبوه .. لانه سيتعبكم كما اتعب غيركم من قبل .. فهلا ستتعظون ..

رسائل من المصريات الى الجنود المصريين في نجد والحجاز

وجهوا بنادقكم الى رؤوس الاميركان

من بين الجماهير الغفيرة لابناء مصر في العراق الذين خرجوا يوم امس الاول في تظاهرة استنكار للموقف الخياني لحكام مصر وارسالهم الجنود المصريين الى نجد والحجاز كمظلة عربية واهية لوجود القوات الاميركية وحليفاتها . كان هناك عدد من المصريات اللواتي رفعن الهمم واطلقن الزغاريد لابناء مصر وهم يهتفون للعراق وقائده العظيم ويدينون تخاذل حكام مصر وتواطؤهم مع الاجنبي وتنفيذهم لمخططاتهم التامرية ضد العراق والامة العربية .

وقد طلبن ان يرسلن رسائل عبر جريدة (القادسية) الى اخوانهن وابنائهن من جنود مصر الذين ارسلوا الى نجد والحجاز باوامر الاميركان والانظمة العميلة لمواجهة اخوانهم من ابناء العراق العظيم الذين دافعوا طيلة ثماني سنوات عن البوابة الشرقية للوطن العربي ورفعوا راس العرب وحفظوا لهم عزهم وكرامتهم وكبرياءهم .

ـ زينب احمد عبدالله (ربة بيت) قالت في رسالتها .

ـ الى ابنائي جنود مصر الطيبين ، انكم ابناء احمد العروبة وابناء عرابي وجمال عبدالناصر وابناء ثورة يوليو القومية فهل يليق بكم ان تنفذوا مخططات الاميركان وخدمهم ؟ وهل يليق بكم ان تذهبوا بحجة الدفاع عن امراء النفط الذين اذلوا مصر بسلوكهم المنحرف ولم يمدوا لها يد المساعدة الاخوية الحقيقية ايام محنتها الاقتصادية ؟ اننا ننتظر منكم دورا مشرفا على النقيض مما رسموه لكم خدم امراء النفط وعبيد المال واذناب الاميركان لاننا في العراق نحس بعروبتنا ونؤمن ايمانا عميقا بان الله مع العراق ومع صدام حسين لانهما مع الحق ومع الامة العربية ، فارفعوا راس مصر ياابناء مصر وقاتلوا الاميركان اعداءكم الحقيقيين واخرجوهم من ارض المقدسات .

ـ وقالت امل بدري المغربي (موظفة) في رسالتها .

ـ بكل مشاعري ودمي وضميري احيي الذين يجاهدون في سبيل الله والذين يضحون بارواحهم ودمائهم دفاعا عن اوطانهم ، وكنت اتمنى ان اخاطب اليوم اخوتي من جنود مصر وهم يثارون لعروبتهم ويخرجون الصهاينة من ارض مصر ويطردونهم واسيادهم الاميركان من ارض نجد والحجاز ويفكون اسر مكة المكرمة وقبر النبي محمد (ص) . لكنهم وللاسف اصبحوا اليوم ادوات بيد خادم امراء النفط الذين عاثوا في الارض فسادا . غير انني على ثقة تامة ويقين بان جنود مصر يفضلون الموت بشرف على ان يعيشوا عبيدا لملوك النفط . ولذلك فانني اخاطب ضمائرهم النقية واطلب منهم ان يقلبوا المخطط التامري على رؤوس الذين وضعوه ليجعلوا البندقية العربية تقاتل الصدور العربية خدمة للصهاينة والاميركان وعبيد الدولارات ، ويعيدوا الشرف الى جنديتهم وبنادقهم بقتال الكفرة الذين يدنسون ارض المقدسات الاسلامية ويتنادون للعدوان الغاشم على العراق العربي المؤمن .

نور الهدى عبد العزيز (طالبة) قالت .

ـ انا اعرف العراق جيدا ، واعرف صدام حسين جيدا ، فلقد ولدت في العراق وشربت من ماء دجلة والفرات ، وتنعمت مع المصريين في هذا البلد بمحبة ورعاية القائد صدام حسين الذي احب المصريين بصدق ووفر لهم كل اسباب العيش الكريم ، وانتم تعرفون يا اخوتي جنود مصر الحبيبة كيف يعيش المصريون في العراق وينعمون بالامن والمحبة والاحترام ، وتعرفون ايضا كيف يعيش المصريون في بلدان امراء النفط وانواع المذلة التي يتعرضون لها في هذه البلدان . وكيف يستعرض امراء النفط النساء العربيات ويدفعونهن باموالهم وثرواتهم للفحشاء . فهل جئتم اليوم لحماية هؤلاء الملوك والامراء لتقفوا صفا واحدا مع القوات الاميركية والصهيونية للعدوان على العراق ؟

انه امر مخز لجيش مصر وشعب مصر العربي ، لكن ثقتنا كبيرة في ان جنود مصر سيوجهون بنادقهم الى اهدافها الحقيقية ليكتبوا تاريخ مصر الحقيقي ويعيدوا لمصر وجهها العربي الاصيل .

ـ ومن المشاركات في التظاهرة سها العطار وجنان فهد اللتان قالتا :

ـ نوجه التحية لابناء مصر العروبة وهم يرفعون اصواتهم لكشف المؤامرة ولعن المتامرين الذين ينفذون مخططات اسيادهم في واشنطن وتل ابيب . ويعرضون خدماتهم لملوك النفط الذين هزهم وارعبهم خسوف الارض بقارون الكويت . وان هذه الجماهير الغاضبة من ابناء مصر في العراق هم الصوت الحقيقي لمصر العروبة التي تقف مع العراق بجماهيرها الحقيقية دفاعا عن الحق والعدل . ودفاعا عن راية العروبة والاسلام التي يحملها القائد العربي العظيم صدام حسين .





● طه جزاع ●

تصوير :

عبد المحسن الحياني

صدام حسين نبراس حياتنا

حسين الشهربلي

امس الاول قرات مقال الرفيق عدي صدام حسين المنشور في جريدة البعث الرياضي « الوجه الاخر لصدام حسين » .

تاملت كل كلمة فيه .. كل معنى .. وكل معلومة جديدة .. لانه عن جانب من حياة اعظم رمز في تاريخنا الحديث .. قائد الشعب وابنه .. ونبراسنا الذي اضاء مساحات الظلمة امامنا وفي دواخلنا .

ولطالما سالت نفسي .. كيف يعيش صدام حسين .. وهو سؤال يساله كل عراقي يحيا على ذلك الامل الجميل الذي يراه في شخص القائد وسيرته ..

وايضا هو سؤال يكتسب شرعيته من تلك المحبة الخالصة لمجدنا صدام حسين .. ولانه الرمز العظيم في حياة كل منا .. ولانه يحب شعبه ويحب الفقراء من ابناء شعبه وامته .. وعندنا الف دليل على ذلك .. وعند امتنا دليل كبير تحياه ايام التحدي هذه .

رفيقي عدي .. فلا نستغرب ان يتقشف القائد في حياته مثل اجداده اصحاب عصر الرسالة .. لان صدام حسين ابن هذه الارض الطيبة وابن ناسها الشرفاء الخيرين فقد تعلم معنى الوفاء من منبعه حتى مصبه .

واذا سالنا التاريخ لمن كان صدام حسين اكثر وفاء .. ستجيب صفحاته ..

كان وفيا لارضه وشعبه ـ اليس جهاده من اجل قضيته كل سنوات عمره المديد جوابا يكفي لذلك .؟

الم نكن دوما قضيته ..؟

اليس جهاده ضد الظلم جوابا يكفي لذلك وهو فتى ليس اي فتى ينزل الى شارع الرشيد ليحارب ظلما ليس له مثيل ..؟

اليس جهاده من اجل مستقبل شعبه يكفي لذلك ..؟

الم يفجر ثورة الفقراء والجياع والمظلومين ..؟

الم يفتح امامنا ابواب النور ..؟ وكانت افضل تسمية سمعتها لزمننا انه زمن الانجازات .

الم يكن كل منجز يسكن معنا في بيتنا في نفوسنا حتى وصل الامر اننا نصحو كل يوم على منجز جديد صنعه لنا صدام حسين .

لقد . تدللنا بجباله ، وهو الذي اراد لنا ذلك ..

ثم اليست اول ملحمة في العصر الحديث قادها صدام حسين بصمود الثماني سنوات الى معجزة النصر العظيم .؟

من اجل من ..؟

من اجل عيون وطن نسكن فيه ويسكن في صدر صدام حسين ..

الا يكفي كل ذلك جوابا لاي استغراب حتى ولو كان بريئا بصيغة سؤال بريء ..

شكرا ايها التاريخ .. ولن تصيبنا الدهشة ايها الرفيق العزيز نجل والدنا جميعا ..

لن تصيبنا الدهشة ولن ياخذنا العجب بزهد صدام حسين وزهد صدام حسين زهد الفرسان ..

لان الذي يكرم الناس ويغدق على الارامل والايتام وعوائل الشهداء والمحتاجين من ابناء شعبه من الاموال والمكارم انما هو صاحب نفس كريمة ابية متعافية .. وليس في هذا شيء من المبالغة .

الشعب كل الشعب يعرف ذلك .. بل صار يحفظه عن ظهر قلب .

صدام حسين مضح من الطراز النادر في الحياة ..

ومن قال يارفيقي عدي عن واقع الحال الذي ذكرته في مقالك غير انه قمة الفخر والتسامي والعلو للنفس .. لعائلته الصغيرة ولعائلته الكبيرة العراق

نعم .. الكل يقولون ذلك ويذكرونه بالخير .. الا من في نفسه مرض ..

اما قصور الحاكم الخبيث فهد ومليمتك من اموال وثروات مغتصبة من شعبه في الخفاء والعلن .. فان كل ذلك لايساوي قلامة صفة واحدة من صفات الفروسية عند قائدنا الحبيب .

والشارع العربي مازال يتفجر غضبا على المؤامرة الخسيسة تجاه العراق ورمزه العظيم .

والتظاهرات صارت مليونية تردد هتافات الفداء للعراق ولصدام حسين ..

وصحيح ماقاله والدك ياعدي والد العراقيين (عندما اجد العراق وشعبي ميسوري الحال فانني غني واشعر ان مايملكونه هو ما املكه وان الله منح الفقير ميزة الرحمة منه وهذا اعلى ما يبتغيه الانسان) .

ومثلما قلت ايضا (كان صدام حسين ومايزال يكره المادة) .. ويرى ان غنى النفس اعظم من كل الاموال .. لانها تصل بصاحبها الى غنى الحياة كلها ..

وهكذا جاء نداء القائد الى الماجدة العراقية من اجل تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة منسجما تماما مع هذا المفهوم وعندما تنتظم الحياة الاقتصادية وفق البرنامج الذي ننشده تكون المعركة قد انحسمت لصالح العراق والامة .

شكرا ايها الرفيق عدي لانك تحدثت عن جانب نحبه في حياة من نحب لان شعبه يحب كل حياته .

ارض الحجاز تنتخي .. وامعتصماه

مهدي العكيلي

هاقد كشف النقاب عن تلك الوجوه الكالحة التي تدعي العروبة والاسلام لانها ومهما تخفت وابتعدت عن حقيقتها فان الله سبحانه وتعالى قد توعدها بفضحها وكشف اسرارها وعلى ايدي رجال يؤمنون بالله ورسوله .

لقد ادعوا الاسلام وهم ابعد الناس عنه ...

لقد ادعوا العروبة وهم الد اعدائها ...

والا فكيف يسمح العربي المسلم الحقيقي لنفسه ان يرتمي بين احضان اعداء الله ويطالبهم بالدفاع عن بيت الله الحرام ... الايوجد لبيت الله رجال يدافعون عنه ويذودون عن حماه ؟ بل فان الله سبحانه وتعالى له جنود السموات والارض يدافعون عن حمى بيته ودينه العزيز .

وهنا سؤال يفرض نفسه [من هدد بيت الله الحرام] ان من فكر بالاعتداء على حرمة قبر نبي الرحمة محمد (ص) ؟ يقولون العراق ..

عجبي .. هل نسوا من هو العراق ؟ ومن هم اهل العراق ؟ انذكركم ياعملاء الصليبية ان في العراق يرقد ائمة وعلماء الاسلام.هل نسوا ان في العراق علي بن ابي طالب والعباس والحسين وعبدالقادر الكيلاني ومعروف الكرخي .

وهل نسوا ان في العراق شعباً مسلماً قارع العدوان ثماني سنوات مدافعاً عن شرف العرب والاسلام شيبه قبل شبابه ونساءه قبل رجاله تطوعوا في الدفاع عن ارضهم وعرضهم .

كيف يعقل المرء ان سدنة وخدمة هؤلاء الشهداء الابرار يعتدون على قبر نبي الرحمة والسلام محمد بن عبدالله (ص) كلا .. والف كلا .. انها بدعة والله .

انهم يستغلون الاسلام كغطاء لنياتهم الخسيسة وجرائمهم بحق المسلمين .

ان التاريخ يعيد نفسه ..

وان لمكة رباً يحميها .. وان للبيت العتيق رباً لاينساه . فهاهم اصحاب الفيل يعودون من جديد ولكن بثوب اخر .. لتدنيس ارض الحجاز ..

لا .. فان لله جنوداً لهم بالمرصاد مستعدين للدفاع عن كرامة البيت العتيق ولو بدمائهم .

منذ متى كان العراق يهدد اخوانه في الدين او العروبة ؟

هل نسوا العراق ؟

هل نسوا ارض الرافدين؟

نذكركم يامن تتاجرون بالاسلام والمسلمين . ان في العراق رجالاً لايلهيهم بيع او تجارة عن ذكر الله وانهم يضحون بالغالي والنفيس ومستعدون بان يجروا انهارا من الدم دفاعا عن ارض العرب مهما طال الزمن بها .. من اي معتد غاصب لئيم . •

لا .. يامن نسيتم الله فانساكم انفسكم ...

لا .. يامن ملت منكم كل بقاع الارض ...

نقولها لكم بانكم لن تغشوا العالم بكلماتكم الرنانة بعد الان . لان الله سبحانه قد وعد.. ووعده الحق ...

لقد كشفت اوراقكم وان الفجر قد طلع ليزيح ليلكم الدامس .

كيف تسمحون للجيوش الصليبية ان تدنس ارضا دفن بها اشرف واعظم رجل في الكون ؟ !

ضد من ستقف هذه الجيوش الصليبية لتدافع عن ارض الحجاز .. اضد العراق؟

ومن قال ان للعراق اطماعاً في ارض الحجاز ؟

انسيتم ان في ارض الحجاز اخواناً للعراقيين واهلاً واحبة وان لارض الحجاز حقاً على ارض الرافدين واهلها في الدفاع عنها ضد الاجنبي .

والله لقد دنستم ارضا هي اشرف بقعة على المعمورة .

وانها اليوم لتنتخي كل المسلمين والشرفاء بان يكونوا عند وعدهم لنبيهم نبي الرحمة والسلام محمد (ص) وان يدافعوا عن حمى الاسلام .

وانها بملء فيها تقول .. وامعتصماه .. وامعتصماه ... ونحن نقول لها .. لبيك ياارض الحجاز .. لبيك ياارض الحبيب المصطفى (ص) .. لبيك يا اشرف واطهر بقعة ارض على المعمورة .

هذا هو العراق

اميركا ـ من فهد الشكرة

اشارت احدى الطالبات العراقيات الدارسات في جامعات الولايات المتحدة الاميركية في تصريح لمحطة التلفاز الاميركية الى عدم جدوى الحصار الاقتصادي الذي تسعى الادارة الاميركية الى فرضه على العراق .. وقالت ان الحصار العلمي والتقني الذي حاولت اميركا وحليفها الكيان الصهيوني فرضه على العراق في السنوات الماضية ادى الى ظهوره كقوة علمية وتقنية متقدمة في منطقة الشرق الاوسط ونحن على يقين بان الحصار الاقتصادي والغذائي على العراق سيتمخض عن قيامه بتصدير الغذاء لاشقائه العرب خلال السنوات القليلة القادمة .

فهذا هو العراق .. عراق التحدي والصمود وخلق المعجزات .

فيتنام جديدة ..

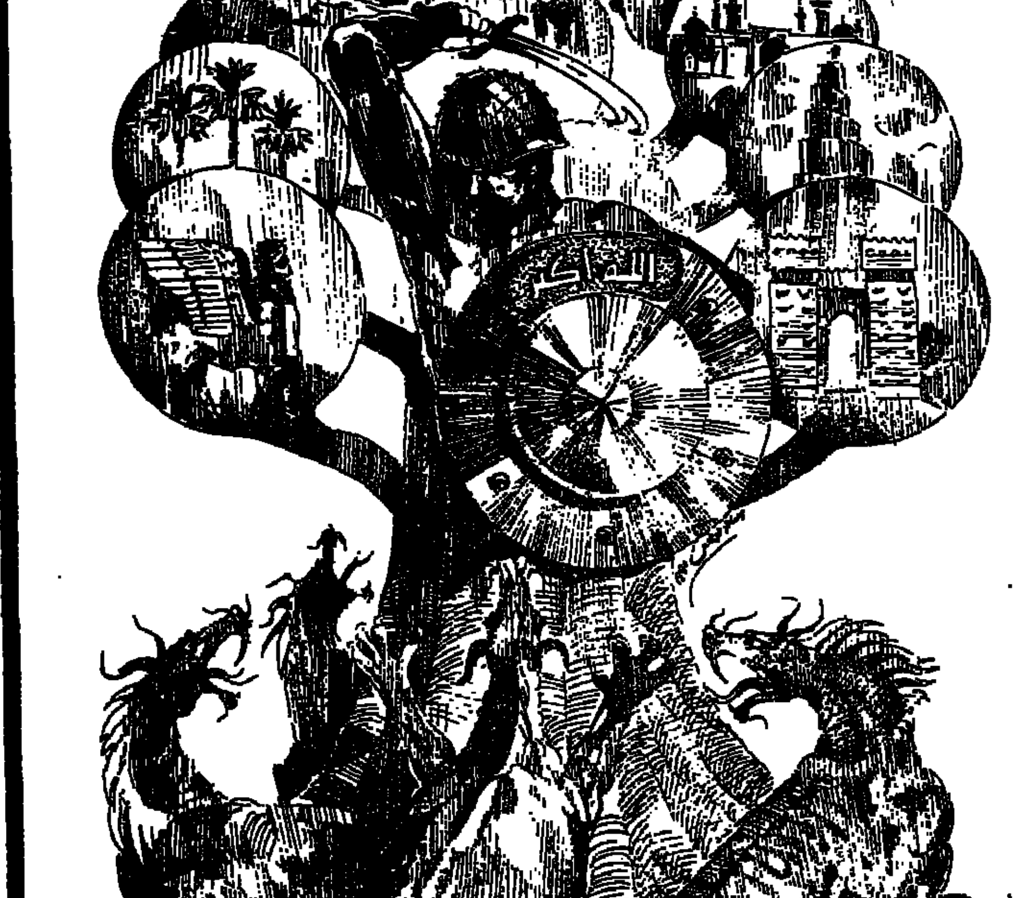
واشنطن « خاص »

قال كيسي قاسم وهو واحد من مشاهير الفنانين الاميركان من اصل لبناني ان تدخل القوات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ربما سيخلق لاميركا فيتنام جديدة .

واردف معلقا على الاساليب البربرية التي تتبعها الادارة الاميركية في الجزيرة العربية ان حاملات الطائرات ليست الطريقة الدبلوماسية لحل المعضلات الدولية والتي كنا نحلم بها في مرحلة التسعينات .

ويذكر ان كيسي قاسم يخرج ويقدم واحدا من افضل البرامج التلفازية الاميركية ويسمى « افضل اربعين اغنية اميركية » .

وقد سبق لهذا الفنان ان التقى قبل حوالي ثلاثة ايام بالرئيس الاميركي جورج بوش ناقلا له مشاعر العرب الاميركان تجاه التدخل الاميركي مؤكدا له ان السياسة الاميركية منحازة وبشكل خطير ضد العرب .. ففي الوقت الذي تدعم هذه السياسة العدوان الصهيوني واحتلال الضفة الغربية نراها تستنفر كل امكانياتها ضد العرب .



بليون ونصف البليون دولار لتطوير وتحديث المدن الاوربية

سلمت مارتينز العقارية الانكليزية التي تمتلكها الكويت وقدم بيتركيرتيشو رئيس مجلس ادارة الشركة خلالها عرضا للمشروع الذي لم تشهد لندن مثيلا له من قبل .

ويبرر المتنفذون الكويتيون خطتهم التي تشمل تطوير وتحديث العواصم الاوربية بالسعي لجعلها صالحة كما قالت .. العرب .. لاقامة .. كبار القوم .. من الكويتيين بعد نفاد النفط من الكويت .

وقالت .. العرب .. ان المتنفذين الكويتيين وعلى راسهم العبد العسعاني التقتوا بتفاصيل الخطة التي لاتشمل تطوير اية عاصمة عربية وعدوا تحقيقها معجزة هذا الزمان وهو ان تتطور اوربا على يد الكويت .

ومعروف ان مشاريع تطوير جنوب عاصمة اسياد ال صباح قد نفذت فعلا وبالاموال الكويتية وكذلك نالت عواصم غربية اخرى قسطا وفيرا من تلك المبالغ التي رصدت لتحسين صورتها .

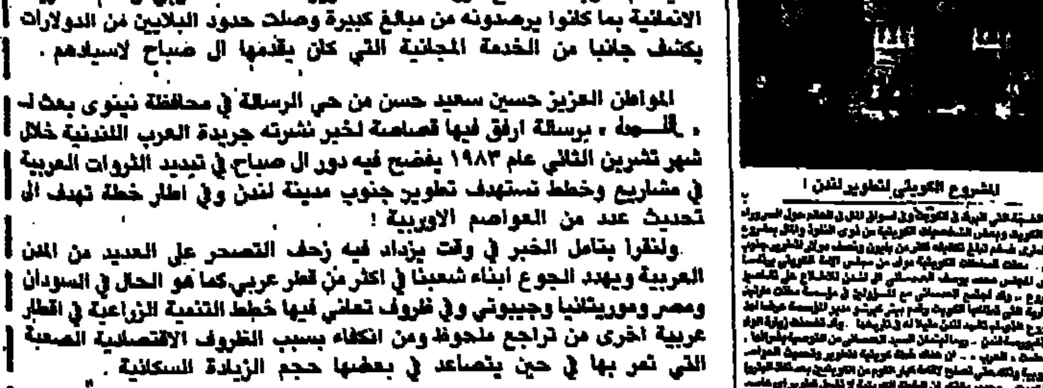
ولاننا نعرف نوع الصلة التي ربطت دائما بين حكام الكويت السابقين وخدمة مصالح الغرب والولايات المتحدة تحديدا فان تلك الحماسة التي ظهروا عليها وهم يكرسون البلايين من اموال شعب الكويت في خدمة تطوير ورقي المدن الاوربية والاجازات السنوية لعائلة ال صباح التي يحرصون على قضائها في لندن تحديدا تكشف سر عنايتهم بامكان توفر لهم الملذات على الدوام .

واذا عرف السبب بطل العجب وكشف الحجاب عن علاقات مريبة لاتعرف اطلاقا ولا حتى فراقا فالمصير واحد .





صورة من الخبر الذي نشرته جريدة العرب اللندنية في تشرين الثاني عام ١٩٨٣



مع ان ارتباط حكام الكويت البائدين بالنفوذ الاجنبي واضح جدا ولايحتاج لتفسير الا ان تواتر الاخبار عن ارتباطهم الوثيق بمصالح الغرب وتطوعهم لخدمة اسيادهم لدرجة اخضاع ثروات الامة لتعزيز الاقتصاد الغربي ودعم مشاريعه الانمائية بما كانوا يرصدونه من مبالغ كبيرة وصلت حدود البلايين من الدولارات يكشف جانبا من الخدمة المجانية التي كان يقدمها ال صباح لاسيادهم .

المواطن العزيز حسين سعيد حسن من حي الرسالة في محافظة نينوى بعث لـ .. القادسية .. برسالة ارفق فيها قصاصة لخبر نشرته جريدة العرب اللندنية خلال شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ يفضح فيه دور ال صباح في تبديد الثروات العربية في مشاريع وخطط تستهدف تطوير جنوب مدينة لندن في اطار خطة تهدف الى تحديث عدد من العواصم الاوربية .

والخبر يتناول ايضا خطة [illegible] المصريين العرب [illegible] والمجاعة [illegible] السودان ومصر [illegible] وفي اكثر من قطر عربي كما هو الحال في السودان [illegible] الانتاج الزراعي في الاقطار العربية الاخرى [illegible] الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها [illegible] الزيادة السكانية .

يقول الخبر : ان الكويت وبعض الشخصيات الكويتية من ذوي النفوذ والمال قاموا بمشروع ضخم بلغت تكاليفه اكثر من بليون ونصف البليون دولار لتطوير جنوب لندن وقد ارسلت الى جنيف وفدا برئاسة محمد يوسف العسعاني للاطلاع على تفصيلات المشروع حيث عقد عدة اجتماعات بشانه مع المسؤولين في مؤسسة